العرب اليوم
Al arab Al yawm

32 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

دعوة وزير الخارجية اليمني لزيارة الكويت

□ صنعاء - أ.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال تلقى أمس دعوة لزيارة الكويت من وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد في اطار عملية التطبيع بين البلدين.

واضافت ان الشيخ صباح دعا باجمال "للقيام بزيارة رسمية لدولة الكويت من اجل التباحث حول كل ما من شانه دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين نحو افاق ارحب وتبادل الراي حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وتابعت الوكالة ان باجمال رحب بهذه الدعوة مشيرا الى انه سوف تتم تلبيتها، من دون تحديد موعد لذلك.0

الاشغال الشاقة المؤبدة لمتشددين في مصر

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اكدت محكمة امن الدولة العليا امس حكمين بالاشغال الشاقة المؤبدة كانا صدرا في عام 1987 غيابيا بحق اسلاميين متطرفين ادينا بقتل شرطي ومحاولة قتل وزيري داخلية سابقين والنقيب الحالي للصحافيين.

واعلن محمد حسن عمر رئيس المحكمة التي لا تقبل احكامها الاستئناف الحكمين بحق مجدي الصفتي وهو طبيب في الواحدة والاربعين، وعبد الله ابو العلا وهو عامل بناء في الخامسة والثلاثين.

وينتمي المحكومان اللذان اعتقلا في 6 تموز 1993 بعد ان ظلا هاربين لست سنوات، الى تنظيم «الناجون من النار» الذي تأسس في اواسط السبعينات بزعامة محمد كاظم.0

الطقس — الحرارة اليوم 28

□ العرب اليوم

● يكون الجو لطيفاً اثناء الليل وربيعياً معتدلاً اثناء النهار والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

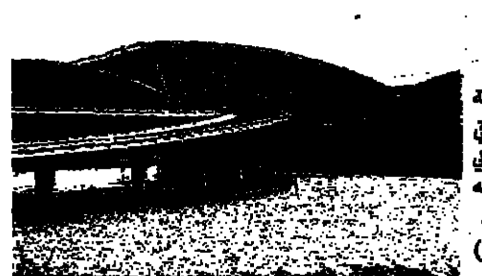
وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئاً.0





الحديد يفتتح معرضا للفنان ناجي الستجري ص3

عراقيون يستجمون على شاطىء منتجع بحيرة مدينة الثرثار الشمالية الذي افتتح للزائرين بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين. (ا.ف.ب)



منظر عام لمحطة الركاب الرئيسية في مطار شنغهاي الدولي بالصين المقرر افتتاحه رسميا في ايلول المقبل. (ا.ف.ب)

عمان – الاردن العدد 713 السنة الثانية 14 محرم 1420 هـ الجمعة 30 / 4 / 1999 AMMAN-JORDAN No 713 Vol.2 FRIDAY

الملك ترأس اجتماعا وزاريا في المدينة ويبارك تأسيس الجامعة الاميركية فيها

العقبة منطقة حرة نهاية أيار



جلالة الملك يترأس اجتماعا في العقبة امس

□ العقبة - العرب اليوم - بترا

● أمر جلالة الملك عبدالله الحكومة بأن تتخذ الاجراءات والقرارات اللازمة التي تكفل سرعة معالجة قضايا اهالي محافظة العقبة وتحقق رغباتهم وتطلعاتهم.

واكد جلالته بأنه سيتم عقد اجتماع قريب لبحث صيغة القرار النهائي حول تحويل العقبة الى منطقة حرة.

ووعد رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة في الاجتماع الوزاري الذي ترأس جلالة الملك جانباً منه في العقبة امس وبحضور ولي العهد الامير حمزة بن الحسين ورئيس الديوان الملكي عبدالكريم الكباريتي بأن تكون صيغة القرار النهائي حول موضوع تحويل العقبة الى منطقة حرة مع نهاية الشهر المقبل، وذلك بعد ان يتم استكمال العمل مع المستشار الذي يدرس هذا الموضوع، مشيراً الى انه سوف يترتب على ذلك آثار ايجابية على المواطنين والخزينة.

جلالة الملك عبدالله استقبل في العقبة امس وفداً يمثل مجموعة شركات لاكشينا الايطالية، حيث جرى استعراض مجالات الاستثمار في الاردن واوجه التعاون بين مجموعة الشركات الايطالية والشركات والمؤسسات الاردنية المختلفة اضافة الى فتح المجال امام الاستثمارات المشتركة في الاردن وامكانية التعاون بين هذه الشركات ومؤسسة المتقاعدين العسكريين من خلال اقامة المشروعات المشتركة.

وقد اكد جلالته ايلاء الاردن موضوع الاستثمار اهمية خاصة وذلك من خلال توفير كافة السبل وتسهيل جميع الاجراءات امام المستثمرين لاقامة مشاريع استثمارية خاصة وان الاردن يتمتع بمناخ استثماري متنوع.

كما استقبل جلالته في العقبة امس ممثل الجامعة الاميركية المنوي اقامتها في مدينة العقبة توماس اوتسن حيث قدم لجلالته تصورا عن المراحل والجهود التي بذلت من اجل تأسيس هذه الجامعة وعن حقول المعرفة والعلوم التي ستركز على تدريسها في المستقبل.

وبارك جلالته الجهود المبذولة لتأسيس هذه الجامعة واعرب عن دعمه الكامل لهذا المشروع الذي سيخدم ويهيىء فرص التعليم لابناء الوطن ودول المنطقة.0

(التفاصيل ص 2)

باراك يزور الاردن الاحد

□ العرب اليوم

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ايهود باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلي الذي ينافس بنيامين نتنياهو على رئاسة الوزراء في انتخابات 17 ايار المقبل سيزور الاردن الاحد المقبل.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان ديفيد بار ايلان الناطق الاعلامي باسم نتنياهو اتهم الاردن جراء ذلك بالتدخل في الانتخابات الاسرائيلية.0

ايقاف غوشة عن استخدام مكاتب حزب الجبهة

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي طلبت من المهندس ابراهيم غوشة التوقف عن استخدام مكاتب الحزب الكائنة خلف المستشفى الاسلامي كمقر له.

المصادر تقول ان غوشة توقف عن الذهاب الى هذه المكاتب منذ عدة اسابيع. وقد اتخذ قرار الحزب على خلفية تباين المواقف بين تياري الصقور والحمائم بشأن العلاقة مع «حماس».0

ايران تعيد 29 طائرة للعراق

□ العرب اليوم

● ذكرت تقارير صحفية في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان ايران اعادت للعراق 29 طائرة حربية كانت قد احتجزتها منذ عام 1990 حيث ارسلت لمطارات ايرانية بحثاً عن ملاذ آمن.0

وزير المياه يبحث انشاء سد الوحدة بدمشق الاحد

□ عمان - بترا

● يبدأ وفد رسمي برئاسة وزير المياه والري الدكتور كامل محادين زيارة عمل الى سوريا بعد غد الاحد للمشاركة في اجتماعات لجنة اليرموك الاردنية السورية المشتركة لاستثمار مياه نهر اليرموك. وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث الاجراءات الواجب اتخاذها للسير في تنفيذ سد الوحدة للتوصل الى اتفاق للتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

ويغادر وفد فني برئاسة امين عام سلطة وادي الاردن الدكتور دريد محاسنة الى سوريا للاعداد والتحضير للاجتماعات الاردنية السورية المشتركة.0

منحة يابانية لطريق وجسر الملك حسين

□ عمان - بترا

● وقعت وزارة الاشغال العامة والاسكان والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) امس على محضر اجتماع بينهما يقدم بموجبه الجانب الياباني منحة مالية لانشاء طريق وجسر الملك حسين كمعبر رئيسي الى الضفة الغربية.

ووقع المحضر امين علم الوزارة المهندس بشير الجغبير ورئيسة الوفد الياباني الذي شارك في الاجتماعات مسلمي اوشي. وقال المهندس الجغبير ان المحضر يتضمن انشاء طريق وجسر الملك حسين كمعبر رئيسي الى الضفة الغربية بطول 8 كم اضافة الى عمل جسر خرساني بطول 120 مترا وبعرض 4 مسارب بحيث يتسع لحركة السير والتجارة المتزايدة التي يتوقع ان تنشأ بين الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.0

فراعنة يصطحب العبادي لاسرائيل قبيل الانتخابات

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● اكدت مصادر نيابية ان قنبلة ستنفجر قريباً في البرلمان الاردني بسبب زيارة النائبين حمادة فراعنة والدكتور احمد عويدي العبادي الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وفي هذا السياق اوضح د. العبادي ان الاتصالات اجريت معه لزيارة المناطق الفلسطينية منذ ما يزيد على العام بعد نجاحه في الانتخابات النيابية. لكنه لم يوضح من هي الجهات التي اتصلت معه بهذا الخصوص.

وفيما يتعلق ببرنامج واهداف الزيارة، اوضح العبادي انه سيجري عدة لقاءات ومباحثات مع العرب في اسرائيل وخاصة اعضاء الكنيست الاسرائيلي والمرشحين للانتخابات، مؤكداً انهم عرب بالرغم من اختلاف جنسياتهم السياسية غير انه اكد ضرورة مد الجسور معهم لخدمة عروبتهم ودعم قضيتهم.

ومن ناحيته اكد النائب الفراعنة حدوث هذه الزيارة قريباً، وقال: ان هذه الزيارة المشتركة له مع النائب العبادي تمت بناء على دعوة السلطة الفلسطينية.

«العرب اليوم» اجرت اتصالات مع قياديين فلسطينيين معنيين بالامر، غير انهم نفوا وبشكل قاطع حصول مثل هذه الدعوة، قائلة انه يكفي للنواب الاردنيين التضامن مع الشعب الفلسطيني في عمان او الحضور الى مناطق السلطة وليس الذهاب الى اسرائيل التي ما زالت تحتل الاراضي الفلسطينية والعربية.

واكد السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب لـ «العرب اليوم» عدم توجيه دعوة لهذين النائبين لزيارة القدس المحتلة والتضامن مع «بيت الشرق» الذي اغلقته اسرائيل مؤخراً، موضحاً ان كافة الدعوات حتى للمسؤولين الفلسطينيين المقيمين في عمان تأتي عن طريقه شخصياً.0

قوات البادية تمنع 57 عراقياً من التسلل الى الاردن

□ العرب اليوم

● احبطت قوات البادية قبل عدة ايام محاولة للتسلل عبر الحدود مع العراق، حيث منعت مجموعة كبيرة من العراقيين (40 شخصاً) من التسلل الى الاراضي الاردنية في ساعة متأخرة من ليل الاحد، كما منعت مجموعة اخرى يبلغ عددها 13 عراقياً حاولت التسلل بعد ساعات قليلة من ضبط المجموعة الاولى وقامت بتسليمهم الى الجيش العراقي.

وقد تم تعزيز الاجراءات الامنية على طول الحدود الاردنية - العراقية لوقف عمليات التسلل.

وذكرت صحيفة "الجزيرة" السعودية أمس ان الشرطة السعودية اوقفت 57 عراقيا تسللوا الى شمال البلاد بحثا عن عمل وذلك في رماح المنطقة الصحراوية القريبة من الحدود مع العراق بعد ان ابلغوا بوجود غرباء يبحثون عن عمل.

واضافت ان الشرطة اوقفت ايضا في المنطقة نفسها 17 شخصا بينهم اليوبيون وسودانيون واريتريون يقيمون بصورة غير مشروعة.0

واشنطن تحذر موسكو من خرق الحظر على يوغسلافيا

□ عواصم - وكالات

● اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الولايات المتحدة ستنشر 10 مقاتلات من طراز «بي-52 ستراتوفورتريس» اضافية في اوروبا للمشاركة في الغارات التي تشنها قوات حلف الاطلسي على يوغوسلافيا، التي تواصلت يوم امس حيث افاد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو ان امرأة في الـ 24 من العمر وثلاثة اطفال ينتمون الى الاسرة نفسها قتلوا في منزلهم الذي دمرته غارة شنتها قوات الحلف.

وتابع ان نحو عشرين منزلا دمرت واصيبت خطوط للتوتر العالي باضرار خلال الغارة التي اصابت منطقة بريزرين المأهولة في معظمها من الغجر.

وفي بلغراد، اعلنت وكالات الانباء اليوغوسلافية ان مقاتلات الاطلسي دمرت جسرين في جنوب صربيا.

ودوت صفارات الانذار في بلغراد بعد ان توقفت صباحاً بعد عشر ساعات شنت خلالها مقاتلات الحلف ثلاث غارات على منطقة بلغراد، وحذر وزير الدفاع الاميركي موسكو من خرق الحظر النفطي على يوغسلافيا.0

(التفاصيل ص 14)

الانتهاء من صرف الخامسة والسادسة ايلول المقبل

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● انهت لجنة صرف تعويضات العائدين امس عملية صرف مستحقات الدفعة الخامسة للفئتين (أ) و(ج) من التعويضات وذلك بعد ان قامت بتمديد عملية الصرف ثلاثة ايام بهدف استقبال اكبر عدد من المستفيدين. حيث بلغت نسبة الصرف حوالي 95 بالمئة.

واشارت مصادر مطلعة ان اللجنة ستتابع عملية الصرف لكافة المراجعين في وزارة العمل مقابل مجلس الامة اعتباراً من الاحد المقبل حيث ستستقبل من لم يتمكنوا من استلام مطالباتهم طيلة اوقات الدوام الرسمي داعية المتخلفين الى المبادرة الى استلام مستحقاتهم قبل اعداد التقرير النهائي لعملية الصرف ورفعه للامم المتحدة ومجلس الامن.

من جهة ثانية اوضحت مصادر اخرى ان مستحقات الدفعة السادسة من تعويضات العائدين ستصل نهاية آب المقبل او بداية شهر ايلول على ابعد تقدير حيث ستباشر اللجان المعنية حال وصول المستحقات عملية تدقيق الاوراق بهدف القيام باجراءات الصرف في اقرب وقت ممكن.

واوضحت المصادر ان ما يتم تسليمه سواء من الدفعات السابقة او اللاحقة هو مطالبات القسط الاول البالغة 2500 دولار وان الامم المتحدة والصندوق الحاكم سيقومان بتحويل باقي المبالغ تباعاً وحسب توفر السيولة النقدية.0

الشيخ ياسين يؤيد اعلان قيامها

المركزي يشكل لجنة لصياغة دستور الدولة

□ عمان - العرب اليوم - غزة - وكالات

● قرر المجلس المركزي الفلسطيني في ختام اجتماعات دورته الاستثنائية تأجيل اعلان الدولة الى ما بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية. ورحب الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن بشدة بهذا القرار.

واعلن عن تشكيل عدد من لجان العمل من ضمنها لجنة خاصة لوضع مشروع دستور الدولة، وفوض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدراسة رسائل الدول الراعية والتعامل معها بما يحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني. على صعيد متصل تمت تسوية الخلافات الناشبة داخل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على خلفية مشاركة الشيخ احمد ياسين وثلاثة من قادة الداخل في اجتماعات المجلس المركزي الاخير بصفة مراقب.

وقالت مصادر داخل «حماس» ان الشيخ اتخذ قرار المشاركة منفرداً دون التشاور مع المكتب السياسي للحركة في الخارج، غير انه توقف عن حضور بقية جلسات المجلس المركزي بعد ان تلقى اتصالات من رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل وآخرين من اعضاء المكتب.

المراقبون يرون ان الكلمة التي القاها الشيخ امام المجلس المركزي توحي بأن قرار الشيخ المشاركة باعمال المجلس بصفة مراقب قد يمتد ليشمل امكانية انخراط «حماس» في عضوية منظمة التحرير مستقبلاً.

وكان الشيخ قد اعترض في كلمته على تأجيل اتخاذ القرارات لما بعد الانتخابات الاسرائيلية. علماً ان المجلس المركزي الفلسطيني قرر تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية لما بعد هذه الانتخابات. حركة «حماس» اصدرت بياناً من عمان امس لمناسبة انتهاء اعمال المجلس المركزي الفلسطيني وضحت فيه موقفها «وذلك تأكيداً لمواقف الحركة وتصريحات رموزها، وخاصة ما ورد في كلام الشيخ المجاهد احمد ياسين وتصريحاته الاخيرة». واكدت في هذا المجال على رفض اتفاق اوسلو وما ترتب عليه من آثار سلبية، ورفض الالتزام به وبأي تعديل له.

وفيما يبدو انه محاولة لاحتواء اي تطور لاحق على موقف الشيخ ياسين. اكد البيان تأييد قيام دولة فلسطينية، ولكن على ان تكون ذات سيادة حقيقية. واكد في ذات الوقت على مشروعية خيار المقاومة، ودعا منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية لالغاء اتفاق اوسلو، ودعا لوحدة وطنية صلبة في مقاومة الاحتلال.0

(طالع ص 13)

مفاوضات سورية - إسرائيلية مباشرة حول الانسحاب من ارنون

□ بيروت - أ.ف.ب

● تبادل رئيسا الوفدين العسكريين السوري والاسرائيلي في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان وجهات النظر حول قرية ارنون اللبنانية التي احتلتها اسرائيل اخيرا.

واوضحت مصادر مطلعة في بيروت انه خلال الاجتماع الاخير للجنة (تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) في 20 نيسان جرى حوار مباشر حول ارنون بين المندوبين العسكريين السوري والاسرائيلي على هامش اعمال اللجنة، وهو حدث نادر في اطار اللجنة.. على حد قول هذه المصادر.

وقالت المصادر ان «ممثل اسرائيل الجنرال اريديتي طلب من نظيره السوري العميد بلول السيطرة بشكل افضل على حزب الله لمنعه من شن هجمات ضد اسرائيل انطلاقا من ارنون ويمكن لاسرائيل في المقابل ان تفكر في الانسحاب من القرية».

وتابعت المصادر ان الممثل السوري لم يعط ردا حاسما وبقي غامضا موضحة ان اي اقتراح جدي لم يصدر عن اي من الجانبين.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان سوريا اقترحت ان تمنع اي نشاط لحزب الله اللبناني في ارنون اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب منها.

وعلقت مصادر مطلعة في بيروت على ذلك بالقول ان «الامر اقتصر على تبادل للاراء من دون اقتراحات رسمية».0

اصابة 24 عراقياً باعتداءات اميركية على شمال وجنوب العراق

الحصار قتل 7520 عراقياً خلال شهر

□ بغداد - وكالات

● افاد ناطق عسكري في بغداد ان 24 عراقيا اصيبوا بجروح امس في اعتداءات شنها الطيران الاميركي على شمال العراق وجنوبه.

وقال الناطق ان الدفاعات الجوية العراقية «شاغلتها فغادرت اجواءنا باتجاه قواعد انطلاقها في السعودية والكويت وتركيا».

وقال ان القصف في شمال العراق «ادى الى جرح 20 مواطنا وهدم واضرار 14 داراً» بينما «جرح اربعة مواطنين» آخرين في الغارات على جنوبه.

وقال بيان صادر من قاعدة جوية تركية ان طائرات مقاتلة اميركية تحلق من القاعدة الواقعة بجنوب تركيا قصفت مواقع في شمال العراق بعد ان هوجمت بصواريخ ونيران وسائل الدفاع الجوي.

وزعم ان طائرات اف15 واف16 الاميركية ردت دفاعا عن النفس باسقاط قنابل موجهة بالليزر على مدفعية مضادة للطائرات ومواقع تحكم وقيادة قرب مدينة الموصل العراقية.

وقال البيان ان طائرات اف16 اطلقت ايضا صواريخ على منشآت رادار جنوبي المدينة والى الغرب منها. وتابع ان كل الطائرات غادرت المنطقة سالمة.

في غضون ذلك توفي اكثر من سبعة آلاف عراقي منهم قرابة 6400 طفل دون الخامسة من العمر في آذار الماضي بسبب نقص الادوية الناجم عن الحصار.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة العراقية ان «عدد الوفيات من ابناء الشعب العراقي خلال آذار الماضي جراء اصابتهم بامراض مختلفة وسوء التغذية بسبب استمرار الحصار المفروض منذ ثماني سنوات، بلغ 7520 شخصاً».

واضاف المتحدث «ان عدد الوفيات بين الاطفال دون السنة الخامسة من العمر في الشهر الماضي بلغ 6399 جراء اصابتهم بامراض التهابات الجهاز التنفسي الحادة وذات الرئة والاسهال وسوء التغذية».

واكد ان «عدد الوفيات في الشهر نفسه بين العراقيين من كبار السن بلغ 1121 شخصا جراء اصابتهم بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر والاورام الخبيثة».0

عملية قلب مفتوح داخل حانة بلندن

□ لندن - أ.ف.ب

● اجرى طبيب بريطاني عملية قلب مفتوح في احدى حانات لندن لشاب في الثانية والعشرين من عمره بعدما اصيب بطعنة خنجر داخل الحانة وعلى مرأى من رواد الحانة. ونجح الطبيب في انقاذ حياته.

وقد طبق الطبيب غيثر كلارك (35 عاما) تقنية تعلمها قبل يومين فقط، لتنشيط قلب ستيفن نيلاند بسرعة كبيرة لتجنب اي ضرر في الدماغ.

ووقع الحادث في 16 نيسان وقد غادر المريض المستشفى الذي نقل اليه من الحانة بعد ان خضع للعملية.0

حسوبة رئيساً وشحادة نائباً

مجلس ادارة جديد للبنك الاسلامي الاردني

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لشركة البنك الاسلامي الاردني اجتماعها السنوي امس في قاعة الاجتماعات الكبرى في البنك بحضور حوالي 70% من المساهمين حيث تمت المصادقة على الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر.

ووافقت على توصية المجلس بتوزيع ارباح بنسبة 7% على المساهمين وقد انتخبت الهيئة العامة بالتزكية مجلس ادارة جديداً من: شركة دلة البركة القابضة/البحرين ويمثلها محمود حسوبة وشركة البركة للاستثمار والتنمية/جدة ويمثلها الدكتور عمر كامل وشركة دلة البركة القابضة/السعودية ويمثلها سالم مساعدة وكامل الشريف، المهندس رائف نجم، كمال عصفور وموسى شحادة بصفتهم الشخصية.

وقد عقد مجلس الادارة اول جلسة له ظهر امس وقرر انتخاب محمود حسوبة رئيساً للمجلس وموسى شحادة نائباً للرئيس.0

المعجزة التقنية البريطانية تتوقف عند نفق المانش

□ جورج ديشوت

● بعد تدشين النفق الذي يمر تحت بحر المانش في السادس من ايار 1994 بحضور الملكة اليزابيث الثانية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، كرس هذا النفق «اكبر انجاز تقني في القرن العشرين على صعيد البنى التحتية» في مؤتمر عقد في اذار من هذا العام في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وكان هذا الانجاز الملفت بمثابة تجسيد لحلم يناهز عمره القرنين. ومنذ عهد نابليون، أعد الكثير من التصاميم والخرائط لمعبر ثابت بين فرنسا وبريطانيا سواء اكان جسرا او نفقا او مزيجا من الاثنين. حتى ان الكولونيل بومون بدأ في عام 1880 شق نفق في فولكستاون (بريطانيا).

ولم يتحقق الحلم الا في العام 1984 عندما اعربت الحكومتان الفرنسية والبريطانية عن رغبتهما في المضي قدما في المشروع. وفي العام 1986، تم اختيار مشروع «يوروتونيل» من بين ثلاثة مقترحات اخرى. وفي العام نفسه، عهدت شركة «يوروتونيل» تنفيذ اعمال البناء الى اتحاد «ترانس مانش لينك» الفرنسي-البريطاني.

يبلغ طول النفق من سانغات الى فولكستاون خمسين كلم وقد شيد على عمق يتراوح بين 25 و45 مترا تحت بحر المانش. واستخرج العمال في الموقع عشرة ملايين طن من التربة الكلسية.

ويتألف النفق من ثلاثة خطوط، اثنان مخصصان لحركة السير، والثالث لاعمال الاغاثة والصيانة. وكل 250 مترا، تصل منافذ للتهوية بين خطي السكك الحديد من اجل اعادة توزيع الهواء الذي تحركه القطارات. وكل 375 مترا هناك ممرات عمودية تسمح بالانتقال من خطي السكك الحديد الى نفق الاغاثة.

وعند كل ثلث من النفق، يسمح التقاطع عند التقاء السكك الحديد (كروس اوفرز) للقطارات بتغيير وجهتها اذا دعت الحاجة. وبفضل هذا النظام يظل بالامكان سلوك النفق بوتيرة ابطأ في حال اعيقت حركة السير بسبب حادث في احد النفقين. ولم يخل الامر من بعض المشاكل في البداية نجمت في معظمها عن التعقيد التقني لعمل القطارات بحيث كانت تنطلق انذاراتها من دون سبب.

وكان اخطر حادث شهده النفق الحريق الذي نشب في قطار للشحن في الثامن من تشرين الثاني 1996 وامتد الى احد النفقين مما ادى الى وقوع اضرار بقيمة نصف مليار فرنك فرنسي (760 الف يورو).

واعتبر الخبراء ان الحريق برهن على فاعلية نظام الامان مقارنة بنظام الامان في نفق بسيط كنفق المون بلان. وعلى الرغم من بعض الاخطاء البسيطة لدى انطلاق فرق الاغاثة، فان ركاب القطار الـ 34 انقذوا من الحريق.

لكن النجاح التقني لا يعني بالضرورة نجاحا ماليا. فقد حققت «يوروتونيل» ارباحا من الاستثمار في العام 1998. لكن التكاليف المالية كبيرة، وبالتالي قد لا تبدأ الشركة بدفع عائدات الارباح الا بحلول العام 2005. ولا يخفي المساهمون الصغار الذين يبلغ سعر التداول في اسهمهم عشرة فرنكات بعد ان كان ستين فرنكا في مطلع العام 1994، شعورهم بالغبن.

وتتولى «يوروتونيل» 50% من حركة التنقل عبر المانش. كما يسلك النفق ثلاثة انواع اخرى من القطارات هي «تي جي في يوروستار» لنقل البضائع وقطارات «كوكيل-شيرينغتون» بانواعها الثلاثة المخصصة لنقل السيارات الخاصة والشاحنات والباصات.

ومن الجانب الانكليزي، تتوقف المعجزة التقنية عند النفق. فقطارات «يوروستار» الاتية من بروكسل او باريس تدخل النفق بسرعة 160 كلم في الساعة لتخرج منه ببطء يذكر بالحافلات القديمة.

ويجب انتظار تشييد خط سريع بين فولكستاون ولندن للاستفادة من القطارات السريعة الى اقصى حد. ولا تزال هذه الفكرة مجرد مشروع لم يخرج الى النور.0

(أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

جلالته ترأس جانباً من اجتماع اللجنة الوزارية

الملك يأمر بسرعة معالجة قضايا اهالي محافظة العقبة

■ الاهالي يطالبون باعادة اراضي منطقة اللجون الى اصحابها

■ الروابدة: اقامة محطة تحلية مياه في المنطقة الصناعية ■ اعطاء مركزي المدورة والعمري الاولوية في التطوير

الملك وولي العهد

من الحضور

□ العقبة – بترا

● حرص جلالة الملك عبدالله بن الحسين على ايلاء مختلف القضايا والتطلعات المرتبطة بمحافظة العقبة اهمية كبيرة لتطويرها وتوسيعها بما ينسجم وطموحات الوطن والمواطنين لتكون بحق كما ارادها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، مركزا للاستثمار والتقدم والرقي في مختلف المجالات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية يعود بالخير ليس على ابناء محافظة العقبة والمحافظات القريبة منها وانما على الوطن كله.

وابدى جلالته استعداده الكامل لبحث كافة قضايا وهموم ابناء محافظة العقبة ومعالجتها بالسرعة الممكنة بالتشاور معهم ومعرفة آرائهم واقتراحاتهم حيالها، مؤكدا جلالته انه سيتابع عن كثب وميدانيا هذه القضايا والهموم والتطلعات.

وقد استمع جلالة الملك عبدالله الى مختلف مطالب واحتياجات المحافظة خلال ترؤسه جانبا من اجتماع اللجنة الوزارية بحضور سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عبدالكريم الكباريتي مع مختلف الفعاليات الرسمية والاهلية والذي عقد في سلطة اقليم العقبة.

كما حرص جلالته على ان يستمع من نواب المحافظة واعضاء المجلسين التنفيذي والاستشاري والمسؤولين الى كافة القضايا والمشكلات والاحتياجات في المحافظة انطلاقا من ايمان جلالته المطلق بضرورة تكامل الدورين الرسمي والشعبي لمعالجتها بما يضمن فتح افاق رحبة امام الاستثمار في العقبة وخدمة ابنائها.

وامر جلالته الحكومة بان تتخذ الاجراءات والقرارات اللازمة التي تكفل سرعة معالجة هذه القضايا وتحقق رغبات وتطلعات وامال المواطنين.

وقد اكد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء خلال الاجتماع الوزاري على ان سلطة اقليم العقبة تمتلك خطة طموحة لكنها تحتاج الى تمويل كبير مشيرا الى ان الحكومة وبتوجيهات جلالة الملك ستعمل على رعاية هذا الثغر العزيز بكل الامكانات والطاقات المتاحة رغم شح الموارد.

وقال انه استعرض مع الاخوة المشاركين في الاجتماع من المجلسين التنفيذي والاستشاري والفعاليات المختلفة التداخل والتضارب في الصلاحيات بين سلطة اقليم العقبة ومحافظة العقبة والبلدية الامر الذي يؤكد اهمية الحاجة الى توحيدها في جسم واحد ويتمثيل من المواطنين لرسم حاضر ومستقبل المحافظة.

واشار الى ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون او نظام يجعل من محافظة العقبة ذات خصوصية تميزها عن مختلف محافظات المملكة مؤكدا على اهمية اراء واقتراحات ابناء المحافظة بهذا الشأن.

ووعد رئيس الوزراء ان تكون صيغة القرار النهائي حول موضوع تحويل العقبة الى منطقة حرة مع نهاية الشهر بعد ان يتم استكمال العمل مع المستشار الذي يدرس هذا الموضوع مشيرا الى انه سيترتب على ذلك اثار ايجابية على المواطنين والخزينة.

وفي هذا الصدد اكد جلالة الملك عبد الله بانه سيتم عقد اجتماع قريب حول هذا الشأن لايلائه الاهمية الكبيرة.

واكد رئيس الوزراء ان الحكومة ستولي اهتماما كبيرا لطريق المدينة المقص لتنفيذه خاصة وان مخططات وزارة الاشغال جاهزة فيما تحرص الحكومة على ان يكون لمدينة العقبة اكثر من مدخل في معرض تعقيبه على طريق المقص وادي اليتم.

وحول طريق الميناء الرئيسي الدرة قال الروابدة ان هذا الطريق جزء من تطوير الساحل الجنوبي وهو جزء مهم من عملية التطوير. كما تطرق خلال حديثه عن طريق الشاحنات الموازي والطريق البديل للطريق الخلفي.

ولفت المهندس حسني ابو غيدا وزير الاشغال العامة والاسكان في هذا المجال الى ان فريقا من الوزارة سيزور العقبة الاسبوع المقبل للوصول الى دلالات حول كيفية التنفيذ باقل التكاليف لطريق الشاحنات الموازي وخفض الاضرار.

ووعد الروابدة بدراسة توصية سلطة اقليم العقبة المتعلقة بطريق العقبة المطار وطريق وادي عربة المطار المقص المتعلقة باعداد الدراسة اللازمة تمهيدا لتنفيذهما.

وحول مطار العقبة قال ان التوسعات ستكون في اضيق الحدود، وقد تم خفض رسوم ارضيات المطار الى النصف وسيتم اعفاء الطائرات التي تقصد العقبة اعفاء تاما من هذه الارضيات.

وقال وزير البريد والنقل والاتصالات جمال الصرايرة انه سيدرس مع مدير سلطة الطيران المدني توصيات تطوير المطار التي اقترحتها سلطة اقليم العقبة.

وحول مركز حدود الدرة ورفع سويته لاعتماده كمعبر رسمي لخدمة الحجاج والمعتمرين والعمالة من والى المملكة العربية السعودية قال ان مثل هذا القرار يجب اتخاذه من قبل الاردن والسعودية وسيتم دراسة الاقتراح هذا مع العلم ان مركز الحدود يحتاج الى تطوير.

وقال في هذا المجال بانه سيتم اعادة دراسة مركزي حدود المدورة والعمري لتطويرهما مؤكدا على ان الحكومة حريصة على ان تكون مراكزنا الحدودية في حالة ممتازة لاستقبال السياح خاصة من الخليج العربي.

واشار وزير الاشغال العامة والاسكان الى ان هناك خطة لتطوير هذه المراكز بكلفة 16 مليون دينار، ولكن رئيس الوزراء اكد على اهمية اعطاء مركزي المدورة والعمري الاولوية في التطوير.

وطلب وزير السياحة والاثار تطوير المعبر الجنوبي خاصة وان اعداد السياح القادمة عبره في ازدياد مستمر لزيارة مدينة البتراء.

اما ما يتعلق بموضوع المياه قال رئيس الوزراء انه ستتم دراسة اقامة محطة تحلية مياه في المنطقة الصناعية، وفوض باسم مجلس الوزراء يوسف الدلابيح رئيس سلطة اقليم العقبة للتفاوض مع الشركة الاجنبية التي ابدت استعدادها بتحلية المياه بكلفة تصل الى نفس سعر المياه الذي تتقاضى ثمنه وزارة المياه والري.

واشار في هذا المجال الى ان كلفة تحلية المتر الواحد من المياه الى دينارين، واستغرب مثل هذا العرض من قبل الشركة الاجنبية لارتفاع كلفة تحلية المياه اصلا.

وحول اقامة محطة تنقية في منطقة الشاطىء الجنوبي اكد على ضرورة ان يقيم كل مصنع محطة تنقية خاصة به وفقا للمواصفات.

وابدى استعداده لمعالجة مشكلة منطقة الشلالة الجنوبية من خلال تثمين سعر المنزل والارض المقام عليها واعطاء صاحب المنزل قطعة ارض في منطقة منظمة شريطة ان لا تكون قطعة الارض مجانا لانه سيتم في هذه الحالة تثمين سعر المنزل فقط.

واستعرض مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري المهندس يوسف حياصات المخالفات الكثيرة في منطقة الشلالة مؤكدا حرص المؤسسة على تطويرها شريطة ضمان عدم وقوع مخالفات في البناء.

اما حول منطقة الحفاير شاطىء النخيل قال الروابدة ان الحكومة تريد دراسة شاملة من سلطة اقليم العقبة لمعرفة كلفة تطويرها وتحويلها الى متنزه وطني موضحا انه اذا اقتنعت الحكومة بان هذا المتنزه سيخدم العقبة فستقوم باستملاك الارض ودفع الثمن العادل لاصحابها.

وتدخل النائب محمد البدري وقال ان كلفة اراضي الحفاير تصل الى 30 مليون دينار مشيرا الى اهمية البناء عليها وفق طراز معماري معين.

وطالب بعض أصحاب الاراضي في منطقة اللجون بان تقوم الحكومة باعادتها الى اصحابها.

واكد الروابدة ان الاراضي الموصى بها للورثة ستتم اعادتها لاصحابها.

وفي هذا الشأن اوعز جلالته الى الحكومة سرعة البت بهذه القضية ووعد رئيس الوزراء بان يتم البت فيها قبل الاول من آب المقبل.

وفيما يتعلق بنقل الميناء الرئيسي اوضح الروابدة انه يجب تحديد موقع الميناء الجديد وان يكون اسلوب العمل فيه مختلفا وحديثا.

وحول سياسة توزيع الاراضي قال انه لا بد من وضع طريقة جديدة تضمن اعادة توزيع الاراضي ومعرفة ابناء العقبة الذين لا اراضي لهم لتوزيع الاراضي عليهم من اجل السكن.

وبعدها طلب جلالته من قائد سلاح البحرية ان يقدم ايجازا حول البيئة البحرية، وقال قائد السلاح ان هناك تجاوزات على الشعب المرجانية خاصة خلال السنوات الثلاث الماضية اضافة الى انه يتم القاء الفضلات على الشاطىء مما يؤثر عليها خاصة الاكياس البلاستيكية التي تقتل المرجان.

واشار الى ان البلدان المجاورة توفر على شواطئها الحاويات واللوحات البحرية باللغة العربية اضافة الى وجود المراقبين الذين يملكون الضابطة العدلية ولديهم صلاحيات تحويل المخالفين الى المحكمة او التعهد بعدم تكرار المخالفة وزيادة اعداد المناوبات.

ودعا الى ضرورة انشاء وحدات صحية على الشاطىء مشيرا الى ان منطقة العبارات على الشاطىء قد تحولت الى مكرهة صحية في مواسم العطل.

واستعرض رئيس سلطة اقليم العقبة في نهاية الجلسة الاثار السلبية على البيئة البحرية في العقبة مشيرا الى ان هناك العديد من المشاريع التي ستقيمها السلطة والممولة من قبل البنك الدولي وابرزها المتنزه البحري.

واكد ان السلطة ستستمر في جهودها لتنظيف خليج العقبة شاكرا لسلاح البحرية دوره في هذا المجال.

وركز على اهمية البعد التشريعي في هذا الميدان في ظل عدم وجود عقاب او مساءلة، وقال ان السلطة باشرت بالاعداد لنظامين اولهما التنزه البحري وتقييم الاثر البيئي.

واكد ان الحاجة ماسة لجهاز رقابة يمكن تسميته بوليس ساحلي لادارة السواحل وستتم الاستفادة من تجارب الدول الاخرى واستخدام اجهزة فعالة لمراقبة الشاطىء والبحر.

كما اكد على انه سيصل للسلطة قارب ومعدات لهذه الغاية قريبا.

وكان عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء قد ترأس بداية الجلسة التي استمع فيها الى بعض اقتراحات ومطالب واحتياجات ابناء المحافظة.

فقد طالب النائب محمد البدري باقامة مستشفى حكومي وخفض اسعار العلاجات في مستشفى الاميرة هيا التابع للقوات المسلحة الاردنية وان يتم تحويل مرضى القلب الى مدينة الحسين الطبية مباشرة لعدم وجود تخصص لجراحة القلب في مستشفى البشير هذا علاوة على توزيع اراضي الشامية على المواطنين.

ورد رئيس الوزراء على ذلك قائلا ان ابناء العقبة طالبوا انشاء مستشفى الاميرة هيا وبان يكون عسكريا رغم انه انشىء لصالح وزارة الصحة.

ووافق على ان يتم تحويل المرضى المؤمنين صحيا من العقبة الى مستشفى الجامعة او المدينة الطبية مباشرة اذا كانت التخصصات للمحولين لها غير موجودة في البشير.

ووعد بان يقوم بزيارة لبلدية العقبة للتعرف على احتياجات المواطنين وتقديم الخدمات الضرورية لهم.

من جهة ثانية استعرض رئيس البلدية رياض الحلو البعد البيئي في العقبة وطلب منح مواطني العقبة التصاريح اللازمة لزيارة مدينة حقل السعودية.

واكد رئيس الوزراء على اهمية البعد البيئي في العقبة واهتمام الحكومة به، كما وافق على السماح بمنح ابناء العقبة التصاريح اللازمة لزيارة مدينة حقل لكنه رفض في المقابل ان يتحولوا الى تجار للاضرار بتجارة العقبة.

واوضح مدير مستشفى هيا ان المستشفى يعالج حوالي 90 بالمئة من المرضى المنتفعين بالتامين الصحي العسكري والمدني مشيرا الى ان الذين يدفعون نفقات العلاج يشكلون ما نسبته 10 بالمئة منهم 8 بالمئة اردنيون والباقي غير اردنيين ومن هولاء الـ 8 بالمئة حوالي 5 بالمئة من القادرين.

وحول قضية الصيد قال عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة انه تم الاتصال مع الدول المجاورة للسماح للصيادين الاردنيين بالصيد في مياههم الاقليمية.

وشدد رئيس الوزراء على اهمية توحيد الادارة في العقبة في جسم واحد بسبب اهميتها وخصوصيتها.

وايد النائب محمد البدري ما قاله الروابدة وطلب تمثيل الاهالي في هذا الجسم.

ودعا نايف الكباريتي رئيس غرفة تجارة العقبة ان يكون تمثيل المواطنين بالشكل الديمقراطي الانتخابي.

كما دعا احمد الكباريتي الى ان يكون تمثيل ابناء العقبة في مجلس سلطة الاقليم كافيا.

وتناول نصرت البيطار موضوع الظلم الذي لحق ببعض ابناء العقبة جراء عدم توزيع الاراضي عليهم، ووعد الروابدة بان يحصل كل مواطن مظلوم على حقه.

واكد احمد ابو خليل ان ابناء وادي عربة يتطلعون ليروا وادي عربة وادي سلام وان تقام فيه الاستثمارات والمشاريع التنموية.

وطالب احمد عبيد ياسين نائب رئيس بلدية العقبة ان تتم اقامة كلية جامعية في العقبة اضافة الى معالجة مشكلة ارتفاع اسعار المياه للمشاريع الزراعية.

وتحدث خلال اللقاء النائب زياد الشويخ مؤكدا ان الاردن يفاخر الدنيا باننا نسير على نهج الهاشميين لتطوير الوطن وضمان ازدهاره.

وقال ان العقبة تعتبر رئة الوطن واشعاعا سياحيا ومركزا استثماريا، مؤكدا على اهمية تطوير الرعاية الصحية لخدمة ابناء العقبة والسياح والزوار.

واشار النائب الشويخ الى اهمية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحفيز القطاع الخاص لاقامة الصناعات التحويلية.

وقال ان تطوير الشاطىء الجنوبي والشمالي سيسهم في تطوير السياحة والاستثمار والاقتصاد مؤكدا على ضرورة ان تشكل العقبة منطقة جذب استثماري وسياحي للاردن.

واوضح رئيس الوزراء ان العقبة نمت بشكل كبير بفضل عناية القيادة وتوجيهاتها الدائمة للحكومات.

وتساءل النائب محمد البدري لماذا لا تقوم مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري بتفويض الاراضي التي دفع المواطنون ثمنها.

واعتبر رئيس الوزراء ان هذا الطلب هو مطلب حق وطلب من مدير عام المؤسسة تفويض هذه الاراضي لاصحابها قبل نهاية العام الجاري.

كما طلب من المؤسسة استئجار مكتب مساحي للقيام بهذه العملية.

وركز حسين نجادا من لواء القويرة في حديثه على ضرورة اقامة مشاريع استثمارية في العقبة.

واستعرض يوسف الدلابيح اهم المشاريع الحيوية التي يتطلب تنفيذها في العقبة والمتمثلة في مشروع المنطقة الحرة وطريق الميناء الرئيس الدرة ومدخل مدينة العقبة وطريق الشاحنات الموازي وطريق العقبة المطار، ومسار سكة الحديد المقترح ومركز حدود الدرة ومحطة تنقية العقبة ومنطقة اللجون والميناء الرئيس.

ودعا الى الاسراع بالبت بمصير مصنع الاخشاب في منطقة الشاطئ الجنوبي كونه يشغل ارضا حيوية في المنطقة الصناعية وتسديد التزاماته المالية تجاه السلطة او تفويض السلطة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لبنود عقود الايجار والموافقة على اعطاء السلطة صلاحيات مراقبة وحماية البيئة عن طريق سن التشريعات اللازمة وحصر مرجعية كافة الجهات المعنية بامور البيئة والتوقف عن سياسة توزيع الاراضي على المواطنين لغايات الاسكان واعتماد اسلوب جديد لعملية توزيع الاراضي مبني على الادخار لغايات الاسكان.0

الملك يزور قيادة العمليات الخاصة ويشاهد احد التمارين

من الزيارة

□ عمان – بترا

● قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس الى قيادة العمليات الخاصة التي تجري احد التمارين في منطقة التدريب.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة وقائد العمليات الخاصة وقادة تشكيلاتها.

واستمع جلالته الى ايجاز عن سير مراحل التمرين الذي نفذته تشكيلات ووحدات العمليات الخاصة ومجرياته المختلفة والدروس المستفادة.. ثم قام جلالته بجولة ميدانية تفقد خلالها عددا من فعاليات التمرين على ارض الواقع.

وحضر التمرين سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء ورئيس الوزراء وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء والاعيان والنواب والحكام الاداريين وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين ووفود عسكرية من عدد من الدول العربية الشقيقة.0

.. وقيادة القوة البحرية في العقبة

□ عمان–بترا

● قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امس بزيارة الى قيادة القوة البحرية الملكية وكان في استقبال جلالته قائد القوة البحرية الملكية وعدد من ضباطها.

واستعرض جلالة القائد الاعلى حرس الشرف الذي اصطف لتحية جلالته.

ثم استمع جلالته الى ايجاز من قائد القوة البحرية الملكية عن المهام والواجبات التي تقوم به القوة البحرية وسير الامور التدريبية فيها.

ثم تابع جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة جولته الميدانية وقام بزيارة شملت فريق العمليات الخاصة المائية في العقبة حيث استمع الى ايجاز من قائد الفريق حول المهام والواجبات التي يقوم بها الفريق وسير الامور التدريبية.

كما قام جلالته بزيارة الى قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية حيث كان في استقبال جلالته قائد المنطقة الجنوبية وكبار ضباطها واستعرض جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

واستمع جلالته الى ايجاز عسكري من قائد المنطقة الجنوبية العسكرية عن المهام والواجبات التي تقوم بها قيادة المنطقة الجنوبية واطمأن على احوال منتسبيها وسير الامور التدريبية فيها 0

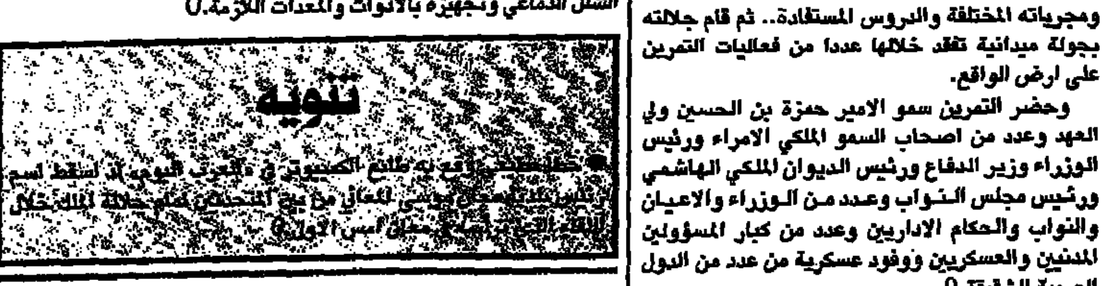
برئاسة أمين عام «الصناعة والتجارة»

تشكيل لجنة تحقيق حول نقل مصنع الفلاتر من مدينة معان

□ العرب اليوم – سمير ابو هلاله

● علمت «العرب اليوم» ان رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة وعلى ضوء اللقاء الذي عقد برئاسة جلالة الملك عبدالله بن الحسين في مدينة معان يوم أمس الاول قد امر بتشكيل لجنة تحقيق في موضوع نقل مصنع الفلاتر من مدينة معان الى منطقة اخرى والظروف التي أدت الى بيع اسهم ابناء مدينة معان والجهات الخيرية فيها والمكتتب بها في شركة الجنوب لصناعة الفلاتر والتي اسست في الاصل لاقامة المصنع في المدينة وبمساهمة كبرى من جهات حكومية وشركات مملوكة للدولة ويرأس هذه اللجنة أمين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة. وكلف الروابده وزير العمل عيد الفايز بحث امكانيات قيام مؤسسة الضمان الاجتماعي بالاستثمار في المدينة بالتعاون مع القطاع الخاص فيها بالاضافة لقيام وزارة العمل بتصويب اوضاع العمال في الشركة الهندية الاردنية للكيماويات والذين يقومون بالعمل من خلال متعهد فرعي وسط ظروف عمل صعبة للغاية وسائقي شاحنات المان في شركة الفوسفات والذين مضى على عملهم في الشركة سنوات عديدة دون تثبيت وذكرت مصادر حكومية لـ «العرب اليوم» ان رئيس الوزراء وبتوجيهات من جلالة الملك سيكلف الوزراء بدراسة جميع المطالب التي تقدم بها أهالي محافظة معان تمهيداً لتنفيذها وحسب الاولويات وبصورة عاجلة وتنفيذ ما تم اضراره ومنها اجراءات تحويل فرع جامعة مؤتة الى جامعة المغفور له الملك الحسين بن طلال وقيام وزارة التخطيط بتأمين مبلغ 280 الف دينار والذي تقرر صرفه لجمعية الجنوب للتربية الخاصة من أجل اتمام انجاز مركز الامير رعد بن زيد للتأهيل والعناية بمرضى الشلل الدماغي وتجهيزه بالادوات والمعدات اللازمة.0





الامير علي يدعو العرب الى اقامة السلام مع اسرائيل

□ بيروت – وكالات

● دعا الامير علي بن الحسين "الاشقاء العرب" الى اقامة السلام مع اسرائيل، مشيرا الى ان الاردن "لم يقم السلام الا بعد ان اقامه الفلسطينيون انفسهم".

وفي تصريحات اوردتها صحيفة "ديلي ستار" اللبنانية الصادرة باللغة الانكليزية، قال الامير علي ان "القضية الفلسطينية اهم قضية في علاقاتنا مع الاسرائيليين.

واضاف "نحن نشجع كل اشقائنا على اقامة السلام بالطريقة نفسها.

واكد الامير علي ردا على اسئلة الصحافيين خلال افتتاحه معرض النادي الثقافي الاردني في الجامعة الاميركية في بيروت الذي نظمه الطلبة الاردنيون، ان "السلام هو الحل الوحيد".

من جهة اخرى اكد الامير علي انه "لا يوجد اي تأثير للعلاقة الاردنية–الاسرائيلية على العلاقات السورية–الاردنية".

والتقى الامير علي في بيروت امس رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حيث تم تبادل وجهات النظر حول الاسبوع الثقافي الاردني وسبل الاستفادة منه في اطار التبادل الثقافي بين البلدين الشقيقين.0

الامير علي في بيروت

الكعابنة يتفقد عددا من الوحدات العسكرية في المنطقة الشرقية

□ عمان – بترا

● قام المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة على مدى يومين متتاليين بجولة ميدانية تفقد خلالها عددا من الوحدات العسكرية المتواجدة في المنطقة الشرقية من المملكة.

والتقى رئيس هيئة الاركان المشتركة منتسبي هذه الوحدات ونقل اليهم تحيات ومحبة جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة.

بعد ذلك تابع رئيس هيئة الاركان المشتركة صباح امس التمرين الذي اجراه احد تشكيلات الفرقة المدرعة الثالثة الملكية في منطقة التدريب المخصصة.0

مناقشة عدد من اوراق العمل المتعلقة بتطوير العملية التربوية

□ العرب اليوم

● ناقشت لجنة التخطيط في وزارة التربية والتعليم خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته صباح امس برئاسة امين عام الوزارة بالوكالة الدكتور احمد حياصات عدة اوراق عمل تتعلق بتطوير العملية التربوية وتفعيلها.

وجرى خلال الاجتماع عرض ورقة حول الاعداد للعام الدراسي (1999 –2000) اكدت حرص الوزارة على الاعداد السليم والتخطيط العلمي والتهيئة المناسبة للعام الدراسي (99 – 2000) بحيث يتم انجاز المتطلبات الفنية والمادية والبشرية لبدء عام دراسي يتسم بالكفاءة في الاداء والفعالية في التنفيذ ويقوم على الاستخدام الامثل للامكانات المتاحة والمتوافرة فنيا وماديا وبشريا وعلى وضوح الاهداف والبرامج والمشروعات التربوية.

واوضحت الورقة ضرورة الاعداد والاهتمام بخطة التشكيلات المدرسية (تحديد الحاجات وآلية التنفيذ وخطة الكوادر التعليمية والادارية والنقل الخارجي والاعارات والاجازات دون راتب والتوظيف والمراكز التعليمية والادارية لكل مديرية وخطة توزيع الطلبة للتعليم الثانوي وخطة الصيانة المدرسية المركزية والمحلية وخطة التزويد العامة وتشمل (الكتب المدرسية والاثاث والتجهيزات واللوازم المختلفة) وخطة توزيع وتعميم البرامج التقنية واسس النجاح والاكمال وخطة تدريب المعلمين لصيف 1999 واية خطة ترتبط بالاعداد للعام الدراسي.0

الولايات المتحدة تعلن عن تبرع اضافي بقيمة 4 ملايين دولار

الدول المانحة والمضيفة تؤكد دعمها للاونروا واستمرار عملها

■ هانسن يدعو الدول المانحة للوفاء بتعهداتها

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● اكدت كبار الدول المانحة والحكومات المضيفة في الاجتماع غير الرسمي الذي عقد لمدة يومين في عمان على دعمها للوكالة وجهودها للمحافظة على خدماتها المقدمة لحوالي 3.6 مليون لاجيء فلسطيني في الاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل المندوبون 26 دولة من الدول المانحة للوكالة والحكومات المضيفة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الكلمة الافتتاحية التي ألقاها نائب رئيس الوزراء أيمن المجالي نيابة عن رئيس الوزراء الاردني، شدد على أهمية استمرار الاونروا بالنسبة للاستقرار في المنطقة ورفع المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين. وقال: «ان التخلي عن الاونروا الآن او اضعاف التزامها بعملها الفعال والمستمر سيحمل في طياته رسالة خاطئة للاجئين في هذا الوقت بالذات.

وفي ملاحظاته الافتتاحية، وجه المفوض العام للأونروا بيتر هانسن الشكر للبلدان المضيفة لدعمها المتواصل للوكالة. واستعرض هانسن تطورات الوضع منذ الاجتماع الاخير الذي عقدته الدول المانحة والمضيفة في 1 شباط 1999. وعلى الرغم من الاستمرار في تطبيق التدابير التقشفية والاقتصاد في النفقات في عام 1999 ظل الوضع المالي للوكالة صعبا بعجز أساسي يقدر بثمانية ملايين دولار. كما ستواجه الوكالة نقصا حادا في السيولة النقدية خلال الربع الثالث من العام الحالي سيؤدي الى عرقلة العمليات إذا لم تتم تغطيته.

وأكد ممثلو الدول المانحة والمضيفة مواصلة دعمهم القوي للأونروا والدور الانساني الهام الذي تواصل الوكالة القيام به يوميا في حياة اللاجئين الفلسطينيين. وأجمع المشاركون على وجود صعوبات مستمرة تواجه الوكالة في عملها، خاصة العجز المالي المزمن وأثره على مستوى الخدمات ونوعيتها. وأثنى المانحون على ما تبديه ادارة الوكالة وموظفوها من التزام أكيد بالعمل على ضمان تلبية الحاجات الاساسية للاجئين حتى في أشد الظروف صعوبة.

وخلال الاجتماع أعلن السفير الاميركي في الاردن وليام ج. بيرنز ان حكومته ستقدم للاونروا تبرعا طوعيا اضافيا بقيمة اربعة ملايين دولار، مما يرفع مجمل التبرعات الاميركية للوكالة هذا العام الى 77 مليون دولار، وهو ما يجعل الولايات المتحدة مرة اخرى اكبر متبرع نقدي منفرد للوكالة. واكد عدد من الدول المانحة على ما سبق واعلنته في وقت سابق من هذا العام من زيارة في تبرعاتها للأونروا. فقد ازداد التبرع الكندي للوكالة في عام 1999 بنسبة 40٪ عما كان عليه في عام 1998 واكدت المملكة المتحدة ان تبرعاتها للأونروا في عام 1999 ستبقى على مستوى التبرع الذي سبق وان زادته ليصل الى 7 ملايين جنيه استرليني. وقالت بأنها تنظر في تقديم تبرعات اضافية ومساعدة فنية. واعلنت فرنسا عن زيادة بقيمة مليون فرنك فرنسي «حوالي 170 الف دولار اميركي» في تبرعها للوكالة لعام 1999 وعن مساعدات غذائية بالمستوى الذي قدمته في عام 1998. وتحدثت اليابان حول تبرع مقداره 6.7 مليون دولار للوكالة. وقالت استراليا انه سيتم تخصيص 8 ملايين دولار لدعم نشاطات الوكالة من اصل التبرعات البالغة 16 مليون دولار التي كانت قد خصصتها لمساعدة الفلسطينيين على مدى السنوات الثلاث المقبلة بعد توقيع مذكرة واي ريفر. وأعلن ممثل حكومة المملكة العربية السعودية ان حكومته تنظر في تقديم تبرع جيد لمشاريع الأونروا في الضفة الغربية وغزة.

واضافة الى الوضع المالي للوكالة، ناقش الاجتماع النظرة المستقبلية لتمويل الاونروا واستعرض برنامج الاونروا الصحي. وقدم مسؤولو الاونروا شرحا عن عملية الموازنة الجديدة للعامين 2000/2001. كما قدموا تقريرا عن الدراسة التي مولتها المملكة المتحدة حول عملية اصلاح النظم المالية للوكالة. وناقش الاجتماع بتوجيه من مندوبي كندا وسويسرا مقترحات حول صندوق ائتمان للاصلاح الاداري اضافة الى بحث بعض القضايا الفنية الاخرى.

وشجع المانحون الاونروا على مواصلة عملية الاصلاح واعربوا عن ارتياحهم للشكل الجديد للموازنة، وأثنوا على العرض الذي قدمته الوكالة حول نهج التمويل المستقبلي.

من جهة اخرى أوضح المفوض العام للوكالة «بيتر هانسن» في مؤتمر صحفي عقده على هامش المؤتمر، ان العجز لدى الوكالة يعتمد على دعم المانحين، مشيراً ان العجز هذا العام اقل منه خلال السنوات الثلاث الماضية التي يبلغ عجزها التراكمي 70 مليون دولار.

وقال ان ميزانية الوكالة لهذا العام تبلغ 260 مليون دينار، وهي الاقل خلال الخمسين عاما المنصرمة مبينا ايضا ان العجز لهذه السنة يبلغ 8 ملايين دولار، انخفض الى اربعة بسبب تبرع اميركا باربعة ملايين دولار اضافية، داعيا الدول الاخرى لتوفير الاربعة ملايين المتبقية لانهاء العام الحالي دون عجز.

واشار هانسن ان مشروع المستشفى الاوروبي في غزة يكلف حوالي احد عشر مليون دولار. وان الوكالة تعاني من تاخير دفعات الاتحاد الاوروبي الامر الذي يعد مشكلة حقيقية بالنسبة لها.

واكد هانسن ان الاونروا تفتخر ببرامجها الصحية التي تتفوق في ذلك على برنامج دول المنطقة باكملها حيث نجحت بتخفيف نسبة الامراض في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالرغم مما يواجهها من مصاعب مالية.

هانسن ذاته، اكد ان الوكالة ومنذ عدة سنوات تحاول تغيير بعض نظمها الادارية نحو الافضل لضبط العمل، مشيرا ان لديهم طاقماً من تسعين دولة وان عدد موظفيها حوالي 2200.

وقال ان مؤتمر المانحين لم يناقش قضايا العاملين في الوكالة، مبينا انه سيحاول حل هذه الاشكال مع العاملين مشيراً ان المانحين يحبذون توفير الاموال لتقديم الخدمات الضرورية للاجئين الفلسطينيين.

وتبين ان الاونروا ناقشت مع السلطة الوطنية موضوع ضريبة القيمة المضافة التي كانت تتقاضاها اسرائيل عند دخول البضائع والمواد التابعة للوكالة، حيث انها ستعيدها للسلطة، التي ستسلمها بدورها للاونروا، منوها ان قيمتها 20 مليون دولار.

وابدى هانسن تخوفه من تأثير الأزمات العالمية مثل افغانستان وكمبوديا وكوسوفو على اوضاع الاونروا، موضحا ان بعض ممثلي الدول المانحة تطرقوا لذلك.0

بيتر هانسن

شركة فرنسية تبدأ الاحد الاشراف على مياه عمان

□ عمان – بترا

● تبدأ شركة ليونيز ديزو الفرنسية بعد غد الاحد بتنفيذ المرحلة الانتقالية في مشروع ادارة مرافق المياه والصرف الصحي في منطقة عمان الكبرى.

وتتولى الشركة بعد المرحلة الانتقالية والتي تستغرق ثلاثة اشهر ادارة مياه العاصمة طبقا للاتفاقية الموقعة مع الحكومة الاردنية في هذا المجال.0

الانتهاء من حملة التطعيم ضد شلل الاطفال

□ عمان – بترا

● انتهت الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال للجرعة الثانية التي نفذتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في جميع انحاء المملكة حيث تم تطعيم 691395 طفلاً اي بنسبة 94.8 بالمئة. وهي نسبة تعتبر مشجعة للوصول الى هدف منظمة الصحة العالمية باستئصال شلل الاطفال من العالم بحلول عام 2000.

ووصلت نسبة التطعيم في الزرقاء ومادبا وعجلون وجرش والمفرق الى 100 بالمئة. فيما وصلت النسبة في اربد 98.9 بالمئة، البلقاء 93.2 المئة، الطفيلة 92.3 بالمئة، معان 93.8 بالمئة، العقبة 92.4 بالمئة، وعمان 82.9 بالمئة.

يذكر ان هذه الحملة التي انتهت امس الاول واستمرت خمسة ايام هي حملة لتعزيز الجرعات ضد الشلل للاطفال الاقل من عمر خمس سنوات. وهي ضمن خطة استراتيجية بحيث يتم القضاء على شلل الاطفال والاعلان عن انتهاء هذا المرض. كما تم في السابق القضاء على مرض الجدري، وكانت آخر حالة سجلت بهذا المرض عام 1976 .0

«بترا» تشارك في الورشة التدريبية حول اخبار البيئة

□ عمان – بترا

● تشارك وكالة الانباء الاردنية بترا في الورشة التدريبية حول اخبار البيئة التي تعقدها الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت خلال الفترة بين الثالث والسابع من الشهر المقبل.

وتشتمل الورشة التي يمثل الوكالة فيها الزميل خالد مبارك على محاضرات مكثفة حول موضوع البيئة وتشعباته وجولات ميدانية الى المناطق المتأثرة بالبيئة واساليب المعالجة ومعطيات اختيار وكتابة اخبار البيئة واهمية تأسيس اقسام لهذا الموضوع في وكالات الانباء العربية.

ويشارك في القاء المحاضرات والتدريب العملي عدد من المختصين في هذا المجال.0

الحديد يرعى اليوم المفتوح لمؤسسة حطين

□ العرب اليوم

● تقيم مؤسسة حطين التربوية كلية حطين، مدارس حطين الحديثة، روضة حطين الحديثة برعاية امين عمان م. نضال الحديد يومها المفتوح الثامن الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق 1999/5/1 ويستمر حتى الساعة الخامسة مساء على مسرح وملاعب المؤسسة.

يشتمل اليوم المفتوح على نشاطات وفعاليات متنوعة ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية ومعارض متنوعة.0

.. ويفتتح معرضا للفنان السنجري

□ العرب اليوم

● افتتح امين عمان م.نضال الحديد في جاليري حوراني مساء امس الاول معرض الفنان العراقي ناجي السنجري. واطلع م.الحديد على اللوحات المعروضة التي عبرت عن القبة بكل ما تحمله من جماليات معمارية اضافة الى الحياة الشعبية ومظاهرها المختلفة.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر حتى العاشر من ايار عدد كبير من المدعوين والمهتمين.0

شاركت في مؤتمر بلندن

الاميرة ثروت: الاسلام صحح الاخطاء التي كانت تمارس ضد المرأة

□ عمان–بترا

● شاركت سمو الاميرة ثروت الحسن امس في مؤتمر دولي حول القيم المشتركة والعوامل المتبادلة بين الاسلام وبريطانيا والغرب الذي ينظمه المجلس الثقافي البريطاني بمشاركة علماء باحثين ومفكرين ومهتمين من العديد من الدول العربية والاسلامية والاوروبية.

والقت سمو الاميرة ثروت كلمة في المؤتمر حول تعليم النساء في الاسلام حيث اكدت ان الدين الحنيف اصر على حق المرأة في التعليم كحق انساني لافتة الى النقلة النوعية التي حققها الاسلام في منح المرأة حقوقها الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ولفتت سموها الى ان الاسلام عمل على تصحيح الاخطاء التي كانت تمارس ضد المرأة قبل بزوغه وشجع ممارسة المرأة لمهام سياسية واجتماعية مشيرة الى العديد من النساء اللواتي كانت لهن ادوار بارزة في مجالات متعددة في التاريخ الاسلامي.

وقالت سموها في كلمتها ان الدين الحنيف دين تسامح يحترم التعددية ويخاطب العقل البشري مشيرة الى ان دولا وحضارات واجناسا عدة تنطوي تحت لواء الاسلام رافضة التعميمات المغلوطة في التعامل مع الدين الحنيف والحضارة الاسلامية

وتطرقت سموها الى الانجازات التي حققها الاردن في مجالات عدة بما في ذلك دور المرأة في بناء المجتمع كشريك للرجل مشيرة الى ان المرأة تشارك في الانتخابات وتخدم في البرلمان وتتولى مراكز حكومية بما في ذلك الوزارات ولها حضور فاعل في كافة مجالات الحياة.

واشارت سمو الاميرة ثروت الى الدور الهام الذي يستطيع المسلمون الذين يعيشون في الغرب القيام به في تعميق الحوار وبناء الجسور والتفهم بين الحضارات المختلفة 0

الاشغال الشاقة 15 عاماً لمتهم آخر

الجنايات تقرر اعدام قاتل صاحب سوبرماركت ونجله

□ العرب اليوم ـ سحر القاسم

● قضت محكمة الجنايات الكبرى امس بالحكم على المتهم بقتل صاحب سوبرماركت ونجله في منطقة اليادودة بالاعدام شنقاً حتى الموت جاء ذلك في الجلسة العلنية التي عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي احمد الخطيب وعضوية القاضيين احمد ارشيد وابراهيم العلي.

وتتلخص وقائع هذه القضية في ان المتهم الذي كان يعمل في السوبرماركت العائد للمغدورين براتب 80 ديناراً قد راودته فكرة سرقة النقود التي بحوزتهما ولو ادى ذلك الى القتل، وكان ذلك قبل يوم الحادث بعشرة ايام ثم اخذ يتحين الفرصة لتنفيذ مخططه، وفي يوم 98/10/18 استغل نوم المغدورين ونهض من فراشه وتناول المسدس واطلق منه عدة اعيرة نارية على المغدور (فائق) عندها استيقظ المغدور الثاني فأطلق عليه عدة اعيرة نارية جعلتهما جثتين هامدتين ثم قام بسرقة ما بحوزتهما من نقود والبالغة 1300 دينار.

فقد وجدت المحكمة ان افعال المتهم تشكل كافة اركان وعناصر جناية القتل العمد مع سبق الاصرار تمهيداً لجناية السرقة وذلك بحدود المادة 328/1 و2 عقوبات مكررة مرتين، اما بالنسبة لجناية السرقة المسندة للمتهم فتجد المحكمة انها تشكل عنصراً من عناصر جريمتي القتل تمهيداً لجناية السرقة وعليه قررت المحكمة وعملاً بالمادة 236 من الاحوال الجنائية تجريمه بجنايتي القتل العمد بحدود المادتين 328/1 و2 عقوبات والحكم عليه بالاعدام شنقاً عن كل جناية من جنايتي القتل، وعملاً بأحكام المادة 72 عقوبات تقرر المحكمة تنفيذ عقوبة الاعدام شنقاً حتى الموت.

من جهة اخرى قررت المحكمة وبنفس الهيئة تعديل وصف التهمة المسندة للمتهم (م. ط) من جناية القتل العمد الى جناية القتل القصد لعدم ثبوت العمد كون المتهم لم يخطط ولم يكن لديه نية مسبقة للقتل وقضت بوضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاماً.0

اختتام الندوة التاسعة لقضايا الزكاة

وضع معادلة للاوزان الشرعية بالمكاييل المعاصرة

من الجلسة الختامية

□ العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● اختتمت الندوة التاسعة لقضايا الزكاة المعاصرة امس اعمالها في عمان والتي نظمتها الهيئة الشرعية العالمية للزكاة بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي وصندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وناقش المجتمعون وعلى مدار اربعة ايام عدداً من المواضيع المتعلقة بأحكام الزكاة الركن الثالث من اركان الدين الاسلامي الحنيف. وهي موضوع تحويل المكاييل والموازين للاوزان المعاصرة وموضوع مفهوم النماء وعرض مادة كتيب (دليل الارشادات لمحاسبة زكاة الشركات)..

وبعد استكمال المناقشات المطروحة على جدول اعمال الندوة والتعقيب عليها من قبل السادة العلماء المشاركين تم عقد اجتماعات لجنة الصياغة الرئيسية واللجان الفرعية.

وصدر عن الندوة توصيات كان من اهمها:

– معادلة الاوزان والمكاييل الشرعية بالاوزان والمكاييل المعاصرة، حيث انتهى المشاركون الى ان المثقال والدرهم اساس الاوزان الشرعية اجزاء او اضعافا وان الدرهم باجماع العلماء سبعة اعشار المثقال وزنا والدينار الشرعي عملة ذهبية وزنه مثقال، والدرهم الشرعي عملة فضية وزنه درهم والمثقال بالاوزان المعاصرة يزن 4.25 جراما تقريبا. والدرهم بالاوزان المعاصرة يزن 2.975 جراما تقريبا والمد والصاع اساس المكاييل الشرعية. والصاع الشرعي هو الصاع النبوي وهو مكيال يسع خمسة ارطال وثلثا من القمح بالرطل البغدادي، والرطل يزن مئة وثمانية وعشرين درهما واربعة اسباع الدرهم فيكون وزنه بالجرامات 382.5 جراما، ويكون مقدار الصاع 2040 جراما من حبوب القمح، وهذا ما تراه الندوة. ويقدر الصاع بـ 2.582 لترا.

والوسق ستون صاعا، وعليه يكون حجم الوسق 154.92 لترا، مع مراعاة اختلاف فروق الاوزان في الحبوب والثمار المكيلة عند اخراجها وزنا.

وفي الختام رفع المشاركون في الندوة برقيات شكر وتقدير لجلالة الملك عبدالله بن الحسين على تفضله برعاية هذه الندوة وعقدها في عمان كما وجه المشاركون برقية شكر وتقدير لوزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي على هذا التعاون المتميز وعلى حسن الضيافة، وكذلك رفع المشاركون برقية شكر وتقدير الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح على رعايته للهيئة الشرعية العالمية للزكاة وعلى الندوات التي تقيمها، ورفع المشاركون كذلك برقيتي شكر وتقدير لكل من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.0

توجيه دعوة للمشاركين لزيارة فلسطين

ورشة العمل لاعداد المواد التعليمية تختتم اعمالها

□ العرب اليوم

● انهت ورشة العمل الاقليمية لمسؤولي اعداد المواد التعليمية في برنامج التعليم عن بعد بحضور الامين العام للجنة الوطنية الفلسطينية جهاد قره شولي ونائب رئيس جامعة القدس المفتوحة للشؤون الاكاديمية د. سفيان كمال اعمالها ظهر امس الخميس 1999/4/29 التي عقدت في رحاب جامعة القدس المفتوحة – مكتب عمان والتي نظمتها المنظمة الاسلامية (الايسيسكو) واللجنة الوطنية الفلسطينية بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

ووجه ممثلو الدول العربية برقية شكر وتقدير لجلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية على احتضان الاردن الشقيق لهذه الورشة على اراضيه.

وكان ممثلو الدول العربية المشاركون في الورشة المذكورة قد رفعوا برقية شكر وتقدير لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات على استضافة دولة فلسطين لهذه الورشة. وكان شولي قد وجه دعوة للمشاركين في هذه الورشة لزيارة فلسطين في اي وقت للاطلاع على مراكز التعليم المفتوح.0

صوت وكلام

■ زياد ابو غنيمة

أخطأ الشيخ احمد ياسين

● أحب شيخنا احمد ياسين، واحترمه، وأقدره، ولكنني لا اقدسه، ولانني احب الشيخ احمد ياسين واحترمه، ولانني تعلمت منه ان لا عصمة لاحد من خلق الله إلا لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ولاخوانه الانبياء والمرسلين، فلا اظنه يضير شيخنا او يسيء اليه اذا صارحته أنني، وربما يشاركني القطاع الاوسع من محبي حماس والمتعاطفين معها لم نسترح لمشاركته في جلسات ما يسمى بالمجلس المركزي الفلسطيني جنباً الى جنب مع الذين ما زالوا يعتقلون اخوانه مجاهدي حماس وقادة حماس الحقيقيين من أمثال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي والدكتور ابراهيم المقادمة وجمال النتشة وحسن يوسف وغيرهم المئات من قيادات وشباب حماس، وجنباً الى جنب مع الذين ما زالت أيديهم ملطخة بدماء شهداء حماس عياش والشريف وعماد وعادل عوض الله حسب ما اكدته بيانات سابقة لحماس، وجنباً الى جنب مع من يتهمهم أهلنا في غزة في كل مظاهرة أو مسيرة بالعمالة للأميركان او للموساد وهم يهتفون يافلان يا جبان، يا عميل الاميركان...

ولأنني أحب شيخنا احمد ياسين، فانني لا أرضى لشيخنا احمد ياسين، السنديانة العملاقة في ضمير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والاسلامية ان يصبح مجرد قطعة ديكور او مجرد ممثل كومبارس في مسرحية أوسلو الاستسلامية..

ولأنني احب حماساً لدرجة الهوس، ولدرجة أنني لم يتلعثم لساني وأنا اواجه مئات الالاف من مشاهدي قناة الجزيرة قبل أسابيع في برنامج الاتجاه المعاكس لأقول بكل صدق انه يشرفني ان اكون حذاء في قدم أي حماسي، فان من حقي على شيخنا احمد ياسين ان اصارحه بأنني لا أرى من حقه، حتى ولو كان مؤسس حماس، ان يقحم حماساً في نقاش موضوع يدخل في ميزان الاسلام تحت مظلة الحرام. وهل يقبل شيخنا أحمد ياسين ان يشارك في ندوة لمناقشة موضوع شرب الخمر باليد اليسرى لا باليد اليمنى، الن يكون جواب حبيبنا الشيخ احمد ياسين لو دعي لمثل هكذا نقاش ان شرب الخمر اصلاً حرام سواء شرب باليد اليمنى ام باليد اليسرى، وكذلك موضوع الدولة الفلسطينية الذي شارك حبيبنا وشيخنا في جلسات مناقشته، الم يعلمنا شيخنا ان الاسلام يحرم التنازل عن ذرة رمل من ارض المسلمين، وان حرمة التنازل تتعاظم اذا كانت هذه الارض هي ارض فلسطين قبلتنا الأولى ومسرى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومثوى الالاف من الشهداء من الصحابة والتابعين والمجاهدين، ألم تكن الدولة الفلسطينية التي شارك شيخنا في جلسات مناقشتها افرازا لاتفاقية اوسلو التي اعترف بموجبها الاوسلويون الذين جلس الى جانبهم بشرعية اغتصاب اليهود لفلسطين، وبشرعية الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، الم يعلمنا الشيخ احمد ياسين ان الاسلام يؤكد ان ما بني على حرام فهو حرام، وبالتالي فان الدولة الفلسطينية التي كان ثمنها الاعتراف بشرعية اغتصاب اليهود لفلسطين وبشرعية كيانهم المغتصب، وهذا حرام.. حرام، حرام، هي دولة جاءت من حرام فهي حرام، والمشاركة في جلسات مناقشتها تكاد تدخل المشارك في الحرام وهو ما لا نرضاه لحبيبنا الشيخ احمد ياسين.

وبعد، فقد أخطأ شيخنا احمد ياسين بحضور جلسات المجلس المركزي الفلسطيني، ولعله وهو الرجل الشجاع الذي عهدناه لا يخشى في الحق لومة لائم يعترف بخطئه، فيعيد ثقة الالاف المؤلفة من الذين احبوه به ويخرج حماساً من الاحراج الذي وضعها فيه أمام محبيها في أرجاء الارض وما أكثرهم..0

وزير الصحة يبحث في الامارات مجالات التعاون بين البلدين

□ عمان – بترا

● عاد الى عمان امس قادما من دبي وزير الصحة الدكتور اسحق مرقة بعد ان شارك في افتتاح احد مصانع شركة الخليج للصناعات الدوائية في رأس الخيمة "جلنار" والذي يعد من اكبر المصانع في الشرق الاوسط ويختص في انتاج المضادات الحيوية والحقن ذات الجودة العالية.

وقال الدكتور مرقة انه اجرى اثناء تواجده في دولة الامارات العربية مباحثات مع نظيره الاماراتي حول تعزيز وتطوير التعاون ما بين الاردن ودولة الامارات العربية في المجالات الصحية المختلفة وخاصة في مجال التعاون الدوائي والطبي حيث اكد الجانبان على ضرورة التكامل الدوائي بشكل يحقق مصلحة الجانبين.

وقد ابدى وزير الصحة الاماراتي حمد المدفع استعداد بلاده لفتح مجالات اوسع من التعاون مع الاردن.

وقد جدد الدكتور مرقة توجيه الدعوة لنظيره الاماراتي لزيارة الاردن وتوقيع بروتوكول للتعاون الصحي بين البلدين.

كما اجرى الدكتور مرقة عددا من اللقاءات مع المشاركين من وزراء الصحة العرب استهدفت تعزيز التعاون الصحي ما بين الاردن وبلدانهم.0

هكذا من الأصل

الملك عبدالله يهنىء ملكة هولندا

□ عمان - بترا

● بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية لجلالة الملكة بياتريكس ملكة هولندا هنأها فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لهولندا.

وتمنى جلالته لجلالة الملكة بياتريكس دوام الصحة والعافية وللشعب الهولندي الصديق مزيد التقدم والرخاء. كما اعرب جلالته عن تطلعه لاستمرار علاقات التعاون والصداقة بين الاردن وهولندا لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين.0

لجنة الخدمات العامة النيابية تلتقي وزير البريد

□ عمان - بترا

● تلتقي لجنة الخدمات العامة والسياحة والآثار في مجلس النواب الاحد المقبل وزير النقل ووزير البريد والاتصالات.

وقال رئيس اللجنة النائب مفلح الرحيمي ان موضوع خصخصة شركة الاتصالات الاردنية والاجراءات التي اتخذتها الحكومة بهذا الخصوص سيكون الموضوع الابرز الذي سيجري بحثه مع الوزير مشيراً الى ان الحكومة سبق لها وان تعهدت امام مجلس النواب باطلاع النواب على تفاصيل خصخصة الشركات والمؤسسات الحكومية قبل اتخاذها اي اجراء عملي في هذا المجال.0

مدعوون لمراجعة التعليم العالي

□ العرب اليوم

● تطلب الامانة العامة لمجلس التعليم العالي/قسم الدارسين في الخارج من الطلبة التالية اسماؤهم في الهند مراجعتها للضرورة القصوى: زيدون الشجراوي، قاسم نواقلة، قاسم النواش.0

في لقاء مشترك بين نقابتي المهندسين والمقاولين

الاتفاق على وضع اسس محددة لتصنيف المقاولين وتعديل تشريع التراخيص

□ العرب اليوم

● التقى مجلس نقابة المهندسين مساء امس في مقر النقابة باعضاء مجلس نقابة المقاولين وبحضور اعضاء اللجنة المشتركة بين النقابتين حيث تم بحث اسس التعاون المشترك وضرورة التنسيق بينهما لما فيه صالح النقابتين والمجتمع بشكل عام.

وقال نقيب المهندسين المهندس عزام الهنيدي ان مجلسي النقابتين مسؤولان مسؤولية مشتركة باعتبارهما المسؤولين عن قطاع الانشاءات في البلد من تصميم وتنفيذ واشراف على المشاريع الهندسية.

واضاف انه تم الاتفاق على وضع اسس محددة لتصنيف المقاولين. كما تم الاتفاق على ضرورة تعديل التشريع بحيث يكون هناك الزام للبلديات في المملكة بعدم ترخيص اي مشروع الا اذا كانت هناك مخططات هندسية مصدقة من نقابة المهندسين اضافة الى ان يكون هناك مقاول مصنف ومسجل في نقابة المقاولين.

واشار الى موضوع اللجنة المشتركة بين النقابتين وتفعيل ما يصدر عنها من اقتراحات اضافة الى تفعيل القانون بحيث يكون هناك مقاول مصنف في المشاريع واشراف هندسي عليها وتخصيص مهندسين موظفين من النقابتين لهذه المهمة.

واشار ايضا الى الاتفاق على تعاون النقابتين باعادة دراسة نظام الاشغال في القطاع الخاص ورفعه الى الجهات الرسمية وسيره في الاجراءات القانونية لاقراره.

كما تم بحث موضوع تصدير الخدمات الهندسية (استشارات ومقاولات) للخارج حيث اعد نقيب المقاولين دراسة بهذا الامر لبحثها بين المجلسين ورفعها الى الجهات الرسمية لتسهيل تحقيق هذا الموضوع.

وتم ايضا بحث موضوع تدريب المهندسين العاملين في قطاع المقاولات وتوسيع مجال الدورات التدريبية في هذا القطاع والذي يقيمها ويعقدها مركز تدريب المهندسين اضافة الى الاتفاق على وضع اسس لتعيين المهندسين حديثي التخرج عند المقاولين.

كما تم الاتفاق على تفعيل مذكرة التفاهم بين وزارتي الاشغال في الاردن وفلسطين ومعاملة مهندسي البلدين كأنهم مهندسين محليين في البلد.

اما فيما يتعلق بمقاومة التطبيع فقد اتفق الجانبان على تفعيل الاجراءات لمقاومة كل اشكال التطبيع مع العدو اليهودي وحسب قرارات الهيئات العامة للنقابتين، واكدوا على رفض المكاتب الهندسية للتطبيع مع العدو.

وفي نهاية اللقاء اتفق الجانبان على استمرارية اللقاءات بينهما للوقوف على ما تم الاتفاق عليه وتعميق اواصر التعاون المشترك بينهما.0



من اللقاء

توضيح من مدير عام دائرة الاراضي

● السيد رئيس التحرير صحيفة اليوم المحترم

لقد اطلعت على الخبر المنشور في الصفحة (18) من صحيفتكم الغراء بالعدد رقم (703) الصادر يوم الثلاثاء الموافق 1999/4/20 تحت عنوان «كيف تدفع ضريبة على ارض ليست لك». وبما ان الاخ السائل المواطن سامي صابق عبد الغني الذي اورد الخبر يعترف بقانونية المعاملة واقتصر سؤاله حول قانون ضريبة بيع العقار ارجو من حضرتكم نشر الرد التالي في الصفحة التي ورد بها الخبر تطبيقاً لحرية الصحافة ومنهجية الرأي والرأي الآخر.

ان معاملات تسجيل الاراضي التي تتم في دوائر التسجيل يستوفى عنها رسوم تسجيل وفقاً لأحكام قانون رسوم تسجيل الاراضي رقم (26) لسنة 1958 وتعديلاته، وجدول رسوم التسجيل الملحق بالقانون وقانون ضريبة بيع العقار رقم (21) لسنة 1974 وتعديلاته، وبما ان الرسوم والضرائب التي تم استيفاؤها من المواطن السائل عن شرائه لقطعة الارض رقم 7384 حوض (4) من اراضي البتراوي قد رفعت وفقاً لأحكام القانونين المذكورين ولم يستكمل المواطن المذكور معاملة البيع بسبب استنكاف البائع عن اتمام المعاملة فان دائرة الاراضي قد اعادت له كامل المبلغ المدفوع من قبله باعتباره راغباً بالشراء ولم يتم رد ضريبة بيع العقار كون البائع هو المستنكف عن البيع هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الاسس المعتمدة في رد الضرائب والرسوم والصادرة عن وزارة المالية بينت الحالات التي يمكن رد الرسوم فيها ولم تتضمن رد ضريبة بيع العقار التي تدفع من قبل البائع في حالة الاستنكاف عن اتمام معاملة البيع.0

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

■ المهندس عبد المنعم سمارة الزعبي
مدير عام دائرة الاراضي والمساحة

نشاطات مدارس الارقم خلال اليوم المفتوح

□ العرب اليوم

● تنوعت انشطة وفعاليات اليوم المفتوح في مدارس دار الارقم الاسلامية بفروعها السبعة يوم الاربعاء الماضي، حيث اشتملت على عروض فنية ومسرحية والعاب رياضية وفعاليات كشفية، كما واقيمت معارض للوسائل العلمية والمخبرية ومعارض للحاسوب واستراحة الانترنت، اضافة الى عرض لوحات ورسومات فنية عن البيئة. وخصصت زوايا للاطفال واسواق شعبية واطباق خير وعروض منوعة بالفيديو. وضمن نشاطات مجلس الامهات للمدرسة الاساسية للبنات اقام المجلس يوم الاحد الماضي حفل تكريم للامهات المشاركات في دورة التلاوة والتجويد.

كما عقدت المدرسة صباح يوم الاثنين الماضي حواراً بين المعلمات والمرشدة التربوية حول موضوع التأخر الدراسي لدى الطالب والبطء الدراسي.

وقد استضافت المدرسة الاساسية في تلاع العلي وفداً من شركة نستلة في نشاط حول صناعة الحليب. كما اقامت روضة دار الارقم فرع البيادر زيارة الى الحديقة المرورية.0

الخروج بمجموعة من التوصيات

اختتام فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لفنيي الاسنان

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● اختتمت امس في مجمع النقابات المهنية فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لفنيي الاسنان والذي تنظمه نقابة اصحاب مختبرات الاسنان الاردنية تحت شعار «مهنة فنيي الاسنان بعين الواقع والطموح» حيث استمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال نقيب اصحاب مختبرات الاسنان الاردنية محمد فؤاد الشيخ يوسف ان المؤتمر خرج بمجموعة من التوصيات من اهمها المطالبة بنقابة فنيي اسنان بدلا من نقابة اصحاب المختبرات والتفاعل مع النقابات العربية المماثلة لعقد مؤتمر علمي موحد والاتفاق مع النقابة اللبنانية المماثلة على ان يكون نواة اتحاد عربي لفنيي الاسنان والاسراع في اقرار القانون المعدل لقانون فنيي الاسنان والمتابعة مع الجهات الرسمية وتحديدا مع وزارة الصحة لادراج مهنة فنيي الاسنان في قانون الصحة العامة والعمل من خلال الوزارة لاشراك النقابة في تحديد الاماكن التي يسمح فيها باقامة وفتح مختبرات فنيي اسنان جديدة وذلك لتغطية المناطق النائية، وتطوير العلاقة مع نقابة اطباء الاسنان لتذليل كافة الاشكالات التي قد تحدث والتي حدثت في السابق، والعمل مع وزارة التعليم العالي لوضع اسس التعليم في الكليات التي تدرس فيها مهنة فنيي الاسنان ووضع ضوابط للحد من تخريج اعداد كبيرة من فنيي الاسنان سنويا حيث ان البلد لا تستوعب مثل هذه الكميات مما يؤدي الى انتشار البطالة في صفوف هذه الفئة.

وجرى في ختام المؤتمر تسليم شهادات تقديرية للمشاركين في المؤتمر ودروع تذكارية للوفدين اللبناني والسوري والمحاضرين.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس ابراهيم خشان، الخطيب يحيى كوكش، المسجد الحسيني الكبير المدرس خليل حميض، الخطيب سميح عثامنة، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب عبد الاله التخاينة.

مساجد الشميساني وجبل عمان - لواء القصبة

مسجد الفيحاء الخطيب د. محمد نوح القضاة، مسجد الزميلي الخطيب د.راجح الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب حميد العبداللات، مسجد الامير الحسن الخطيب عبد الله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الزغل د. علي الفقير، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب بسام القواسمي، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذوابة، مسجد طارق بن زياد الخطيب محمد الزبيدي، مسجد ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب يحيى عيد، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عبد الجبار الصباغ، مسجد العمري الخطيب غسان الزاغية، مسجد الكاظم/ دير غبار الخطيب القاضي عصام ابو العدس، مسجد ابو شام/جبل عمان الخطيب فيصل السلمان، مسجد الحاجة مريم/ ام السماق الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد قدري يوسف/ جبل عمان الخطيب طه يوسف.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب عبد الله البطوش، مسجد الحسين الغربي الخطيب حسان حجير، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد سعيد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عبد العزيز جبر، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد النباس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد صدقات، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب ابراهيم خشان، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مروان الديري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب محمود شحادة، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/ الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب محمد العطار، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عمر الخطيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد اليرموك الخطيب وائل اللداوي، مسجد سوق الخضار الخطيب عباس اللبدي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمر نايف، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب يحيى برقاوي، مسجد الرحمة/الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطنيات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخيرية الخطيب مصطفى نشوان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب احمد حازم، مسجد الهلال الخطيب محمد الوحش، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد عثمان بن مظعون الخطيب باسل دويك، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد النظيف الاوسط / الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب امين دغمش، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسان جودة، مسجد المؤمنون الخطيب طلعت كراجة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسني الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب محمود تقال، مسجد حماده الخطيب محمود تقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد النور الخطيب رمضان سلامة، مسجد مخيمر الخطيب عزت شرشوح، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب احمد صبرا، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب محمد الصوباني، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب احمد زيدان، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس الخطيب د. يوسف علي، مسجد اللوزين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب عبد الله شديد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمال، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب احمد العطيات، مسجد المهاجرون والانصار الخطيب احمد خميس، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب علي حنفية، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/الخطيب نزيه القاق، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب د. عبد الوهاب بينو، مسجد عمار بن ياسر الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب سليمان نابلسية، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب اسماعيل عزام، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب يعقوب هندي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب علي الصوا، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حلمي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب محمد سرور، مسجد ابو الحاج الخطيب وليد شابسوغ، مسجد زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب ضرار عسال، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب عماد الدهنة، مسجد سلمان الفارسي، الخطيب عودة ابو ريشة، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب وليد القاعوري، مسجد الروضة المباركة الخطيب احمد الصوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

مسجد خلدا الغربي الخطيب احمد الرحاحلة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب نبيل جرار، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب وصفي مقدادي، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خندقجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب يحيى عيد، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان.

منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب رائد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشلة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه الفقير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلاملة، مسجد حنيكين الخطيب معاذ قوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محرم الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو قضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيب

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عزات سلامة، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب مهند الجمال، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزمور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظله الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اتقيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشوبكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير دروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن طالب/الخطيب جهاد برقاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد المنيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. نايلة عالي، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد توران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمدو ابو عيده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعارة، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد القيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهبية الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحة الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر التادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد حدوس، مسجد خباب بن الارت الخطيب حسن الطرزي.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، المنقطار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، الدبوبي/الموقر الخطيب صلاح الجليا، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود القايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر / الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ الضالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/ الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب منيف عليان.

مساجد ناعور ومرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عدنان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد اليادوده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد الحجرات الخطيب محمد العيشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب نارت محمد خير، مسجد ام الايمان الخطيب حسني الشريفه، مسجد الزهراء الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد بلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوقه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو نجانة عوني جبوع.0

الـوفـيـات

العاصمة

- نهيل عبد النور بيطار، ارملة المرحوم فؤاد الياس حبش .
  التعازي:- منزل الفقيدة، بعد اشارة الكيلو باتجاه الاشارة الضوئية المؤدية الى تقاطع الرابية وام اذينة مقابل القنصلية البرتغالية
- الحاج غالب يوسف حصوة - 76 عاما
  التعازي:- منزل الفقيد، جبل الحسين، خلف مدرسة راهبات الناصرة، وللنساء منزل شقيقه الحاج محمد علي في نفس العنوان
- نجمة محمود حسين القدومي، ارملة المرحوم سعيد القدومي ابو صقر
  التعازي:- ديوان آل القدومي، عين غزال، فوق محطة سرداح، وللنساء، الجبل الشمالي، دخلة صالون رائد، منزل " ابو صقر "
- الحاج محمد عبد المجيد عيسى زيدان، ابو عمر
  التعازي:- منزل الفقيد، وادي السير
- الطفلة نيبال عصام عايد يقاعين، سبعة اعوام
  التعازي:- منزل والد الطفلة، حي الفويرية، شارع عمر بن الخطاب
- آمنة حسن عبد الرحمن البطران، أم بدر
  التعازي:- منزل ابنها بدر عليان، حي نزال، قرب مدرسة السميراء بنت قيس
- هاشم حسين هديب، ابو نضال - 67 عاما
  التعازي:- منزل الفقيد، حي نزال، شارع هاشم الاتاسي
- آمنة محمد موسى يزبن، ارملة المرحوم يوسف عيسى النبالي - 65 عاما
  التعازي:- منزل ولدها احمد النبالي، جبل الاشرفية، مقابل تكسي الامير
- الحاجة خديجة محمود دعوس - 80 عاما
  التعازي:- منزل الفقيدة، صويلح، خلف سوبر ماركت قصر البلقاء
- الحاجة شوقية سعيد قاسم - 85 عاما
  التعازي:- منزل ولدها نادر احمد لطفي، جبل التاج، شارع عمر المختار، منزل 74، شارع سرقيس جبل التاج خط 22
- اديب عبد الرزاق موسى ناصر الدين
  التعازي:- ديوان آل ناصر الدين، ماركا الشمالية، وللنساء منزل ابنته، الجبل الاخضر، حي العماوي، بجانب بقالة جبل الزيتون
- فريد آدم بيشه
  التعازي:- منزل الفقيد، جبل اللويبدة الغربي، قرب مسجد الملك عبد الله الدخلة الثانية بعد فندق كرفان
- لطفية حسن زيادة، ام عصام، زوجة الحاج اسماعيل احمد زيادة - 62 عاما
  التعازي:- منزل العائلة، جبل المريخ، خلف قرية الطيبات
- عمر سليمان اسماعيل
- يوسف مصطفى الحلو
- الطفلة اسيل خالد خليل نصر الله
- ابراهيم ناصر شديفات
- فاطمة محمد سالم القطيفان
- فاطمة محمود محيلان
- الحاج عدنان خليل علي عبود
- زهية محمود احمد علقم

الزرقاء

- مسعد احمد ابراهيم الاسطه، في سوريا - 55 عاما
  التعازي:- ديوان ترقومية، عوجان، طريق ياجوز
- مريم محمود عودة الحجاوي، ام عزمي - 85 عاما - في حجة - نابلس
  التعازي:- مقر رابطة آل الحجاوي، عوجان الشرقي، وللنساء منزل ابن شقيقها " ابو محمد الحجاوي "، الوحدات
- صدقي صادق عبد الكريم مسعد - 80 عاما
  التعازي:- ديوان سيلة الظهر، وللنساء منزل المرحوم حسن مسعد، حي رمزي
- الحاجة مريم داود الحاج سليمان، ارملة المرحوم سليمان ادعيس، في تلفيت - نابلس
  التعازي:- ديوان اهالي جالود، عشيرة عباد، مثلث عوجان، وللنساء منزل ولدها جميل سليمان، حي جناعة، شارع الملعب البلدي
- مصطفى داود سليم
- محمد بسيم محمد عبد الكريم

اربد

- الحاج خليل سليمان الرياشي، ابو موسى
  التعازي:- ديوان الرياشي، كفر اسد
- حسن علي حسن الاخرس - 32 عاما
  التعازي:- ديوان عشيرة العمري، دير يوسف
- الحاجة خديجة عبد الرحمن العلي الجرادات - 63 عاما
- عريفة محمد نايه الوشاحي، زوجة صلاح قاسم الوشاحي
- تماثيل تركي عقيلة الحاسي الهنداوي، ام وليد - 58 عاما
- عبير محمد عبد القادر القطناني
- الحاج يوسف محمد علي عضيبات

البلقاء

- يوسف مبارك كليب عربيات
- الحاج خميس علي عوض الرملة
- عبد الرحمن محمود مصطفى

الكرك

- عبد القادر سالم البطوش - 85 عاما

جرش

- محمد عبد الملك فريحات، ابو عودة

مأدبا

- الحاج حسين محمد سالم نصار، ابو محمد - 75 عاما

العقبة

- هناء شريف الحلو

فلسطين

- الحاج عادل عبد الهادي الشافعي - نابلس
- حربي مصطفى معلي - لفتا - رام الله
- الحاج موسى توفيق صلاح حميدة - اريحا
- كمال محمود الافغاني - القدس
- متعب حسين ابو هنيه - بيت لحم

التضاريس العائلية على خريطة الحكومات الاردنية

سحبت الجنسية المصرية منه لنشاطاته مع الاخوان المسلمين

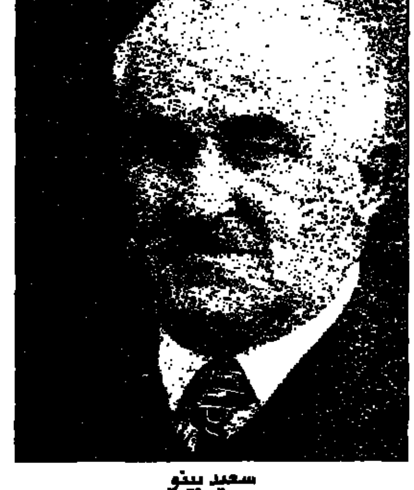
كامل الشريف حكم بالاعدام في مصر فتولى الوزارة في الاردن

● مضر بدران من مديرية المخابرات لرئاسة الوزراء مرورا بوزارة التربية

● المهندس سعيد بينو وابن شقيقه سميح ... شيشانيان توليا الوزارة في الاردن








مضر بدران — اسحق الفرحان — سعيد بينو — باسل جرداته — ريما خلف — عدنان بدران

توطئة

● في الثاني من آذار من عام 1921م وصل الامير عبدالله بن الحسين رحمه الله الى عمان ليبدأ في تأسيس الدولة الاردنية تحت اسم امارة شرقي الاردن التي اصبحت في 1946/5/24 تحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية.

وكان تشكيل اول حكومة في عهد الامارة في 1921/4/11 وتعاقب على السلطة التنفيذية في عهد الامارة (18) حكومة، اما في عهد المملكة فقد بلغ عدد الحكومات التي تعاقبت على السلطة التنفيذية (66) حكومة كان اخرها حكومة الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة المشكلة في 1999/3/4، وبذلك يكون عدد الحكومات التي تعاقبت على السلطة التنفيذية في الاردن حتى تاريخه بعهديه الاماراتي والملكي من 1921م – 1999م (77 عاما) اربعة وثمانين حكومة اي بمعدل حكومة كل اقل من عام.

ومن الظواهر التي تستوقف المراجع لاسماء رؤساء الحكومات الثلاثة والثمانين ولأسماء وزرائها ظاهرة اشغال منصب رئاسة الحكومة او عضويتها من اباء وابناء واحفاد واشقاء وانسباء وابناء عمومة او خؤولة، حتى ليكاد يخيل للدارس لخريطة الحكومات الاردنية ان المشاركة في الحكومة اصبحت حرفة يتوارثها الاباء والابناء والاحفاد والاشقاء والانسباء. وهذه الدراسة الوثائقية محاولة لتسليط الضوء بالاسماء وبالتواريخ على هذه الظاهرة.

■ اعداد: زياد ابو غنيمة

تنويه... ورجاء

هذه الدراسة هي حصيلة جهد شخصي غير معصوم عن الخطأ او النسيان، فأرجو من كل من يجد في هذه الدراسة خطأ او نقصا في معلومة ان يتلطف بتصويب الخطأ او باكمال المعلومة الناقصة او باضافة معلومة جديدة والتكرم بارسالها الى عنواني التالي:
عمان ص. ب 2414 – او بواسطة تلفاكس 4206999

(زياد)

الحلقة السابعة

القريبان عمر واحمد ذقعان

شغل المهند عمر عبد الله ذقعان منصب وزير الزراعة في حكومة المرحوم وصفي التل المشكلة في 1997/10/28 ثم شغل نفس المنصب في حكومة الاستاذ احمد اللوزي المشكلة في 1971/11/29م.

وشغل المهندس احمد مجيد ذقعان منصب وزير الزراعة في حكومة الاستاذ زيد الرفاعي المشكلة في 1985/4/4م، ثم اصبح وزيرا للنقل في تعديل جرى على الحكومة في 1986/10/4م ثم اصبح وزيرا للمياه والري في تعديل آخر جرى على حكومة الاستاذ زيد الرفاعي في 1988/1/10م.

الشقيقان محمود وكامل الشريف

شارك الاستاذ كامل اسماعيل الشريف في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1976/7/13م وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية. ثم شغل نفس المنصب في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1976/11/27م، ثم شغل نفس المنصب في حكومة المرحوم الشريف عبد الحميد شرف المشكلة في 1979/12/19 ثم عاد فشغل نفس المنصب في حكومة المرحوم الدكتور قاسم الريماوي المشكلة في 1980/7/3م. وشغل نفس المنصب في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1980/8/28م.

وشغل الاستاذ محمود اسماعيل الشريف وهو الشقيق الاكبر للاستاذ كامل الشريف منصب وزير الاعلام في تعديل جرى في 1991/10/3 على حكومة الاستاذ طاهر المصري المشكلة في 1991/6/19م، ثم شغل نفس المنصب في حكومة الشريف زيد بن شاكر (الامير فيما بعد) المشكلة في 1991/11/21م. (هامش 1).

الشقيقان مضر والدكتور عدنان بدران

شغل الاستاذ مضر بدران منصب وزير التربية والتعليم في حكومة الاستاذ زيد الرفاعي الاولى التي شكلها في 1973/5/26م، وشكل اول حكومة برئاسته في 1976/7/13م وشغل فيها منصب وزير الخارجية والدفاع الى جانب الرئاسة. ثم شكل حكومته الثانية في 1976/11/27م وشغل فيها منصب وزير الخارجية والدفاع الى جانب الرئاسة ايضا. ثم عاد فشكل حكومته الثالثة في 1980/8/28م وشغل فيها منصب وزير الدفاع الى جانب الرئاسة، وشكل رابع حكومة برئاسته في 1989/12/6م، وشغل فيها منصب وزير الدفاع الى جانب الرئاسة. (هامش 2).

وشارك الدكتور عدنان شقيق الاستاذ مضر بدران في حكومة الشريف زيد بن شاكر (الامير فيما بعد) المشكلة في 1989/4/27م وزيرا للزراعة، ثم اصبح وزيرا للتربية والتعليم في تعديل جرى على الحكومة في 1989/9/2م.

وشغل الدكتور اسحق احمد فرحان زوج ابنة عم الاستاذ مضر بدران المرحوم الصيدلاني عبد الحليم بدران منصب وزير التربية والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في حكومة المرحوم وصفي التل الخامسة المشكلة في 1970/10/28م، كما شغل نفس المنصبين في حكومة الاستاذ احمد اللوزي المشكلة في 1971/11/29م، وعاد فشغل المنصبين معا في حكومة الاستاذ احمد اللوزي المشكلة في 1972/8/21م، ثم شغل منصب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في حكومة الاستاذ زيد الرفاعي الاولى المشكلة في 1973/5/26م. (هامش 3).

وشارك الدكتور عدنان الجلجولي زوج ابنة عم الاستاذ مضر بدران المرحوم الصيدلاني عبد الحليم بدران في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1989/12/6م في تعديل جرى على الحكومة في 1991/1/1م ممثلا لجماعة الاخوان المسلمين بقرار من قيادة الجماعة وشغل فيها منصب وزير الصحة. (هامش 4).

المرحوم المهندس محمد خلف وكريمته السيدة ريما خلف

شغل المرحوم المهندس محمد خلف منصب وزير المواصلات في حكومة المرحوم وصفي التل الخامسة المشكلة في 1970/10/28م، ثم شغل نفس المنصب في حكومة الاستاذ احمد اللوزي المشكلة في 1971/11/29م. (هامش 5).

وشغلت السيدة ريما خلف (الهنيدي) كريمة المرحوم المهندس محمد خلف منصب وزيرة الصناعة والتجارة في تعديل جرى في 1993/12/1م على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي المشكلة في 1993/5/29م. ثم شغلت منصب وزيرة التخطيط في حكومة الشريف زيد بن شاكر (الامير فيما بعد) المشكلة في 1995/1/8م، ثم شغلت نفس المنصب في حكومة الاستاذ عبد الكريم الكباريتي المشكلة في 1996/2/4م، ثم شغلت نفس المنصب في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي المشكلة في 1997/3/19م، ثم شغلت منصب نائب رئيس الوزراء للتخطيط في حكومة الاستاذ الروابدة المشكلة في 1999/3/4.

وشغل المهندس داود خلف منصب وزير المياه والري في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1989/12/6م ولم يتضح لي ان كان على صلة قربى بالمرحوم المهندس محمد خلف وما هي صلة القرابة ان وجدت..؟.

المهندس سعيد بينو وابن شقيقه الاستاذ سميح بينو

شغل المهندس سعيد بينو منصب وزير الاشغال العامة في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1976/11/27م.

وشغل الاستاذ سميح بينو ابن المرحوم موسى بينو الشقيق الاكبر للمهندس سعيد بينو منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء في حكومة الدكتور فايز الطراونة المشكلة في 1999/8/2م. وكان الاستاذ سميح بينو قد شغل قبل انتقاله للمنصب الوزاري منصب مدير دائرة مكافحة الفساد في دائرة المخابرات العامة. (هامش 6).

المرحوم الدكتور نصفت كمال وابن اخيه المرحوم المهندس برهان كمال

شغل المرحوم الدكتور نصفت كمال منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في تعديل جرى في 1965/7/31م على حكومة المرحوم وصفي التل المشكلة في 1965/2/13م، وفي تعديل جرى على الحكومة في 1966/2/12م، اصبح المرحوم الدكتور نصفت كمال وزيرا للانشاء والتعمير. (هامش 7).

وشارك المرحوم المهندس برهان كمال وهو ابن شقيق المرحوم الدكتور نصفت كمال في حكومة المرحوم بهجت التلهوني المشكلة في 1969/8/13م وزيرا للمواصلات وتجدر الاشارة الى ان الدكتور مروان كمال وهو من «عنبتا» كان قد شارك في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي المشكلة في 1993/5/29م وزيرا للزراعة.

الاستاذ سعيد علاء الدين وابن شقيقته باسل جردانة

شارك الاستاذ سعيد علاء الدين في حكومة المرحوم سعيد المفتي المشكلة في 1950/4/12 وزيرا للتجارة والجمارك، ثم شارك في حكومة المرحوم سعيد المفتي المشكلة في 1955/5/30م وزيرا للمعارف، ثم شغل منصب وزير الاقتصاد الوطني في حكومة المرحوم سعيد المفتي المشكلة في 1956/5/22م، ثم شغل نفس المنصب بالاضافة لمنصب وزير التربية والتعليم في حكومة المرحوم ابراهيم هاشم المشكلة في 1956/7/1م.

وشارك الاستاذ باسل جردانة وهو ابن شقيقة الاستاذ سعيد علاء الدين في حكومة الشريف زيد بن شاكر (الامير فيما بعد) المشكلة في 1989/4/27م وزيرا للمالية . ثم شغل نفس المنصب في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1989/12/6م، ثم عاد فشغل نفس المنصب في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في 1991/6/19م، ثم شغل نفس المنصب في حكومة الشريف زيد بن شاكر (الامير فيما بعد) المشكلة في 1991/11/21م، ثم شغل نفس المنصب في حكومة الشريف زيد بن شاكر (الامير فيما بعد) المشكلة في 1995/1/8م. (هامش8).

المرحوم علي نصوح الطاهر وابن عمومته الاستاذ ثابت الطاهر

شغل المرحوم علي نصوح الطاهر منصب وزير الزراعة والانشاء والتعمير في تعديل جرى في 1960/12/7م على حكومة المرحوم بهجت التلهوني المشكلة في 1960/8/29م، ثم شغل المنصبين معا في حكومة المرحوم بهجت التلهوني المشكلة في 1961/6/28م، ثم شغل منصب وزير الزراعة في حكومة المرحوم سمير الرفاعي المشكلة في 1963/3/27م. (هامش 9).

وشارك الاستاذ ثابت الطاهر الذي يرتبط المرحوم والده بالمرحوم والد المرحوم علي نصوح الطاهر برباط ابناء العمومة في حكومة الاستاذ مضر بدران الذي يرجح انه يرتبط به برباط نسب او مصاهرة والمشكلة في 1989/12/6م وزيرا للطاقة والثروة المعدنية ولعل اختياره لهذا المنصب من الاختيارات الصائبة القليلة بحكم خبرته الطويلة في مجال عمل الوزارة عبر تسلمه المسؤولية لسنوات طويلة في شركة مناجم الفوسفات الاردنية. وشغل الاستاذ ثابت الطاهر نفس المنصب في حكومة الاستاذ طاهر المصري المشكلة في 1991/6/19م.

وتجدر الاشارة الى ان المرحومة والدة الاستاذ ثابت الطاهر هي شقيقة الوزيرين السابقين الشقيقين عبد اللطيف ووصفي العنبتاوي.

هوامش... واضافات

هامش (1):

ينتمي الاستاذ محمود اسماعيل الشريف وشقيقه الاستاذ كامل الى عائلة عريقة من عائلات «العريش» بمصر، وكانا حتى السنوات الاولى من الخمسينات يحملان الجنسية المصرية، وكانا ينتميان في شبابهما لجماعة الاخوان المسلمين حيث كان الاستاذ محمود الشريف امينا لصندوق فرع الجماعة في العريش المصرية، بينما كان الاستاذ كامل من رموز العمل الجهادي الاخواني على ارض فلسطين حيث كان من ابرز القيادات الاخوانية لكتائب الاخوان المسلمين المصريين الذين تطوعوا للجهاد في فلسطين في حرب (47–48) وقد الف الاستاذ كامل الشريف كتابا يؤرخ فيه لنشاطات كتائب الاخوان المسلمين المصريين في فلسطين في تلك الحرب اسماه «الاخوان المسلمون في حرب فلسطين» وطبعت منه عشرات الطبعات بلغات عديدة.

وعندما تصاعدت المشاعر الوطنية في مصر ضد الوجود العسكري البريطاني في مصر وخاصة في منطقة قناة السويس لعب الاخوان المسلمون دورا كبيرا في تأجيج المشاعر ضد الوجود البريطاني. ولم يلبث الاخوان ان بدأوا حرب عصابات منظمة ضد القوات البريطانية في القناة في اواخر عهد الملك فاروق الذي كان مواليا للانجليز، واختارت القيادة الاخوانية الاستاذ كامل الشريف ليكون احد ابرز قيادات العمل الفدائي الاخواني ضد القوات البريطانية في قناة السويس، وقد الف الاستاذ كامل كتابا يؤرخ فيه لنشاطات الفدائيين الاخوان اطلق عليه اسم «المقاومة السرية في قناة السويس» وقد طبع من الكتاب عدة طبعات بعدة لغات.

وعندما قامت الثورة ضد نظام الملك فاروق وكان للاخوان المسلمين دور اساسي في نجاحها بدأت بينهم وبين قادة الثورة وخاصة المرحوم الرئيس محمد نجيب علاقة تعاون، وفي ذلك الوقت كان الاستاذ كامل الشريف قد اختير مساعدا للدكتور سعيد رمضان رحمه الله الامين العام للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الذي كان الاخوان المسلمون وراء تأسيسه ليكون مقره الرئيسي في بيت المقدس، فاتهمك الاستاذ الشريف في اقامة تحصينات في مناطق الاحتكاك مع اليهود لحماية اهل القدس من رصاص القناصة اليهود، وعندما تعرض المؤتمر لمضايقات الجنرال كلوب باشا انتقل نشاطه الى دمشق التي انتقل اليها الاستاذ الشريف والدكتور سعيد رمضان رحمه الله، ولم تلبث القطيعة ان وقعت بين جماعة الاخوان المسلمين في مصر وبين قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر بعد ان وقفت الجماعة ضد اتفاقية الجلاء التي وقعها عبد الناصر مع الانجليز والتي رأى فيها الاخوان اجحافا بحقوق مصر الوطنية والتي لم يلبث عبد الناصر ان الغاها بنفسه بعد سنوات، وافرزت القطيعة هجمة اخذت طابع التصفية لجماعة الاخوان في مصر فاعدم العديد من قادتها وشبابها، وزج بعشرات الالاف من قيادات الجماعة واعضائها في السجون، وكان نصيب الاستاذ كامل الشريف من هذه الهجمة حكما غيابيا بالاعدام مع قرار بسحب الجنسية المصرية منه، ولا اعلم ان كان الاستاذ محمود الشريف قد تعرض لشيء من ذلك في حينه، وفي هذه الاثناء كان الاستاذ كامل الشريف يتنقل بين عمان والقدس ودمشق وبيروت وكان من القيادات الاخوانية المصرية الناشطة خارج مصر. وربما ساعدت الظروف السياسية المتوترة بين الاردن والنظام العسكري في مصر مع جهود رمزي اخوانية اردنية على حصول الاستاذ كامل الشريف على الجنسية الاردنية في منتصف الخمسينات، وفيما بعد حصل الاستاذ محمود الشريف على الجنسية الاردنية.

ويبدو لي ان صلة الاستاذ كامل الشريف التنظيمية بجماعة الاخوان المسلمين قد انقطعت في اواخر الخمسينات او بدايات الستينات، والارجح ان الانقطاع تم بشكل ودي دون ان تكون له خلفيات تنظيمية، وربما جاء اختيار الاستاذ كامل الشريف العمل في الحقل الاسلامي منفردا لقناعته بانه يستطيع ان يخدم الاسلام وهو خارج الجماعة بنفس الفاعلية التي خدم الاسلام بها وهو في داخل الجماعة، وان كنت شخصيا على قناعة بان العمل الجماعي وخاصة ضمن جماعة كجماعة الاخوان المسلمين او غيرها من الجماعات او الحركات الاسلامية الجادة هو اكثر نفعا لان يد الله مع الجماعة.

اما الاستاذ محمود الشريف فليس لدي اية معلومات عن ظروف انقطاعه عن جماعة الاخوان المسلمين ومتى حصل ذلك..!.

هامش (2):

تعود جذور آل بدران الى عائلة نابلسية عريقة، وقد انتقل بعض افرادها الى السلط في القرن التاسع عشر على الارجح، وكان الشيخ محمد عايش والد الاستاذ مضر بدران والدكتور عدنان من ابرز قضاة الشرع في عهدي الامارة والمملكة الى ان توفاه الله عز وجل الى رحمته، كما كان المرحوم الصيدلاني عبد الحليم عايش بدران عم الاستاذ مضر والدكتور عدنان ووالد الاخ العزيز الاستاذ فاروق بدران من اوائل الصيادلة المؤهلين تأهيلا علميا جامعيا في الاردن.

هامش (3):

ينتمي الدكتور اسحق احمد فرحان الى احدى عائلات بلدة عين كارم العريقة بفلسطين، وفي لقاء على دعوة غداء في منزل الشيخ موسى شديفات (بني حسن) قبل سنوات في منطقة المفرق جرى حديث عن علاقة قرابة تربط عائلة الدكتور الفرحان بعشائر بني حسن.

هامش (4):

ينتمي الدكتور عدنان عبد الفتاح الجلجولي الى احدى عائلات بلدة جلجوليا العريقة القريبة من مدينة قلقيلية والتي تقع ضمن الاراضي الفلسطينية التي احتلها اليهود في حرب (1947 – 1948م).

هامش (5):

ينتمي المرحوم المهندس محمد خلف الى احدى عائلات بلدة العيزرية القريبة من القدس، وهي نفس البلدة التي ينتمي الى احدى عائلاتها الوزير السابق المهندس داود خلف ولكني لم اتمكن من معرفة مدى وجود قرابة بينهما وما هي هذه القرابة. اما السيدة ريما خلف فهي من مواليد الكويت عام 1953م.

هامش (6):

تعتبر عشيرة آل بينو من اقدم واعرق العشائر الشيشانية التي استوطنت الاردن قبل تأسيس الامارة حيث انتقلت في عام 1909م من مهجرها الاول في سوريا الذي لجأت اليه تحت وطأة الحرب الوحشية التي شنتها عليها وعلى المسلمين عموما قياصرة روسيا الى الاردن لتستقر في صويلح والسخنة والزرقاء حيث منحتهم الدولة العثمانية اراض فيها، وفي اثناء زيارة لي الى «القفقاسيا» وهي الموطن الاصلي للشيشان، عندما كنت في دورة تدريبية على حساب الامم المتحدة منتدبا من شركة مناجم الفوسفات الاردنية وكان ذلك في عام (1973م) تفاجأت بالعديد من شيوخ الشيشان يخبرونني بعد ان عرفوا انني من الاردن ان اقارب لهم يعيشون في الاردن وذكروا لي اسماء بعض اقربائهم لا تسعفني الذاكرة بعد هذه السنين في تذكرها.

هامش (7):

تعتبر عائلة «آل كمال» من العائلات النابلسة العريقة.

هامش (8):

ينتمي المرحوم سعيد علاء الدين الى عائلة عريقة من عائلات «الرملة» بفلسطين، وينتمي ابن شقيقته الاستاذ باسل جردانة الى عائلة نابلسية عريقة، ولكنه شخصيا من مواليد عمان.

هامش (9):

تعتبر عائلة آل الطاهر من العائلات العريقة في منطقة نابلس، ومن المرجح ان عائلة آل الطاهر تعود في جذورها الى عشيرة الشقرات التي كانت تتخذ من بلدة عرابة بفلسطين موطنا لها، ثم نزح عدد من عائلاتها الى بلدة يعبد بفلسطين قبل قرن ونصف تقريبا.

وهناك رواية تفيد بان عائلة الطاهر في نابلس ويافا تنحدر من عشيرة الجرادات في بلدة سيلة الحارثية التي توزع عدد من عائلاتها في بيسان وسمخ وزبوبا وفقوعة ونابلس ويافا حيث عرفت العائلات التي استقرت منها في نابلس ويافا باسم عائلة الطاهر.

استفسارات.. وتصويب

* هاتفني احد متابعي الدراسة مستفسرا عن ما اذا كان لمسمى «آل الرفاعي» علاقة بالطريقة الصوفية المعروفة بالطريقة الرفاعية والتي لها اتباع في سائر البلاد العربية والاسلامية، وهل اسم عائلة الرفاعي التي ينتمي اليها المرحومان سمير وعبد المنعم الرفاعي والاستاذ زيد الرفاعي يشير الى وجود علاقة لعائلة آل الرفاعي الكريمة بالطريقة الرفاعية ام انه اسم العائلة الفعلي..

وبدوري، ولانني لا املك جوابا على هذا الاستفسار فانني اناشد من يستطيع الاجابة عليه، عن علم وتوثيق، ان يزودني بالاجابة لنشرها في حلقة قادمة باذن الله.

* كما هاتفني احد متابعي الدراسة مشيرا الى ان عددا من آل الرفاعي توجهوا في منتصف القرن التاسع عشر من لبنان الى فلسطين كان من بينهم المرحوم طالب الرفاعي الذي عمل في وظيفة حكومية في طبريا ثم انتقل الى صفد التي يبدو انها استقطبت شخصيات اخرى من آل الرفاعي كان من بينهم المرحوم سمير الرفاعي.

ولعل هذه المعلومة بحاجة الى توثيق فارجو ممن يستطيع توثيقها او التفصيل فيها او ربما تفنيدها ان يزودني بملاحظاته عليها لنشرها في حلقة قادمة ان شاء الله.

* وهاتفني المهندس نصر ارشيدات مصوبا معلومة وردت في الحلقة الثالثة عن العلاقة بين عشيرة الغرايبة وعشيرة الرشيدات، منوها الى ان عشيرة الرشيدات هي عشيرة ذات وجود مستقل عن عشيرة الغرايبة التي عبر عن اعتزازه بها وبدورها في نهضة الاردن. وقد وعد المهندس نصر رشيدات بتزويدي بتعقيب موثق سأقوم بنشره حال وصوله ان شاء الله.

وحرصا على ازالة اية اشكالية ربما يكون ما ورد في الحلقة الثالثة سببا في ظهورها اود ان اشير الى انني استقيت المعلومة التي تقول ان عشيرة الرشيدات الكريمة هي احدى مكونات عشيرة الغرايبة الكريمة من كتاب «تاريخ شرقي الاردن وقبائلها» لمؤلفه اللفتنانت كولونيل فريدريك ج.بيك والذي ترجمه المرحوم بهاء الدين طوقان حيث جاء في احد طبعاته (ص 276 –277) ما يلي:

الغرايبة من اكبر حمايل بني جهمة ويبلغ عددهم (2000) نسمة (في حينه) تقريبا، متفرقين في قرى حواره والمغيرة وكفر جابر واربد والبارحة وينقسمون الى ست فرق هي الغرايبة بقريتي حواره والمغير، والكناعنة بكفر جابر، والرشيدات باربد، والعودات بالمغير، والقبلان بالمغير، والصياحين بالمغير (انتهى الاقتباس من كتاب «فريدرك بيك»).0

يتبع الاثنين

مراجع رئيسية للدراسة

* كتاب «السجل التاريخي المصور» – تأليف الاستاذ هاني سليم خير.
* كتاب «تاريخ الاردن في القرن العشرين» – تأليف الاستاذ سليمان الموسى والمرحوم الاستاذ منيب الماضي.
* كتاب «الفكر السياسي في الاردن» – تأليف الاستاذ الدكتور علي محافظة.
* كتاب «الوقائق شرقي الاردن وقبائلها» – تأليف فريدرك بيك – ترجمة المرحوم بهاء الدين طوقان.
* كتاب «بلادنا فلسطين» تأليف المرحوم مصطفى مراد الدباغ.
* كتاب «العشائر الاردنية والفلسطينية ووشائج القربى بينهم» تأليف الاستاذ احمد ابو خوصة.
* كتاب «عشائر شمالي الاردن» تأليف الباحث محمود محسن فالح مهيدات.
* كتاب «انساب العشائر الفلسطينية» تأليف الباحث محمد يوسف عمرو العملة.
* كتاب «العشائر الاردنية» تأليف الدكتور احمد عويدي العبادي.
* كتاب «ستون عاما مع القافلة العربية» تأليف المرحوم عجاج نويهض.

هكذا من الأصل

الاعجاز التراكمي (المطلق) في القرآن الكريم (4-4)

□ د. منير ابو السمن

● في الحلقات الثلاث الماضية تم الاثبات للقارىء بما لا يدع مجالاً للشك ان في القرآن الكريم اعجازاً طبياً ضمن اعجاز علمي عام وان الحقائق العلمية المذكورة بجلاء في مختلف الاصعدة التي تم ذكرها بتفصيل في موضعه تدل على مصدر هذا الكتاب العظيم وكذلك هناك اعجاز عددي تمثل في فواتح السور والعدد (19) والايام ونجم الشعري و... يزيد الامر تأكيداً بأن كتاباً كهذا لا يهمل شاردة ولا واردة حتى ان الارقام فيه معجزة كل ذلك في وعاء لغوي جميل خاطب من خلاله العامة والخاصة بأسلوب يعلو ولا يعلى ولقد فصلت كل ذلك في موضعه في الحلقات الثلاث والتي هي جزء من الاعجاز التراكمي في القرآن الكريم.

الاعجاز التراكمي

انه يعني اولاً ان كل هذه الجوانب التي ذكرت آنفاً وغيرها تتراكم لتدل على مصدر هذا الكتاب ويعني ان الايام تأتي بالجديد في الاعجاز مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم «.. ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه» من حديث للترمذي.

من جوانب الاعجاز التراكمي

اضافة لما سبق من الاعجاز العلمي والطبي والعددي والبياني فانك من اين اخذته (كتاب الله) دلك على ذاته كما يقول المرحوم سعيد حوى وبيان ذلك ان العالم باللغة المدرك لاسرارها البصير فيها يرى لغة القرآن ليست بيان بشر والعالم بأساليب التعبير يرى ان هذا البيان الاخاذ فوق طاقة البشر وفي الحلقة الثالثة تفصيل لذلك.

اعجاز تاريخي ونفسي

والعالم المحيط بالتاريخ يرى الاعجاز بجلاء في ذكر الامم واحوالها ولقد حاول بعض المخرفين انكار بعض الامم كثمود وعاد لكن العلم اثبت وجودهم فعاد Oadita وثمود Thamudida مذكورتان في تاريخ بطليموس وكذلك في كتب اليونان وهو ما يؤشر لمصدر هذا الكتاب والعالم بالنفس ما يهبط بها ويرفعها وغرائزها وحاجاتها يدرك ربانية المصدر.

الكتب السماوية والاعجاز

والعالم بالكتب السماوية كالتوراة والانجيل والزبور يدرك ان مصدر هذا الكتاب ليس محمداً بل رب محمد «وما انزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون» النحل 64.

التوحيد بين القرآن والانجيل

انظر الى قوله عز وجل «وقال المسيح يبني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار» المائدة.

وفي انجيل يوحنا الفقرة الثالثة الباب السابع عشر «وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته»

وفي انجيل مرقس الباب الثاني عشر (28) «يا اسرائيل الرب إلهنا رب واحد»

وفي متى الباب التاسع عشر (16) «لماذا تدعوني صالحاً ليس احد صالحاً إلا واحد هو الله» وهو تصديق لعقيدة التوحيد التي جاء بها القرآن.

خلق السموات والارض بين القرآن والتوراة

انظر الى مثال آخر قوله عز وجل «ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام»

وفي التوراة الاصحاح الاول سفر التكوين «وقال الله نعمل الانسان فخلق الانسان ذكره يوماً سادساً.

من قصص موسى عليه السلام في القرآن والانجيل

«قال رب أرني انظر اليك قال لن تراني» الاعراف 43.

الاصحاح 33 سفر الخروج «فقال موسى ارني مجدك، قال لا تعتذر ان ترى وجهي لأن الانسان لا يراني ويعيش».

تصحيح القرآن لبعض انحرافات الانجيل

إلا ان القرآن صحح بعض الانحرافات

انظر الى وصفهم ان الله عز وجل استراح في اليوم السابع فقال «وما مسنا من لغوب» 38ق

الاخبار عن المستقبل

له قصة بديعة واضحة جلية في الامثلة التالية:

- فعندما قال لمحمد صلى الله عليه وسلم «والله يعصمك من الناس» 67 المائدة صرف محمد صلى الله عليه وسلم حارسه.

- «سيهزم الجمع ويولون الدبر» 45 القمر نزلت هذه الآية والمسلمون مستضعفون نزلت قبل بدر ليتأتى ساعة المشركين في بدر ويهزمون من قبل المستضعفين.

- «غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين» .. وهو ما حصل فعلاً.

- «تبت يدا ابي لهب وتب سيصلى ناراً ذات لهب» كان بامكان ابي لهب ان يتحدى ويقول ها انا اسلم ومن يسلم لا يصلى لهب نار ذات لهب... لكنه لم يفعل.

- لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق «لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً» 37 الفتح.

اعجاز التشريع

دعا الاستاذ عبد الرحمن عزام في كتابه «الرسالة الخالدة» غير المسلمين لاخذ التشريع لما فيه من خير حتى لو لم يأخذوا بالعقيدة الاسلامية اذ ترى الحكمة في كل موضع في التحريم بحيث ان الحرام يكتشف فيما بعد انه يضر بالصحة كالخمر ولحم الخنزير والزنا و....

ومن تتبع الاقتصاد الاسلامي وتشريعاته وجد فيها العدالة المطلقة والوسطية بين الغاء الملكية المطلق مثلاً وبين التملك المطلق فالله هو المالك الحقيقي والانسان مستخلف فيه حر فيه الى درجة فلا غبن ولا غش ولا احتكار وللدولة دورها وللفرد دوره في توازن يدلك على العليم الخبير!!

فهذا الاعجاز الذي تجده في كل ارجاء الكتاب المجيد جعل كل من قرأه متدبراً ان يعترف له بجانب فمثلاً «بوكاي» في كتاب الانجيل القرآن والعلم بين ان القرآن يوافقه العلم موافقة عجيبة وهي زيادة عندما تسأل عن جمال اسلوبها تدل الناس على الكتاب الذي اثر فيها وتقول انه القرآن الكريم!!... هذه الامة اتخذت هذا الكتاب مهجوراً وكما قلت ان الحفريات سوف تظهر اموراً خارقة اخرى في اعجاز تراكمي مطلق لكتاب الله وكل نقطة من السابق لها شرح واف وتفصيل يقع في كتاب ومجلدات اختزلتها كي لا اثقل على القارىء ويمكن العودة اليها في مظانها.0

من المكتبة الاسلامية

● يقوم المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية باصدار العديد من الكتب والمنشورات ولاهميتها تقدم للقارئ الكريم بعض هذه العناوين

خطة الاستثمار في البنوك الاسلامية

الجوانب التطبيقية والقضايا والمشكلات

يضم هذا المجلد، الواقع في (541) صفحة، بحوث ندوة «خطة الاستثمار في البنوك الاسلامية: الجوانب التطبيقية والقضايا والمشكلات»، والتعليقات والمناقشات التي دارت حولها.

وقد جاء تنظيم هذه الندوة التي اقيمت في عمان عام 1988م بالتعاون مع المعهد الاسلامي البحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي في جدة في اطار سياسة المجمع الملكي في عقد ندوات متخصصة لمواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته المتجددة، بمواقف وحلول عملية اسلامية من هدي الكتاب الكريم والسنة المطهرة.

وشارك في تقديم بحوث هذه الندوة والتعليق عليها نخبة من المفكرين من اقطار اسلامية مختلفة، بالاضافة الى المؤسسات والمراكز ذات العلاقة وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، وبعض مسؤولي قطاع البنوك، وعدد من رجال الاعمال والشخصيات التي تعمل في المجال الاقتصادي في الاردن.

وقد قام الدكتور اوصاف احمد من المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي في جدة بترجمة وافية لبحوث هذه الندوة الى اللغة الانجليزية اصدرها المجمع الملكي في كتاب يقع في اربعمئة واربع صفحات.

اجدادنا في ثرى بيت المقدس

يضم هذا الكتاب دراسة اثرية تاريخية لمقابر القدس وتربها واثباتاً بأسماء الاعيان المدفونين فيها وقد ارخ فيه مؤلفة الدكتور كامل جميل العسلي ، رحمه الله لمقابر القدس وتربها ولعدد من مقاماتها واضرحتها وقبورها، وتناول بالبحث والتمحيص سير مئات من اعيان الحكم والعلم والدين الذي دفنوا في بيت المقدس، ومنهم تسعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبث في كتابه ثروة من الفوائد التاريخية والاثرية، وتناول في الفصل الرابع شواهد القبور الاسلامية في بيت المقدس، ونصوص هذه الشواهد ، بالتعليق والتوضيح، وهي تسعة وعشرون شاهداً من العصور العباسية والفاطمية والايوبية والملوكية والعثمانية، ويعود اقدمها عهداً الى سنة 305 هـ وكذلك جمع في ملحق خاص مخططات بعض هذه الترب الاسلامية وخرائطها.

فهرس مخطوطات

مكتبة المسجد الاقصى

يُصدرُ المجمع الملكي الجزء الثاني من فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الاقصى ، بعد انقضاء ثلاثة اعوام على صدور الجزء الاول منه (عن منشورات ادارة الاوقاف العامة في القدس الشريف عام 1980م) وهو يضم وصفاً لعدد من المخطوطات، المحفوظة في مكتبة المسجد الاقصى التي تقلبت عليها عوامل متعددة ، تبعثرت خلالها كتبها وفُقد بعضها، الى ان تولت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس سنة 1976م اعادة تجميع كتبها ومخطوطاتها في مبنى المدرسة الاشرفية التي بناها السلطان الاشرف قايتباي، ثم قام امين هذه المكتبة السيد خضر ابراهيم سلامة بفهرستها واصدر الجزء الاول منها في القدس، ثم كلف من المجمع الملكي باعداد هذا الجزء (الثاني) على انموذج للعمل ، وعلى بطاقات موحدة البيانات ثم ادرج الوصف المفصل للمخطوطات عليها وفق الاسس الفهرسية التي انتهت اليها الاساليب العلمية الحديثة.

وقد رُتبت مواد الفهرس موضوعياً بحسب تقسيمات العلوم المتعلقة بها ، وبلغ مجموع المخطوطات التي تم وصفها والاشارة اليها مئتين واحدى وعشرين مخطوطة.

كنوز القدس

يعتبر هذا الكتاب الفخم الواقع في اربعمائة وخمس وتسعين صفحة من القطاع الاكبر المزدان بصورة ملونة وتصميمات، لما يزيد على مئتين وثلاثة وسبعين اثراً اسلامياً في القدس الشريف، رمزاً لتعاون مثمر بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وبين منظمة المدن العربية ، وبخاصة بعد انشاء «صندوق التآخي مع القدس الشريف » الذي اقره المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية . للانفاق منه على صيانة التراث العربي والاسلامي في المدينة المقدسة.

ويتناول هذا الكتاب المعالم الاثرية والدينية داخل اسوار القدس الشريف، في مساحة مقدارها كيلو متر مربع ، وهو – كما يقول الاستاذ رئيس المجمع في مقدمته – بما يشتمل عليه من مادة محددة مفصلة، ومن خرائط وصور ، خطوة اساسية كبيرة في سبيل القيام بترميم هذه الكنوز من التراث الاسلامي ومن فنون العمارة التي تحكي حقبة من تاريخ امتنا في هذه المدينة المقدسة، وليس من شك في ان ترميم هذه المعالم هو رسالة حضارية ثقافية انسانية يقع عبئها على هذه الامة بتوفير المال الذي تحتاج اليه تلك الاعمال ، وهو مال زهيد اذا ما قيس بمقدراتنا المالية: افراداً وحكومات، وبالنهوض بهذه الرسالة الدينية والعلمية نستطيع ان نحافظ على هذه المعالم ذخيرة لاجيالنا القادمة من امتنا ومن الانسانية قاطبة.

شارك في تأليف واخراج هذا الكتاب كُل من : المهندس رائف يوسف نجم، والدكتور عبد الجليل عبد المهدي ، والسيد يوسف النتشة والمهندس بسام الحلاق والسيد عبد الله كلبونة.

كما كتب كلمة منظمة المدن العربية فيه الاستاذ عبد العزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية.0

الخريدة الغراء في سيرة ابن الزهراء «صلى الله عليه وسلم»

الحلقة الرابعة

شعر: عبد الرازق مصطفى البرغوثي

الدعوة والثبات

8 – قد آمنتْ بك يا محمدُ زوجةٌ
لم يَثْنِها عن رُشدها الاثراء
واتى ابو بكر كأوّلِ مسلمٍ
وله استجابَ لصوته رُفقاء
عثمانُ منهم وابنُ عوفٍ قد أتى
وكذاك سَعْدٌ ، كلُّهمْ نجباء
وكذا عليٌّ مؤمنٌ، لا تبتئس
واصبرْ ، فقومُكَ للصلاح ظِماء
185 – فاصدعْ بما تؤتى وأنذِرْ عصبةً
من هاشمٍ فلعلَّهُمْ نصراء
فوقفتَ تخطبُ فوق مرتفعِ (الصفا)
لما تجمعَ حولكَ القُرباء
«يا اهل اني قد أتيتُ مبشراً
وتذير نار ما بها استهزاء
«يا قوم انتمْ من بدأتُ بنِعْمةٍ
ما كان لي في حَمْلها إغناء
«فالله بالفرقان ارسلني لكمْ
إيّاهُ فاتبعوا يحلّ رضاء
190 – فاذا بعمك كالغراب نعيقُهُ
«إنّ الذي تدعو به لَهُراء»
ومضيتَ في عَزْمٍ تبثُّ رسالة
لم يَرْضَ عنها السادةُ الزعماء
وتتابعتْ سُوَرٌ تسامى حبْكها
سَجَدَتْ لها وجلالها البلغاء
إلا أناساً حاولوا تقليدها
والببغاءُ وإن حَكَتْ بكماء
ودعاهمُ القرآنُ انْ يستنجدوا
بالجنّ حتى يكْمُلَ الاعياء
195 – فاستنجدوا بالمبدعين قريضهم
وتفنّن الشعراءُ والخطباء

196

خابوا وخاب السّعيُ دون مرامِهمْ
فالقولُ قولُ الله فيه جلاء
هذا كلامٌ ما لاحمد مِثْلُه
الا تلاوتُهُ وذاك كفاء
فلقد اصطفاهُ اللهُ أميّاً فلا
يتنزّعَنْ بعلمِهِ القرماء
عجباً ، لمكّةَ هل اضاعتْ عقْلَها
حتى تكذّبَهُ، فذاك غباء
200 – بالأمس كان امينَهُمْ بشبابِهِ
ولكم تحاكم عندهُ الخصماء
حتى اذا وَخط المشيب برأسه
هم كذّبوهُ اما بِهِمْ فقهاء
عَهِدَ الانامُ لدى اليتيم شراسةً
تطغى على اخلاقِهِ ، رَعناء
ما بالُ احمد قد سما في يُتْمِهِ
حتى تأدّبَ عندهُ الادباء
ان كانَ بالآباءِ فخرُ مفاخرٍ
فبفضل احمد شرُفَ الآباء
205 – بلغ الشبابَ ولم يدنّسْ عرضَهُ
عارٌ، وما شانَ الشبابَ زِناء
ما كان يُعطي الخمرَ مقْوَدَ رأسهِ
كلا ولم يكُ ضمة نُدماء

والصدقُ كان سجيةً من طبعه
والصدقُ للانسان فيه رداء

15 قريش تفاوض ابا طالب

جاءت قريشُ عمَّهُ زعمها
ان الامينَ أصابَهُ خيلاء
«يا آل هاشم قد رفعتمْ مَجْدَنا
واليوم منكمْ جاءهُ إهواء
210 – فقلْ ، عنهُ متلفِ القولُ انتهى
لا فارقتك بهديها الآراء
211 – «فلْيُفضِ احدٌ عن اعابة ديننا
او شرِّهِ ان لم يكنْ اغضاء
واقبل بديلاً عنهُ شهماً ماجداً
هذا (عُمارةُ) ماله اكفاء
ويردُّهم عمُّ النبيِّ بحكمةٍ
بئس الذي انتمْ لَهُ وُسطاء
اعطيكمُ ابني كي تطيروا رأسَهُ
اما ابنُكُمْ فلهُ لديَّ غذاء؟
215 – قالوا : لئن بَلي الامينُ بجنّةٍ
فلَهُ على كلِّ الحضور شفاء
«واذا اراد من النبوةِ ثروةً
جُمِعَتْ ، فكان له الغداة ثراء
واذا اراد رياسة وهبتْ له
وهو الذي ما مثلُهُ نظراء
زعمتْ قريشٌ ان سُؤل محمد
جاهٌ ومجدٌ زائفٌ وعلاء
هل كان يطلبُ اجْرَةً من سامعٍ
وله المثوبةُ جنةٌ علياء
220 – والله لو منحوا الهلال يسارهُ
والشمسُ من فوق اليمين تضاء
ما كان يتركُ دينهُ طوعاً لهمْ
او ان يجيءَ من الالهِ قضاء
نسبوا الصباةَ اليه هل هو رأيُهُمْ
طَلَبَ الهدايةِ للسّفيهِ صِباء؟
لو كان فيهم عاقلٌ متمعّنٌ
في نكسةِ الاحباشِ، زال عناء
واذنْ رأينا القومَ خرّوا سجّداً
عَوْداً الى الرحمن وهو وفاء
225 – هل كان ابرهةٌ ليُهزم في الوغى
في جحفلٍ لم يلقهُ اعداءُ
226 بل اسلوهُ (البيتَ) يفعلُ ما يرى
فيهِ وهمْ بنجاتِهِم سُعداء
فمن الذي اعترضَ الغزاةَ ودونَهُمْ
عن هدْمِ بيتٍ شادَهُ الحنفاء
ام انّ من هزمَ الجحافلَ يومها
طيرُ ابابيلٌ ؟ ام الحصباء؟
انّ الذي هزم العدى واصارَهُمْ
عَصْفاً هوى وتداعتِ الاشلاء
230 هو ربُّهُمْ منَعَ استباحةَ بيتِه
ويظلُّهُ للبائسين وجاء
وهو الذي اعطى قريشاً أمنَها
بدنانيرٍ خوفوا لهم حمداء
اعمتْهُمُ الدنيا، بزخرفها وكم
الفُ الدينار مقلةَ عمياء

(16) اضطهاد المؤمنين

سمعَ البعيدُ بأن دين محمد
العبدُ والسلطان فيه سواء
فتواقدوا كي يُعلنوا إسلامَهُم
وكذاك سارع ثلّةٌ عقلاء
235 فيطيبُ للاسياد جَلْدُ عبيدِهمْ
فتحمّلوا ويحملِهِ ما ناؤوا
ولستمرأت طعم العذابِ رجالُنا
واستشهدتْ تحت الحرابِ نساءُ
تلكم (سُمَيّةُ) في الشواظِ و (ياسرٌ)
يُشوى بنارٍ والجنانُ عزاء
وانكرْ (بلالاً) حيثُ يُسْحقُ صدرَهُ
جَلْمودُ صخرٍ دونهُ الافناء
وزئيرُهُ دوّى يزمجرُ معلناً:
«الله ربي ماله شركاء»
240 حتى الرسولُ وفي رعايةِ آلِهِ
ذاقَ العذابَ ونالهُ استهزاء
241 – تلك العصابةُ بالمبادئ حُصِّنَتْ
فاليهمْ منا السلامُ يُجاء
وعقيدةٌ طابتْ يُناضلُ دونها
والخلقُ للمنهجِ السّويّ فِداء
ركبتْ قريشٌ في الغوايةِ رأسها
وتحكمتْ في جَهْلِها الغلواء
فاسمعْ محمدُ ، لابنِ عمّكَ إنهُ
غيرُ تطاول كفرُهُ، خطّاء
245 – ليقول ولستُ بمؤمنٍ حتى ارى
وقد احتففتُ بك كالهلالِ سماء
واذا رقيْتَ فلنْ اكون مصدقاً
الا اذا معكَ الملائكُ جاؤوا
وأظنُّ لنْ ارضى اتباعَكَ لو أتى
وحيُ السماء، امامَكَ الشهداء
ويقولُ آخرُ : يا محمدُ اننا
في بقعةٍ وكأنها قفراء
فلتدعُ ربّكَ كي يُوسّعَ ارضنا
دفْعَ الجبالِ فتعظمَ البطحاء
250 ويزيدُ بعضُ الفاجرين سفاهةً
كم في السفاهة للحليم عناء
«مهلاً محمدُ ، لن نخصَّ نفوسَنا
بالنفعِ فاعْلَمْ اننا كرماء
افلا سألتَ اللهَ مالاً كافياً
فيهِ لنفسِكَ والرفاقِ غناء
انا نراكَ اكولَ زادٍ مثلنا
وبغشيةِ الاسواقِ نحنُ سواء
ولتسألِ الرحمنَ قصراً شامخاً
قد حوّطتْهُ خميلةٌ غنّاء
255 ويزيدُ مكةَ كفرها ان ضمّها
هي والنصارى واليهودُ إخاءُ

256

فخصومُ خصمي رفقةٌ في جانبي
ورفاقُ خصمي غالياً اعداء
انّ الرسولَ بأن يهاجرَ صحبهُ
لما استطال عليهمُ الايذاءُ
جعلوا وراءَ البحرِ دارَ مقامِهِمْ
فحمى النجاشي كان فيه سخاء

وابى بحزمٍ انْ يردَّ ضيوفهُ
لما طغاةُ بطرْدِهمْ سُفراء
260 بل زادَ اعجاباً بهمْ وبنهجِهِمْ
لما تحدّثَ باسْمِهم خطباء
فلقد تلا آياتِ ربك (جعفرٌ)
فتر ثَمَّ الرّهبانُ والعقلاء
ومضى النجاشي: إنّ قولَ محمدٍ
لكلام عيسى تَوْأمٌ وضاءُ
لبثوا لديه حقبةً لم يشعروا
ومع التشرّدِ أنّهمْ غرباء
حتى اذا سمعوا (بحَمْزةَ) قد هُدي
وكذاك عن عُمرٍ اتى البُشراء
265 – ظنوا بأن الرشدَ ثابَ لمكةٍ
فالامَ يبقى هاهنا استخفاء؟
فالى بلادٍ قد نَموا في حضنها
عادوا جميعاً بالهداية فاؤوا
واذا بمكة لم تجانبْ غيَّها
بل زاد فيها للضعاف بلاء
فتعودُ للاحباشِ عصبةُ (احمد)
فلقد دهتهم في الحمى الارزاء

(18) صحيفة المقاطعة

وثبتْ الى ساداتِ مكةَ خطةٌ
نضحتْ بها افكارُهم، خرقاء
270 خرجوا بميثاقٍ يقاطعُ هاشماً
والمسلمين ونفّذ اللؤماءُ
271 – صدرتْ صحيفتُهُمْ ومعشر هاشمٍ
نزحوا فكان بشعْبِهِمْ ايواء
لم يبقَ منهمْ في قريشٍ ماكثٌ
الا (ابا لهبٍ) وفيه عداء
تبّتْ يداهُ وتبَّ عمّا حشوُهُ
لؤمٌ يهونُ امامهُ الاعداء
نزلتْ على رهط النبيّ مجاعةٌ
فاذا الجلودُ مع الرمالِ غذاء
275 – اهلُ الرّفادةِ والسقاية ، انهمْ
جوعى وهلكى في العراء ظماء
يا مَنْ هشمتَ الزادَ ساعةَ عُسْرةٍ
هشمَ الرمالَ فروعُكَ الرضعاء
ويزفُّ احمدُ للعشيرة : ابشروا
فلقد دهى تلك الصحيفةَ داءُ
فمضى الى نادي قريشٍ عمُّهُ
ليقولَ «جئتُ لخيركُمْ فتراؤوا
هذا محمدُ – لا اراهُ مكذّباً،
واذا تقولُ نحنُ منه براء
280 – هو قائلٌ انّ الصحيفةَ مُزّقتْ
من ربّهِ فالى الوثيقةِ فاؤوا
وقريشُ ترجو ان يُكذّبَ احمدٌ
وهناك يكشفُ زيفةَ التبعاء
فاذا بها قد فتّشتها دودةٌ
الا اسمَ ربّكَ لم يُصبهُ بلاء
وهنا تحرّكَ في قريشٍ عصبةٌ
نقضوا الصحيفةَ انهم حلماء
ذكرَ الرسولُ جميلَهُمْ يوماً وهل
غيرُ الوفاءِ لدى الكريمِ جزاء
285 – اوصى بهمْ في يَوْمِ (بدرٍ) جُنْدَهُ
الا يكونَ لهمْ هنا ايذاءُ

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182

استاذ في جامعة البلقاء التطبيقية لـ «العرب اليوم»

ندرة المطر في الاردن تحتم العمل على تنفيذ سياسات تنموية شاملة

□ البلقاء - «العرب اليوم» - باسم ابو بقر

● قال الدكتور عاطف الخرابشة من كلية الزراعة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية ان ندرة المطر في الاردن يحتم العمل على تنفيذ سياسات تنموية شاملة تفي بالهدف المنشود الذي يعتمد في اساسه على المياه وذلك باعتبار المطر المصدر الاساسي والوحيد للمصادر التقليدية وغير التقليدية وخاصة في ظل زيادة الطلب على المياه نتيجة للنمو السكاني الكبير بنسبة 3.7 بالمئة سنوياً اضافة للهجرات القسرية وقيام الصناعات المختلفة والاستثمار بجميع اشكاله.

واضاف الخرابشة في حديث لـ «العرب اليوم» ان الاردن يعتبر من المناطق الجافة وشبه الجافة بمساحة 9000 كيلومتر ويمتاز بتنوع التضاريس من حيث السلاسل الجبلية والصحراء والانحدارات السحيقة باتجاه غور الاردن وان الاردن يمتاز ايضاً بمعدل امطار قليل مقابل درجة عالية من التبخر وشح الامطار وتذبذبها تبعاً للظروف المناخية ومواسم هطول الامطار التي يظهر فيها تبايناً واضحاً في الزمان والمكان والشدة والتوزيع.

واشار في حديثه حول معدل سقوط الامطار قائلاً ان المعدل طويل الامد لحجم الامطار الساقطة على الاردن للفترة 1937-1999 حوالي 8450 مليون متر مكعب في السنة وتعادل حوالي 95 ملم/سنة، وتراوحت كميات الهطول المطري بين 3500 متر مكعب للسنة المائية 1998-1999 و17797 مليون متر مكعب للموسم المائي 1966-1967 حيث تشير نتائج الاحصاءات الاولية لمياه الامطار لعام 1998-1999 ان كميات السقوط تتراوح بين 40-50 بالمئة من المعدل العام وهذا يزيد شح المصادر لهذا العام ويوجب طرق تقنينية مختلفة.

وقال الخرابشة ان معدل التبخر يتراوح بين 75 بالمئة في مرتفعات عجلون و98 بالمئة في المناطق الصحراوية ويبلغ معدل التبخر طويل الامد لنفس فترة القياسات حوالي 92.2 بالمئة اي ان نسبة الاستفادة من مياه الامطار هو 7.8 بالمئة وهذه النسبة تتوزع بشكل فيضانات نسبتها 2.4 بالمئة وتغذية المياه الجوفية والينابيع ونسبتها 5.4 بالمئة مشيراً ان درجات الحرارة تتراوح ما بين الصفر في الشتاء الى ما يزيد على 46 في فصل الصيف وهذا ينتج عنه ارتفاع في كمية التبخر الكامن.

وبيّن في معرض حديثه ان المعدل السنوي للمياه السطحية في الاردن لكافة الاودية والانهار حوالي 711 مليون متر مكعب حيث يشكل تصريف نهر اليرموك حوالي 42 بالمئة تقريباً اي 300 مليون متر مكعب. مؤكداً ان الطاقة الانتاجية للمياه السطحية في الاردن على اختلاف مواسم المطر العادية والجافة تظهر تناقضاً واضحاً كلما اتجهنا من الشمال الى الجنوب مضيفاً ان السدود القائمة في الاردن تشكل مصدراً مائياً هاماً في ظل وجود 17 سداً تتراوح طاقتها التخزينية بين 7 مليون متر مكعب في سد البويضة الى 82 مليون متر مكعب في سد الملك طلال وان سد الوحدة المقترح انشاؤه تبلغ طاقته الانتاجية حوالي 100 مليون متر مكعب.

وفيما يخص المياه الجوفية قال الدكتور الخرابشة ان هذه المياه تتأثر في الاردن الى حد كبير بالتغيرات المناخية وانه لدينا 12 حوضاً مائياً جوفياً موزعة على كافة مساحة الاردن مشيراً ان معدل الضخ الآمن من المياه الجوفية يبلغ حوالي 275 مليون متر مكعب. اما معدل الضخ لاستخدامات الشرب والصناعة والزراعة والمناطق النائية هو 507 ملايين متر مكعب بمعدل حوالي ضعف قدرة هذه الخزانات على الانتاج.

وقال ان زيادة العجز المائي الجوفي نتيجة لاستنزاف الطبقات المائية الجوفية انعكس على نوعية المياه كماً ونوعاً وقد ادى الى انخفاض مناسيب المياه الجوفية في معظم الاحواض المائية ولتحقيق نوع من التوازن بين المصادر المائية المتاحة والاحتياجات المختلفة لا بد من دراسة البدائل الممكنة والتي تؤدي الى تخفيض العجز وتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي المائي واهمها معالجة المياه العادمة وتحلية المياه المالحة ومياه البحر وتشجيع مشاريع التغذية الاصطناعية عن طريق اقامة السدود والحفائر وحصاد الامطار بطرق علمية.

واوصى الخرابشة بتوصيات طويلة الامد وهي تعظيم الاستفادة من مياه الامطار بانشاء السدود والحفائر الصحراوية وتطوير واستغلال مياه الينابيع لشتى الاغراض، وحماية مصادر التغذية من التوسعات العمرانية والحفاظ على نوعيتها وتطوير شبكات المياه المهترئة لتقليل الفاقد منها وزيادة شبكات الصرف الصحي والتي ستساهم في تغطية الاستفادة من المياه العادمة لاغراض الري اضافة لتقليل المشاكل البيئية مع استخدام الاستراتيجية الجديدة في تنقية المياه المالحة ومياه البحر اضافة الى تحديد النشاط الزراعي بمزروعات استهلاكها للمياه قليل وانتاجها وافر وتقليل كمية الفاقد من المياه التي تتجاوز نسبته 60 بالمئة من معدل الضخ.

واما التوصيات قصيرة الامد الواجب تنفيذها وتطبيقها اغلاق الآبار الخاصة المنتشرة في البادية الاردنية والاشراف عليها من قبل مختصين في القطاع الحكومي لتنظيم عمليات الاستهلاك واستخدام المياه ذات الملوحة العالية في عمليات تبريد آلات المصانع بدل المياه الحلوة واستعمال انظمة الري بالقنوات المغلقة وتشجيع عمليات الري بالتنقيط مع نشر التوعية المائية بوسائل الاعلام المختلفة من خلال البرامج الارشادية لترشيد استهلاك المياه والتركيز على الصناعة وذلك لاستهلاكها كميات اقل من تلك المستخدمة في الزراعة بينما العائد منها اكثر اضافة الى استعمال المياه العادمة الزائدة عن حاجات الري في منطقة الاغوار لزراعة بعض الانواع من الحشائش الرعوية قليلة الاستهلاك للمياه ليكون هذا العام فرصة لتنظيف السدود من الاوساخ وزيادة قدرتها الاستيعابية وتحسين نوعية مياهها في السنوات القادمة.0

الجفاف ناتج عن ندرة المطر

مشاريع هادفة لاتحاد المرأة في مادبا

□ مادبا - «العرب اليوم»

● قالت رئيسة فرع اتحاد المرأة الاردنية في مادبا فايلت سمعان ان الفرع يعمل جاهداً لايجاد مشاريع هادفة لتطوير الفرع ودعمه وهو الآن بصدد اقامة دورات مختلفة وندوات وورش عمل بالتنسيق مع مختلف القطاعات.

واضافت اثناء الاجتماع السنوي للهيئة العامة وبحضور الهيئة الادارية الذي اقيم الاسبوع الماضي حيث تمت مناقشة التقريرين الاداري والمالي واقرارهما من قبل الهيئة العامة.

ان اتحاد المرأة يكرس اهتمامه على القطاع النسائي في المحافظة من خلال تفعيل دور اللجان الثقافية والاجتماعية ولجنة الطفل في استقطاب اكبر عدد من النساء للانتساب للاتحاد مشيرة الى ان (30) عضوة جديدة قد انتسبن له خلال الفترة الماضية مبينة ان عدد الاجتماعات خلالها كان (17) اجتماعا للهيئة الادارية.

وقالت ان من اهم نشاطات الفرع التركيز على القطاع النسائي والهيئة العامة لتوعيتهن بحقوقهن او تثقيفهن لخدمة المجتمع. واضافت ان هناك تعاونا وثيقا مع كافة المؤسسات التعليمية والرعوية المهنية لتقديم خدمات تطوعية والمشاركة في نشاطات مختلفة مثل الانشطة الرياضية والندوات والدورات المختلفة والزيارات الميدانية وتقديم تبرعات مشيرة الى اهتمام الاتحاد بالطفل حيث نظم زيارة لدار رعاية وتأهيل المعاقين وقامت رئيسة الفرع بتوزيع هدايا على اطفال الدار بمرافقة لجنة الطفل اضافة الى لجنة المؤتمر التحضيري الثاني الذي اقيم على مدار يومين بمشاركة (100) طالب وطالبة مبينة انه لاقى نجاحا مميزا تبلور عنه برلمان للاطفال في جميع الفروع ويمارس مهامه في مقر الاتحاد في عمان.

وقالت سمعان ان من اهم النشاطات التي ما زال لها صدى في نفوس اهالي مادبا الندوة التي اقيمت بمناسبة الخامس من حزيران وحضرها حشد كبير من اهالي مادبا مشيرة الى خطة سيتم وضعها وبرمجتها من قبل الهيئة الادارية لتفعيلها خلال الشهر المقبل مؤكدة حرصها وحرص اتحاد المرأة الاردنية في مادبا على تقديم الخدمات للقطاع النسائي مؤكدة ان ابواب الاتحاد مفتوحة امام النساء اللواتي يحتجن النصح والارشاد والاستشارة القانونية ووجهت دعوة مفتوحة للجميع لزيارة الاتحاد والتعرف على نشاطاته.0

ورشة عمل في دار رعاية المعاقين بمادبا

□ مادبا - «العرب اليوم»

● بدأ فريق حقوق الطفل في وزارة التنمية الاجتماعية ورشة عمل تدريبية في دار رعاية وتأهيل المعاقين في مادبا ضمن خطة الفريق لتطوير المؤسسات التابعة للوزارة تمهيدا للوقوف على واقع هذه المؤسسات واحتياجاتها وتطوير خدماتها لتكون مواتية لذوي الاحتياجات المختلفة ليعيشوا في جو اسري ما امكن داخلها.

وذكرت مديرة الدار هيا مصالحة لـ «العرب اليوم» عضو اللجنة بان تنظيم هذه الورشة جاء ضمن مشروع بناء القدرة المؤسسية التي تشرف عليها دائرة التنمية البريطانية «ديفد» وقالت انه تم اختيار دار رعاية مادبا ضمن سلسلة ورش وزيارات قام بها الفريق حث تم اختيار عدة قطاعات بمادبا ودار رعاية صويلح من قسم الاسرة والطفولة ودار محمد بن قاسم في اربد ضمن قسم الدفاع الاجتماعي.

وبينت انه سيتم تدريب العاملين واولياء الامور والطلبة والمجتمع المحلي لدراسة احتياجاتهم والعمل على توفير النواقص منها ضمن الممكنات.

وذلك خلال فترة التدريب والمسح التي تستمر لمدة ثلاثة ايام على التوالي ويشار ان عدد الاطفال المنتفعين من خدمات الدار عددهم 29 منهم نهاري ومسائي وتعتبر دار رعاية وتأهيل المعاقين في مادبا الاولى التي تستقبل ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة وتقدم خدمات الايواء لهذه الفئة من كافة مناطق المملكة.0

اقبال متزايد على التسجيل للانتخابات في معان

□ معان - «العرب اليوم»

● قال رئيس لجنة تسجيل الناخبين الخاصة ببلدية معان نواف النوافلة ان اقبالا متزايدا اخذت تشهده عملية تسجيل اسماء المواطنين في سجلات الناخبين للانتخابات التي ستجرى في تموز المقبل

واضاف النوافلة ان التسجيل للناخبين اخذ يرتفع بوتيرة متصاعدة ليزداد عن 400 ناخب وناخبة في اليوم وهذا مؤشر واضح على ان هنالك حماسا منقطع النظير للمشاركة الشعبية في الانتخابات القادمة والذي يدل على مستوى الوعي العام والتفاعل الجماهيري مع الممارسات الديمقراطية وحرص المواطن على ممارسة حقوقه الديمقراطية.

واضاف النوافلة ان بعض الاشارات التي وردت في وسائل الاعلام عن محدودية الاقبال الجماهيري على عملية التسجيل لا اساس لها من الصحة ولا تتطابق مع الواقع.0

محاضرة لرئيس جمعية اصدقاء آثار الكورة

□ اربد - «العرب اليوم»

● بدعوة من جمعية اصدقاء الاثار الاردنية القى الباحث احمد محمود الشريدة رئيس جمعية اصدقاء الاثار في لواء الكورة محاضرة بعنوان آثار وتراث وبيئة لواء الكورة وبين ان الكورة قد احتضنت السيد المسيح عليه السلام وعددا من حوارييه في كهف في بلدة بيت ايدس عندما خرج الى البرية اربعين يوما اثناء رحلته من الناصرة ثم كفر ناحوم ثم الى الكرنتينا فطبقة فحل فالكهف الواقع في جوارها، مؤكداً على اهمية وضع هذا الموقع على خريطة النشاط السياحي للالفية الثالثة ثم وجود اقدم موقع اثري في الاردن وهو «تل ابو الخس» الواقع الى الغرب من بلدة كفر راكب والذي يعود في تاريخه الى 250.000 قبل الميلاد.

اضافة الى ذكر موقع وادي اليابس (وادي الريان) (جلعاد يابيش) في العهد القديم، ووجود مغارة الظهر في منطقة برقش والتي تعود الى العصر الجيولوجي الاول حيث الصواعد والنوازل والمستحثات الفائزة في اديم الارض والانفاق والدهاليز، واشار الى ان الكورة تحتضن المحمية الطبيعة الوحيدة في الشمال وهي محمية زوبيا للاحياء البرية التابعة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة في منطقة برقش اضافة الى وجود اقدم شجرة بلوط في الاردن وهي شجرة القينوسي الواقعة على المدخل الشمالي للواء الكورة في بلدة سموع والتي يبلغ عمرها حوالي 600 عام وفي نهاية المحاضرة رد الباحث الشريدة على اسئلة واستفسارات الحضور.0

مدير تربية العقبة يتفقد بروفات المهرجان الرياضي

□ العقبة - «العرب اليوم»

● تفقد مدير تربية محافظة العقبة محمود الزويري يرافقه محمد الدويك المدير المساعد للشؤون الفنية جانبا من البروفات التي تجرى ضمن استعدادات المديرية للمهرجان الرياضي السنوي الذي سيقام بمناسبة استقلال المملكة وقد ابدى السيد مدير التربية توجيهاته لتوفير كافة الامكانات لاخراج هذا المهرجان بصورة تليق بالمناسبة.0

منتدى بلعما الثقافي ينظم اسبوع الهجرة

□ المفرق - «العرب اليوم»

● احتفاء بذكرى الهجرة النبوية الشريفة اقام منتدى بلعما الثقافي اسبوع الهجرة الثقافي رعاه مدير قضاء بلعما علي الماضي.

واشتمل الاسبوع على اقامة معرض للكتاب والشريط الاسلامي وتنظيم محاضرات حول «دور المرأة في تنمية الاسرة» قدمتها عميدة كلية التربية في جامعة اليرموك الدكتورة شادية التل ركزت خلالها على اهمية دور المرأة كركيزة اساسية في تنشئة الاسرة والتوجيه السليم للتربية مبكرا لضمان التنشئة الصحية، اضافة الى اهمية المتابعة الحثيثة للطفل واتباع اساليب الثواب والعقاب في التربية دون افراط.

كما شارك الدكتور راجح الكردي من الجامعة الاردنية بمحاضرة حول «الهجرة النبوية مواعظ وعبر» اشار خلالها الى ان الهجرة ليست انتقالا مكانيا وانما للمعاصي والاثام، موضحا ضرورة الاستفادة من دروسها.

وتتواصل فعاليات ونشاطات الاسبوع من خلال عرض اشرطة اسلامية وفيديو.0

مدرسة ام القرى في عجلون تحتفل بالهجرة النبوية

□ عجلون - «العرب اليوم»

● اقامت مدرسة وروضة ام القرى الهاشمية في عجلون احتفالا امس الاول بذكرى الهجرة النبوية الشريفة تم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة التفسير وحفظ القرآن الكريم التي نظمتها ادارة المدرسة.

والقى المشرف على المدارس د. احمد المومني كلمة بين فيها الدروس والعبر المستفادة من هجرة الرسول عليه السلام ومستعرضا اهمية الاخاء واللحمة وصلة المبدأ اضافة الى صلة الدم والتثبت بين افراد المجتمع.

والقى علي الصمادي كلمة اولياء امور الطلبة والتي شكر فيها ادارة المدرسة والمشرفين على مسابقة الرضى لحفظ القرآن الكريم التي نظمتها المدرسة كما دعا الى ضرورة التنسيق بين المدرسة والبيت لما فيه مصلحة الطلبة والاهالي.0

اجراء بعض التشكيلات في «شباب جرش»

□ جرش - «العرب اليوم»

● قرر مدير الشباب في المحافظة مصطفى الزعبي اجراء بعض التشكيلات في مديرية الشباب شملت رئيس قسم الانشطة في المديرية سابقا حسن عبد الحميد للعمل رئيسا للديوان في المديرية ومشرف مركز شباب سوف سابقا محمود القفيف لعمل رئيسا لقسم النشاطات ومشرفة مركز شابات سابقا جرش هند الكايد للعمل رئيسا لقسم العلاقات العامة ومشرف قسم الانشطة سابقا نعمان العتوم للعمل مشرفا على مركز شباب سوف ورئيس الديوان سابقا حمزة العقيلي رئيسا لقسم المتابعة والمشرفة في مركز شابات جرش ليما العتوم للعمل مشرفة على المركز.0

محاضرات اسرية في الاغوار الجنوبية

□ الكرك - «العرب اليوم»

● يقوم مشروع تنظيم الاسرة والمرأة في تنمية الاغوار الجنوبية بالقاء محاضرات من اجل تشجيع المرأة في المشاركة في برامج التنمية الوطنية ومعالجة القضايا السكانية وتوسيع مداركها فيها بتحسين نوعية حياتها واسرتها وتتولى الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان وصندوق الهاشمي للعمل الخيري ووزارة الصحة والرعاية الصحية بمساعدة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بتنفيذ هذا المشروع وتتضمن المساعدة كذلك توفير خبراء يابانيين للمساهمة في تنفيذ المشروع مع ما يلزم من معدات وارسال نظراء اردنيين لتدريبهم في اليابان. 0

مدرسة شجرة الدر في الزرقاء تكرم الطالبات الاوائل

□ الزرقاء - «العرب اليوم»

● مندوبا عن مدير التربية والتعليم لقصبة الزرقاء عبد الكريم الصمادي رعى المدير الفني في تربية الزرقاء حسن المومني يوم النشاط المدرسي الذي اقامته مدرسة شجرة الدر الاساسية الاولى للبنات في الزرقاء حيث اشتملت فعاليات النشاط على اقامة المعارض الثقافية والفنية والعلمية والوسائل التعليمية والرسومات والصور ومعرضا للكتاب شاركت فيه عدة دور نشر وضم في جناحيه امهات الكتب الدينية والعلمية والثقافية والقصص والروايات والشعر.. واشتمل الحفل كذلك على تكريم الطالبات الاوائل.

حيث قام راعي الحفل المومني بتوزيع الشهادات التقديرية على الطالبات الاوائل في المدرسة وهن:

نيفين عدنان الحنن، سوسن عمر مساد، رهام عبد الرحيم صالحية، اسماء محمد العيسة، نادية عبد الرحيم محمد، هنادي احمد الجندي، ربا زهير محمد، لمى سمير حساين، ايمان عايل البشابشة، عبير لطفي ابو كوش، منى محمد العزام، سهير مصطفى ابداح، الهام غريب عبد الرحمن، مي فوزي ابو كوش، هند محمد ربحي، ميساء ساكب ابو كوش، نورا محمد الربيعان، ضحى صبحي القاروط، حنين محمد ابو صبيح، ايناس جهاد ياسين، وفاء يوسف هديب، وفاء حسن عيد، رشا محمد الربيعات، امل نائل غلمي، تغريد ابراهيم ابو كوش.0

مناقشة رسائل ماجستير في "اليرموك"

□ عجلون - «العرب اليوم»

● تم في جامعة اليرموك معهد الاثار والانثربولوجيا قسم الآثار مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب محمد فاضل امين الخطاطبة بعنوان «الجبهة الشرقية الرومانية في الاردن من القرن الثاني الميلادي وحتى الفتح الاسلامي 106م - 634م»

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحيسن مشرفا ورئيسا والدكتور نبيل الخيري والدكتور خالد ابو غنيمة اعضاء.

وبعد عملية المناقشة قررت اللجنة بالاجماع اعتبار الطالب ناجحا ويمنح درجة الماجستير في الآثار.

* نوقشت في قسم المناهج والتدريس في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة امل عزت جبر بعنوان «دراسة اثر انماط ومقدار الكلام الذي يستخدمه معلمو اللغة الانجليزية على التفاعل الصيفي للصف الاول والثاني في الاردن».

كما نوقشت في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية رسالة ماجستير مقدمه من الطالب فراس محمد ربابعة بعنوان «الحوار النبوي في العهد المدني».

وفي قسم الرياضيات نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قتيبة ذيب خطاطبة بعنوان «الانظمة الثنائية المتعامدة في الفضاءات التبولوجية المتجهة».0

... ورسالة اخرى في "آل البيت"

□ المفرق - «العرب اليوم»

● تم في قسم الرياضيات في جامعة آل البيت مناقشة رسالة الماجستير بعنوان: «الاقترانات الواهنة» للطالب حسن «محمد علي» شاهين. وتألفت لجنة المناقشة من د. عدنان البصول مشرفا وعضوية كل من د. «محمد خير» احمد والدكتور حسن هديب من الجامعة الاردنية ود عريبي الزوبعي واوصت اللجنة بمنح الطالب شاهين درجة الماجستير في الرياضيات.0

اختتام ورشة تثقيفية في محافظة الطفيلة

□ الطفيلة - «العرب اليوم»

● اختتمت في مركز شابات القادسية في محافظة الطفيلة الورشة التثقيفية التي نظمها المركز حول حقوق الانسان والمرأة وحقهم في التعليم والغذاء والعمل.

واشتملت الورشة التي استمرت ستة ايام على محاضرات تثقيفية حول الحقوق العامة والخاصة بالانسان ودور الحكومات والدول في ارساء قواعد الديمقراطية وتوفير الحياة الاجتماعية المثالية تمشيا مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان وشارك في الورشة عدد كبير من الفعاليات الشعبية والرسمية من ابناء المحافظة.0

«التأمين في الاردن» ندوة في «بنات اربد»

□ اربد - «العرب اليوم»

● استضافت كلية بنات اربد وفدا من خبراء الشركة الاميركية للتأمين في ندوة بعنوان «التأمين في الاردن» واقع وتطلعات.

تم خلالها الحديث عن نشأة قطاع التأمين، واقعه، تطلعاته وخططه المستقبلية، والصعوبات التي تواجه هذا القطاع، اجاب خلالها المحاضرون على اسئلة واستفسارات الحضور المتعلقة بعدم طرح شركات التأمين برامج تأمينية تعالج مشاكل المواطنين الحالية كالبطالة، وصعوبة متابعة التعليم العالي.. ضعف الوعي التأميني. وخلصت الندوة نتيجة للحوار الجاد الى مجموعة من المقترحات والتوصيات التي وعد الخبراء بالعمل على تنفيذها وتتلخص في عقد دورة تدريبية لطالبات الكلية تخصص تسويق وادارة منتوجات وفتح فرص لهن لانجاز مساق التدريب الميداني في الشركة وتشكيل فريق عمل مشترك من الكلية والشركة لدراسة امكانية طرح برنامج على مستوى الدبلوم او البكالوريوس في مجال ادارة التأمين في الكلية.0

تسجيل المرشحين «لتجارة الزرقاء».. الاحد

□ الزرقاء - «العرب اليوم»

● عقدت لجنتي الاشراف والتدقيق لانتخابات غرفة التجارة اجتماعها الثالث برئاسة رئيس اللجنة فواز نجيب ارشيدات وبحضور كل من محمد الخطيب وهنري حداد وحسين الخصاونة واسامة فواز بحدل ومحمد يوسف العرابي وزهير فريج والحاج فارس الزيود وذلك من اجل دراسة المواضيع المتعلقة بالانتخابات وقد تقرر في الاجتماع 1999/6/1 موعدا لانتخابات غرفة تجارة الزرقاء كذلك تحديد يوم الاحد المقبل بداية تسجيل الراغبين في الترشيح لغرفة تجارة الزرقاء ولمدة اسبوع كما قررت لجنتي الاشراف والتدقيق الموافقة على صيغة اعلان الغرفة التجارية بشأن فتح باب الترشيح لعضوية غرفة تجارة الزرقاء يوم الاحد المقبل ايضا وقد وافقت لجنة الاشراف ولجنة التدقيق على تخصيص خمسة كروت لمندوبي المرشحين في كل كتلة (لون الاحمر) بواقع مندوب واحد لكل صندوق وكذلك يعطى المرشح المستقل مندوبا لكل صندوق على ان تحدد مهمة هؤلاء المندوبين بالاطلاع على عملية الفرز، كما قررت اللجنة صرف بطاقة خضراء لكل مرشح وتخصيص كرت ابيض لاعضاء لجنتي الاشراف والتدقيق والاقتراع والفرز وموظفي الغرفة التجارية.0

حلقة دراسية لقضية كوسوفا في «آل البيت»

□ المفرق - «العرب اليوم»

● نظمت جامعة آل البيت حلقة دراسية حول الجوانب القانونية والابعاد السياسية لقضية كوسوفا تحدث فيها كل من القائم بأعمال مدير معهد بيت الحكمة الدكتور محمد الارناؤوط، والدكتور محمود مرشحة، والدكتور رشاد السيد من قسم الدراسات القانونية في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بالجامعة.

ففي المحور الاول تناول الدكتور الارناؤوط بعض الجوانب التاريخية لمشكلة كوسوفو وصولاً الى واقع الحال الآن في هذا الاقليم، فقد بين ان كيان كوسوفو السياسي الحديث يعود في جذوره الى عام 1868 حين تشكلت ولاية قوصوه كما كانت تسمى حينئذ اثر صدور قانون الولايات العثمانية وضمت اغلبية البانية مع اقلية صربية. وقد تحولت عاصمة الولاية بريزرن الى مركز للحركة القومية الالبانية الحديثة منذ 1878، التي شهدت تشكيل رابطة بريزرن الالبانية واول صدام مسلح مع الحكم العثماني في سبيل المطالبة بالحقوق القومية. وقد دخلت قوصوة بزخم القرن العشرين من خلال الانتفاضة المسلحة المتعاقبة (1909، 1910، 1911، 1912) للالبان التي كانت تغطي الصحافة العربية في ذلك الوقت والتي تتوجت بالسيطرة على عاصمة الولاية وتسليم اسطنبول بالحكم الذاتي للالبان في 12 آب 1912 الا ان الوضع تغير مع اندلاع الحرب البلقانية في خريف 1912 وسيطرة صربيا على هذه المنطقة التي حرمتها من الحكم الذاتي، ومع ان النمسا احتلت صربيا وكوسوفو في نهاية 1915 الا انها اعترفت لها بالحكم الذاتي الذي بقي مستمراً حتى نهاية الحرب العالمية الاولى. ومع تشكل يوغسلافيا في 1918 اصبحت كوسوفو واحدة من المشاكل الداخلية التي اصبحت تعاني منها يوغسلافيا (كرواتيا والبوسنة ومكدونيا وكوسوفو) مما عجل في انهيارها في 1941 حيث ضم معظم كوسوفو الى البانيا ضمن الخريطة الجديدة.

وفي المحور الثاني تحدث الدكتور مرشحة عن موقف القانون الدولي من التدخل العسكري لحلف الاطلسي، مبيناً بأن مبدأ الامتناع عن استخدام القوة غدى مبدأ راسخاً في القانون الدولي المعاصر ويرد عليه الاستثناء المنصوص عليه في المادة (51) من ميثاق هيئة الامم المتحدة والمتعلقة بحالة الدفاع المشروع، كما تجيز احكام الفصل السابع من ميثاق مجلس الامن اللجوء الى القوة في حالة وقوع اعتداء على الامن والسلم الدوليين، وبذلك لا يمكن القول بأن التدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي يعد دفاعاً مشروعاً كما انه لا يستند الى قرار من مجلس الامن. وقال الدكتور مرشحة: هل يمكن ان يستند حلف الاطلسي في عملياته العسكرية ضد صربيا الى واجب المساعدة الانسانية التي وصفت الجمعية العامة مبادءها في عامي 1988 و1990 ويكون حينما تتعرض حياة الانسان الى الخطر بسبب الكوارث الطبيعية وما هو في حكمها من الاحوال المستعجلة كالاضطرابات الداخلية والحروب الاهلية، بالواقع، مبيناً ان محكمة العدل الدولية ذهبت في حكمها في عام 1986 في قضية التدخل العسكري وشبه العسكري للولايات المتحدة في نيكاراغوا الى ان استخدام القوة لا يعد وسيلة مناسبة لمراقبة او ضمان احترام حقوق الانسان. ومع ذلك فقد اجازت قرارات مجلس الامن استخدام كل الوسائل ومنها القوة لتقديم المساعدة الانسانية وحماية القائمين عليها وضمان وصول قوافل المساعدة التي تقوم بتنظيم ايصالها المنظمات الدولية بالتعاون بين الدول المعنية. وينحصر دور الدول في تقديم دعمها للمنظمات الدولية وكان هذا في الصومال والبوسنة والهرسك بسبب ما تعرضت له قوافل المساعدة الانسانية من نهب وسلب وتعرض موظفي المنظمات الدولية الى الاعتداء.

وفي المحور الثالث تحدث الدكتور رشاد السيد عن موقف القانون الدولي من تهجير وطرد السكان وحقوق اللاجئين حيث بين ان الابعاد والتهجير القسري للسكان المدنيين في النزاعات المسلحة يعتبر من اكثر الممارسات ايلاماً ويلاحظ ان حالات كهذه تبقى بين اهم القضايا البارزة والاكثر الحاحاً في الوقت الحاضر والتي ستواجه المجتمع الدولي في القرن القادم، ذلك لأن العديد من النزاعات المسلحة التي نشبت على الاقل في النصف الثاني من القرن العشرين تكمن اسبابها وبذورها في ممارسات ابعاد وتهجير السكان القسرية التي حدثت في الماضي ومن الشواهد الماثلة امامنا على ذلك ما يدور في يوغسلافيا السابقة.0



جانب من الحلقة الدراسية

هكذا من الاصل

ما الذي يعنيه يوم 4 ايار؟

■ حسن خليل حسين

● .. ان اتفاق اعلان المبادئ الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في اوسلو والذي احتفل بتوقيعه يوم 1992/9/13 في حديقة البيت الابيض الاميركي برعاية اميركا وروسيا قد تعثر تنفيذه بسبب نصوصه المطاطة المبهمة مما ادى الى تدخل اميركي ومصري تم من خلاله التوصل الى اتفاق القاهرة الذي يمكن اعتباره اتفاقا تفسيريا لما جاء في اتفاق اوسلو حيث كان ذلك بمثابة آلية لتنفيذ ذلك الاتفاق، ولقد وقع الطرفان الاتفاق ومعهما وقع راعيا المسيرة السلمية (الولايات المتحدة وروسيا) وممثلون عن اوروبا ومصر واليابان والامم المتحدة كشهود على ذلك الاتفاق.

كان ذلك يوم 4/مايو/ايار 1994 ولقد اكد ذلك الاتفاق على ما ورد في اوسلو وخاصة بالنسبة للفترة الزمنية التي سيتم الانتهاء خلالها من التطبيق العملي لكل بنود اوسلو بما فيها ما سمي بموضوعات مفاوضات المرحلة النهائية (الحدود وتقرير المصير والمياه والمعابر-القدس- المستوطنات-اللاجئين.. الخ) على ان يسود خلال تلك الفترة التي تم تحديدها بخمس سنوات بدءا من ذلك اليوم 1994/5/4م حكم فلسطيني ذاتي يشمل كل الاراضي التي سينسحب منها الاحتلال الاسرائيلي وفق جداول زمنية ومراحل محددة.. ولقد اطلق اسم المرحلة الانتقالية على تلك الفترة التي تنتهي مساء يوم 1999/5/4م.

ومن ثغرات اتفاق اوسلو وكذا اتفاق القاهرة التفسيري انهما لم ينصا صراحة على ما يجب عمله اذ انتهت تلك الفترة دون ان يتوصل الطرفان (الفلسطيني والاسرائيلي) الى حلول نهائية لكافة الموضوعات التي شملها الاتفاق، وان كان هناك نص على ضرورة التوصل الى حلول لكافة تلك الموضوعات خلال فترة الحكم الذاتي تلك. من هنا تصرفت حكومات اسرائيل وبالتحديد حكومة اليمين الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو بدهاء وخداع فحكومة اسحق رابين العمالية هي صاحبة المقولة الشهيرة تعبيرا عن المماطلة في التنفيذ والالتزام بالجداول الزمنية التي حددها اتفاق القاهرة. «اليست المواعيد مقدسة»

فكيف وقد جاء الى الحكم طرف اسرائيلي لا يؤمن بكل ما جاء في الاتفاق بل وكان برنامجه الانتخابي يقوم على ضرورة الغاء ذلك الاتفاق او على الاقل تخريبه بشتى السبل. وبالتالي فان هذا يوضح لنا سياسات نتنياهو التي لا تلقى استنكارا من كل دول العالم وزعمائها وان لم تواجه بالعقاب اللازم من قبل من يسمون بقادة الشرعية الدولية.

المهم.. كان هناك تأخير في تنفيذ كل شيء حتى في موضوعات المرحلة الاولى.. (الانسحاب من حوالي 85٪ من مساحة الضفة وغزة والممر الامن والميناء والى حد ما المطار والمياه..الخ) اما موضوعات المرحلة النهائية وهي الاكثر اهمية ومصيرية (الحدود وتقرير المصير -اللاجئون- المستوطنات-المعابر-القدس) لم يجر البحث حولها الا بشكل مبدئي عام ودون الغوص في جوهر اي منها.

وتنتهي المرحلة الانتقالية يوم 1999/5/4م؟

فما العمل؟ فلسطينيا.. اميركيا وروسيا واوروبيا بل وعلى مستوى الامم المتحدة واسرائيليا..؟

ما العمل؟ هنا تكمن الاهمية ومعها الخطورة ايضا!!

ومن الناحية القانونية وفي غياب النصوص الصريحة تصبح اتفاقية اوسلو وملحقاتها (القاهرة-طابا-برتوكول الخليل-واي ريفير بلانتيشن) بنهاية يوم الرابع من مايو/ايار 1999م منتهية سواء تم انجاز كافة استحقاقاتها ام لم يتم.. ويبقى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني معلقا في الهواء وكذا موضوعات اللاجئين والمستوطنات والحدود والمعابر ومعها الممر الامن والميناء والمياه.

ولابد ان تحدث فوضى نتيجة لذلك وسيختل امن المنطقة ويهتز الاستقرار مالم يتم تحرك سريع ومسؤول لتلافي حدوث تلك الانهيارات.

والفلسطينيون مضطرون قبل ان يصبح حقهم في استحقاقات اوسلو ضائعا ومغيبا بل ومهددا بالموت البطيء.. نعم انهم مضطرون الى التصرف وحسب ما يسمح لهم به القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وفي طليعتها القرارات (181) سنة 1947م، (194) سنة 1948م، (242) سنة 1967م، 169/35 سنة 1980 ومعهم في ذلك معظم المجتمع الدولي حكومات وشعوبا ومنظمات دولية يمكنهم ليس الاعلان عن الاستقلال فحسب.. فلقد تم ذلك في الجزائر عام 1988 وانما الاعلان العملي والرسمي عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وان كان الاستقلال منقوصا والتاريخ يذكر الكثير من الامثلة على ذلك مثل مصر والعراق والاردن وافغانستان والشيشان..الخ فكلها اعلنت الاستقلال واقامت انظمتها ومؤسساتها الوطنية رغم وجود قوات الاحتلال فوق اراضيها وناضلت بكل السبل المشروعة حتى حصلت على الاستقلال التام ذلك لان حق اعلان الاستقلال والسيادة الوطنية انما هو حق مقدس لكل شعوب الارض وقد يكلفهم تحقيق الاستقلال التام الكثير من التضحيات وهذا ما ينتظر اليه الفلسطينيون حتى لا تضيع منهم فرصة قانونية واستحقاق شرعي دولي بسبب اسلوب اسرائيل الخداعي والمماطل.

ولكن الفلسطينيين يخشون ان هم لجئوا الى ذلك ان يفقدوا بعضا من الدعم الدولي شبه الاجماعي خاصة بعد ان حذرتهم الولايات المتحدة زعيمة الشرعية الدولية من انها لن تعترف بتلك الدولة وان لذلك الكثير من المخاطر وقد اعلنها مجلس الشيوخ الاميركي صراحة بأنه سيقطع كل دعم عن السلطة الفلسطينية في حال الاعلان عن قيام دولتهم.. وبالتالي فان اميركا ترى ان يتم ذلك من خلال المفاوضات.

والدول الاوروبية تؤيد فكرة تأجيل الاعلان عن قيام الدولة لكنها تشارك الفلسطينيين خوفهم من فقدان الحق القانوني والشرعي الذي تعطيه لهم اتفاقيات اوسلو..

اذن.. لابد من التفكير في حل يجنب الفلسطينيين فقدان حقهم الشرعي ذاك.. ويجنب المنطقة موجة من العنف وعدم الاستقرار..

فما الحل المطلوب والممكن للخروج من هذه الدوامة الخطيرة والمنعطف المصيري المخيف؟! هناك بلا شك منافذ كثيرة وان كان بعضها عسير الولوج واهمها واكثرها عمليا حلان مهمان هما:

الاول: ضمانة دولية من قبل ممثلين عن راعيي اتفاقيات اوسلو-الولايات المتحدة وروسيا-ومجموعة الدول الاوروبية والامين العام للامم المتحدة وحتى من ممثلين عن الصين واليابان يقومون باصدار بيان يحددون فيه فترة المرحلة الانتقالية لمدة شهور او لعام اخر على ان تلتزم اسرائيل بالدخول في مفاوضات جدية مع الفلسطينيين من اجل انجاز كل استحقاقات تلك المرحلة الاولى منها والنهائية مع التعهد للفلسطينيين بالاعتراف بدولتهم المستقلة في نهاية تلك المرحلة الاضافية اذا تلكأت حكومة اسرائيل في تنفيذ ما هو مطلوب منها او مارست -كالسابق- سياسة المماطلة في تلك المفاوضات.

وبذا يكون الفلسطينيون قد ضمنوا استمرار التأييد والدعم الدوليين لهم والذي تعاظم في الآونة الاخيرة حين ايدت المجموعة الاوروبية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض التي تم احتلالها في حرب 5 يونية/حزيران 1967 بما فيها القدس الشرقية على ان يتم ذلك من خلال التفاوض مع الاسرائيليين (حدث ذلك في اواخر مارس/اذار 1999م).

اما الحل الثاني وهو الاكثر صعوبة والاشد خطورة فهو قيام الفلسطينيين بالاعلان عن القيام العملي لدولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف مساء 4 مايو 1999 ولهم الخيار في تحديد مساحة او رقعة الارض التي تشملها تلك الدولة او السكوت عن ذلك كما فعلت اسرائيل بالنسبة لكيانها ومنذ فجر 15 مايو/ايار 1948 وكما سمعنا مؤخرا فان الدول العربية والكثير من الدول الاسلامية ستعلن اعترافها الفوري بهذه الدولة وستعقبها دول صديقة اخرى مما يشكل احراجا لاسرائيل، وقد تغضب حكومة الولايات المتحدة من هذا الاجراء بينما تلتزم دول المجموعة الاوروبية الصمت على امل التوسط لايجاد حل للازمة التي ستقوم فورا في المنطقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهنا تكمن الخطورة.

فاذا كانت الحكومة الاسرائيلية آنذاك يمينية وبزعامة نتنياهو فربما تلجأ الى تنفيذ تهديداتها المتواصلة بمحاصرة المدن الفلسطينية وسد المنافذ والممرات والمعابر وربما الاستيلاء على ارض ريفية كانت قد انسحبت منها.

وبالطبع ستكون مقاومة الفلسطينيين عنيفة وشرسة ومشحونة بالغضب بعد ان فاض الكيل بسبب ممارسات حكومة نتنياهو وستشهد الضفة والقطاع ملاحم فدائية بطولية وسيدفع الاسرائيليون الثمن غاليا وسينقسم الشارع الاسرائيلي بينما تتحرك الشرعية الدولية لتقول كلمتها ولو بأسلوب زئبقي لكن المحصلة ستكون حتما ايجابية وسيتم بعد ذلك التوصل الى حل سريع في ايجابية ظل ضغط دولي فاعل.

اما اذا كانت الحكومة عمالية يسارية فغالبا ما ستتوصل مع الفلسطينيين الى حلول اكثر ايجابية من خلال اعطاء مهلة زمنية كافية للتفاوض وان كانت مشكلة القدس واللاجئين والمعابر ستشكل عقبات في طريق الحل.

ومع ذلك سيشهد العام القادم في ظل حكومة عمالية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مهما كانت العقبات.

وقد تبقى موضوعات اللاجئين والمستوطنات والقدس معلقة خاضعة لمزيد من التفاوض والاحتكام الى المؤسسات الدولية كما نص على ذلك اتفاق اعلان المبادئ في اوسلو 1993م.

..هذان الحلان هما الاكثر احتمالا للتفاضل بينهما في سبيل الخروج من مشكلة الفراغ السياسي والقانوني الذي ستتعرض له الاراضي الفلسطينية المحتلة بانتهاء مرحلة الحكم الذاتي مساء 4 مايو/ايار القادم.

وفي خاتمة مقالتنا نكرر بأننا لم نناقش شرعية وقانونية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لان ذلك حق مقدس للشعب الفلسطيني ولا يقبل الطعن فيه او النقاش حوله.

وايضا نؤكد على ان القيادة الفلسطينية ممثلة في مجلس وزراء السلطة الوطنية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس التشريعي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وقادة الفصائل المهتمة بموضوع الدولة الفلسطينية ستجتمع بقيادة الاخ ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية خلال الشهر الاخير (ابريل/نيسان) المتبقي من فترة المرحلة الانتقالية من أجل الحوار حول كافة الحلول الممكنة في ظل الاستماع الى كافة الاراء والافكار التي اقترحها الاشقاء العرب والاصدقاء في روسيا والمجموعة الاوروبية وحكومة الولايات المتحدة الاميركية برئاسة الرئيس كلنتون.. وسيكون هناك قرار مصيري وهام.

لكن الاهم من كل هذا وذاك ان يكون هناك صف فلسطيني متماسك صلب البنيان صادق النوايا قادر على مواجهة الحدث الخطير ومستعد للبذل كما عهدناه طويلا من اجل التجسيد العملي للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.0

سقوط الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية

■ ارئيلا هوتمان

● اعطاء رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية مقراً وسط مبنى قيادة الاركان ليس عبثاً، خاصة وأن قيادة الاركان ذاتها تقع في قلب وزارة الدفاع، فالاستخبارات العسكرية هي الأهم والأكثر حساسية.

تقوم قيادة الاستخبارات العسكرية بتحليل وتجميع وبلورة المعلومات الواردة وترفع يومياً الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية ورئيس الاركان ورئيس الشاباك ورئيس الموساد.

وتصدر قيادة الاستخبارات كل عام كتاباً يتضمن تقييماً للأوضاع والاحتمالات والتوقعات خلال العام التالي، وقد درجت القيادة على تضخيم الكتاب (عدة مئات) الى أن تسلم عاموس جلعاد رئاسة شعبة البحوث فاختصر الكتاب الى حدود عشر صفحات مما اضطره الى تكثيف المعلومات وتلخيصها.

لوحظ صيف 1996 وجود تحركات مريبة للجيش السوري في لبنان، وطير تقرير الاستخبارات النبأ مرفقاً باستنتاج: ان احتمال وقوع هجوم عسكري سوري هو احتمال ضعيف، وقد طالب المسؤولون في وزارة الدفاع رصد النوايا السورية، في وقت دبت حمى الحرب وسيطرت اجواء حرب تشرين على قيادة الاركان خوفاً من حصول مفاجأة شبيهة بمفاجأة 1973.

كانت النوايا السورية غير واضحة للإسرائيليين عام 1996 وبدأت دراسة الخيارات السورية حيث كان يظن رأي ان السوريين قد يهاجمون المواقع الاسرائيلية المحصنة على قمة جبل الشيخ، ولكن كان هناك رأي مضاد وهو ان التحركات السورية احترازية من ضربة عسكرية اسرائيلية. وقد حلل رئيس شعبة سوريا في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية المعطيات الواردة على أنها استعدادات للحرب وكان رأيه هذا متأثر جداً بفرضية قيادة المنطقة الشمالية. إلا أن عاموس جلعاد رأى أن التحركات السورية ليس هجومية. وقد فضلت القيادة البقاء في حالة ترقب واستعداد دون استدعاء الاحتياط، ووافق على ذلك نتنياهو ومردخاي ورئيس الأركان امنون شاحاك.

الدروس والعبر التي استقيت من هذه الحالة ان سوريا قادرة على القيام بعملية عسكرية خاطفة ومفاجئة في اي وقت.

رئيس شعبة الاستخبارات خاضع لقيادة الاركان إلا أنه يختلف عن القادة الآخرين بأنه يستطيع التوجه مباشرة الى رئيس الحكومة اذا كان ثمة معلومات ضرورية، كما أنه هو الذي يحدد المهام التي توكل للوحدات والجنود حيث يوصي بما يراه مناسباً. وقد قاد شعبة الاستخبارات في الآونة الأخيرة ايهود باراك، امنون شاحاك، اوري ساغي، موشيه يعلون، عاموس جلعاد.

المعلومات الاستخبارية هي عصب هذه الشعبة، ويستخدم قسم جمع المعلومات عدة وحدات منها وحدة التنصت التي تحمل رقم (8200) وهي تضم آلاف الجنود النظاميين والاحتياط وتستخدم أحدث الوسائل التكنولوجية في توظيف البث السلكي واللاسلكي والفاكس كما تستخدم الأجهزة الالكترونية في تحليل الرموز والاشارات الالكترونية والمغناطيسية.

وتقدم هذه الوحدة 80٪ من المعلومات لقيادة الاستخبارات.

كانت شعبة الاستخبارات العسكرية تعتمد حتى عام 1967 على العملاء في جمع المعلومات، ثم أخذت تعتمد على الأجهزة والتقنيات المتقدمة وفي عام 1972 اصبح ايلي زعيرا قائداً لشعبة الاستخبارات وقد تميز انه كان يتبنى المنهج التكنولوجي في الحصول على المعلومات. وقد ظهر التعاون الكبير بين الاستخبارات الاسرائيلية والاستخبارات الأميركية الى درجة وصفت اسرائيل أنها اصبحت محطة تجسس أميركية لمراقبة التحركات السوفياتية في المنطقة، وقد دفعت الولايات المتحدة باحدث المعدات الى اسرائيل والتي وظفتها لمصلحتها.

تلقت الاستخبارات الاسرائيلية ضربة قوية عام 1973 عندما سقط موقع جبل الشيخ، وقد القت سوريا القبض على احد الضباط الاسرائيليين هناك من الوحدة "8200" والذي اعترف بمعلومات ادلى بها للمحققين السوريين ولحسن حظ السوريين ان هذا الضابط كان بمثابة بنك متنقل للمعلومات الى درجة اعطى ارقام هواتف معظم ضباط الوحدة وارقام سياراتهم.

وتأتي الوحدة (504) في المرتبة الثانية في شعبة الاستخبارات حيث تقوم بجمع المعلومات عن طريق العلماء. وقد تحدثت الأخبار عن هذه الوحدة عندما القت السلطات اللبنانية القبض على عدد من عملائها الذين دسوا شمال القاطع الأمني. ويوجد لهذه الوحدة عملاء في الدول العربية المجاورة اضافة للبنان: سوريا، مصر، الاردن.

قامت هذه الوحدة بأعمال هامة جداً، حيث زودت اسرائيل بالمعلومات الضرورية التي سهلت لها مهمة القيام بالهجمات الانتقامية في المنطقة المعروفة جنوب لبنان باسم "بلاد فتح".

كما كلفت الوحدة (504) بمطاردة مسؤول عملية الساحل عزمي الزغير وقد تمكنت من ايقاعه في كمين وتمت تصفيته.

أما وحدة جمع المعلومات الثالثة فتقوم على استخدام الطائرات بدون طيار والاقمار الاصطناعية.

وهناك وحدة رابعة تتغذى من المعلومات المكشوفة: الصحف، المجلات، الانترنت، التلفزيون.

ويستفيد قسم الابحاث من المعلومات التي يحصل عليها من الاجهزة السرية، الشاباك والموساد، رغم أن شعبة الاستخبارات تصل الى سبعة اضعاف الموساد (7000 مقابل 1000).

التعاون بين الاجهزة الأمنية المختلفة في اسرائيل غير محكوم بقانون بل بترتيبات واعراف اتفق عليها منذ عشرات السنين، وقد اعيدت صياغتها قبل اربع سنوات بسبب تداخل الصلاحيات. فالشاباك كان مسؤولا عن المناطق الفلسطينية على مستوى جمع المعلومات وتحليلها، اما الموساد فقد نشط في الدول البعيدة، بينما تولت شعبة الاستخبارات الدول العربية. وقد اعطى اسحاق رابين بعد اتفاقية اوسلو الحق لاستمرار عمل الشاباك في الضفة الغربية وغزة لمدة خمس سنوات تنتقل المهام بعدها الى شعبة الاستخبارات.0

ترجمة: جودت السعد

عن "يدعوت احرونوت"

نتنياهو وباراك.. ماض مشترك وحاضر متناحر

The New York Times

● في عام 1972 جمع الهجوم على طائرة "سابينا" التي خطفها رجال المقاومة الفلسطينية بين ايهود باراك قائد الهجوم وبنيامين نتنياهو الملازم الذي كان في امرته ويحتفظ الرجلان حاليا بصور فوتوغرافية تصور مشاركتهما في العملية واحدة معلقة في مكتب باراك في رئاسة حزب العمل "اليساري" والاخرى معلقة في مكتب نتنياهو في رئاسة حزب الليكود "اليميني".

هاتان الصورتان تقولان الكثير عن الخلفية المشتركة للاثنين في بلد تتقدم فيه الروابط الشخصية القديمة ما بين الزعماء على واقع نزاعاتهم السياسية اللاحقة. في حالة الشخصين المعنيين، نتنياهو وباراك قد تكون تلك الروابط القديمة هي التي تحول حاليا دون تدني المعركة الانتخابية المحترمة بينهما الى مستوى الشتائم او اثارة الفضائح. فقد حافظ الاثنان على اظهار الاحترام المتبادل لشخص احدهما الاخر ولماضيه وسجله.

او قد يرجع السبب في ترفع الحملة الانتخابية الحالية في اسرائيل الى ان استطلاعات الرأي قد اشارت بعدم جدوى الاتهامات الجارحة التي يتبادلها المرشحون في الغالب.

وايا ما كان السبب فان الحملة الدائرة حاليا قد خرجت عما كان متوقعا لها من تركيز على اخطاء المرشحين الشخصية وخصوصا في حالة نتنياهو وانصبت على مضامين اكثر جدية واهمية. وفي مقدمة تلك المضامين الموقف الايديولوجي لكل من المرشحين ازاء العملية السلمية مع الفلسطينيين.

واذا كان للهجوم على طائرة "سابينا" من اثر على المرشحين المتنافسين فهو لا يتعدى كونه احد التجارب التي ساهمت في بلورة شخصيتهما. لقد عاش الاثنان خلفية مشتركة لبعض الوقت. لكن كلا منهما خرج من تلك الخلفية بمحصلة مختلفة تميز اليوم احدهما من الاخر في طبيعة المفاهيم التي يحملها بشأن نقاط قوة اسرائيل، والقضايا المتعلقة بالاستقرار في منطقة الشرق الاوسط المتفجرة.

في المقابلات التي اجراها كل منهما في نطاق الحملة الانتخابية وصف نتنياهو اسرائيل التي بلغت الحادية والخمسين من العمر بانها دولة ما تزال محتاجة الى الحذر من اولئك الذين يريدون تقويض الوطن القومي اليهودي. اما باراك فقد اعتبرها دولة قوية تشبه "نوعا من الحيتان القاتلة تحاول ان تعيش بسلام في بيئة صعبة" لكنه بخلاف نتنياهو لا يعتقد ان اسرائيل تعيش في خطر. وهذه الحقيقة بالذات هي التي تصنع المسافة السياسية الشاسعة بين الاثنين.

فنتنياهو يعتقد ان اسرائيل توشك على التحول الى "معجزة" اقتصادية لكنها حسب تقديره تظل هشة من الناحية الامنية وهو يرى ان الاكثار من تقديم التنازلات باسم السلام يمكن ان يحقق ما يصبو اليه الفلسطينيون في "تحجيم اسرائيل وتقليص المناطق التي يمكن الدفاع عنها، وحشر الدولة اليهودية في شريط ساحلي تطل عليه من فوق الكتف الجبلي دولة فلسطينية تحت حماية مظلات عراقية او ايرانية"

لكن باراك يخالفه في هذا الرأي ويعتقد ان اسرائيل قد برزت في المنطقة بصفتها "الدولة الاقوى ضمن الف ميل من الجوار المحيط بها" ويضيف باراك ملمحا الى نتنياهو "علينا ان نتخلص من هذا النوع من "قلق الغيتو، الذي يقول لنا اننا ما زلنا محاطين بمجموعة من الشياطين فنحن في الواقع محاطون بمنافسين يعنون بمصالحهم كما نعنى بمصالحنا. لقد اصبحنا بالفعل اكثر قوة لكن قوتنا ستزداد متى ما توحدنا وتخلينا عن السيطرة على العرب"

نتنياهو، بدوره لا يقيم وزنا للفكرة القائلة بامكانية ابرام سلام على الطريقة الغربية قائم على "النوايا الطيبة والتنازلات" بين اسرائيل وجيرانها فهو يعتبر التنازلات الممنوحة لحكام ديكتاتوريين او لحكومات غير ديمقراطية" دلائل ضعف تدفع الاخر الى مزيد من العدوانية ضدك" وهو يمنح الاعتبار الاول لامن اسرائيل، ويهزأ من "المراسم الفخمة التي تمت فوق مساحات النجيل المشذبة".

وواظب نتنياهو على الدعوة الى "السلام مع الامن" واصر على ان يقوم الفلسطينيون اولا بالقضاء لا على الارهاب وحده بل على الدعاية المناوئة لاسرائيل قبل ان تقوم اسرائيل بتسليم المزيد من اراضي الضفة الغربية وهو يرى أن السلام يجب ان يصنع ببطء لكي يحصل على فرص دوام افضل.

الا ان باراك يعتقد ان رئيس الوزراء الحالي متشرط جدا وانه يرفع العقبات عاليا امام مسيرة السلام وهو يقول بهذا الصدد "ان نتنياهو يريد نوعا سماويا من اليوتوبيا قبل البدء بالمفاوضات. في حين اعتقد ان العكس هو الصحيح فلنبدأ بالسلام فيتحقق لنا الامن "0

ترجمة امل الشرقي

عن نيويورك تايمز

العجوز والطالبة .. وزواج على الطريقة الالمانية

SPIEGEL

● في الوقت الذي كانت فيه المانيا منهمكة تماماً بتطورات الحرب في منطقة البلقان سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً وعلى كافة المستويات، فان نشاطاً من نوع آخر كان يجري في الخفاء وفي نطاق من السرية التامة. وهذا النشاط البعيد كل البعد عن هجمات حلف الناتو الجوية والبحرية على يوغسلافيا وعن مأساة اللاجئين في كوسوفو كان يتمثل في مراسم عقد القران التي تمت بعيداً عن الأضواء وعن عدسات التصوير، بين وزير الخارجية الألماني ونائب المستشار يوشكا فيشر البالغ من العمر 50 عاماً وبين طالبة الصحافة نيكولا ليسكه البالغة من العمر 29 عاماً.

الصحافيون والمصورون انتظروا طويلاً وبلا طائل أمام مبنى بلدية مدينة فرانكفورت لمشاهدة وتتبع تطورات هذا الحدث السعيد. لكن انتظارهم الطويل باء بالفشل الذريع بعد الاتفاق على تغيير المكان الذي كان من المنتظر ان تتم فيه مراسم واجراءات عقد القران بين المسؤول السياسي وطالبة الصحافة. ولكي يضمن العروسان السرية التامة لهذا الحدث فقد توجها الى مبنى البوندستاغ (البرلمان) في بون لاتمام هذه الاجراءات بعيداً عن أعين المتطفلين من أرباب الصحافة والاعلام. وفي الحديقة التابعة "للبوندستاغ" وبحضور عدد محدود جداً من المدعوين، وفي جو من السرية التامة نطق العروسان بكلمة "نعم" أمام قاضي المحكمة الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم. ولم يحضر حفل عقد القران بين السياسي والتلميذة سوى عشرة من الضيوف المدعوين.

وكان يوشكا فيشر الذي ينتمي الى حزب "الخضر" المؤتلف مع الحزب الاشتراكي في الحكومة الاشتراكية وخطيبته نيكولا ليسكه قد حددا موعد عقد القران في شهر فبراير الماضي، لكنهما قررا في اللحظة الأخيرة، وطبقاً لأقوال رئيس المحكمة التابعة لبلدية فرانكفورت تغيير مكان عقد القران من مبنى البلدية الى قاعة النخيل في حديقة البوندستاغ (البرلمان) في بون. وبالرغم من السرية التامة التي فرضت على هذا الحدث، الا ان بعض الصحافيين والمصورين نجحوا في القفز فوق هذه الإجراءات وتجمعوا حول مبنى البوندستاغ لاقتناص لقطات او الحصول على تصريحات من العروسين.

وأمام هذا الانتهاك لخصوصية الحدث، فقد اعرب فيشر عن غضبه وامتعاضه الشديدين ازاء قيام بعض الفضوليين والمصورين من التقاط صور فوتوغرافية لهما أثناء المغادرة والوصول الى عش الزوجية. وطلب من حراسه الشخصيين تفريق الصحافيين والمصورين، كما رفض طلباً منهم بالسماح لهم بالتقاط صورة مشتركة للعروسين. وكانت العروس نيكولا ترتدي زياً فضياً بهذه المناسبة بينما ارتدى العريس بذلة سوداء.

وبعد انتهاء مراسم عقد القران انتقل العروسان الى أحد فنادق مدينة دارمشتات للاحتفال بهذه المناسبة بحضور عدد من الضيوف والمدعوين المقربين جداً من العروسين بلغ عددهم 120 شخصاً من بينهم المستشار الالماني جيرهارد شرودر والوزير الاتحادي اوتو شيلي.

وكان وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر قد التقى وتعرف على طالبة الصحافة نيكولا ليسكه أثناء قيامها بالتدريب العملي للصحافة في المقر الصحفي التابع للبوندستاغ في بون.0

ترجمة: مصطفى عبد الله

عن مجلة "دير شبيغل" الالمانية

الدوما يوافق على انضمام يوغسلافيا للاتحاد

■ ديفيد هوفمان

washingtonpost

● صوّت مجلس الدوما (البرلمان) الروسي على انضمام يوغسلافيا للاتحاد، الذي لما تكتمل اجراءاته بعد، بين كل من روسيا وروسيا البيضاء (بيلوروسيا). في خطوة يرى فيها انصارها انها ستجبر الغرب على اتخاذ المزيد من الحذر والحرص على هجماته على يوغسلافيا.

غير أن هذا القرار غير الملزم، الذي جرى التصويت عليه بأغلبية 293 صوتاً مقابل 54 صوتاً، وامتناع صوت واحد، بدا عليه كونه تعبيراً رمزياً عن معارضة الشيوعيين والقوميين - الذين يسيطرون على المجلس- لهجمات الناتو، اكثر منه تحرك فعلي باتجاه القيام بتورط عسكري او سياسي اكبر من يوغسلافيا.

وقد جاء هذا القرار في وقت تعالت فيه اصوات مؤثرة عديدة، تعمل ضمن نخبة السياسة الخارجية الروسية، وهي تواصل التحذير من مغبة التورط الحزبي في الصراع الدائر في البلقان. فأصدر "المجلس المختص بالسياسة الخارجية والدفاع"، وهو مؤلف من مجموعة من المحللين وصناع السياسة رفيعي المستوى، تقريراً يوم السبت يدعو روسيا الى تجنب تقديم المساعدة العسكرية المباشرة الى يوغسلافيا. بينما ادان هذا التقرير في ذات الوقت الغارات الجوية الأطلسية ايضا. وفي هذا الخصوص، قال سيرغي كاراغانوف، احد قادة هذه المجموعة، ان المجموعة اعترضت كذلك على اضافة يوغسلافيا الى اتحاد "روسيا - بيلوروسيا"، او ارسال الجنود الروس للمشاركة في عمليات حفظ السلام في كوسوفو.

ويذكر في هذا المضمار أنه مضى على روسيا وروسيا البيضاء زهاء عامين وهما تعلنان عن نواياهما بتشكيل اتحاد بينهما يشمل التعاون الاقتصادي والسياسي والأمني. ومع ذلك، فلم تتحقق هذه الوحدة لغاية الآن ولم ير هذا الاتحاد النور. ذلك أن الكثيرين من التقدميين والسياسيين الوسطيين في روسيا تساورهم الشكوك حيال شمولية الرئيس البيلوروسي الكسندر لوكاشينكو. وفي هذا الصدد قال مسؤولون روس أيضاً إنه لمن المستحيل اضافة يوغسلافيا الى الاتحاد بهذه السرعة او بهذه السهولة: وليس اقل اسباب ذلك عدم وجود حدود مشتركة بين يوغسلافيا والدولتين السلافيتين الأخريين.

ومع ذلك، فقد بدا على القائمين على ذلك القرار أنهم قاموا بانجاز عمل سياسي معين.

وقال رئيس البرلمان غينادي سيليزنيف ان هذا القرار سوف "يجبر الغرب على دراسة هذه المبادرة بمزيد من التمعن والدقة، لما تشتمل عليه من اتحاد سياسي من نوع جديد، ويضم ثلاث دول. ومن الطبيعي والحالة هذه ان تكون الأعمال العسكرية في أي منها موضع دراسة واهتمام الدولتين الأخريين، وبطريقة مختلفة تماماً، ودون جدال، بعد توقيع الوثائق الخاصة بهذا الاتحاد".0

ترجمة: عوني أبو غوش

عن "الواشنطن بوست"

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة / المجمع الاستثماري
ش.م الطباعون العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

المحرر المسؤول
عزام يونس

هيئة التحرير
مروان حزين - محمد كعوش
خالد الزبيدي - سميح المعايطة
محمد جميل عبد القادر

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والإعلام

المدير العام
عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري
نعيم السعيد

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف: 5621114/5 فاكس 5622177

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن: حميد غريافي
هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid El. Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5682255 fax 5682266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 56114/5 Fax: 5622177
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
U.S.A OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

قراءة أولية في نتائج الانتخابات الأخيرة بالاردن

■ نجيب القدومي

● أفرزت الانتخابات الأخيرة التي جرت على الساحة الاردنية على مستوى مجالس طلبة الجامعات والنوادي الثقافية والرياضية والنقابات المهنية نتائج جديدة سجلت تراجعاً ملحوظاً للسيطرة المطلقة السابقة لجبهة العمل الاسلامي وحلفائها في بعض المواقع التي كانت تشكل بالنسبة لهم معامل لا يمكن اختراقها على حد تعبير تقليدي كان يستخدم من قبل عدد من المسؤولين في هذا التحالف جعلت أحدهم يصرخ بأعلى صوته في قاعة الانتخابات بعد خسارته "الأيام بيننا"، وكأن النتيجة هي ورقة رابحة مضمونة في جيبه أو أن هذا الموقع او ذاك هو ورقة "طابو" له او لحلفائه وهذا إلغاء لتفكير الناس واستهتار بعقولهم، علماً بأن النتائج الأخيرة اثبتت أن هناك تحولاً في تفكير الناس يحكمه العقل لا العاطفة، وهذا يجعلنا نسجل الملاحظات التالية في ضوء هذه النتائج:

1- لم تعد ظاهرة اللون الواحد المسيطر على التجمعات السياسية والنقابية مقبولة في عصر يفتح الباب فيه على مصراعيه للتفاهم والانفتاح بالحوار الهادئ البناء واحترام الرأي والرأي الآخر، والطرق أصبحت سالكة أمام الائتلاف والتنسيق المشترك بين كافة التيارات والتوجهات ضمن تكتل عام يعكس التركيبة الحقيقية لفئات الشعب بجميع الوانه وتياراته وافكاره.

2- اكتشف الناس مؤخراً بأن هناك فرقاً بين رفع الشعار وتطبيقه وأن من يكون ملتزماً بمبدأ معين عليه ان يسلك السلوك الذي يتناسب مع هذا المبدأ حتى لو خسر الانتخابات لأن الأصل أن لا مانع لديه - كما يفترض - ان يخسر حياته في سبيل هذا المبدأ، لا أن يلجأ لأساليب تتناقض وما يطرح ويتبع طرقاً تندرج تحت شعار "الغاية تبرر الوسيلة".

3- أدرك جمهور المقترعين أن الامتيازات التي تتمتع بها بعض الجهات كجبهة العمل الاسلامي وخاصة جماعة الاخوان المسلمين والتي لا تتوفر لغيرهم كمنابر المساجد والصحف وجمعيات المراكز الاسلامية وما تملكه من قوى بشرية منظمة وملتزمة وامكانات مادية كلجان الزكاة ووسائل النقل التي تضم اساطيلاً من الحافلات والمساعدات المادية الشهرية والعينية والبعثات الدراسية وغيرها، كل ذلك يبرز بشكل واضح في مواسم الانتخابات - مع الاعتراف بالدور الانساني الذي تقدمه في الأحوال العادية - مما يساعدهم في السيطرة على الشارع الذي يعيش أهله ظروفاً صعبة نتيجة الفقر والبطالة، بالاضافة الى العاطفة الصادقة التي تدفع الناس للتأييد لاعتقادهم أنهم بذلك يدعمون الاسلام ويدافعون عنه، دون أن يتنبهوا أنهم بذلك - في معظم الحالات - يدعمون جماعة اسلامية لها ايجابيات وسلبيات وتريد ان تثبت وجودها وتنافس غيرها وتحقق المكاسب الانتخابية التي تفتح لها الطريق سياسياً ونقابياً واجتماعياً.

4- اكتشف الناس أيضاً أن الانتخابات لا ترحم وليس لها وجه ثابت وأن - عدو - الأمس اصبح صديق اليوم وحليفه رغم تباين الافكار وتناقض المبادئ، فمن كان يطلق عليهم بالأمس - كفاراً وملحدين - اصبحوا اليوم حلفاء في ذات - الخندق - وأن القائمة التي تتطلب عضواً من ديانة أخرى، يدافع عن هذا العضو بأنه - أخف ضرراً - على الاسلام من غيره من الاعضاء من الديانة نفسها طالما أنه جاء على هوى الجماعة وامكانية فوزه اكبر من امكانية فوز غيره.

شيء اخر، هو أن المنجزات في الآونة الأخيرة أصبحت متواضعة، ولكي نكون منصفين فإن ذلك ينطبق على كافة الجهات التي تخوض الانتخابات إلا أن جبهة العمل الاسلامي لم تكن موحدة الفكر والرأي والموقف وانقسامها تجاه "اتفاقات اوسلو" ومعاهدة "وادي عربة" او تجاه بعض القضايا الداخلية كالمشاركة في الحكومة وانتخابات البلديات والبرلمان، وهذا كله كان على حساب الانجازات.

ان أكثر ما يؤلم ذلك الاصطلاح الذي يتم تداوله رسمياً وشعبياً لدى الحديث او الكتابة عن جبهة العمل الاسلامي او جماعة الاخوان المسلمين أنهم "الاتجاه الاسلامي" أو "القائمة الإسلامية" وكأن غيرهم من المذكورين بالقوائم الانتخابية او غيرها "ليس مسلماً". وأنا لا ألومهم بذلك بل ألوم من يتداول مثل هذه الاصطلاحات من وسائل الاعلام او الكتاب او المحللين.

إن جبهة العمل الاسلامي هي قوة رئيسة وفاعلة على الساحة الأردنية وأنا أدعو قادتها لأن يعيدوا النظر في موقفهم تجاه الانتخابات والمشاركات الشعبية فلا بد لهم من المشاركة وليعلموا أن الائتلاف والتنسيق والمشاركة هي انعكاس حقيقي لاحوال الناس الذين يضمون اليمين واليسار والافكار المختلفة بجميع ابعادها وأنه من الخطأ تجاهل فئة مهما قل عددها لأن اشراكها يعزز التعددية ويثير الافكار المطروحة وينوع من الخبرات والقدرات ويساعد على تحقيق المنجزات بالاضافة الى أنه مظهر حضاري يعكس وعياً حقيقياً وأنه من يعتمد على الكثرة المنظمة يتعرض الى الخلل في جسمه مما يؤثر على البنية الحقيقية له ويعطل انجازاته في وقت نحن قادمون فيه على مرحلة تتطلب تضافر الجهود ورص الصفوف لأن "يد الله مع الجماعة".0

دولة فلسطينية على انقاض سلام!

■ تيسير بوشه

● ان موت عملية السلام الحالية ربما لا يعني أن خيار الحرب اصبح قائماً بدليل ضعف القوة العسكرية العربية والفلسطينية على وجه الخصوص.

ولاعتبارات دولية يبقى الحل السلمي الفلسطيني الاسرائيلي هو الخيار الوحيد الذي تبحث عنه القوى السياسية الفلسطينية والعربية. واسرائيل تعي هذه النقطة جيداً وعليه فإن العدو الصهيوني يتعمد دائماً وفي كل المناسبات ان يظهر موقفه "الاقوى" لفرض نقاط التفاوض ومكان التفاوض وزمن التفاوض، ويستطيع أن يغير رأيه فور توقيعه على أي اتفاق وربما ينقضه دون أدنى حرج... ويستطيع أن يهدد بفوهة البندقية... ويستطيع أن يلتهم الاراضي في اي لحظة ويطعمها للمستوطنين وأي ارض خالية او مسكونة هي ملك للحكم الاسرائيلي.. ورغم كل هذه الميزات يقول الواقع الحالي بأن السلام هو الطريق الوحيد لاقامة الدولة الفلسطينية...!!

ولكن ميقات قيام الدولة اصبح متعثراً للظروف الاسرائيلية وهي التي تهدد السلطة الفلسطينية بانتزاع كافة الاراضي التي انسحبت منها إذا ما أعلنت الدولة الفلسطينية من جانب واحد.. ولن يكون هناك اعلان من جانبين ولن يقف زعيم اسرائيلي الى جانب زعيم فلسطيني ليعلنوا معاً قيام الدولة الفلسطينية وعلى حد قول أحد زعمائهم "لن نزرع شوكة في خاصرتنا" ورغم ذلك لا مجال سوى درب السلام..!!

اغلق الاسرائيليون بيت الشرق في القدس.. احتلوا مساكن المواطنين، هدموا البيوت، اقاموا المستوطنات في المرتفعات، طرد المقدسيين من بلادهم ومنعهم من العودة.. وتهويد القدس، وحفريات للهيكل تحت القبة، وارهاب الدولة، وعدم القبول بمفاوضات حول القدس على اعتبار أنها عاصمة ابدية لاسرائيل شرقيها وغربيها.. ورغم ذلك لا مجال إلا لدرب السلام...!!

نقض العهد والوعد من شيم اسرائيل ورغم ذلك نقبل بتوقيعهم على رقعة سرعان ما يلحسون توقيعهم ويتنصلون من مواعيدهم، واميركا رأس العالم وقادة النظام العالمي الجديد تؤتمر بأمر المنظمة الصهيونية العالمية.. ورغم ذلك لا سبيل إلا للسلام..!!

وإذا كان شارون رأس الفتنة في كوسوفو بدليل تصريح له "بأن قيام دولة اسلامية في كوسوفو يهدد أمن اسرائيل" فمن المستبعد ان تكون دولة فلسطينية عربية الى جانب "دولة اسرائيل" لا تشكل تهديداً لأمن اسرائيل في نظر شارون. وإذا ضربنا بالرمل وأتينا بعصا موسى وحباله وبحوت يونس ومعجزاته وابرص واعمى عيسى ومعجزاته وقامت الدولة الفلسطينية فعلى أي شكل ستكون تلك الدولة التي لن ترى النور..

دولة فلسطينية علمانية يقودها الفلسطينيون..

دولة ديمقراطية علمانية يقودها يهود وعرب (مسيحيون ومسلمون)..

دولة فلسطينية ديمقراطية يقودها فلسطينيون..

كيان فلسطيني داخل دولة يهودية..

كيان فلسطيني يرتبط بالأردن..

هناك الكثير من التوقعات لشكل تلك الدولة ولكن ماذا تريد اسرائيل ان يكون هذا الشكل فهي التي تقرر (لأنها صاحبة القرار)...

ورغم كل ذلك فان طريق السلام هو الطريق الوحيد والأوحد..!!

ماذا يجري في الجنوب اللبناني مع الاصرار الاسلامي (حزب الله) على حرب التحرير.. انهم شوكة الصبار في حلق اسرائيل شعبا وحكومة.. عسكراً ومدنيين وعليه فان الغارات الغادرة على المواقع المدنية والعسكرية اليومية لم تثن هؤلاء المقاتلين عن عزمهم رغم تواضع تسليحهم امام أحدث تسليح في العالم..

فاحتلال الجنوب اللبناني والقرى اللبنانية وأرنون وكل الاراض في جنوب لبنان لم يوقف النشاط التحريري لأولئك المقاتلين المسلمين.. وكثيراً ما أعلن الشعب الاسرائيلي عن تأييده للانسحاب من جنوب لبنان والضغط على قادته العسكريين للانسحاب.

"صلاح الدين" لم يحرر القدس بمعاهدة سلام.. وعمر بن الخطاب لم يأتها لتوقيع السلام وانما هو من فرض عليهم السلام وتسليمه مفاتيح القدس...

ورغم كل هذا لا درب لنا سوى درب السلام...!!

عن أي سلام تتحدثون ..؟ وعن أي دولة فلسطينية تتشدقون..؟ وأي وعد اسرائيلي انتم منتظرون!! وعلى أي باب أنتم تدقون.. السلام.. يا سادة السلطة الفلسطينية مفاتيحه ليست بيد عمر بن الخطاب وانما بيد نتنياهو او باراك او اي صهيوني يصل الى قمة الهرم الاسرائيلي والتلمود يقول أن البشر كلهم عبيد وسادتهم اليهود.. فكيف ستكون اسياداً على ارض اغتصبوها أهل التلمود وليس لنا حيلة في استرجاعها إلا "السلام" ورغم كل تلك الشعارات فلا بديل إلا السلام.. أليس كذلك يا أصحاب السلطة والكيان الفلسطيني المنتظر!!0

رد على "اهتزاز العصبيات"

■ فاروق توبولات*

● وردت الفقرات التالية في المقال الذي نشر على صفحات جريدتكم يوم الخميس الموافق 15 نيسان عام 1999م بعنوان "إهتزاز العصبيات" لكاتبه السيد زهير ماجد:

"فتحت الحرب ضد يوغسلافيا ومأساة لاجئي كوسوفو ثقباً في الذاكرة وتبدلاً في النوايا لدى الكثير من الأماكن التي مازالت قضاياها عالقة منذ أمد بعيد". والفقرة التالية: "فهل بعد اليوم من يقنع أهل التبت بجدوى السكوت.. وكذلك إثنيات اندونيسيا والفلبين والضائعين في كشمير وأهل الشيشان.. وربما بعض قوميات اوروبا الصامدة في سكوتها.. وحتى قضايا الحدود التي تبدلت وتغيرت تبعاً لمصالح القوى واحجامها في القرار".

أرجو التكرم بنشر الرد التالي على مقال السيد زهير ماجد وخاصة على الفقرات أعلاه على صفحات جريدتكم الغراء استناداً الى حقوق الحريات في الرأي والتعبير والنشر.

إن ردي على الفقرات أعلاه المعبرة عن مدلولها هو التالي، ولا يهمني ما جاء في الفقرات الأخرى من المقال، لخلوها من المضمون:

إن كاتب المقال توهم أن القراء على قد عقولهم جهلة مع سبق الاصرار، لذلك فقد توغل في التيه دون أن يعي خطورة الضياع.

لو لم يكن كاتب المقال صحفياً عدا عن كونه كاتباً، بل لو لم يكن ملتزماً بمقالات يومية على صفحات الصحيفة المميزة "العرب اليوم" لما أثار انتباهي ما قد كتب او اهتزت عصبيتي للرد عليه.

أين كان كاتب المقال عندما كان العالم يحملق في شاشات التلفزة العالمية لمتابعة وقائع الحرب الأخيرة المدمرة بين الروس والشيشان. هذه الحرب التي دامت إحدى وعشرين شهراً وانتهت بانتصار الشيشان، لكون كاتب المقال صحفياً او كاتباً يومياً في الصحف فإن طبيعة عمله تحتم عليه ان لا تخفى عليه الاحداث العالمية، وأحداث الشيشان كانت علنية وقتئذ لذلك فإنني اطرح عليه السؤال التالي: بماذا انشغلت في تلك الفترة بين نهاية 1994م ومنتصف 1996م لتفوتك أهم أحداث وقائع حرب شريرة غير متكافئة خصصت لها الصحافة العالمية ووسائل الاعلام المرئية صفحاتها الرئيسية لنشر ادق تفاصيلها.

فالشيشان الآن ايها الكاتب المخضرم لم يقتنعوا بجدوى السكوت على الظلم والعدوان. فاهتزت عصبيتهم في حينه وليس عليها لتهتز لاحقاً كما تقول في مقالك. فتمخضت هذه العصبية باستقلالهم الفعلي عن روسيا الاتحادية، فكانوا السباقين (وليسوا اللاحقين كما تقول في مقالك) لتحرير رقابهم من العبودية، ومن رجس الهيمنة الروسية قبل شعوب البوسنة وكوسوفو بتحديهم لخطر جيش في العالم هو الجيش الروسي. ثم بعد مرور ثلاث سنوات على هذا التحدي بنجاح تكمل العسكرتيريا النموذجية العالمية ما بدأه الشيشان في تحديها للجيش الروسي بمهاجمة حليفه الاستراتيجي التقليدي الصربي في البلقان.

هذه الحقيقة مفقودة في مقالك ويظهر ذلك جلياً عندما تقول في إحدى فقراته (فهل بعد اليوم من يقنع أهل التبت بجدوى السكوت.. وكذلك إثنيات اندونيسيا والفلبين والضائعين في كشمير وأهل الشيشان.. وربما بعض قوميات اوروبا الصامدة في سكوتها".

هذه الحقيقة التي خفت على الكاتب ربما اختفت في ثقب الذاكرة الذي تحدث عنه في بدء المقال الذي نسب اليه.

أيها الكاتب عليك ان لا تقحم نفسك في قضية أكبر منك وإلا فكيف تقول عن الشيشان انهم (أهل) مع أنهم (شعب)، ولهم وطن مستقل خاص بهم. وتذكرت عنهم أنهم "الضائعين" وشملتهم مع كشمير. إتق الله يا هذا من هذا العبث والاستهتار بعقول القراء إنك ضيعت مقاييس الإنسايكلوبيديا والإنثرولوجيا من على خارطة العالم.

واليك أيها الكاتب والصحفي خلاصة ما توصلت اليه في هذا الباع الذي نحن بصدده، متوخياً من كل هذا النقد البناء الذي هو فيصل الأحكام:

ليس كل من امتلك ناصية الكتابة بجمل مزخرفة واحرف منمقة له أهلية إصدار الأحكام على القضايا المصيرية العريقة لشعوب الارض إلا إذا ملك المضمون بالمفهوم الصادق المرصع بالآفاق في الرؤيا والفكر، وما دون ذلك فينبغي عليه السكوت. لأن السكوت في هذه الحال من ذهب.0

* ممثل جمهورية الشيشان في الارتن

وجه طبيب رحيم

● عرفته شابا يافعا متحمسا لعمله، مكبا عليه، ذكيا متقد الفؤاد والعقل يتابع ما تنشره المجلات الطبية اولا بأول. ورويدا رويدا خط الشيب رأسه، وزاد تعمقه في العلم والطب وكان وجهه يميل الى الرحمة والرأفة، خصوصا امام مريض يتألم.

فقد كان يزور مرضاه مرات عديدة ليس لفحصهم فقط، انما لتهدئتهم ولرفع معنوياتهم المنهارة. وعندما كان يصطدم بمرض عضال وبألم جم، كان يشعر مع مريضه ويكاد ان يبكي معه ليخفف عنه.

كان طموحه الاكبر في الحياة ان يصبح حكيما بجانب كونه طبيبا، فالطبيب القديم هو حكيم وفيلسوف اكثر منه متخصصا في مجال طبي واحد. لذا كان يقرأ، يصلي في اوقات فراغه، وكأن الثقافة والروحانية اثرت به اجمل تأثير ليصبح بالواقع حكيما. وشيئا فشيئا تحول الى انسان شفاف غير مادي وغير مرتزق من مهنته.

واجمل ما فيه تلك الحساسية امام الالم، فالالم ضريبة على الانسان ان يدفعها ولكن مهمتي كما يقول تتلخص في ان لا يسود الالم ولا تكسر الروح بل ان تستيقظ في الانسان والمرض الذي امامي.

فالروح المعنوية والارادة هي عوامل مساعدة لشفاء المرضى. رأيته مرات عديدة يركب سيارته في ساعات متأخرة من الليل، ذاهبا لان مريضا يتألم ولا يعرف ان ينام استدعاه من بيته مستنجدا به، فلم يكن يتوانى او يتأخر عن انجاده، في احدى المرات ايقظته في الساعة الرابعة صباحا ولم يتأخر بل سارع الى اسعاف المريض الذي كان بين يديه.

تراه متواضعا ومرات رافعا يديه وكأنه عاجز امام مرض لا شفاء منه، وعندما سألته عن ايمانه وثقته بالله اجابني كلما اقتربت من الانسان اشعر كم هو عظيم وضعيف في الوقت عينه، فهذا الرجل يظهر وكأنه لا يقهر تراه يبكي في اخر الليل من وجع ألم به وذاك المدير السلطوي تراه كالطفل الصغير بين يدي.

وفي الوقت الذي اعرف ان الدماغ البشري متكون من 15 مليون خلية تعمل بانتظام وبدقة متناهية، اعرف كم هو هش الانسان امام جرثومة صغيرة. فكم هو عظيم الانسان وكم هو هش الانسان امام خالقه.

وسبحان من خلق وابدع في خلقه.

ومن خلق واخضع من خلقه.

طوبى لطبيب حكيم مثل صديقنا تعلم من مرضاه ما لم يتعلم من دراسته وكتب الطب في الجامعة.0

■ الدكتور جورج الفار

الاتجاه الى قاع البركان

● ربما كان أكثر ما يدل على جموح التصور الأميركي بالوصاية على التاريخ او الانفراد بإدارة احداث العالم، ان الرئيس الأميركي السابق "جورج بوش" كان يعتقد جازماً بأن التاريخ يبدأ منذ تسلمه الحكم فبدلا من القول قبل ميلاد المسيح او بعد ميلاد المسيح يجب أن يقال قبل شروع عهد بوش وبعد شروع عهد بوش!! وهي تصورات لم تجرؤ الولايات المتحدة ان تفكر فيها قبل انهيار الاتحاد السوفيتي وتوابعه من دول اوروبا الشرقية.. ولكن ما حدث في خريف 1989 وبدايات 1990 جعل من اللامعقول "المعقول" الوحيد المتاح للرؤية أمامنا، ثم جاءت الأحداث بعد ذلك للحكم على شرعية الانفراد الأميركي بمقعد إدارة وتوجيه شؤون العالم، ثم بالضرورة تأقلم الأطراف المعنية الكبرى وعلى رأسها اوروبا الغربية واليابان مع متطلبات هذه الشريعة والتعامل معها (!!؟)

وبالطبع فان إدارة كلينتون - او غيرها فيما بعد - غير مستعدة للتنازل في موضوع الوصاية والهيمنة وأحلام الانفراد الراكضة الى قلب المستقبل، او حتى التساهل في ضرورات ان تكون حسابات اوروبا كلها في اطار أن اميركا قوة اوروبية وليست قوة أميركية بعيدة عن اوروبا، وهي نفس الحسابات التي رسمتها إدارة الرئيس "بوش" بمفهوم ان تظل اوروبا بمثابة السائق الاحتياطي، وكانت بريطانيا - تحديداً - على استعداد لتبني هذا المفهوم والتبشير به وتحمل مسؤولياته وتبعاته، وكانت رئيسة وزراء بريطانيا - الأسبق - مارجريت تاتشر من أشد المتحمسين وبإعجاب يثير الدهشة لموقع التبعية. وأن تضرب مثلاً بتحول بريطانيا العظمى "سابقاً" الى الدولة الظل لأميركا العظمى حالياً (؟!)

ثم بدأت تحركات السائق الاحتياطي خلف أميركا باتجاه منطقة البراكين الخامدة - البلقان - وتحت مظلة تصورات جديدة لاستراتيجية حلف الناتو في المستقبل.

وقد يرى البعض ان تدخل الناتو وشن العمليات العسكرية ضد يوغسلافيا يرجع بالأساس الى تحرك سياسة الحلف لإلقاء نظرة جديدة على الناحية الأخرى من اوروبا، وإعادة دراسة للموقف داخل اوروبا الشرقية عبر بوابة البلقان.. ولكن من المؤكد أن رد الفعل الأميركي الذي سحب معه السائق الاحتياطي وعلى هذا النحو من الحرب الجوية كان راجعاً لأسباب اخرى لا يمكن إغفالها:

1) كان واضحاً أن الرئيس اليوغسلافي "سلوبودان ميلو سيفتش" لم يشف تماماً من فكر نوازع سنوات ما قبل الانهيار ونهاية الحرب الباردة، ولم يفهم حتى الآن دلالات المتغيرات الكثيرة التي تلاحقت على اوروبا الشرقية..

2) ان انفجار الأوضاع في يوغسلافيا سوف يشعل البراكين الخامدة في البلقان، وأصغرها حجماً النزاعات العرقية والعداءات القومية والمواجهات المذهبية، وأكبرها حجماً تطاير الشرر الى الدول المجاورة وإثارة القلاقل وتحريك تفاعلات غير مضمونة الجانب، خاصة وأننا نعيش في عالم سريع التغيير، وأن الافكار اصبحت تجتاز الحدود وتخترقها بأسلوب أسهل وأسرع..

3) القضية إذن أبعد من حدود يوغسلافيا لأن التعامل مع دولة - وكما يقول أستاذنا الكبير هيكل - له حساباته المعروفة وأما التعامل مع تيار واتجاهات فان الحسابات مجهولة والمفاجآت قائمة في أي وقت وفي اي مكان..

4) وعلى هذا الأساس التقليدي كان على الولايات المتحدة أن تنتهز فرصة الحيرة والارتباك والتوتر لتدشين عصر أميركي يحدد مستقبل أميركا في اوروبا كلها من شواطئ محيط الأطلنطي غرباً وحتى جبال الأورال شرقاً ويعتمد على المهام الجديدة لحلف الناتو بإقرار الأمن والاستقرار في اوروبا بأكملها، ولا يقتصر على كونه مجرد حلف دفاعي فقط!!0

■ فتحي خطاب

كل الأزمنة للدجال

● استوقفتني، وأنا أقرأ في إحدى الروايات العالمية، عبارة يفترض أنها قد قيلت في القرن الرابع عشر: "لست ساذجاً الى الحد الذي أحكم فيه على رجل بعينه. عندما يأتي المسيح الدجال فهو يأتي من الجميع والى الجميع. كل واحد منا هو جزء منه".

ترى هل مر بالبشرية عهد لم تشعر فيه بأنها قد أوغلت في الجريمة والتردي الى الحد الذي لم يعد لها فيه امل بالخلاص، وأنها قد استنفدت فرصها في الاصلاح والتوبة، واستحقت عما جنته يداها الدينونة ومن ثم الجحيم.

وهل عرف التاريخ عهداً خلا من ألف دليل ودليل على ضياع القيم وهدر الانسانية وشيوع الفساد؟

من تعاليم كونفوشيوس الى حكم بوذا، ومن كتاب المجوس الى برديات النيل، ومن اسفار التوراة الى ملحمة جلجامش، إحساس متصل بالإثم، ورغبة عارمة بالإدانة، وشعور محبط بانطفاء كل بارقة أمل.

يقهرك أنك حتى في المعاناة لا تأتي بجديد. فقبلك وقبل جيلك المتعوب وعصرك المثقل بالخطايا عرفت هذه الأرض أجيالاً من الطغاة، وصنوفاً من الانحطاط، وعهوداً متلاحقة من الظلم. وفي كل مرة طفح فيها الكيل وامتلأت بالقنوط الأفئدة والأبصار، حسب الناس أنها النهاية. وأن ما يشاهدونه ويعيشونه لا يمكن أن ينتمي برابطة الى قوانين الحياة السوية، ولهذا فهو "العلامة" المنتظرة وهو نذير النهاية والفناء.

لكن النهايات الصغيرة تأتي وتروح. وتزول من على وجه الأرض مدن الشمس، والشر باقٍ. ويتكرر من بابل ما بدأ في سدوم. وتحترق روما ولا يحترق نيرون. فلكل عصر طوفانه. ولكل ملة أنبياؤها المصلوبون. والمسيح الدجال اطول عمراً وأعم شراً من كل ما حذر منه الدعاة وتنبأ به المتنبئون وهو مقيم بيننا ومقيم فينا. يلوث الهواء الذي نتنفس، والكلام الذي نقول، والأحلام التي تطوف بنا ليلاً أو نهاراً.

ليس في عالم اليوم شر أكثر مما زخرت به عوالم الأمس. وليس في النفوس المعاصرة ظلام لم تعرفه عصور الظلمات.

ولن تجلب نداءات التوبة ومراثي الألفيات المتعاقبة أية نهاية لهذه السقطة الدائمة. وبالسذاجة من لا يزال ينتظر ظهور الدجال. فالدجال قد ظهر منذ زمن سحيق. وأقيمت العدالة. وكان الحكم بإقامته الدائمة في داخل الانسان هو الجحيم الأبدي الذي لا خلاص منه، ولا تغير فيه.0

■ أمل الشرقي

لماذا عرار الآن؟

● للمرة الثانية، يستيقظ عرار، بعد وفاته المبكرة، ففي المرة الأولى، وتحديداً عام 1989، عندما تكالبت الاستحقاقات والتقاطعات على الأردن، وكانت تودي به، فجأة استيقظ المعادل الأردني، عبر ذكرى وفاة عرار الأربعين، واستيقظت معه لغة الرفض، التي مثلها المشروع الوطني القومي الذي أسسه عرار والوطنيون الأردنيون، وسخر عرار شعره وفنه لترجمة هذا المشروع وتخليده، فتمكن الأردنيون عبر صحوة عرار، من اعاقة تلك الاستحقاقات، وتأجيل نتائجها: وربما لو وجدوا الطليعة السياسية المثقفة القادرة على توظيف هذه الصحوة، لتمكنوا من دفع الاخطار الى الأبد.

واليوم، ومع استحقاقات آيار القادم الخطيرة، وما يرتبط بها من مصير الدولة الفلسطينية، ونتائج الانتخابات الاسرائيلية، وانعكاساتها على الأردن، المصاب "باتفاقيات" وادي عربة، واملاءات صندوق النقد الدولي، وبرنامج "التصحيح الاقتصادي"، والحكومات ذات الطابع "اللغوي" البياتي، العاجزة موضوعياً وذاتياً، عن دفع اي خطر، في هذه الظروف يعود عرار، ويستيقظ، مرة أخرى، عبر الذكرى المئوية الأولى لميلاده، ليستيقظ معه المعادل الأردني الوطني القومي، المستهدف أساساً، بهذه الاستحقاقات.

إننا، نفهم عراراً، في هذا الوقت تحديداً، من هذه القاعدة، وندرك أن ذكرى مئويته، هي فرصة للحشد والاعداد، وطرح البرنامج الوطني القومي الذي أسسه عرار، في مواجهة البرنامج المعادي، الذي يتبناه المشروع الصهيوني، ويستهدف الكيان الاردني من أساسه، ويسعى لإلغائه.

ولو كان الوقت غير الوقت، والظروف أحسن، لكان بإمكاننا أن نتحدث عن جماليات شعر عرار، وصوره الفريدة وما الى ذلك.

وبالتالي فان اي حديث الآن، أو دعوة للحديث عن عرار "الشاعر الحساس"، "الرقيق"، كما يحلو للبعض أن يتحدث عنه، إنما هي تحايل على عرار نفسه، وتهميش للقضية الأساسية التي دفع عرار حياته وشعره في سبيلها، ولن تقودنا إلا الى حديث ونقاشات واختلافات حول المبالغة واللاوعي والواقعية والرومانسية والميتافيزيقيا وغير ذلك من المواضيع التي يمكن أن تكون مضامين للحديث عن اي شاعر باستثناء عرار.

علينا أن ننتبه جيداً لهذا الموضوع، وأن ندرك ان عراراً لا يمكن أن يكون مادة لدراسة أدبية نقدية، في هذا الوقت، بل هو مادة وعنوان لإنقاذ الأردن، والدفاع عن خصوصيته وعروبته.0

■ عبد الله أبو رمان

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العرب اليوم
العدد 713 الجمعة 61999/4/30 10

الوفد الفرنسي يلتقي الفعاليات الاقتصادية الرسمية والخاصة

توقيع اتفاقية تعاون بين اتحاد غرف التجارة وغرفة تجارة وصناعة باريس

□ بحث سبل تعزيز التعاون الاستثماري وزيادة التبادل الاقتصادي

□ العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

● تم التوقيع امس على اتفاقية تعاون بين اتحاد غرف التجارة الاردنية وبين غرفة تجارة وصناعة باريس، وذلك بهدف توثيق تعميق العلاقات التاريخية والثقافية والاقتصادية بين البلدين، ورغبة في دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والمشاريع الاستثمارية.

وسيتم من خلال هذه الاتفاقية تبادل المعلومات في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية، وتنمية التعاون الصناعي والتجاري ونقل دراية الصنع، وغيرها من الامور التي تعزز العمل الاقتصادي المشترك.

من جهته قال رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد اننا موجودون في منطقة طالما شهدت صراعات وحروباً ادت الى عدم استقرارها لفترة طويلة من الزمن، ومع ذلك تمكنا من انجاز ما ترونه اليوم بأعينكم، وهذا يؤكد اننا شعب نسعى وراء التقدم والازدهار والاسهام في مسيرة الحضارة الانسانية بشكل فاعل، ولا يخفى عليكم ان ظروف المنطقة حالياً وما يشهده العالم من تحولات وتغييرات وتطورات كثيرة، يفرض علينا كبلد صغير وصناعات ناشئة، الكثير من التحديات التي لا بد من مواجهتها، وهذا يحتم علينا ان نطلب مساعدة اصدقائنا الفرنسيين ليكونوا الى جانبنا لنتجاوز اثار تلك التحديات، ومن هنا نتوقع ان تلعب فرنسا دوراً مهماً، من خلال موقعها كدولة لها اهميتها في العالم، ومن خلال موقعها في الاتحاد الاوروبي، وعلاقاتها المتميزة معنا، في دعم ومساندة قطاعات الاقتصاد الاردني صناعياً وتجارياً وسياحياً وخدماتياً، وهناك الكثير من الوسائل لذلك الدعم، منها زيادة مستوردات فرنسا من السلع والمنتجات وخاصة منتجات الفوسفات والبوتاس ومنتجات املاح البحر الميت والادوية وغيرها، وذلك لأن الميزان التجاري يميل بشكل هائل لصالح بلادكم حيث بلغت صادراتنا الى فرنسا العام الماضي 1.7 مليون دولار تقريباً، فيما بلغت مستورداتنا من فرنسا حوالي 150 مليون دولار.

واضاف مراد ان هناك التعاون الاهم في مجال الاستثمار، وعليكم ايها الاصدقاء دراسة تجارب الشركات الفرنسية التي استثمرت في الاردن مثل شركة لافارج التي اشترت ثلث رأسمال شركة الاسمنت الاردنية بقيمة 100 مليون دولار، وشركة اور الفرنسية السياحية التي اشترت عقد ادارة وتشغيل منتجع حمامات ماعين العلاجية، وستدخل في مشاريع سياحية اخرى، اضافة الى فوز شركة سويز ليونز ديزو بعقد ادارة وتشغيل مياه عمان، ولا شك ان هناك الكثير من المشاريع في الاردن يمكن للشركات الفرنسية الاستثمار فيها كما ان هناك مجالات لاقامة استثمارات جديدة مستقلة مملوكة بنسبة 100 بالمئة من قبل الفرنسيين في قطاعات اقتصادية مجدية، نحن لا ندعوكم للاستثمار في الاردن من اجل دعم اقتصاده فحسب بل ومن اجل ان تستفيدوا من هذه السوق الواعدة، والموقع المتميز للاردن في هذه المنطقة من العالم، وكذلك لنستفيد من الخبرة الفرنسية والتكنولوجيا الفرنسية المتميزة التي اثبتت مقدرة هائلة من حيث الانتاج والجودة.

واشار مراد الى اننا مقبلون على الاحتفال بقدوم الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح عليه السلام، وبما اننا جزء من الاراضي المقدسة، فان الاردن سيكون محجاً لاعداد كبيرة جداً من السواح من مختلف دول العالم في طريقهم الى القدس وبيت لحم، والاستثمار في القطاع السياحي سيكون مجدياً جداً، كذلك التعاون بيننا في هذا المجال، بحيث يختار الفرنسيون القدوم للاردن الذي يمتلك كنزاً من التراث والاثار والمعالم التاريخية والدينية، الى جانب السياحة الصحراوية والعلاجية والترفيهية، ونرجو ان تكونوا من بين الذين يزورون الاردن للاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة الهامة.

واكد مراد استعداد الاتحاد للتعاون معكم في كل مجالات العمل المشترك وتطوير قطاعاتنا الانتاجية والخدمية ورفدها بالخبرات والاموال الفرنسية لتكون اكثر قدرة على المنافسة وعلى مواجهة التحديات التي تفرضها العولمة والانفتاح الاقتصادي وحرية التجارة الالتزام بالمواصفات الدولية، وحماية الملكية الفكرية وغيرها، ولتكون اكثر قدرة على التصدير والربحية وذات جدوى اقتصادية عالية، وتسعدني الاشارة هنا الى بروتوكول التعاون الذي سنوقعه اليوم والذي سيسهم في رفدنا بالخبرة الفرنسية في مجال تطوير اداء الادارة من خلال التدريب وتبادل المعلومات والتعرف على افضل سبل العمل المتبعة في العالم، كما يسرني ان يلي هذا الاجتماع مجموعة من اللقاءات الثنائية بين اعضاء الوفد ونظرائهم من رجال الاعمال في الاردن مما يحقق الهدف بالتعاون وبحث امكانيات التعاون.

من جهته قال رئيس غرفة تجارة وصناعة باريس رئيس الوفد ميشيل فرانك ان توقيع هذه الاتفاقية تثبت الاهتمام والدعم الكلي الذي تسعى فرنسا من خلاله تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجال التجاري والاقتصادي ولمصلحة الشركات الاردنية والفرنسية.

وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية للاردن من حيث الدائنين، وستعمل البروتوكولات التجارية والمالية المشتركة وعمليات تحويل الديون وجدولتها على المساهمين بشكل كبير في تمويل مشاريع البنية التحتية، واليوم يوجد اكثر من 30 شركة فرنسية تمارس مختلف النشاطات في الاردن، وقد قام القسم التجاري لدى السفارة الفرنسية بتأسيس نادٍ لرجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين والذي يضم في عضويته 100 عضو، ويهدف الى تطوير العلاقات الثنائية.

وتساهم الشركات الفرنسية مساهمة فاعلة في برنامج الحكومة الاردنية للخصخصة، ويوجد العديد من المشاريع الاستثمارية التي تسعى الشركات الفرنسية للاستثمار فيها، ومن اهمها مجالات الاتصال والسياحة والطاقة والمياه.

واشاد رئيس الوفد بالعلاقات السياسية الثنائية الاردنية الفرنسية، وعمق الروابط التي تربط بين القيادتين والشعبين، وسوف يكون هناك لقاءات وزيارات متعددة لرجال الاعمال من كلا الجانبين.

من جهة اخرى قال رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان اننا نعمل بكل طاقتنا على رفع الحصار عن العراق وتوسيع قاعدة السلع التصديرية للسوق الفلسطيني.

واكد ابو حسان خلال اجتماع الصناعيين امس بالوفد الاقتصادي الفرنسي على قدرة فرنسا للعب دور اساسي في رفع الحصار عن العراق وازالة العقبات الاسرائيلية امام الصادرات الاردنية للسوق الفلسطيني.

واوضح ابو حسان ان الغرفة تخدم 95 بالمئة من المنشآت الصناعية في المملكة وتشكل صادراتها 95 بالمئة من الصادرات الوطنية، وبلغت الصادرات الاردنية 1.4 مليار دولار العام الماضي وتصل الى اكثر من مئة دولة، و50 بالمئة من صادراتها الى الدول العربية بينما نصدر الى اوروبا ما نسبته 7 بالمئة من الصادرات الوطنية، و5 بالمئة الى الولايات المتحدة، وتشكل الصادرات 30 بالمئة من حجم الواردات في حين بلغ حجم السلع الاردنية المصدرة الى فرنسا 1.8 مليون دولار العام الماضي، في حين كانت الواردات 148 مليوناً، وان الميزان التجاري يميل لصالح فرنسا، لذلك لا بد من تعديله وتضييق الفجوة.

السفير الفرنسي في عمان برنارد إيميه اكد على اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، حيث ان هناك مجالات متعددة لتوثيق وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري الاردني الفرنسي، فقد اعربت غرفة تجارة وصناعة باريس عن استعدادها لاقامة مدرسة مهنية متخصصة في الاردن يستفيد منها القطاع الصناعي.

واتفق الجانبان الاردني والفرنسي خلال لقاء امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة على ان تقدم وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الجهات المعنية مقترحاً للغرفة لاقامة المدرسة وذلك بعد دراسة القطاع الصناعي الذي سيستفيد من هذا الدعم الفني خاصة وان الغرفة تمول 18 مدرسة مهنية متخصصة في فرنسا وخارجها.

وقدم الدكتور الحلايقة شرحاً مفصلاً عن البيئة الاستثمارية في الاردن والحزمة التشريعية والقوانين التي تم اقرارها وتلك التي في طريقها للاقرار لتعزيز البيئة الاستثمارية وما تقوم به الحكومة لتبسيط الاجراءات للمستثمرين.0

خلال اجتماع الهيئة العامة العادية

دروزة رئيسا لجمعية المصدرين الاردنيين

MERIDIEN
AMMAN

قاقيش يترأس الاجتماع

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لجمعية المصدرين الاردنيين اجتماعها السنوي العادي في فندق المريديان امس الاول ناقشت خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، وتم اقرار التقريرين المالي والاداري لعام 1998 اضافة الى تلاوة تقرير مدققي الحسابات كما تمت مناقشة الحسابات الختامية وجرت المصادقة عليها.

وتقدم نائب رئيس الجمعية كمال قاقيش الذي ترأس الاجتماع مندوبا عن رئيس مجلس الادارة بسام الساكت بعدد من الاقتراحات وجرت بعد ذلك انتخابات رئيس واعضاء مجلس الادارة فاز بها بالتزكية سميح دروزة رئيسا لمجلس الادارة وميشيل الصايغ نائبا للرئيس وريمون حلتة امينا للسر وعماد بدران امينا للصندوق وسعيد ابو جابر وعثمان النشاشيبي وسلوى بامية وغيث جفار وعصام الساكت وفادي غندور وطالب الرفاعي ومكرم قبعين اعضاء.

وقدم قاقيش عرضا مفصلا للاعمال التي قامت بها الجمعية في العديد من المجالات مثل المعارض ووفود تجارية، حيث اقامت الجمعية معرض المنتجات الاردنية الاول في غزة شاركت فيه 40 شركة تمثل مختلف القطاعات الصناعية، وتم اعداد زيارة الى العراق التقى فيها الوفد بالجهات الرسمية والاهلية العراقية كما قام وفد الجمعية بزيارة الى الجزائر بعد استكمال اجراءات المصادقة على اتفاقية التعاون التجاري بين البلدين، وتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الغرف الجزائرية والجمعية، تهدف الى تعزيز سبل التعاون والعمل المشترك بين مؤسسات القطاع الخاص في المجالات التي تخدم وتوسع آفاق العلاقات التجارية بين رجال الاعمال والمؤسسات والشركات ضمن التشريعات والانظمة المعمول بها في كلا البلدين.

وعقدت الجمعية كذلك العديد من الندوات فيما يتعلق بالتجارة البينية الاردنية الفلسطينية والمناطق الصناعية المؤهلة QIZ والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار واستقبلت وفد وزارة الصناعة الجزائري وعقدت ندوة حول برنامج تطوير القطاع الخاص في الاردن والنظام المعدل لنظام حد التسجيل لضريبة المبيعات واستقبلت الوفد الامريكي.

وبهدف مواكبة التطور العلمي في مجال المعلومات والاستفادة من هذه التطورات لخدمة المصدر الاردني، فقد بدأت الجمعية عام 1996، بالتعاون مع احدى الشركات المحلية، بانشاء موقع لها على شبكة الانترنت، وقد تم تطوير وتحديث موقع الجمعية هذا العام حيث اشتمل على معلومات وافية عن اعمال الجمعية وخدماتها بالاضافة الى قائمة باعضاء الجمعية ومنتجاتهم مع امكانية الربط مع اعضائها بواسطة البريد الالكتروني ومواقعهم على الانترنت مباشرة.

وقامت الجمعية بالاستعانة بشبكة الانترنت للحصول على احدث المعلومات المتعلقة بالاسواق التصديرية حيث تم تزويد اعضاء الجمعية بها كل حسب طلبه.

كما قامت الجمعية بالحصول على عدد من النشرات والادلة التجارية والدوريات المتخصصة والتي لها علاقة بالاسواق التصديرية، حيث تم الحصول على هذه المطبوعات من مؤسسات وهيئات محلية وعالمية.

واصدرت الجمعية دليل المصدر باللغة العربية الذي يحتوي على قائمة باعضاء الجمعية، منتجاتهم وعناوينهم، وقد تم توزيع هذا الدليل خلال المعارض والوفود التجارية التي نظمتها الجمعية، كما تم توزيع هذا الدليل على المهتمين من داخل وخارج الاردن.

كما كان للجمعية خلال هذا العام دور مميز من خلال المشاركة في اجتماعات اللجان الاردنية - العربية والاجنبية المختلفة وذلك بهدف نقل وجهة نظر القطاع التصديري من خلال هذه الاجتماعات والمساهمة الفعلية في تطوير العلاقات التجارية لما فيه المصالح المشتركة، فقد شاركت الجمعية في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة، اللجنة الاردنية المصرية المشتركة، اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة، اللجنة العليا الاردنية السودانية المشتركة، اللجنة العليا الاردنية البحرينية المشتركة، اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة.

كما شاركت الجمعية في الاجتماعات الدورية الشهرية للفعاليات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص والتي كانت تعقد برئاسة وزير الخارجية بهدف بحث السبل الكفيلة لزيادة الصادرات الاردنية وتعزيزها بالاسواق الخارجية التقليدية والغير تقليدية بالاضافة الى تعزيز وتفعيل التمثيل التجاري الاردني في الخارج.0

مبارك يدعو لخفض واردات مصر 20 بالمئة

□ القاهرة - (ا ف ب)

● حث الرئيس المصري حسني مبارك امس رجال الاعمال على وقف استيراد المواد التي توجد لها بدائل في السوق المحلية بهدف تقليل الفارق الذي يصل الى ثلاثة اضعاف بين الصادرات والواردات وتخفيض الواردات بمعدل 20 بالمئة.

وقال الرئيس المصري في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار/مايو ان احد الاهداف الرئيسية للحكومة هو اصلاح الخل في الميزان التجاري عن طريق زيادة الصادرات وترشيد الاستيراد فقضية التصدير قضية مصيرية يجب ان تشغل اهتمام كل الفئات التي تتحمل جانباً من عبء ومسؤولية الانتاج.

واضاف ان حجم الاستيراد بلغ 17.5 مليار دولار في عام 98/99 بينما بلغت الصادرات 5.14 مليار دولار وهذا رقم مزعج ولا بد من خفض الاستيراد الى 14 مليار دولار وزيادة الصادرات الى 6.3 مليارات.

واضاف مبارك بلهجة ساخرة منتقداً استيراد سلع بسيطة مثل الطائرات الورقية واكواب وملاعق البلاستيك هناك موجة رهيبة وتقفل ابواب الرزق امام المواطنين.

وقال الرئيس المصري ان نقطة البدء الصحيح في تقديره هي ان تكون هناك سياسة واضحة هدفها توسيع قاعدة ونوعية الصادرات حتى لا تكون عرضة لتقلبات كبيرة مرتبطة بأسعار عدد قليل من السلع كالبترول.

واوضح انه من المتوقع ان تنخفض قيمة الصادرات البترولية بمعدل 32 بالمئة (خلال السنة المالية 98-99) عن 97-98 نتيجة الانخفاض الحاد في اسعار النفط ما يترتب عليه ثبات الصادرات الاجمالية على مستوى العام الماضي بسبب الزيادة المتوقعة للصادرات غير البترولية.

وبلغت قيمة صادرات مصر النفطية في 97-98 حوالي 1.72 مليار دولار، وتبدأ السنة المالية المصرية في الاول من تموز/يوليو.

وقال الرئيس المصري انه من المتوقع مع ذلك زيادة الصادرات غير النفطية المصرية خلال السنة المالية المقبلة بمعدل 20 بالمئة مع بدء تنفيذ الاتفاقات التجارية مع عدد من الدول الافريقية والعربية.0

«حياة الدولية الاستثمارية» تدشن اول فندق لها في الاردن

□ العرب اليوم

● اختارت «مجموعة حياة الدولية الاستثمارية» الاردن لتدشين اول فندق لها في الشرق الاوسط باسم «فندق جراند حياة عمان» تدعيماً للحركة السياحية النشطة في الاردن وتقديراً من ادارة المجموعة لدور الاردن واهميته في المنطقة.

واقيم بهذه المناسبة مساء امس الاول حفل استقبال في الفندق تحدث خلاله المدير العام للفندق فيليب بلوك والمسؤولين فيه حول دور فندق جراند حياة عمان في دعم السياحة والاعمال في الاردن من خلال ربط الاردن بشبكة فنادق مجموعة حياة في العالم التي تبلغ 182 فندقاً ومنتجعاً بهدف اجتذاب السياح ورجال الاعمال للاردن من جميع دول العالم.

ويضم الفندق 250 غرفة واربع قاعات للطعام ومقهى ومطاعم مختلفة وصالات وقاعة للندوات والمؤتمرات تتسع لألف شخص واندية صحية ومركزاً للاعمال.

وحضر الحفل عدد كبير من وكلاء السياحة والسفر اضافة الى العاملين في المجال السياحي وممثلين عن السفارة العربية والاجنبية في الاردن.0

الامير فيصل يفتتح مؤتمر الاياتا الاثنين المقبل

الاردن يشارك في اجتماع الهيئة العربية للطيران

□ العرب اليوم - بترا

● يفتتح سمو الامير فيصل بن الحسين مؤتمر الاياتا لادارة الخدمات الجوية يوم الاثنين المقبل، ويحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام وزيرا النقل والاتصالات والسياحة، ورئيس مجلس ادارة الملكية الاردنية ومدير عام سلطة الطيران المدني ومدير عام الملكية الاردنية ونوابه اضافة الى 200 ممثل لما يزيد عن 50 شركة طيران اعضاء في الاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا».

الى ذلك يشارك الاردن في اعمال الاجتماع الطارئ للهيئة العربية للطيران المدني الذي يبدأ اعماله في الرباط يوم الاثنين المقبل بمشاركة مدراء الطيران المدني في الدول العربية وامين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو).

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بتشجيع الحركة السياحية واطلاق الحريات الجوية داخل الوطن العربي ونظام وارسو لتوحيد قواعد النقل الجوي الدولي وكذلك الاتفاق على حدود المسؤولية تجاه الركاب والبضائع في حالة التعرض لاية اخطار، كما يبحث المشاركون موضوع استعمال الاقمار الصناعية لاغراض الملاحة والحركة الجوية وايجاد منظومة قواعد عربية لتشغيل نظام الحجز الالي وموضوعات اخرى تتعلق بعمل الهيئة ودعم انشطتها في المستقبل.

ويرأس الوفد الاردني الى الاجتماع الكابتن جهاد ارشيد مدير عام سلطة الطيران المدني وعضوية بسام السلايطة مدير النقل الجوي وماجد عقيل مدير الملاحة الجوية في السلطة.0

521.4 مليون دينار مبيعات مصفاة البترول العام الماضي

تعقد اجتماعها السنوي اليوم

□ عمان - بترا

● تعقد الهيئة العامة لشركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة اليوم اجتماعها السنوي في غرفة صناعة عمان.

واظهر التقرير السنوي للشركة ان مجموع موجوداتها المتداولة بلغ في نهاية العام الماضي 336.8 مليون دينار كما بلغ مجموع المبيعات 521.4 مليون دينار وصافي الربح القابل للتخصيص 6.8 مليون دينار.

وواصلت الشركة انتهاج سياسة تحقيق التوازن الاقتصادي الامثل بين عمليات تكرير الزيت الخام واستيراد المشتقات النفطية الجاهزة لتغطية احتياجات المملكة بما يحقق لها اعلى قدر من الوفورات على مستوى الاقتصاد الوطني حيث بلغت كميات الزيت الخام المكرر العام الماضي 3490710 طناً مقابل 3481864 طناً قامت بتكريرها عام 1997 اي بزيادة بلغت نسبتها 25 بالمئة بينما استوردت كمية 1152660 طناً من المشتقات النفطية خلال العام الماضي مقابل 932437 طناً واستوردتها عام 1997 اي بزيادة بلغت نسبتها 32.6 بالمئة ويعود ذلك الى ثبات معدلات تكرير الزيت الخام العام الماضي بينما استعيض عنه بالاستيراد لتغطية الزيادة في الاستهلاك المحلي من المشتقات الجاهزة.0

---

141 مليون دينار ايرادات الحكومة في كانون الثاني

□ عمان - بترا

● بلغ مجموع الايرادات المحلية للحكومة خلال شهر كانون الثاني الماضي 141 مليون دينار مقابل 119 مليون دينار خلال الشهر ذاته من العام الماضي اي بزيادة نسبتها 21 بالمئة.

واشارت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن وزارة المالية الى ان الايرادات الضريبية وهي الضرائب على الدخل والارباح والضرائب على المعاملات المحلية ومنها ضريبة المبيعات والمغادرة وبيع العقار والضرائب على التجارة الخارجية والضرائب الاضافية تشكل 99 مليون دينار من اجمالي هذه الايرادات المحلية فيما تشكل الايرادات غير الضريبية وهي اثمان الرخص والرسوم بمختلف انواعها والبرق والبريد والفوائد والارباح وغيرها 42 مليون دينار من هذه الايرادات.

وكانت قيمة الايرادات المحلية التي حصلت عليها الحكومة المركزية عام 1998 قد بلغت 1485 مليون دينار فيما يتوقع ان تبلغ قيمة الايرادات المحلية في موازنة العام الحالي حوالي 1692 مليون دينار.0

البنك الدولي يبحث عن مصادر لتخفيض ديون الدول الفقيرة

□ واشنطن - اف ب

● قال رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ان على مؤسسته ان تجد وسائل مالية جديدة لتوسيع نطاق مبادرة تخفيض ديون اكثر الدول فقرا في العالم.

واوضح ولفنسون خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع لجنة التنمية في البنك الدولي يجب ان نعرف في غضون ستة اشهر اي خلال الاجتماعات المقبلة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي كميات الاموال الضرورية وكيفية ايجادها.

واكد ليس لدينا ما نبيعه في اشارة الى مشروع لصندوق النقد الدولي ببيع جزء من احتياطه من الذهب لتمويل مشاركته في خطة خفض دين اكثر الدول فقرا.

وقال ولفنسون ان البنك الدولي لديه مليارا دولار ويحتاج الى مليارين اضافيين لتوسيع هذه المبادرة، موضحا اننا لا نملك هذين المليارين وهذه مشكلة يجب ان نحلها.

واعتبر تارين نيماناهايمندا رئيس لجنة التنمية وزير المال التايلاندي ان خطة تخفيف ديون الدول الفقيرة التي ترزح تحت عبء الديون الثقيلة يجب ان تكون اوسع واكبر واسرع.

وقد انتقدت المنظمات الحكومية وحتى بعض القيمين على هذه المبادرة، بطء وتعقيدات هذه العملية التي تضم كل المؤسسات المانحة المتعددة الاطراف والدائنين الثنائيين. وقد اطلقت في 1996 واستفادت منها حتى الآن عمليا دولتان هما اوغندا وبوليفيا.0

---

3 مليارات دولار ودائع البنوك العاملة في فلسطين

□ غزة - بترا

● اعلن محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو ان حجم الودائع في البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية سجل في شهر اذار الماضي رقماً قياسياً وصل الى 3 مليارات دولار وذلك لاول مرة منذ بدء عمل هذه البنوك.

وقال: لقد كانت هذه الارقام ملفتة للنظر للمؤسسات الدولية خاصة صندوق النقد والبنك الدوليين من حيث استمرارية نمو الودائع في فلسطين.

واشار الدكتور بسيسو في حديثه للصحفيين الى ان التسهيلات المصرفية الى الودائع تطورت في الفترة من نهاية اذار 1999 مقارنة بالشهر ذاته في عام 98 من 31 بالمئة الى 35 بالمئة.

واوضح: ان نسبة التوظيفات في الخارج انخفضت في الفترة ما بين عام 98 الى 1999 من 76 بالمئة الى 70 بالمئة وكذلك ارتفعت الموجودات للجهاز المصرفي من 1/2 بالمئة مليار دولار الى 3/4 مليار دولار اميركي.

واكد ان موضوع اصدار عملة فلسطينية مرتبط بقرار مستقل وهو يخضع لدراسات معمقة والوقت الذي سيصدر فيه قريب.0

انتخابات غرفة الزرقاء في حزيران

□ الزرقاء - بترا

● عقدت لجنتا الاشراف والتدقيق لانتخابات غرفة تجارة الزرقاء اجتماعاً لها برئاسة متصرف لواء الرصيفة رئيس اللجنتين فواز ارشيدات، وتم خلال الاجتماع دراسة الموضوعات المتعلقة بالانتخابات حيث تقرر تحديد الاول من حزيران موعداً لانتخابات غرفة التجارة وتحديد الثاني من ايار في تسجيل الراغبين في الترشح للغرفة ولمدة اسبوع. كما قررت اللجنتان توزيع الناخبين على مجموعات وتوزيعهم على صناديق الانتخابات وتخصيص خمس بطاقات لمندوبي المرشحين في كل كتلة تعطى اللون الاحمر. كما تقرر صرف بطاقة خضراء لكل مرشح وتخصيص بطاقة بيضاء لاعضاء لجنتي الاشراف والتدقيق والاقتراع والفرز.0

ارتفاع اسعار الجملة بالمغرب

□ الرباط - رويترز

● اعلنت دائرة الاحصاءات المغربية امس ان اسعار تجارة الجملة ارتفعت بنسبة 0.4 بالمئة في مارس/اذار بعد هبوطها بنسبة 0.1 بالمئة في فبراير/شباط. وبلغت نسبة التضخم السنوي في اسعار الجملة 0.9 بالمئة في مارس دون تغيير عنها في فبراير.0

شركة بريطانية تشتري حصة في «مصرية»

□ القاهرة - رويترز

● اعلنت شركة جي. سانزبري البريطانية لمتاجر السوبر ماركت امس انها اشترت حصة قدرها 25.1 بالمئة من أسهم شركة المجموعة المصرية للتوزيع (أيدج). وقالت الشركة في بيان منشور بصحيفة الاهرام انها اشترت 1.255 مليون سهم من أسهم الشركة المصرية.0

رشيد يبحث مساهمة روسيا تطوير قطاع النفط العراقي

□ بغداد - اف ب

● اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان وزير النفط العراقي عامر رشيد اجرى في موسكو محادثات بشان مساهمة روسيا في تطوير قطاع النفط في العراق.

وقالت الوكالة ان رشيد الذي يزور موسكو منذ عدة ايام اجتمع الى وزير الخارجية ايغور ايفانوف وبحث معه العلاقات بين البلدين وكذلك الاعتداءات الاميركية الاطلسية على يوغوسلافيا والمناقشات الجارية في مجلس الامن الدولي بشان العراق.

واضافت الوكالة ان وزير النفط العراقي استعرض مع المسؤولين الروس سبل تطوير العلاقات بين البلدين ومساهمة الشركات الروسية في المشاريع النفطية العراقية وسبل الاسراع في تنفيذ هذه المشاريع.

كما اجتمع الوزير رشيد الى وزير الطاقة الروسي سيرغي غينيرالوف واجرى محادثات مع ممثلي الشركات النفطية الروسية وعرض عليهم امكانات ان تساهم هذه الشركات في تطوير القطاع النفطي العراقي بهدف تعزيز مجالات التعاون.

وقال رشيد في تصريح للوكالة ان هذه الزيارة هي لتطوير العلاقات النفطية وتنشيط دور الشركات الروسية في تنمية علاقات التعاون الثنائية بشكل عام في مجالات النفط والغاز.

ويجري العراق اتصالات مع الشركات الاجنبية بهدف تامين الارصدة الضرورية لتطوير قطاعه النفطي الذي تضرر كثيرا جراء الحرب مع ايران (1980-1988) وحرب الخليج عام 1991 والحظر المفروض عليه من قبل الامم المتحدة.0

ثقة سعودية بخفض انتاج النفط

□ دبي - رويترز

● قال مصدر خليجي امس ان المملكة العربية السعودية واثقة ان المنتجين من اعضاء اوبك ومن خارجها سيلتزمون التزاماً كاملاً بالتخفيضات الانتاجية المتفق عليها بموجب اتفاق مارس/اذار الماضي لرفع اسعار النفط. وقال المصدر لرويترز: السعودية واثقة ان الالتزام سيكون بنسبة 100 بالمئة في مايو/ايار ولبقية العام.

وقال المصدر ان المملكة واثقة ان اتفاق تقييد المعروض سينفذ بالكامل لأن حسن النية متوفر بين المنتجين المشاركين في الاتفاق.

واضاف المصدر: ما يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو وجود روح تعاون جديدة بين كل الدول من اعضاء اوبك ومن خارجها مثل عمان والمكسيك والنرويج. واي شيء سينفذ سيتم جماعياً.0

ثلاث دول مغربية تبحث اليوم في واشنطن المشروع الاميركي

□ الرباط - اف ب

● صرح مصدر مأذون له في الرباط امس الاول ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات سيستقبل اليوم في واشنطن وزراء المالية في المغرب وتونس والجزائر لتحريك المشروع الاميركي من اجل شراكة اقتصادية وتجارية مع الدول الثلاث. وقال المصدر نفسه ان الاجتماع سيعقد بحضور وزير المالية والاقتصاد المغربي فتح الله والعلو وممثل عن الحكومة الجزائرية ووزير المالية التونسي توفيق بكار. وكانت الولايات المتحدة دعت في حزيران الماضي الى اقامة هذه الشراكة الاقتصادية مع الدول المغاربية الثلاث. وقال المصدر نفسه ان هذه الشراكة تتمحور حول ثلاث نقاط هي تعزيز العلاقات والتفاهم السياسي مع الدول المغاربية عبر اتصالات مستمرة وتطبيق هذه الشراكة في المغرب العربي كمنطقة بهدف تسهيل تعاون "اقتصادي افضل" بين الولايات المتحدة ودول شمال افريقيا.0

الدوا
مجموعة
في سو
700 مليون
كهرباء وم
صعود سعر سلة
4.5 مليار دولار
من صندوق النقد

ركزت على تسويق العلاج بجهاز الجامانايف

62 الف دينار صافي ارباح «الدولية للاستثمارات الطبية»

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● حققت الشركة الدولية للاستثمارات الطبية ربحا صافيا مقداره 62 الف دينار للعام 1998 مقابل 162 الف دينار للعام الاسبق في حين بلغ صافي حقوق المساهمين في الشركة 4.43 مليون دينار مقابل 4.44 مليون للعام الاسبق.

ووافقت الهيئة العامة للشركة في اجتماعها الذي عقدته امس بحضور مندوب مراقب الشركات لطفي العقرباوي ومساهمين يحملون 2.124 مليون سهم اصالة و896 الف سهم وكالة بنسبة 50.3٪ من مجموع اسهم الشركة البالغة 6 مليون سهم، وافقت على الخطة المستقبلية للشركة لعام 1999 التي تضمنت التركيز على التخطيط الاستراتيجي لها ككل بحيث يكون الهدف الاساسي لهذا العام هو الوصول الى ارقام الموازنة التقديرية فيما يتعلق بعدد المرضى الذين يتوقع معالجتهم في مركز عمان للجاما نايف والتدريب المستمر لكوادر طبية من القطاعين العام والخاص على استخدام جهاز الجاما نايف في دورات خارجية لدى مراكز شركة اليكتا وتوثيق وتقييم جميع عمليات المركز لاستخلاص النتائج بموضوعية بهدف الاسهام في تعريف اطباء امراض الاعصاب وجراحتها به واعادة ترتيب الدائرة التجارية بهدف تقييم الامكانيات المتاحة بعد دراسة موضوعية.

وجاء في تقرير مجلس ادارة الشركة المقدم الى الاجتماع ان الشركة ركزت خلال عام 1998 على تسويق العلاج بجهاز الجاما نايف حيث ارتفع عدد العمليات من 54 عام 1997 الى 95 عام 98 كما لقي التسويق الخارجي نجاحا افضل من التسويق المحلي وكانت نسبة المرضى من غير الاردنيين 59٪ من مجموع المرضى عام 97 ارتفعت لتصبح 80٪ عام 98 وان العدد الاكبر من المرضى الجزائريين والفلسطينيين حيث بلغت نسبتهم 45٪ من مجموع المرضى لعام 1998.

واشار التقرير الى ان المركز ومنذ افتتاحه وحتى تاريخ 1998/12/31 تمكن من علاج ما مجموعه 197 مريضا وهو عدد يقل عما كان متوقعا في دراسة الجدوى الاقتصادية وذلك بسبب صغر حجم السوق الاردني الذي يوجب الانفتاح على الخارج لاستقطاب المرضى العرب من مختلف البلدان العربية.

واوضح ان ادارة الشركة حاولت التخفيف من اثار العوامل الاقتصادية والسياسية من خلال منح لجنة الجامانايف حرية الخصم من تكاليف العلاج تبعا لظروف كل حالة على حدة والعمل على تسويق مركز عمان للجامانايف على مستوى دول الجوار من خلال زيارات فرق التسويق للعديد من اطباء الاعصاب وجراحة الاعصاب وتزويدهم بكافة والمعلومات المتعلقة بمعالجة امراض الدماغ وغيرها بهذا الجهاز وبنتائج جميع العمليات التي تمت خلال الفترة السابقة واستقطاب كافة اطباء جراحة الاعصاب على مستوى المملكة وتدريب عدد مناسب منهم على استخدام جهاز ليكسيل وحضور المؤتمرات والندوات الطبية التي تتعلق بمجال العلوم العصبية بهدف شرح مزايا العلاج بواسطة جهاز ليكسيل جاما نايف وتوزيع بروشورات اعلانية عن المركز ومزايا المعالجة به للامراض الوعائية والاورام والاضطرابات الوظيفية بواسطة اشعة جاما نايف وعرض خدمات مركز عمان بواسطة القنوات الفضائية العربية وعلى شبكة الانترنت.

واوضح التقرير ان الدائرة التجارية قامت خلال عام 1998 بمتابعة تنفيذ العقود والالتزامات السابقة والدخول في عطاءات جديدة وتم توريد جهاز (Stereotxy) وادوات ربطه بجهاز الرنين المغناطيسي لمستشفيات اردنية كبرى في القطاعين العام والخاص كما تم اعتماد اجهزة معالجة وتنقية المياه من نوع (Singer) وهي اجهزة حائزة على مواصفات الجودة العالمية في الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى تسويق الشركة لمنتجات بعض الشركات الاميركية والكورية المتخصصة في جراحة العظام والمختبرات وطب الاسنان.0

الهيئة العامة □ تصوير محمد شبو

مجموعة الامارات تشارك في سوق السفر العربية

□ دبي - العرب اليوم

● تشارك مجموعة الامارات التي تضم طيران الامارات ودناتا في معرض «سوق السفر العربية 99» والذي يقام في الفترة من 4 وحتى 7 مايو.

وقال رئيس مجموعة الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم: «سوق السفر العربي هو مساهم رئيسي في قطاع السياحة في العالم، كما ان المستوى العالمي للاعمال التي تنجز كل عام يجعل من هذه السوق مركزاً لتداول الصفقات في هذا القطاع».

واضاف: «وتساهم مجموعة الامارات بشكل رئيسي في هذه السوق حيث ان طيران الامارات هي الناقل الرسمي الذي ينقل العارضين والرسميين والصحافيين من دول العالم الى دبي، بينما تقوم دناتا بالترويج لمنتجاتها التي تشمل 18 دولة في المنطقة وتعتبر عنصراً رئيسياً في هذا القطاع».

وستشارك طيران الامارات ودناتا وجاليليو الامارات بأجنحة مستقلة في القاعة رقم 6 حيث منطقة الشرق الاوسط/القرية العالمية.

وستلقي طيران الامارات الضوء على التوسع الحاصل في اسطولها وبرنامج التجديد الذي يشمل ضم طائرات ايرباص جديدة من طراز 3301-200 وتقدمها بطلب شراء الطائرات ذات المدى البعيد من طراز 3401-500.

وتشمل اوجه التجديد التي ستقدمها الامارات افتتاح مشروع المها البيئي الفخم واطلاق كتيب الامارات للعطلات الجديد الذي يشمل وجهات في الولايات المتحدة.

وتستمر المغامرات العربية، قسم ادارة الوجهات، بتقديم خدماتها التي تشمل رحلات الحوافز واسواق المؤتمرات مع برامج جديدة لتنظيم الرحلات التخصصية.

ويغطي جاليليو الامارات، وهو قسم الترويج لنظام الحجز الآلي العالمي جاليليو، نسبة 65 بالمئة من سوق الامارات والخليج وسريلانكا وباكستان، ويسعى لدخول اسواق جديدة في الشرق الاوسط وغرب اسيا وشمال افريقيا.

وستعرض دناتا، اكبر مؤسسة لتنظيم الرحلات الجماعية والفردية في المنطقة خمساً من وحداتها المستقلة في جناح مميز الطراز.0

عصفور يدعو المستثمرين الاميركيين للاستثمار في المشاريع الاردنية

□ واشنطن - بترا

● وجه وزير الصناعة والتجارة محمد عصفور دعوة الى المستثمرين الاميركيين للاستثمار في قطاعات السياحة والتعدين والنسيج واملاح البحر الميت والاسمنت والادوية.. مؤكدا ان الاردن يوفر بيئة استثمارية مناسبة ومصادر بشرية مؤهلة تأهيلا عاليا اضافة الى ان الاردن يعتبر بوابة الى سوق اقليمي كبير.

وقال في كلمة له امس في نادي كوزموس بدعوة من غرفة التجارة العربية الاميركية ان الاردن يعمل على توفير المزيد من عناصر الجذب الاستثماري.. مثل الغاء القيود على التحويلات المالية. وخصخصة المشاريع والغاء رخص الاستيراد والتصدير. وتحويل ميناء العقبة الى منطقة حرة وانشاء مناطق حرة جديدة خاصة وعامة الملكية ومناطق صناعية ذات مرافق متقدمة للبنية التحتية. وادخال نظام تلقائي للمعلومات عن الجمارك والادارة واعفاء شركات التصدير الاردنية المتخصصة في تصدير المنتوجات والبضائع الاردنية من ضريبة الدخل.

واكد ان الحكومة الاردنية ملتزمة بانشاء منطقة تجارة حرة عربية بحلول عام 2008 مشيرا الى ان الاردن وقع عدة اتفاقات للتعاون الاقتصادي الثنائي مع كل من مصر والمغرب وتونس بهدف انشاء مناطق للتجارة الحرة.0

معرض المطرزات الفلسطينية يستقبل الزوار اليوم وغدا

□ العرب اليوم

● يواصل معرض المطرزات التراثية القادمة من قرى فلسطين استقباله للزوار حتى 1999/5/8، بما فيها اليوم وغدا، ويقيم المعرض جمعية انعاش الاسرة في البيرة.

واوضح مصدر مسؤول في الجمعية ان الجمعية تأسست بهدف مساعدة الانسان الفلسطيني على الصمود وبالوصول بالفرد وخاصة المرأة الى مرحلة الاكتفاء الذاتي ويهدف الحفاظ على تراثنا من السرقة والضياع والانتحال.

وادركت الجمعية بأن فن التطريز الفلاحي هو المهنة التي تتقنها جميع سيدات وفتيات فلسطين فانطلقت الى القرى لتأسيس نواة في كل قرية لهذا العمل الشعبي الاصيل.

وان هذا الفن ترضعه الفتاة الفلسطينية مع حليب امها. وتعمل فيه الفتيات والنساء بكل حب واتقان وفن ومهارة.

وما ان تدخل اية قرية فلسطينية حتى تجد عشرات الفتيات والنسوة يجلسن في حلقات، ابنة الثامنة مع المسنة يطرزن ويغنين الاغاني الجميلة، وما ان تبلغ الفتاة سن الخامسة عشر الا وصندوقها مليء بالمطرزات.

ومشروع العمل هذا جذب مئات الفتيات والنسوة الريفيات من مختلف انحاء فلسطين وخاصة قرى محافظة رام الله والبيرة.

ومع تصاعد القمع الاسرائيلي، من قتل للشباب وابعاد واعتقال الآلاف وهدم البيوت وجدت المرأة نفسها امام مسؤوليات كثيرة جدا فهي المسؤولة مسؤولية كاملة عن اسرتها والمهارة الوحيدة التي تتقنها هي وبناتها التطريز الفلاحي وهو مصدر دخل رئيسي ودائم.

وبناء عليه اخذ عدد العاملات يتضاعف واصبحن يعملن ليل نهار من اجل تحصيل دخل اكبر يسد حاجة الاسرة ولم تقم الجمعية برد اية فتاة او امرأة دون الحصول على العمل في هذا المجال.0

700 مليون دولار كلفة مشروع كهرباء ومياه في الامارات

□ دبي - رويترز

● صرح مسؤول امس بأن دولة الامارات العربية المتحدة تبحث تنفيذ ثاني مشروع مستقل لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

ونقلت الصحف عن الشيخ دياب بن زايد ال نهيان رئيس هيئة مياه وكهرباء ابو ظبي قوله ان طاقة المشروع الجديد تصل الى 1000 ميجاوات على الاقل من الكهرباء و100 مليون جالون من المياه يوميا.

وكان الشيخ دياب الذي لم يذكر تفاصيل اخرى يتحدث بعد توقيع ابو ظبي وشركة سي.ام.اس. امس الاول اتفاقا قيمته 596 مليون دولار مع كونسورتيوم بنوك لتمويل مشروع الطويلة 1/2 وهو اول محطة مستقلة للمياه والكهرباء في الامارات العربية المتحدة.

وقال مصرفيون ان هذا الاتفاق يراقب عن كثب من جانب دول عربية خليجية اخرى تعاني مثل الامارات من انخفاض اسعار النفط وتتطلع الى القطاع الخاص لمحاولة تلبية الطلب المتزايد بسرعة على الكهرباء.

وقالت هيئة مياه وكهرباء ابو ظبي امس الاول في بيان ان القرض الذي يسدد على 17 عاما يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق التخصيص.

ومن المقرر ان تقام المحطة التي تتكلف 700 مليون دولار بابوظبي أغنى الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات العربية المتحدة.

وشكلت ابوظبي لجنة لتخصيص المياه والكهرباء في عام 1998.0

سعر برنت يتراجع

صعود سعر سلة اوبك الى 16.21 دولار

□ لندن - رويترز

● قالت وكالة انباء منظمة اوبك (اوبكنا) نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ 16.21 دولار للبرميل امس الاول ارتفاعاً من 15.60 دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

ومن جهة اخرى قال متعاملون ان اسعار النفط في التعاقدات الاجلة في بورصة البترول الدولية بدأت تتراجع امس حيث يعتقد انه حدث اقبال اكثر من اللازم على الشراء امس الاول.

وبلغ سعر خام برنت في تعاقدات يونيو/حزيران 16.36 دولار للبرميل بحلول الساعة 1140 بتوقيت جرينتش منخفضاً اربعة سنتات عن اغلاق امس الاول لكنه لمس مستوى 16.27 دولار في بداية التعاملات. وانخفض سعر السولار في التعاقدات الاجلة تسليم مايو/ايار 25 سنتاً الى 131.50 دولار للطن.

وقال متعاملون ان بوادر على التزام منظمة اوبك باتفاق خفض الانتاج تدعم سوق الخام والسولار.

وقال سمسار: السوق تشهد تصحيحاً طفيفاً ومن الناحية الفنية تم سد جميع الثغرات.

وقال محللون ان خام برنت ربما يتجه الى مستوى 16.42 دولار للبرميل كمستوى مقاومة قريب.0

4.5 مليار دولار قرضا من صندوق النقد لروسيا

□ واشنطن - رويترز

● قال صندوق النقد الدولي انه توصل الى اتفاق لاقراض روسيا 4.5 مليار دولار على مدى ثمانية عشر شهرا لكن ما زال يتعين الاتفاق على التفاصيل الفنية كما يتعين على روسيا ان تنفذ اصلاحات جديدة.

وقال ميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد في بيان ان الحكومة الروسية وعدت بتنفيذ اجراءات كثيرة في مجالي الاصلاح المصرفي والهيكلي وان توضح ماذا حدث للاموال التي حصلت عليها في ائتمانات سابقة من الصندوق.

واضاف كامديسي قائلا عندما يتم تنفيذ هذه الاجراءات وهو ما تلقيت التأكيدات اللازمة بشأنه فانني سأطلب من مجلس المديرين دراسة طلب روسيا للحصول على قرض مشروط قيمته 4.5 مليار دولار على مدى 18 شهرا منها ثلاثة مليارات دولار في الاثني عشر شهرا الاولى.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان قرض الصندوق سيكون ضمن صفقة ائتمانات قيمتها 7.5 مليار دولار تتضمن اموالا وعد البنك الدولي ومقرضون اخرون بتقديمها واذا اخذ في اعتبار اعادة هيكلة الديون فان القيمة الاجمالية للاتفاق ستتراوح بين 23 و24 مليار دولار وهو ما يزيد قليلا عن خطة الانقاذ التي انهارت في اغسطس اب عام 1998.0

بنك الامارات يقترض 125 مليون دولار

□ دبي - رويترز

● ذكرت صحيفة جلف نيوز امس ان مجموعة بنك الامارات وقعت اتفاقا للحصول على قرض متوسط الاجل قيمته 458.75 مليون درهم /125 مليون دولار مع مجموعة من 15 مصرفا دوليا.

وقالت الصحيفة ان القرض سيستخدم في دعم عمليات بنك الامارات الدولي وخطط توسع محلية.

واضافت ان من بين البنوك الاقليمية التي شاركت في القرض شركة ابو ظبي للاستثمار والبنك الاهلي التجاري في البحرين والبنك العربي وبنك الخليج الدولي.0

هبوط اسهم الكويت الى مستوى قياسي

□ الكويت - رويترز

● هبطت أسعار الاسهم وقيمة التعاملات الى مستويات قياسية خلال الاسبوع المنتهي امس الاول بسبب انعدام ثقة المستثمرين رغم الارتفاع الحاد في أسعار النفط العالمية.

وقال مسؤول في مؤسسة استثمارية كويتية "لا يتعلق الامر بأسعار النفط فقط فثقة الناس قليلة للغاية0 والعوامل الاساسية غير جيدة".

وتراجع مؤشر البورصة عند اقفال الاسبوع 29.6 نقطة او اثنين في المئة مسجلا 1478.5 نقطة. واقل المؤشر تعاملات الثلاثاء عند 1477.6 نقطة وهو ادنى مستوى يشهده منذ ثلاث سنوات تقريبا مقارنة بأعلى مستوى سجله على الاطلاق وهو 2836.9 نقطة في نوفمبر تشرين الثاني 1997.

وقفزت أسعار النفط العالمية بعد اتفاق المنتجين على تخفيض المعروض. وزاد سعر الخامات الكويتية في الايام الاخيرة الى اكثر من مثليه من حوالي سبعة دولارات قبل شهور قليلة.

وفي العام الماضي هبط مؤشر البورصة بنسبة 40 في المئة مع ضعف اقتصادات منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بسبب ضعف أسعار النفط. وفاقم من الازمة بالنسبة للكويت الخلافات السياسية المتكررة وفشل تنفيذ خطة اصلاح اقتصادي طال انتظارها.0

هوندا لن تنتج السيارة الكهربائية

□ لوس انجليس - رويترز

● قالت صحيفة لوس انجليس تايمز امس ان الفرع الاميركي من شركة هوندا موتور اليابانية توقف عن انتاج سيارات كهربائية تعمل بالبطارية لتصبح اول شركة كبرى لصناعة السيارات تعترف بأنها لا ترى مستقبلا لتسويق هذا النوع الباهظ التكاليف.

وقالت شركة هوندا الاميركية التي يقع مقرها في كاليفورنيا ان سيارتها من طراز اي في بلاس انتهى دورها كقاعدة للابحاث وفشلت في اجتذاب الرأي العام وقالت الشركة ان معظم عقود تأجير السيارة اي في بلاس ترجع الى وكالات تجارية وحكومية يلزمها القانون استخدام سيارات ذات نسبة عادم منخفضة.0

الاسواق العالمية

□ ترجمة واعداد: عوني ابو غوش

لادراج الشركات في البورصات العالمية

الولايات المتحدة ترفض مشروع تشكيل هيئة دولية

● رفض رسمياً مجلس ادارة المقاييس المحاسبية المالية الاميركي - FASB - اقتراحاً اولياً بتشكيل هيئة تقوم بوضع نظام موحد خاص بالشركات متعددة الجنسية، الراغبة في ادراج اسمائها في كبريات البورصات العالمية.

وفي هذا الخصوص، قال ادجينكينز، رئيس مجلس ادارة FABS، ان الاقتراحات الواردة من «لجنة المقاييس المحاسبية العالمية» - IASC - لم تذهب الى ما فيه الكفاية لاقامة قيم مقاييس مستقل ذي جودة عالية، يكون مقبولاً على نطاق العالم».

ويتضمن هذا التصريح الصادر عن مجلس ادارة FASB، انه اذا لم يتم الاتفاق على سلسلة من التعديلات المحددة على هذه المقترحات، بما تجعلها مماثلة تماماً لبنود - FASB - فذلك قد يعني تشكيل هيئة منافسة، تأمل هي ذاتها ان تراه مستقبلاً كهيئة مقاييس محاسبية عالمية.

على ان هذا الرد من مجلس ادارة FASB الاميركي يثير شبح نظام مزدوج في ميدان التقارير المالية العالمية، فالمفوضية الاوروبية مساند قوي للجنة IASC، مثلما هي دول الاقتصادات الكبرى في العالم. ولكن مجلس ادارة FASB الاميركي يعتقد بأن من المحتمل اغراء بعض الدول بدعم هذا المنافس الجديد واسناده. وسينظر مؤيدو لجنة IASC العالمية الى هذه الخطوة على انه مقامرة. ويأمل هؤلاء في ان يؤدي الضغط الذي ستمارسه دول «مجموعة السبع»، من اجل تحقيق تقدم سريع في اقامة نظام تقارير مالية عالمية موحد، وذلك لغاية حماية المستثمرين، الى تقريب وجهتي نظر الطرفين.

اما «المنظمة العالمية للجان السندات المالية» - IOSC - وهي نادي منظمي البورصة العالمية، فتقوم حالياً بدراسة مجموعة من المقاييس الجوهرية، التي اصدرتها لجنة IASC العالمية للاستخدام في البورصات العالمية الرئيسية. ومع ذلك، فان الجدل الدائر حول مستقبل قوام لجنة IASC قد غطى على نشاطها وعملها في هذا المجال.

وفي هذا الشأن، صرح السير برايان كارسبيرغ، الامين العام للجنة IASC العالمية، وقال ان وجهة نظر مجلس ادارة FASB الاميركي «لا تحظى بالاجماع عليها داخل الولايات المتحدة».

كما قلل السير برايان من قيمة التقرير المتوازن الواردة ضمن مقترحات اصلاح «لجنة المقاييس المحاسبية العالمية»، فقال: «علينا اجراء مباحثات طويلة لردم الفجوات القائمة بين وجهات النظر».

واضاف السير برايان يقول، وهو الذي شغل في السابق منصب المدير العام للتجارة التراضية في المملكة المتحدة، ان ردّ مجلس ادارة FASB يثير احتمال مطالبة الاتحاد الاوروبي للشركات الاميركية بأن تنصاع لقوانين واحكام لجنة IASC عند ادراجها على قوائم اسواق الاسهم والمال الاوروبية. وقد حازت لجنة IASC على تشجيع خاص لها في مطالبتها هذه من وزراء مالية دول «مجموعة السبع».

فان نجحت لجنة IASC في الحصول على الموافقة باستخدام مقاييسها، فعند ذاك ستكون الشركات قادرة على استعمال مجموعة موحّدة من الحسابات للادراج في اي من الاماكن القائمة لجمع الاموال في العالم.0

□ عن الفايننشال تايمز

غرينسبان: لا بأس في معاناة العمال لأجل ازدهار الاقتصاد

● خاض آلان غرينسبان، رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياط الفيدرالي - فيد - (البنك المركزي الاميركي) يوم الجمعة الماضي غمار جدال حاد دار حول السياسة التجارية، شاجباً تلك الضغوط الجارية لغاية فرض قوانين حمائية على التجارة، ومؤكداً بأن على جيوب العمال ان تعاني احياناً كي يقوى الاقتصاد الوطني ويزدهر.

ففي خطاب له بمدينة دالاس، لم يتطرق غرينسبان مباشرة الى مخاطبة القضية الاكبر المطروحة على الاجندة التجارية، وهي احتمال دخول الصين الى «منظمة التجارة العالمية» - WTO - بل طرح قضية عريضة وواسعة تتعلق بهدم الحواجز التجارية، محذراً في الوقت ذاته من ان اية محاولة لعرقلة احراز تطور وتنمية اعمق في الاقتصاد العالمي انما هي محاولة عقيمة، وضارّة، ولا طائل تحتها.

ولعل تأثير غرينسبان ونفوذه سيقدمان مساعدة قيّمة لادارة الرئيس كلينتون، وهي تسعى الى التوصل الى عقد اتفاق مع الصين، والى الحصول على مصادقة الكونغرس على هذا الاتفاق.

ومهما يكن من امر، فقد وجه غرينسبان النقد الى الادارة الاميركية على قولبتها لمنافع التجارة وفوائدها بطريقة خاطئة. ذلك ان النقطة الهامة في توسيع التجارة لا تتمثل في خلق وظائف جديدة، مناقضاً بذلك - وبصورة مباشرة - الحجة الاساس التي يطرحها الرئيس كلينتون، والتي يتوجب على الولايات المتحدة خوض النضال لفتح اسواق جديدة من اجلها.

لكن غرينسبان عوضاً عن ذلك قال ان التجارة تدفع الولايات المتحدة لأن تكون دولة اكثر تنافسية في الميدان التجاري، وان تستغل مواردها في هذا المجال، وهي: القوى البشرية، والتكنولوجيا، ورأس المال، على افضل شكل انتاجي.

كما وبّخ رئيس مجلس ادارة «فيد» كلاً من الادارة والكونغرس على اتباعهما لوجهة نظر ضيقة الى ابعد حد حول العلاقات التجارية، قائلاً ان منافع التجارة التي تجنيها دولة لا تأتي على حساب منافع دولة اخرى. وقال في كلمة خاطب بها جمعاً من المسؤولين التجاريين والسفراء: «لقد ساورتني مشاعر القلق من الخفوت الواضح الذي بدا مؤخراً للتجارة الحرة في هذا البلد. فاذا اخترنا تجميد التقدم القائم في مجال التنافس، فاننا سنضعف بالتأكيد معدلات النمو الاقتصادي بمجملها، ونلحق ضرراً كبيراً بأولئك العاملين الذين سيذهبون للبحث عن فرص للعمل اطول مدى، واكثر فاعلية».

وكان غرينسبان يتحدث بعد 10 ايام من الحوار الذي دار داخل ادارة الرئيس كلينتون، وجميع اروقة واشنطن، حول مدى صعوبة الدفع باتجاه تحقيق اتفاق تدخل الصين بموجبه ضمن اطار الانصياع لقوانين التجارة المتفق عليها عالمياً.

وفي الاسبوع الماضي تراجع الرئيس كلينتون عن توقيع اتفاق مع رئيس الوزراء الصيني، زهو رونغ جي، بالرغم من التنازلات الكبيرة التي قدمها الجانب الصيني في عدد وافر من القضايا التجارية. وخلص كلينتون الى القول بأنه لن يتمكن من الحصول على موافقة الكونغرس على ذلك، في وقت لا يشعر فيه العديدون من اعضاء الحزبين بالارتياح والرضى تجاه الصين، جراء الاتهامات الموجهة اليها في قضايا انتهاك حقوق الانسان، ونشر الاسلحة النووية، والتجسس على برامج الاسلحة النووية الاميركية.

ومع ذلك، وبعد الانتقادات التي وجهها رجال الاعمال والتجار الكبار، عاود الرئيس كلينتون مباحثاته مع الصين، ويأمل المسؤولون في البيت الابيض ان يعقد الاتفاق بين الجانبين بسرعة.

وعلى العكس من موقف وزير الخزانة الاميركية روبرت روبين وغيره من المسؤولين في الادارة الاميركية، الذين جميعاً نصحوا الرئيس بالسعي من اجل التوصل الى اتفاق افضل، فلا يجزع غرينسبان من مسألة حشد الاصوات لتدعيم موقفه. فهناك الكتل القائمة بين صفوف الحزبين التي تعارض عقد صفقات اخرى تضر بمصالح العمال الاميركيين: بل وهناك احساس قوي - حتى بين اولئك المؤيدين للاتفاقات - بأن دولاً اخرى غالباً ما تفشل في تطبيق القوانين والاحكام.

وفي الفترة الاخيرة، اجاز البرلمان الاميركي قانوناً يحد من استيراد الفولاذ من روسيا واليابان، ومن غيرها من البلدان. وفي هذا لم يتمكن الرئيس كلينتون من الحصول على تخويل اقوى من الكونغرس بالقيام بمفاوضات تجارية اكبر.

اما مؤيدو التوصل الى اتفاق مع الصين فقالوا ان بمقدور غرينسبان ان يستخدم نفوذه للتأثير على الكونغرس للمساعدة في ذلك، ان رفع كبار التجار واصحاب الشركات اصواتهم، وكذلك غيرهم من المجموعات، القادرة على توضيح مدى الفائدة التي تعود على الاميركيين العاديين من زيادة التجارة. وفي هذا الشأن، قال النائب الديمقراطي من كاليفورنيا، روبرت ماتسوي، «ما من شك في ان علينا الاستماع الى هؤلاء الناس من امثال غرينسبان ورؤساء المؤسسات الاقتصادية، اضافة الى الرئيس كلينتون بطبيعة الحال».

غير انه حتى مؤيدي التجارة الحرة وانصارها قالوا ان موقف غرينسبان المطلق.. فقد انتقد غرينسبان كذلك بعض التكتيكات مثل الانظمة المناهضة للاغراق على انها «اقنعة مبسطة لتحريم المنافسة» قد فشل في الاخذ بالحسبان للآثار التي قد تخلفها قوانين التجارة المتغيرة على الشركات والعمال. ففي هذا الصدد، قال النائب الديمقراطي من ميتشيغان، ساندر ليفين، «ان القضية الرئيسية لا تكمن في وضع التجارة الحرة مقابل الحمائية، بل في التنظيم (البناء) الذي ستعمل في اطاره التجارة الحرة، والذي غدا قضية بارزة على نحو خاص في زمن تحوز فيه العولمة على الاقتصادات الناشئة».

وكما يراها غرينسبان، فان آثار التجارة على العمال والشركات هي جزء من دائرة كاملة غير قابلة للتوقيف من «التدمير الخلاق». وحسب رأيه، فان الاقتصاد النابض بالحياة قادر على اعادة تكوين نفسه باستمرار، وذلك عن طريق التخلي عن النشاطات الاقتصادية التي يكون بمقدور بلدان اخرى ان تضطلع بها بكلفة اقل، ويستفيد هو من فوائد الفرص الجديدة.

وقال غرينسبان: «انها لمأساة كبرى ان نحن اوقفنا عجلات التقدم بسبب عدم القدرة على مساعدة ضحايا التقدم».0

□ عن نيويورك تايمز

ارتفاع استهلاك حليب «المنكه» في السعودية

□ العرب اليوم

● ذكرت مصادر مطلعة ان استهلاك المملكة العربية السعودية من منتجات الالبان يقدر بنحو 1.7 مليار دولار سنويا وقد ارتفع معدل استهلاك الفرد من 34 كيلوغراماً في عام 1975 الى نحو 80-90 كيلوغراماً في الوقت الحاضر.

ويتوقع مجلس منتجي الالبان بالمملكة العربية السعودية استمرار هذا النمو بزيادة الطلب على منتجات الالبان بنسبة اربعة بالمئة سنوياً على مدى السنوات العشر القادمة مع زيادة عدد السكان وارتفاع معدل الاقبال على منتجات الالبان.

وفي اطار ارتفاع معدل استهلاك الحليب في المملكة فقد لوحظ ان الحليب «المنكه» يلقى رواجاً بين المستهلكين من الصغار الذين اصبحوا يهتمون بصحتهم بشكل اكبر من خلال البحث عن القيمة الغذائية الاعلى والابتعاد عن تناول المشروبات الغنية بالسكر.

ومما يذكر ان حوالي 50 بالمئة من سكان المملكة من الشباب وهم يفضلون المذاق الطيب لمنتجات الحليب «المنكه» المتوفرة في السوق. وقد بدأت شركات صناعة منتجات الالبان تولي اهتماماً اكبر بهذا التوجه الجديد نحو الاهتمام بالصحة ومن ثم قامت بتطوير انواع عديدة من منتجات الحليب المنكه لتلبية جميع الاذواق. ومن النكهات المفضلة للحليب عادة الشيكولاتة والفراولة والموز ولكن تتوفر ايضاً النكهات الجديدة الاخرى مثل الكراميل والفانيليا والفواكه المشكلة والمانجو.

اوضحت دراسات اجراها مؤخراً مكتب الشرق الاوسط للابحاث ان زيادة استهلاك الحليب «المنكه» طويل الاجل في المملكة العربية السعودية مشجع جداً، حيث ارتفع معدل الاستهلاك بنسبة بلغت حوالي 37 بالمئة، من 44.7 مليون لتر في عام 1996 الى اكثر بقليل من 61 مليون لتر في عام 1998.

وقد يكون من الاسباب الاخرى لهذه الزيادة بالذات في استهلاك الحليب «المنكه» انه اصبح متوفراً بكثرة بعد قرار الحكومة بحظر بيع المشروبات الغازية في المدارس في اطار خطوة تهدف الى توفير التغذية الصحية للاطفال لتأمين نموهم بشكل صحي.

وتعتبر هذه النقطة من العوامل الهامة باعتبار ان الغذاء المتوازن يمثل اهمية خاصة للاطفال. واوضح البحث ان الحليب لا يوفر الكالسيوم والفيتامينات المطلوبة لنمو عظام الاطفال فحسب ولكن تناول كميات منتظمة من الحليب يمكن ان يؤثر بشكل ايجابي على قدرة التلاميذ على التحصيل والتفكير المنطقي والمرونة العقلية.

يعتبر الحليب غذاء طبيعياً للاشخاص من جميع الاعمار، فهو يوفر العناصر المغذية والدهون والبروتينات والكالسيوم ويقبل عليه المستهلكون انطلاقاً من ادراكهم لمزايا استهلاكه بشكل منتظم.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

انخفاض التداول 34٪ واستقرار الاسعار

☐ العرب اليوم - المحرر المالي

● طرأ انخفاض حاد على حجم التداول في بورصة عمان وبنسبة 34٪ مقارنة مع امس الاول فيما استقرت الاسعار. ووصف متعاملون تداولات امس بالهزيلة وان حالة من الترقب تخيم على البورصة.

وتراجع حجم تداول قطاع الصناعة مقارنة مع امس الاول رغم انه احتل المرتبة الاولى من حجم التداول الكلي وبنسبة 53٪.

وتصدر القطاع سهم مجمع الشرق الاوسط ولليوم الثالث على التوالي وتم تداول 208 الاف سهم على الشركة قيمتها 141 الف دينار نفذت من خلال 73 عقدا.

وجاء قطاع البنوك في المرتبة الثانية ليحصر ما نسبته 44٪ من حجم التداول الكلي وتم تداول امس 196 الف سهم على القطاع وبقيمة 241 الف دينار نفذت من خلال 94 عقدا قطاع الخدمات لم يشهد نشاطا ملحوظا امس اضافة الا اغلاق غالبية اسهم القطاع على خسائر متفاوتة.

وسطاء توقعوا ان تستعيد البورصة عافيتها خلال الاسبوع المقبل وان الاسبوع الماضي شهد ركودا ملحوظا بالنسبة لاحجام التداول، وانخفاض الاسعار.

وبلغ حجم التداول الكلي امس 597 الف دينار وتم تداول 655 الف سهم نفذت من خلال 508 عقود واعلن المؤشر العام على ارتفاع طفيف عند 173.7 نقطة وبنسبة 5.15٪ مقارنة مع امس الاول ليكتسب 5.26 نقطة وبلغت نسبة الاسهم الخاسرة الى الرابحة 1:1

وشمل التداول اسهم 52 شركة انخفض اغلاق اسهم 14 شركة فيما اغلقت اسهم 19 شركة على ارتفاع واستقر اغلاق اسهم 19 شركة عند مستوياتها السابقة دون تغيير وبلغت اسهم شركتين الحد الاعلى المسموح به في يوم واحد « LIMIT UP»، فيما لم تبلغ اسهم اي شركة الحد الادنى المسموح به في يوم واحد « LIMIT DOWN».0

2,243	94	-0.03	271.720	271.750	0.37%	198359	241715
5	1	0	121.650	121.650		150	345
69	29	-1.43	104.500	105.930	1.06%	13300	13499
534	320	0.76	93.160	92.400	1.95%	327192	293320
2,841	444	0.28	173.700	173.440	1.23%	537001	548879
1,245	64				0.03%	118013	48082
4,086	508				1.15%	655014	598901

* بملايين الدنانير

نسب تغير المؤشرات

السوق النظامي لآخر شهر

نسب توزيع القطاعات

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1999/4/29			
اعادة الخصـــم			% 9.00
اتفاقيات اعادة شراء (اسبوع)			% 12.25
شهادات الايداع ـ ثلاثة شهور / الاصدار	99/7	استحقاق (1999/07/25)	% 9.20
ـ ستة شهور /	99/7	(1999/10/24)	% 9.25
اذونات الخزينة ـ ثلاثة اشهر /	99/2	(1999/5/23)	% 9.27
ـ ستة اشهر /	99/1	(1999/7/31)	% 9.29
سندات الخزينة ـ سنتين /	98/1	(2000/6/30)	% 7.81
سندات التنمية ـ خمس سنوات /	53	(2003/7/15)	% 8.38
ـ سبع سنوات /	54	(2005/7/30)	% 8.63
سعر نافذة الايداع للدينار (ليلة واحدة)			% 8.75
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة			% 6.76
ـ اعلى سعر			% 8.00
ـ ادنى سعر			% 5.00
ـ مجموع المبالغ المقرضة			33.850مليون دينار
ـ عدد البنوك المشاركة			5
ـ عدد العمليات			19

ACCESS — بورصة عمان — سوق الأوراق المالية

1999 /4/29

الأردنية للمعلومات الأقتصادية 4646868

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
قطاع البنوك														
17.1	0.85	6	206.647	0.00%	213.300	209.500	209.500	217.000	209.500	106850	500	البنك العربي	170.000	352.000
3.6	0.00	8	1.218	-2.54%	1.142	1.150	1.120	1.160	1.180	3094	2709	بنك الأردن	1.000	1.430
8.8	8.30	2	1.320	-1.57%	1.250	1.250	1.250	1.250	1.270	1875	1600	بنك الإنماء	1.270	1.690
16.7	3.80	7	2.625	0.00%	2.630	2.630	2.630	2.630	2.630	6444	2450	بنك الإسكان	2.530	6.510
10.1	0.00	1	1.607	+1.25%	1.620	1.620	1.620	1.620	1.600	8100	5000	الأردني الكويتي	1.530	1.990
-	0.00	4	0.637	+1.56%	0.649	0.650	0.640	0.660	0.640	2920	4500	الأردن والخليج (س)	0.530	0.770
36.8	2.76	1	2.118	-4.74%	1.810	1.810	1.810	1.810	1.900	18100	10000	بنك الاستثمار	1.900	2.500
2.9	0.00	1	0.682	+1.72%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.589	118	200	بيتنا	0.560	0.970
	0.00	62	0.531	+1.82%	0.557	0.560	0.550	0.580	0.550	94414	169600	بنك فيلادلفيا (م)	0.500	0.850
		94								241715	198359			
قطاع التأمين														
6.4	10.87	1	2.341	0.00%	2.300	2.300	2.300	2.300	2.300	345	150	الفرنسية للتأمين	2.050	2.850
		1								345	150			
قطاع الخدمات														
14.9	4.66	1	4.588	-4.93%	3.860	3.860	3.860	3.860	4.060	386	100	العربية للفنادق	4.060	5.000
35.3	8.00	1	1.052	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	3900	3900	الخطوط الوطنية	0.950	2.000
33.9	0.00	2	0.892	+1.19%	0.844	0.850	0.840	0.850	0.840	844	1000	المحفظة الوطنية	0.620	1.120
-	0.00	1	0.258	0.00%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.250	125	500	المركز الأردني (س)	0.230	0.450
22.1	0.00	5	0.960	-2.04%	0.966	0.960	0.960	0.970	0.980	1738	1800	الأرشام للتنظيم	0.810	1.030
4.8	10.09	19	1.090	+2.83%	1.083	1.090	1.070	1.090	1.060	6606	6100	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.540
		29								13499	13300			
قطاع الصناعة														
19.6	3.32	15	3.460	+5.08%	3.291	3.310	3.200	3.310	3.150	11546	3509	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
23.6	0.00	24	2.319	-2.62%	2.266	2.230	2.230	2.340	2.290	23232	10250	مناجم الفوسفات	1.030	2.980
10.5	9.23	2	10.769	+0.09%	10.796	10.800	10.760	10.800	10.790	2375	220	مصفاة البترول الأردنية	10.000	11.200
65.6	0.00	10	1.043	-1.77%	1.107	1.110	1.070	1.140	1.130	1511	1365	الإنتاج (م)	0.990	1.270
9.4	0.00	17	1.320	0.00%	1.344	1.340	1.340	1.350	1.340	10217	7600	السجائر الدولية	0.910	1.600
8.3	10.00	2	0.977	+2.04%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.980	350	350	الأردنية للأنابيب	0.940	1.190
-	0.00	7	0.788	0.00%	0.787	0.800	0.770	0.800	0.800	5547	7050	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.830
6.8	6.24	3	5.888	+0.18%	5.787	5.810	5.600	5.890	5.600	34142	5900	دار الدواء	4.700	6.360
12.3	0.00	73	0.636	+3.03%	0.678	0.680	0.660	0.690	0.660	141352	208500	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.670
9.7	8.05	9	0.968	-2.25%	0.869	0.870	0.860	0.870	0.890	3736	4300	حديد الأردن	0.730	1.030
13.6	13.59	4	1.832	0.00%	1.842	1.840	1.840	1.850	1.840	3039	1650	الألمنيوم/أرال	1.540	2.790
7.7	9.09	2	1.178	-1.79%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.120	2200	2000	الوطنية للكوريون	1.120	1.480
12.9	0.00	3	0.371	0.00%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	950	2500	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.490
-	0.00	1	0.605	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	885	1500	العربية للورق (س)	0.560	0.900
-	0.00	1	0.330	+3.13%	0.330	0.330	0.330	0.330	0.320	165	500	الصناعات الوطنية (س)	0.300	0.550
-	0.00	14	0.184	0.00%	0.180	0.180	0.180	0.180	0.180	1440	8000	الصناعات الوسيطة (س)	0.150	0.450
13.2	0.00	8	1.146	-2.44%	1.196	1.200	1.180	1.210	1.230	5680	4750	اتحاد الصناعات	0.860	1.230
-	0.00	2	0.245	0.00%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.250	125	500	روكسول (س)	0.230	0.560
12.7	6.45	58	1.044	+4.20%	1.221	1.240	1.180	1.240	1.190	24911	20400	العالمية للصناعات	0.780	1.390
23.4	0.00	14	0.484	+2.04%	0.492	0.500	0.490	0.500	0.490	4969	10100	الوطنية للكوابل	0.450	1.190
7.2	0.00	12	0.376	+5.56%	0.372	0.380	0.370	0.380	0.360	2271	6100	الكيماويات	0.330	0.610
40.5	0.00	9	1.142	+4.55%	1.126	1.150	1.100	1.150	1.100	3039	2699	الزي للألبسة	1.050	1.390
9.1	10.53	7	0.568	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	2166	3800	الزيوت النباتية	0.530	0.910
-	0.00	14	0.513	+3.92%	0.528	0.530	0.520	0.530	0.510	5627	10650	الموارد الصناعية	0.370	0.690
8.5	16.67	7	0.601	+1.69%	0.594	0.600	0.590	0.600	0.590	1485	2500	الكابلات الحديثة	0.560	0.890
35.7	0.00	2	0.718	0.00%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.720	360	500	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		320								293320	327192			
السوق الموازي														
12.2	0.00	1	0.907	0.00%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.910	561	850	بنك الصادرات **	0.790	0.970
-	0.00	13	0.798	+1.28%	0.790	0.790	0.790	0.790	0.780	17548	22213	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.910
-	0.00	8	0.464	-2.13%	0.460	0.460	0.450	0.460	0.470	8531	18550	العربية للاستثمارات (س)	0.210	0.530
11.7	9.94	6	0.780	0.00%	0.770	0.770	0.770	0.770	0.770	4428	5750	اقبال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	0.910
-	0.00	3	0.505	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	1000	2000	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.500	0.680
40.8	0.00	2	0.690	0.00%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.600	5850	9750	استثمارات متخصصة	0.600	1.160
-	0.00	24	0.145	0.00%	0.150	0.150	0.150	0.150	0.150	8288	55250	تلديكو (س)	0.140	0.480
	0.00	2	0.267	-3.85%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.260	50	200	السيجية البلاستيكية	0.220	0.350
N/A	0.00	2	0.592	0.00%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.600	1200	2000	شرق أوسط دوائية	0.470	0.650
3.4	0.00	2	0.198	0.00%	0.200	0.200	0.200	0.200	0.200	170	850	المتحدة الهندسية	0.180	0.280
	0.00	1	0.786	-1.30%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.770	456	600	دار الغذاء (ج)	0.610	1.080
		64								48082	118013			
		508								598901	655014	المجموع		

مؤشر البنوك 271.720 — التغير -0.830 — نقطة - -0.01%

مؤشر التأمين 121.650 — التغير 0.000 — نقطة - 0.00%

مؤشر الخدمات 104.560 — التغير -1.430 — نقطة - -1.35%

مؤشر الصناعة 93.160 — التغير 0.760 — نقطة - +0.82%

المؤشر العام 173.7 — التغير 0.26 — نقطة - +0.15%

REUTERS

اسعار العملات العالمية 16:51 99/04/29

4.8875	2118.48	5.1803	5.2896	2.1410	0.8762	2.6044	1.4104	-	دينار اردني
3.4095	1502.00	3.6728	3.7503	1.5180	0.6205	1.8465	-	0.7090	دولار امريكي
3.6182	1590.17	3.8884	3.9704	1.6067	0.6568	1.9558	1.0590	1.3323	اليورو
1.8458	813.03	1.9881	2.0300	0.8222	0.3357	-	0.5416	0.3840	مارك الماني
5.4952	2420.92	5.9198	6.0447	2.4458	-	2.9755	1.6115	1.1428	جنيه استرليني
2.2449	988.81	2.4179	2.4689	-	0.4083	1.2162	0.6588	0.4668	فرنك سويسري
2.8610	12.60	0.0308	0.0315	1.2740	0.5204	1.5498	0.0084	0.5948	ين ياباني
0.9089	400.50	0.9793	-	0.4048	0.1654	0.4926	0.2666	0.1891	ريال سعودي
9.0419	3984.40	9.7430	9.9485	4.0268	1.6461	4.8983	2.6527	1.8808	دينار بحريني
0.9362	412.56	1.0088	1.0301	0.4172	0.1704	0.5074	0.2747	0.1947	ريال قطري
11.1844	4919.75	12.0301	12.2840	4.9722	2.0326	6.0481	3.2755	2.3223	دينار كويتي
0.9280	408.95	-	1.0211	0.4136	0.1689	0.5030	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4136	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية /١٠٠٠
-	440.66	1.0775	1.1003	0.4455	0.1819	0.5416	0.2934	0.2080	جنيه مصري

اسعار السلع

(c/lbs) القهوة	98.33	فوري
($/ton) الكاكاو	992	فوري
(Stg/ton) سكر	78.8	فوري
($/ton) قمح	116	فوري
(c/lbs) صويا	19.01	فوري
شاي(Stg/Kg)	125	فوري
($/Bsh) شعير	1.63	فوري
($/ton) أرز	310	فوري

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1421	1.1478
فرنك سويسري	0.4677	0.47
ين ياباني	0.5831	0.596
اليورو	0.7515	0.7552
مارك الماني	0.3842	0.3861
فرنك فرنسي	0.1145	0.1151
جلدر هولندي	0.341	0.3427

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة LIBOR

دولار	4.901	4.995	5.060
استرليني	5.353	5.327	5.323
ين	0.118	0.138	0.164
مارك	2.570	2.585	2.605
فرنسي	2.569	2.585	2.606
سويسري	0.955	0.993	1.033
اليورو	2.570	2.585	2.605

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	13.78	13.8
عربي خفيف	15.53	15.56
عربي وسط	14.43	14.45
برنت	0.00	0.00
تكساس	18.38	18.40
اوبي	0.00	0.00
دبي	15.92	15.56
بنزين	153.60	152.00

اسعار المعادن

ذهب	283.6	283.1
فضة	5.36	5.33
بلاتين	347	345
المنيوم	1347	1345
نحاس	1583	1580
زنك	1094	1091
رصاص	549	548
نيكل	5500	5480

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	10895.28	49.8	0.46	10845.45	10924.49	10934.86
نيويورك	S&P 500	1348.61	-2.3	-0.17	1350.91	1356.86	1348.61
نيويورك	NASDAQ	2523.48	-26.89	-1.05	2550.37	2553.10	2523.48
لندن	FT-SE 100	6537.2	-61.60	-0.93	6598.80	6592.00	6493.68
طوكيو	NIKKIE 225	16942.24	-15.03	-0.09	16957.3	17149.31	16881.60
تورنتو	TORONTO	7107.2	6.13	0.09	7101.1	7112.02	7093.03
باريس	CAC 40	4375.53	0.83	0.02	4374.70	4390.62	4328.87
فرانكفورت	DAX	5334.42	-14.19	-0.27	5348.61	5347.49	5294.13

البورصات العربية

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	↓ 0.97	-0.01
ARAB INT.INS.	↓ 0.083	-0.747
AHLI COML. BANK	↑ 0.414	+0.004
A.B.C. -$-	↑ 0.10	+0.10
BAH INSURANCE	↓ 0.260	-0.002
BANK BAH + KWT	↑ 0.228	+0.002
BAH COML FALT	↓ 0.234	-0.006
BAH HOTEL	↓ 0.196	-0.008
B.DUTY FREE	0.496	
BAH MILLS	↓ 0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↑ 0.262	+0.002
BAH ISLAMIC INS	↑ 0.298	+0.018
BAH + KWT INS.	↑ 0.352	+0.002
BAH INT. BANK	0.144	
BAH.LEISURE CO.	↓ 0.091	-0.007
BAH MID E. BANK	0.183	
BAH MAR.+M.INT	0.468	
BAH SAUDI BANK	↓ 0.148	-0.001
BAH SHIP R ENG	↑ 0.520	+0.020
BAH TOURISM	↓ 0.139	-0.001
BAH TELECOM	↑ 0.595	+0.005
DELMON POULTRY	↑ 0.177	+0.003
FAYSAL ISLAM -$-	↑ 2.08	+0.08
TRAFFCO	↓ 0.306	+0.006

Stock Name	Last	NC
ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE		
ARABIAN GEN INV.		
AHLEIA INS. CO.		
ARAB REAL EST.		
ARAB INS GROUP	↓ 0.300	-0.00
BEME KUWAIT	↓ 0.255	
BURGAN BANK	↑ 0.162	+0.00
LIVESTOCK T.T CO	↓ 0.285	-0.00
NATIONALCLEANING	↑ 0.550	
KWT COMPUTER CO.		
EDUCATIONAL SERV		
FUJAIRAH CEMENT	↑ 0.102	
UNITED FISHERIES	↓ 0.070	
GULF BANK	↑ 0.390	+0.00
GULF GLASS CO.		
HILAL CEMENT CO.		
INDUST INVEST CO	↓ 0.144	
THE INT INVESTOR		

Stock Name	Last	NC
AL-AHLI BANK		
AL-ARABI HOLDING	↓ 0.242	
AREF INVEST GRP	↓ 0.126	
AL-AHLEIA INV CO	↑ 0.180	+0.0
AJIAL REAL EST.	↑ 0.118	+0.0
BAHRAIN INT. BNK		
BOUBYAN PETROCH.		
GULF CABLE IND.		
COMMERCIAL BANK	↓ 0.158	
COAST INV & DEV.		
N/A		
COM. FACILITIES	↓ 0.410	-0.0
FIRST INV. FUND		
KWT FOOD CO.		
GULF CEMENT	↓ 0.148	-0.0
GULF INS. CO.		
INT FIN ADVISERS		
INTL INV GROUP		

Name	Last	Net.Ch
AUDI BANQUE	28.2500	
BQ. EUROPEENNE	3.0000	
BOU KHALIL MKTS		
BQ LIBANAISE COM		
BANK OF BEIRUT	7.5625	
BYBLOS BANK	2.1875	
ETERNITY		
LEB. ELECS FUND		
RYMCO		
STE CIM BLANCO B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS	0.6875	-0.0313
SOLIDERE A	6.8750	-0.1250
SOLIDERE B	7.2500	-0.1250
INCCEROUIC B C		

Name	Last	
NBAD INDEX	3502.82	
COMM. BANK OF DUBAI	85	
NAT. BANK OF SHARJAH	15	
EMIRATES INT. BANK	34	
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	30	
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	205	
ABU DHABI COMM. BANK	550	
INVEST BANK	30	
NAT. BANK OF FUJAIRAH	285	
NAT. BANK OF ABUDHABI	640	
DUBAI ISLAMIC BANK	21	50
NAT. BANK OF DUBAI	970	
BANK OF SHARJAH	20	
COMM. BANK INTERNATIONAL	6	
UNION NAT. BANK	40	
ABU DHABI ISLAMIC BANK	24	
MASHREQ BANK	1000	
UNITED ARAB BANK	32	
FIRST GULF BANK	5	50
E T I S A L A T	1345	
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	126	
NAT. MARINE DREDGING	500	
UNION PROPERTIES CO.	25	
ABU DHABI AVIATION	575	
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	33	
DUBAI INVESTMENT CO.	13	25
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	29	
E M A A R CO.	27	
OASIS INT. LEASING CO.	18	
T A B R E E D	10	50
J U L P H A R	3	50
PRIME BUILDING TRADING EST.	9	
OMAN INSURANCE CO.	975	
ALAIN AHLIA INSURANCE CO.	1300	
AL DAFRAH INSURANCE CO.	600	
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	99	
THE EMIRATE INSURANCE CO	84	
AL KHAZNEH INSURANCE CO.	140	
AL BUHAIRAH INSURANCE CO.	13	
DUBAI NAT. INSURANCE CO.	5	
UNION INSURANCE CO.	10	50
AL WATHBAH INSURANCE CO	5	15
AL SHARJAH INSURANCE CO.	6	50

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE	↑ 1.510	+0.010
N/A		
AL ANWAL IND		
ANWAR IND & TRAD		
BATINAH DAIRY		
ALIANCE HOUS BK		
BATINAH HOTELS		
BRAIMI HOTEL		
KHNR DEV SVC		
RANDHA QUARRIES		
SALLAN FOOD IND		
N/A		
ARABS VEG OILS		
BANDER RANDAN CU		
BAHRAIN INTL BK		
BK NCT AHLI OM	↓ 3.600	+0.010
BK OM BAH & KUW		
COMM BK OMAN	↑ 1.690	-0.020
CONST MATERIALS		
COM STAT IND		
DHOFAR SVCS CO		
DOFAR CATTLEFEED	↓ 1.900	-0.200
DHOFAR INVST DEV	↑ 2.520	+0.070
DHFR MARBLE GRAN		
DHOFAR INSURANCE		
DHOFAR TOURISM		
FINANCIAL SERV		

Name	Last	%Net.C
GIZA SYSTEMS ENG	↑208.00	+4.52
HOUSING & DEV BK	↑62.19	+4.82
ORIENTAL WEAVERS	↑71.24	+3.37
EGY MOBILE SVC	↑45.96	+2.32
MISR OIL & SOAP	↑24.00	+3.71
6TH OCT DEV INV	↑21.16	+4.02
NASR DEHYDR AGRI	↑23.25	+3.62
MOHANDES INSUR	↑30.10	+2.73
EGYPT ALUMINIUM	↑39.00	+2.08
UNITED BK EGYPT	↑18.00	+3.33

البورصات العالمية

Company	Last
Newyork ($)	
American Express	135 15/16
Boeing Co	41 1/4
Caterpillar Inc	65 7/16
Walt Disney Co.	31 5/8
Eastman Kodak	75 15/16
General Electric	110 15/16
General Motors	88 7/8
International Bus Mach	204 1/4
Johnson & Johnson	99 9/16
Bank of America	74 5/8
Coca Cola	67 15/16
Phillip Morris	34 7/8
Proctor & Gamble	92 3/4
AT&T	53 3/4
Exxon CP	81 1/16
Nasdaq ($)	
Intel Corp	61 5/16
Compaq Computer	23 9/16
MCI Worldcom	86 9/16
Reuters Ltd	81 5/8
Dell Computer	41 7/8
Sun Microsystems	59 3/8
Netscape Communication	#N/A N/A #
Oracle	27 3/8
Cisco Systems	110 7/16
London(GBp)	
Barclays PLC	1960
British Airways	493
Boots Co. PLC	833
BP Amoco	1177
British Steel	147
B Sky B	549.5
British Telecom	1047
Cadbury Schweppes	878
Cable & Wireless	871
Dixons Group	1280
Glaxo Wellcome	1867
Lloyds TSB Group	1000
Reuters Holdings	846
Prudential Corporation	904
Unilever PLC	568.5
Zurich (CHF)	
Clariant N	771
Holder Bank	1831
Novartis I	2223
Roche GS	18015
UBS I	515
ABB AG I	2180
CIBA Special N.	126
CS Group N	296.5
Nestle AG N	2804

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	41.45	-0.8
Bayer AG	39.2	-0.77
Hypovereinsbank	#N/A N/A	#N/A N/A
Daimler Chrysler	92.7	-1.2
Deutsche Telekom	37.8	-0.3
Dresdner Bank	41	-0.75
Lufthansa	21.45	-1.7
Volkswagen AG	65.8	-1.7
Commerzbank AG	30.35	-0.5
Mannesmann AG	122.4	1.3
Viag AG	467	5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.18	-0.08
ANZ Bank	12.2	-0.043
National Australia Bank	29.61	-0.096
Capral Aluminium	2.45	0.05
Hudson Conway	8.6	0
Winterthur Intl	1.98	-0.02
Leighton Hlds	5.75	-0.004
Metal MFG	1.9	0
National Mutual	2.62	-0.01
Paris (EUR)		
BIC	48.89	-0.31
Lafarge	93.85	-0.5
L'Oreal	614.5	4
Renault	38.97	-0.13
Total	127.7	7.2
BNP	78	1.5
ELF-Aquitaine	145.3	8.3
Havas	0	0
Paribas	98.6	1.9
Peugeot	158.7	0.1
Canal Plus	267.5	-3.2
Societe Generale	184.8	0.8
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1495	30
Mitsubishi Electric	429	1
Fuji Electric	377	-14
NEC Corporation	1410	20
Sharp Corporation	1422	2
Sony Corporation	11700	140
Bank Tokyo-Mitsubishi	1815	-5
Mitsui Tr & Banking	195	0
Honda Motor	5480	-120
Bridgestone Corp	3210	-30
Citizen Watch	970	49
Fuji Bank	910	32
Mitsui Co. Ltd.	888	-17
Nomura Securities	1293	-2

خلافاً لموقف قيادة «حماس» في الخارج

الشيخ ياسين يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

□ العرب اليوم

● تمت تسوية الخلافات الناشبة داخل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على خلفية مشاركة الشيخ احمد ياسين وثلاثة من قادة الداخل في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الاخير بصفة مراقب.

وكشفت مصادر داخل حركة «حماس» ان الشيخ احمد ياسين كان قد اتخذ قرار المشاركة في أعمال المجلس المركزي منفرداً لتعذر اتصاله مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للتشاور معه، ومع كل من الدكتور موسى أبو مرزوق وعماد العلمي عضوي المجلس الذين جرت العادة على ان يتشاور معهم بشأن القرارات الهامة. وذلك لوجودهم في ليبيا ضمن وفد لـ «حماس» قدم التهاني برفع الحصار الجوي عنها، الأمر الذي جعل الشيخ ياسين يتخذ القرار منفرداً.

وتقول المصادر ان قادة المكتب السياسي الثلاثة الذين كانوا في ليبيا، والاثنان الآخران اللذان كانا في عمان «ابراهيم غوشة ومحمد نزال» فوجئوا بقرار الشيخ عبر وسائل الاعلام مما دفع المكتب لتكليف الناطق الرسمي باصدار البيان الذي اعتبر فيه قرار المشاركة اجتهادا منفردا من قيادة الداخل.

وتكشف المصادر عن اتصالات قد اجراها اعضاء المكتب السياسي مع الشيخ ياسين بعد عودتهم من ليبيا برر فيها موقفه بالقول انه اراد ان يوجه رسالة قوية بموقف «حماس» عبر منبر المجلس المركزي يضمنها كل مواقف «حماس» المعروفة.

اما وجهة نظر معارضيه في المكتب السياسي فتلخصها المصادر في:

اولا: امكانية اعلان موقف «حماس» من على منبر آخر غير منبر المجلس المركزي الفلسطيني.

ثانيا: الخشية من ان يختلط الأمر على الرأي العام فيعتقد ان «حماس» توشك على الانخراط في مسيرة اوسلو في الوقت الذي بدأت تنهار فيه هذه المسيرة.

ثالثا: الخشية من القول ان «حماس» شاركت في اعمال المجلس المركزي بموجب صفقة ما.

رابعا: ان القرار بشأن تأجيل اعلان قيام الدولة متخذ قبل انعقاد المجلس المركزي.

وتنفي المصادر بشدة وجود أي صفقة من هذا القبيل. وتقول انه خلافا لما اعتقده قادة «حماس» الذين كانوا في ليبيا، فان الشيخ لم يشترط اطلاق سراح معتقلي الحركة مقابل المشاركة.

وتكشف المصادر عن ان الشيخ ياسين قرر وقف مشاركته في اعمال المجلس المركزي بعد ان ألقى كلمته امامه، وذلك عقب الاتصالات الهاتفية التي جرت بينه وبين العائدين من ليبيا. وان كان قد اجاز للاعضاء القياديين الثلاثة مواصلة الحضور حتى اختتام اعمال المجلس وصدور بيانه الختامي.

ولكن هل انتهى كل شيء عند هذا الحد..؟ وهل سيتوقف الشيخ عن المشاركة في اعمال الجلسات المقبلة لدورة الانعقاد الحالية للمجلس المركزي التي تقرر ان تظل مفتوحة حتى اتخاذ القرار المتعلق باستحقاق اعلان الدولة الفلسطينية..؟

لا اجابات لدى مصادر «حماس» على هذه الاسئلة غير ان الكلمة التي القاها الشيخ ياسين امام المجلس المركزي تستدعي التوقف امام اكثر من فقرة توحي بان قرار الشيخ لم يكن فقط المشاركة في اعمال هذا المجلس بصفة مراقب، وانما قد يمتد ليشمل امكانية انخراط «حماس» في عضوية منظمة التحرير الفلسطينية مستقبلاً.

ويلحظ هنا ان كلمة الشيخ وان كانت قد تضمنت مواقف «حماس» المعروفة من اتفاق اوسلو، وان بكلمات اقل تحديداً. الا انها لم ترفض اعلان قيام الدولة الفلسطينية من قبل المجلس المركزي، بل ان الشيخ عقب في كلمته على قول معلق «اسرائيلي» اعتبر مشاهدته دخول الشيخ الى قاعدة المجلس المركزي امراً غير طيب قائلا «وأقول لهم «الاسرائيليون» اول الغيث قطرة».. وهي عبارة ذات مدلولات تصبح اكثر اتضاحا لدى قراءة الشيخ يدعو في كلمته الى وضع «استراتيجية فلسطينية لمقاومة هذا المحتل وجهاده حتى تأخذ حقنا»، وتأكيده على ضرورة الوحدة الوطنية وقوله «نريد حكما فلسطينيا مدنيا مبنيا على القانون وعلى العدالة، لا يمكن ان تنفصل عن بعضها بعضا.. تنفيذية وتشريعية وقضائية، كل وجهة ولكل مكانه».

ثم ان الشيخ يؤكد في كلمته انه جاء الى المجلس المركزي لانه «في الوقت المناسب، وفي الازمات ما بخلت بجهدي ولا برأي ولا بموقف. وجئت هنا اعلن ذلك امامكم».

وبعد ذلك مباشرة، يحث الشيخ ياسين المجلس المركزي بشكل غير مباشر على اعلان قيام الدولة الفلسطينية التي سبق لقادة «حماس» في الخارج ان انتقدوا مسبقا احتمال اعلانها، ووضع مواصفات الدولة المطلوبة. وخاطب اعضاء المجلس المركزي قائلا «ان امامكم قرارات حاسمة وقوية.. ان امامكم قرارات لا بد من اتخاذها لمواجهة هذا العدو الذي لا يفهم إلا لغة القوة». ويخلص الى «ان تعليق أمرنا على انتخاباتهم امر لا يمكن ان يؤدي الى نتائج».0

نص كلمة زعيم حماس امام «المركزي»

□ غزة – العرب اليوم

● قال زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين ان مشاركته في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني كانت للتأكيد بأن كل الشعب الفلسطيني يريد دولة وكياناً وهوية وحرية بمضمون الارض الحرة. ودعا الشيخ ياسين في كلمته التي القاها امام المجلس لالغاء اتفاق اوسلو وآثاره. كما دعا لوضع استراتيجية فلسطينية لمقاومة الاحتلال.

ودعا الشيخ ياسين القيادة الفلسطينية لاتخاذ قرارات حاسمة وقوية لمواجهة العدو الذي لا يفهم الا لغة القوة، ودعا مجدداً لالتحام الشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل. وفيما يلي نص كلمة زعيم حماس:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين، اما بعد،

تحية لكم ايها الاخوة الحضور بداية من الأخ ابو عمار والاخوة اعضاء المجلس المركزي وكل الاخوة الحاضرين في هذه القاعة.

لقد كنت استطيع ان اقدم لكم مذكرة او اعبر عن نفسي ببيان، ولكني جئت هنا لاقول للعالم ان شعبنا يمكن ان يتوحد في اي لحظة امام الازمات وامام اخطار الاعداء التي تحيط به. وان الخلافات مهما كانت بيننا فهي لا تحول بين ان نكون في خندق واحد في مواجهة العدو الغاصب المحتل.

من حسن حظي عند وصولي الى البيت بعد الجلسة الاولى استمع الى معلق اسرائيلي يقول لقد كان رؤية الشعب الاسرائيلي للشيخ احمد ياسين وهو يدخل الى قاعة المجلس المركزي لن يكون ذلك يوماً طيباً في ذاكرة الشعب الاسرائيلي، واقول لهم اول الغيث قطرة.

لقد جئت هنا لأؤكد ان شعبنا الفلسطيني كل الشعب الفلسطيني يريد دولة ويريد كياناً ويريد هوية وحرية ولكن بمضمون الارض الحرة التي يغادرها الاحتلال وكل آثار الاحتلال، كيف نقيم دولة وكل الارض منغرسة مستوطنات وطرق التفافية لا بد من ازالتها لتكون لنا فعلاً دولة، لا بد من ازالة الحدود والقيود والسدود، لا بد ان نكون احراراً نملك ما فوق ارضنا وما تحتها، برنا وبحرنا وجونا. اما ان يحاربنا عدونا بكل الامكانات يحرمنا الماء الذي نشربه، يهدم بيوتنا ويعتقل الآلاف من شبابنا ولا زالوا خلف القضبان. ان الدولة حق شرعي لنا لا يمكن ان ينازعنا فيه احد في العالم، من حقنا ان نعلنه، لكن المشكلة ليست ان نقيمها الان او غداً. المشكلة ان نقيمها على ارض حرة مستقلة ذات سيادة لنا. السيادة على ارضنا بكل حقوقنا، ولذلك لكي يتيسر لنا ذلك لا بد من التخلص من كل القيود التي فرضتها اتفاقيات اوسلو على شعبنا ومخلفاتها. لقد كان بيريز يبشر المنطقة بالسمن والعسل، انها مقبلة على حياة كلها سمن وعسل، ولكن المنطقة زادت بؤساً على بؤس، وضيقاً على ضيق، ان شعبنا اليوم محاصر انه يحاصر ويمنع من لقمة العيش، من شربة الماء، بيوته تهدم وارضه تصادر، كل ذلك والعالم يتفرج يعطينا كلاماً ولا ينفذ عملاً.

أرأيتم اننا نحن الذين خالفنا الاتفاقيات، أرأيتم كيف العقوبات ستنزل على رؤوسنا، فلماذا لا تنزل اذاً على اعدائنا، لأن السياسة الاميركية اصلاً مرتبطة بالسياسة الاسرائيلية، لأن القرار في البيت الابيض قرار اسرائيلي، من هو نائب الرئيس، ومن هو وزير الدفاع ومن هي وزيرة الخارجية، ومن هم المسؤولون عن الأمن والمسؤولون عن الشرق الاوسط.

أننتظر من اميركا ان تعطينا حرية واستقلالاً؟ امر بعيد المنال، لأنها وضعت نفسها في كفة اسرائيل، ومدافعة عنها بكل امكاناتها ولذلك لا بد من التخلص من اوسلو واثارها لتعود الوحدة كاملة الى شعبنا الذي مزق بالاتفاقيات بين مؤيد ومعارض، وما دام الاحتلال يجثم على صدورنا. أليس من حق شعبنا ان يقاوم هذا الاحتلال حتى يزول. هل يمكن ان يعطينا العدو ارضنا وحقوقنا وكياننا هكذا استجداء دون ان يجد منا تلك المقاومة التي تدفعه للركوع والتنازل والتراجع. ان الدولة الفلسطينية لا بد ان تقوم ولكن دون التفريط بحقنا. لا بد ان تقوم دولتنا ليعود شعبنا المشتت.. شعبنا الفلسطيني بالشتات كاملاً الى ارضه ووطنه. لا بد ان تكون القدس عاصمة لدولتنا التي يهودها الاسرائيليون، الان ينتزعون اهلها وهوياتهم، يريدون تهويدها على مرأى ومسمع من العالم. فماذا فعل لنا. في كل حركات العالم يمكن ان نتشاور ونتفاهم ونتفاوض ولكن في ظل المقاومة المستمرة الضاغطة على العدو ليستسلم ويتنازل ويتراجع امام ضربات شعبنا، الذي لا يمكن ان يسلم، والذي يظن انه يشطب شعبنا واهم، والذي يظن انه قادر على مصادرة أرضنا واهم. ان قوة عدونا هي التي تفرض علينا شروطه، والقوة لا تدوم وهي زائلة ولا بد ان تزول ولذلك لا بد ان نضع لانفسنا خطاً واحداً تحريرياً. لا بد ان نضع استراتيجية فلسطينية لمقاومة هذا المحتل وجهاده حتى نأخذ حقنا، لأن الحقوق تنزع ولا تستجدى منه، هذا هو الواجب، ومن واجبنا وحقنا في كل الاعراف والقوانين الدولية. علينا ان ننتزع حقنا ولا نستجديه من عدو يتجبر ويظن انه يملك كل الامكانات من الطائرات والصواريخ والقنابل. ان النظام العالمي الجديد يمكن ان يقهر دولاً ولكنه لا يمكن ان يقهر شعوباً تريد الحرية وتريد الحياة وتريد العزة لنفسها ولشعبها.

ان اهلنا في الشتات اربعة ملايين يريدون العودة الى وطنهم

ان اهلنا هنا يريدون التحرر، ان ارضنا لا بد ان تعود الينا

ان البرنامج الوطني يدعو كل الشعب الفلسطيني وعلى رأسها السلطة الفلسطينية ان تضع هذا البرنامج المواجهة لهذا العدو الذي لا يفهم الا لغة القوة، انه لا يفهم الا هذه اللغة، ولذلك فهو يعد العدة ويجمع القوة ليواجهنا بهذه القوة، وهو واهم لأنه يظن انها ستبقى بيده للأبد.

وأقول لا يبقى الضعيف ضعيفاً ولا القوي قوياً نحن والله اقوى منه لاننا نريد الشهادة ونريد الموت في سبيل الله وفي سبيل الوطن، وهو يريد الحياة أي حياة، هو يريدها ولذلك لا بد من وضع خطة فلسطينية كاملة لمواجهة كل الظروف التي يريدها الاسرائيليون لنا.

يريدون ان يعودوا الينا، ومن الذي اخرجهم؟ وكيف خرجوا؟.

كان رابين يقول تمنيت لو استيقظت يوماً ووجدت غزة قد ابتلعها البحر.. هذا الذي دفعه ان يخرج.

ان حجارة الطفل الفلسطيني، وقنبلة الطفل الفلسطيني، ورشاش الرجل الفلسطيني هو الذي اجبر اسرائيل ان تنسحب، ويوم ان نلقي هذه القوة ما الذي سيجبره؟ انستجدي منه ولا يمكن ان يعطينا الا ما يريد. لقد اثبتت الايام ان الاسرائيليين لا يريدون السلام..

أين السلام الذي اتفقوا عليه؟ وأين وصل؟ أين الاتفاقيات وماذا نفذ منها؟ ألم تكن اميركا هي حارسة لهذه الاتفاقيات؟ فلماذا لم تنفذها؟ ألم تعط مدة زمنية محددة من اجل تنفيذها؟ لقد مضت المدد ومضت السنوات ولم تنفذ! ومن الضامن لتنفيذ ما نريد؟.

ما لم يكن شعبنا هو الذي ينتزع حقه بقوته وامكاناته وطاقاته فان المستقبل سيكون صعباً وقاسياً.

اذن لا بد من الوحدة الوطنية اولا وآخراً وقبل كل شيء لا بد من برنامج عملي في مقاومة المحتل وجهاده حتى يركع امام شعبنا ويسلم بحقوقه. لا بد ان يعيش شعبنا هنا على ارضه ووطنه في ظل مجتمع مدني تسوده الاخوة والعدالة والرحمة، تحارب فيه الفساد، تحارب فيه اوجه الظلم، ليكون الانسان عزيزا على ارضه بين اهله واخوانه. يحرم فيه الاعتقال السياسي. يحرم فيه انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني حتى يبقى قوياً شامخاً شجاعاً على ارضه، ان الذي يذل لا يمكن أن يضحي بعد ان يكون قد استذلته الاجهزة الامنية. نريد القانون الذي يحكم، القانون المدني وليس القانون البريطاني العسكري الذي وضعه لحربنا. اما كفانا تلك القوانين العسكرية في ظل الاحتلال خمسين سنة او ثلاثين سنة نريد حكما فلسطينيا مدنياً مبنياً على القانون وعلى العدالة. لا يمكن ان يتصرف متصرف إلا بقانون، نريد مؤسسات الدولة تنفصل عن بعضها بعضاً. تنفيذية وتشريعية وقضائية. لكل وجهة ولكل مكانه.

انني جئت لأقول كلمتي هذه لأشهد الله اولا واشهدكم ثانياً. واشهد شعبنا وأمتنا العربية والاسلامية انني في الوقت المناسب وفي الازمات ما بخلت بجهدي ولا برأي ولا بموقف وجئت هنا أعلن ذلك امامكم.

ان أمامكم قرارات حاسمة وقوية. ان امامكم قرارات لا بد من اتخاذها لمواجهة هذا العدو الذي لا يفهم إلا لغة القوة. ودعونا نقول بصراحة لقد كان العمل في الحكم وها هو الليكود في الحكم فماذا انتهى من القضية؟ وأين وصلنا فيها؟ ان تعليق أمرنا على انتخاباتهم امر لا يمكن ان يؤدي الى نتائج. ان أحسن الظن فيهم أنهم كلهم اعداء، كلهم ايديهم ملطخة بدماء شعبنا، كلهم اقاموا مستوطنات، وكلهم شردوا شعبنا، فماذا ننتظر منهم؟ اذا كان واحد سيئ فالآخر أكثر سوءاً.

هذا هو موقفنا منهم ومن انتخاباتهم كلهم وجوه متعددة لعملة واحدة، ولذلك نحن نراهن اولاً أننا اصحاب الحق، ونراهن أننا نؤمن بالله الواحد ينصر من يشاء ويهزم من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير. نراهن أننا نريد الشهادة ونريد الاستشهاد وأننا أقوى منهم برشاشاتنا وبندقيتنا ومتفجراتنا مهما قلت انها اقوى منهم.

ولذلك هذه هي دعوتي اليكم ان يلتحم شعبنا جميعاً في مواجهة هذا الاحتلال: وان تنمو بذرة القوة في مواجهته.. واذا أردنا ان نلقي السلاح فليلق سلاحه هو.. هو الذي يغتصب، وهو الذي يقتل، وهو الذي يصادر، من أولى ان يلقي السلاح الذي يدافع عن نفسه وارضه ووطنه.. من هو الارهابي الذي يطارد شعبنا أم الذي يدافع عن نفسه ووطنه وكيانه.. نحن اصحاب حق اصحاب عدالة، نحن اصحاب قضية نحن الضحية لا بد ان ندافع عن انفسنا حتى نصل الى ما نريد، الى استقلالنا وقوتنا، الى عزتنا، الى وحدة شعبنا، الى مصيرنا المحتوم، ان نكون اعزاء على وطننا ويعود كل شعبنا المشرد وكل ابنائنا في السجون، نصبح احراراً ولذلك الطريق ليس سهلاً والقرار صعب وقاس. لا بد من اتخاذ قرارات صعبة وقاسية، لنقول للعالم انه لن يستطيع احد ان يشطبنا وسنبقى، سنبقى على وجه التاريخ وعلى ارضنا وعلى تراثنا لتعود القدس وفلسطين الى احضان الأمة العربية والاسلامية لأنها ارض وقف اسلامي، لا يملكها احد، لا يملكها فرد او جماعة، بل هي ملك للمسلمين ولأجيال المسلمين..

مرة اخرى احييكم، واشكركم لما اتحتموه من إلقاء هذه الكلمة، شكراً للأخ الرئيس أبو عمار، والأخ رئيس المجلس الوطني، وكل الاعضاء الحاضرين على هذه الساعة الطيبة التي جمعتنا في رحاب تفاهم واحد من أجل مستقبل شعبنا وحريتنا ومستقبل أمتنا، مرة اخرى اشكركم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.0

تأجيل اعلان الدولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية

«المركزي» يشكل لجنة لصياغة الدستور ويعاود اجتماعاته في حزيران

□ غزة – وكالات

● اتخذ المجلس المركزي الفلسطيني في ختام اجتماعات دورته الاستثنائية التي عقدها على مدار الايام الثلاثة الماضية في غزة قرارا بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى مابعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في حزيران المقبل.

وتجنب المجلس تضمين بيانه الختامي صيغة واضحة حول الاعلان عن الدولة الفلسطينية او تأجيلها مكتفيا بالتشديد على ان اعضاءه اجمعوا بشكل كامل على ان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف هي حقيقة قائمة وعلى اساس الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته استنادا للقرار 181 واعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني في العام 1988.

وفي ذات السياق اعتبر المجلس المركزي جلساته مفتوحة وعلى ان يعود للانعقاد مجددا خلال شهر حزيران المقبل، وهو الشهر الذي تنتهي في مطلعه الانتخابات الاسرائيلية.

ولم يطرح المجلس موقفا محددا من مسألة انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من ايار المقبل حيث تطرق لها بشكل عام مشيرا انه اولى اهتماما كبيرا لمرور السنوات الخمس المحددة في اتفاق المرحلة الانتقالية دون انجاز متطلباتها محملا المسؤولية في ذلك للجانب الاسرائيلي الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تجميده لعملية السلام.

غير ان المجلس اتخذ بعض الخطوات التي تحمل معنى ضمنيا بممارسة بعض خطوات السيادة كأعلانه عن تشكيل عدد من لجان العمل بما في ذلك لجنة خاصة لوضع مشروع دستور الدولة ويهدف استكمال الخطوات والاجراءات اللازمة لاستكمال عناصر الدولة ومؤسساتها وتكريس سيادتها.

وفوض المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والتي تملك صلاحيات اتخاذ القرار بين دورات انعقاده بدراسة رسائل الدول الراعية والتعامل معها بما يحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

واوضح مسؤولون فلسطينيون ان هذه الصيغة تعني قيام اللجنة التنفيذية ورئيسها ياسر عرفات بجهود سياسية ودبلوماسية مكثفة باتجاه دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشكل خاص لدفعهم لاتخاذ خطوات عملية تجسد المواقف التي صدرت عنهم قبيل انعقاد المجلس.

وتوجه المجلس بالطلب الى المجتمع الدولي والامم المتحدة وخاصة الدول الراعية والموقعة على الاتفاقات للعمل على الزام اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها وفقا للاتفاقات المبرمة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير وبما يؤدي الى تنفيذ قراري مجلس الامن 242 و 338 وبقية قرارت الشرعية الدولية ذات الصلة.

وفي مقابل تثمينه لمواقف الدول العربية والاسلامية والاسيوية والافريقية التي اعترفت بالدولة الفلسطينية وموقف الاتحاد الاوروبي واليابان وكندا التي اعلنت اعترافها بحق الفلسطينيين في دولة اشار المجلس الى انه استقبل باهتمام كبير رسالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واكد المجلس في بيانه على الاهمية المركزية لمدينة القدس معتبرا ان جميع الاجراءات والترتيبات التي قامت وتقوم بها اسرائيل كقوة احتلال في القدس وغيرها هي اجراءات لاغية وباطلة وغير شرعية.

وتوجه المجلس بالدعوة الى الفلسطينيين للتصدي بكل طاقاتهم لسياسة الاستيطان وسلب الاراضي وهدم البيوت والطرق الالتفافية واعمال التهويد العنصرية الجارية في القدس وجميع الاراضي الفلسطينية.

وشدد المجلس على ضرورة تعزيز مسيرة بناء الوطن وتكريس سلطة القانون والممارسة الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني في المناطق الفلسطينية.

واعلنت حركة حماس والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس انهما غير راضيين عن البيان.

وقال اسماعيل ابو شنب احد قياديي حركة حماس في غزة نحن نختلف تماما مع الطرح الذي استند اليه البيان والذي ينطلق من نقطة نحن مختلفون عليها وهي مشروع التسوية.

واضاف ان الخط الاستراتيجي الذي يجب ان ينتهجه الشعب الفلسطيني هو خيار المقاومة وليس المشاريع التفاوضية.

واوضح ان حركة حماس كانت تتطلع الى قرار اكثر وضوحا وصراحة، مشيرا الى ان البيان لم يتطرق على سبيل المثال بوضوح الى مسألة انهاء المرحلة الانتقاليه مع ان غالبية المتحدثين ركزوا على هذه المسألة.

ومن ناحيته اوضح مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان منظمته ستواصل نضالها في اطار منظمة التحرير وصفوف الشعب الفلسطيني للتوصل الى قرار بأعلان الدولة الفلسطينية في اقرب وقت ممكن.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة قيس عبد الكريم اكدنا في المجلس المركزي قناعتنا بضرورة الالتزام بموعد الرابع من ايار كموعد ملزم لانتهاء المرحلة الانتقالية واعلان سيادة الدولة الفلسطينية على الاراضي التي احتلت في عدوان 1967 بما فيها القدس.

واعتبر عبد الكريم ان النتائج التي توصل اليها المجلس تبقي الباب مفتوحا للحوار والتفكير المشترك بهدف درس الموقف وتنسيقه وصولا الى اتخاذ القرار الجماعي المنسجم مع المصالح الوطنية العليا.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين امس ان التحذيرات التي اطلقها نتنياهو ربما تكون ادت الى القرار الفلسطيني بتأجيل الاعلان.

وقال دافيد بار ايلان مستشار نتنياهو اننا نعتقد ان التحذيرات التي اصدرتها الحكومة الحالية وخاصة نتنياهو.. عن ان اعلان قيام دولة فلسطينية من جانب واحد سيعني نهاية عملية اوسلو قد تكون اثنت السلطة الفلسطينية عن اتخاذ هذه الخطوة غير الحكيمة.

وفي هذه الاثناء اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان للفلسطينيين وحدهم الحق في تحديد موعد اقامة دولتهم.

وقال في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال ان الشعب الفلسطيني وحده صاحب الحق في تحديد موعد اقامة دولته المستقلة على ارضه.

واضاف الرئيس المصري انه كان من الطبيعي ان تبادر قوى دولية لها مكانتها باعلان دعمها لهذا الحق واعترافها به دون تحفظ.0

عرفات وقريع وابو الاديب خلال اجتماع لمجلس المركزي (أ.ب)

النص الكامل لبيان المجلس المركزي الفلسطيني

□ غزة –أ.ف.ب

● في ما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدره المجلس المركزي الفلسطيني في ختام جلسته التي عقدها في مدينة غزة:

"عقد المجلس المركزي سلسلة من الاجتماعات في اطار دورته الاستثنائية التي بدأت يوم السابع والعشرين من شهر نيسان الجاري. وقد استمع المجلس الى تقرير شامل قدمه الرئيس ياسر عرفات تناول فيه الوضع السياسي من مختلف جوانبه والمهمات الرئيسة المطروحة على الساحة الفلسطينية وفي مقدمتها استكمال بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتطرق السيد الرئيس الى عملية السلام على المسار الفلسطيني والمسارات العربية الأخرى التي انطلقت في مؤتمر مدريد على اساس مبدأ الارض مقابل السلام مؤكدا على ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية الجمود الكامل الذي وصلت اليه هذه العملية من خلال تراجعها عن الالتزامات التي وقعت عليها وانتهاجها سياسة عدوانية تستهدف الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات والمواثيق والاعراف ومتجاهلة الاجماع العالمي على حقوق الشعب الفلسطيني كأساس لعملية السلام وشرط رئيس من شروط تقدمها ونجاحها واستقرار الوضع في المنطقة.

وناقش اعضاء المجلس وفي جو تسوده روح الديمقراطية والمسؤولية جميع الخيارات التي يتعين اعتمادها في هذه الظروف المهمة وظهر اجماع كامل على ان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف هي حقيقة قائمة على اساس الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعلى اساس قرار الجمعية العامة 181 لعام 1947 واعلان الاستقلال لعام 1988. وان الشعب الفلسطيني بتضحياته واستمرار صموده ونضاله هو صانع هذه الدولة في الاساس وهو صاحب قرارها وان منظمة التحرير الفلسطينية بمؤسساتها الوطنية والديمقراطية هي المرجع الاعلى لهذا القرار الوطني غير القابل للتفاوض او النقض.

كما اجمع المجلس على ان السياسة الاسرائيلية الراهنة القائمة على الاستيطان والتوسع والتنكر لعملية السلام وتجمدها وانتهاك الحقوق الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني لن تنال من تصميم شعبنا على بلوغ حقوقه ولن تثني القوى السياسية الفلسطينية بمختلف اجتهاداتها عن مواجهة هذه السياسه وحشد كل الامكانات السياسية والشعبية للحفاظ على الارض الفلسطينية والانسان الفلسطيني والحق الفلسطيني على اساس راسخ من الوحدة الوطنية والنضال العادل والمشروع لبلوغ الهدف الوطني الواحد، هدف انهاء الاحتلال وتقرير المصير وقيام الدولة وحل قضية اللاجئين على اساس قرار 194 وقرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا المجال ثمن اعضاء المجلس المركزي حضور الاخوة في حركتي حماس والجهاد لاجتماعات المجلس وتأكيدهم ان هذه المبادرة هي رسالة واضحة بان شعبنا متحد في مواجهة الظروف الصعبة وان الرهان على فرقته هو رهان خاسر.

واجمع المجلس على ان الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن خيار السلام كخيار استراتيجي ايدته دول العالم باسرها ودعمته واكدت عليه كركيزة من ركائز الاستقرار الاقليمي والدولي.

وقد ثمن المجلس عاليا مواقف الدول العربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز وروسيا والصين ودول اوروبية وامريكية لاتينية اخرى التي كانت السباقة في الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وثمن المجلس كذلك مواقف الاتحاد الاوروبي والنرويج واليابان وكندا التي دعمت عملية السلام واعلنت اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته باعتباره حقا مشروعا غير مشروط وغير قابل للنقض والتي اقترنت ذلك بموقف متميز من قضية القدس والسيادة عليها.

واستقبل المجلس باهتمام كبير رسالة الرئيس بيل كلينتون التي اكد فيها التزام الولايات المتحدة الامريكية بتحقيق اهداف عملية السلام متمثلة بتطبيق القرارين 242 و 338 ومبدأ الارض مقابل السلام ودعمه لتطلعات الشعب الفلسطيني في العيش حرا على ارضه وكذلك اعتبار الاستيطان عاملا مدمرا لعملية السلام.

واثنى المجلس على التحرك الواسع والجهد الدؤوب والفعال الذي بذله الرئيس عرفات على الصعيد العربي والدولي والذي اثمر تطورا نوعيا في مواقف جميع دول العالم تجاه الدولة الفلسطينية ومزيدا من تثبيت شرعيتها الدولية وتطوير علاقاتها الراهنة والمستقبلية.

لقد اولى المجلس اهتماما كبيرا لمرور السنوات الخمس المحددة في اتفاق المرحلة الانتقالية دون انجاز متطلبات هذه المرحلة وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الارض ودون انجاز الحل النهائي بين الطرفين وكان هناك اجماع على ان السبب في ذلك يعود اساسا لسياسات ومواقف الجانب الاسرائيلي الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تجميده لعملية السلام، ولذلك فان المجلس يطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة وخاصة الدول الراعية والموقعة على الاتفاقات بالعمل لالزام اسرائيل على تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها وفقا للاتفاقات المبرمة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير وبما يؤدي الى تنفيذ قراري مجلس الامن 242 و 338 وبقية قرارت الشرعية الدولية ذات الصلة.

وفي نهاية الجلسات التي عقدها المجلس على مدى ثلاثة ايام قرر المجلس ما يلي:

اولا- اعتبار اجتماعات الدورة الحالية للمجلس مفتوحة على ان يعود الى الانعقاد في جلسة عامة خلال شهر حزيران القادم".

ثانيا- المضي قدما في اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لاستكمال عناصر الدولة ومؤسساتها وتكريس سيادتها من خلال تشكيل عدد من لجان العمل بما في ذلك اللجنة الخاصة لوضع مشروع دستور الدولة. وفي هذا الصدد يرحب المجلس باستجابة الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد للطلب الفلسطيني لتشكيل لجنة عربية عليا برئاسته للمساعدة في صياغة مشروع الدستور.

ثالثا- يكلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية بدراسة رسائل الدول الراعية والتعامل معها بما يحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

رابعا- يؤكد المجلس على الاهمية المركزية لمدينة القدس وعلى ان جميع الاجراءات والترتيبات التي قامت وتقوم بها اسرائيل كقوة احتلال في القدس وغيرها هي اجراءات لاغية وباطلة وغير شرعية ويجب التوقف عنها والتراجع عن نتائجها، ويؤكد المجلس على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ويقدر عاليا موقف الاتحاد الاوروبي الاخير حول القدس ويثمن كذلك المواقف الثابتة للدول العربية والاسلامية وعدم الانحياز تجاه القدس.

خامسا- يدعو المجلس قوى شعبنا الى التصدي بجميع الطاقات الوطنية لسياسة الاستيطان وسلب الاراضي وهدم البيوت والطرق الالتفافية واعمال التهويد العنصرية الجارية في القدس وجميع الاراضي الفلسطينية، ويؤكد المجلس استنادا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن عدم شرعية وبطلان هذه السياسات والممارسات العدوانية ويكلف المجلس اللجنة التنفيذية باتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا الخطر. وفي هذا السياق يرحب المجلس بعقد مؤتمر الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة في 15 تموز القادم ويدعوه الى اتخاذ الاجراءات المقررة في الاتفاقية لالزام اسرائيل بتنفيذها على الارض الفلسطينية المحتلة".

سادسا- يحيي المجلس صمود اسرانا ومعتقلينا الابطال في سجون الاحتلال ويؤكد على التصميم على اطلاق سراحهم وانهاء معاناتهم.

سابعا- يؤكد المجلس على ضرورة تعزيز مسيرة بناء الوطن وتكريس سلطة القانون والممارسة الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني".

ان المجلس المركزي يحيي صمود شعبنا العظيم والتفافه حول قيادته الوطنية ويدعو الى مزيد من اليقظة والاستعداد في هذه اللحظات التاريخية من مسيرة شعبنا الكفاحية ويؤكد بكل ثقة ان الفجر آت والنصر آت".0

رفع حظر التجول عن سيلة الحارثية

□ جنين –أ.ف.ب

● اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي رفع حظر التجول الذي فرضه على قرية سيلة الحارثية بالضفة الغربية حيث اصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة يوم الاربعاء برصاص رجال الشرطة الفلسطينيين.

وكان نظام حظر التجول فرض على قرية سيلة الحارثية الواقعة الى شمال مدينة جنين الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني بعد ان اصيب جندي اسرائيلي دخل خطأ بسيارة جيب مع رفاق له الى القرية برصاص رجال الشرطة الفلسطينيين.

واوضح المتحدث العسكري ان هذا القرار اتخذ اثر مشاورات بين ضباط اسرائيليين وفلسطينيين، واقر الفلسطينيون انهم ارتكبوا خطأ باطلاقهم النار ووعدوا بفتح تحقيق حول هذا الحادث.0

جمعية فرنسية تدين اغلاق بيت الشرق

□ باريس –أ.ف.ب

● ذكرت جمعية "من اجل القدس" الفرنسية أمس ان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اغلاق بعض مكاتب بيت الشرق يرمي الى "قطع الاتصالات بين الفلسطينيين والاسرة الدولية".

واعتبرت رئيسة الجمعية دانيال بيدار العضو في مجلس الشيوخ الفرنسي، التي اعربت عن "ذهولها" لهذا الاجراء، عن اعتقادها بان هذا القرار "يكشف" ارادة اضعاف الرمز الذي يمثله فيصل الحسيني كمدافع لحقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية.

واضافت ان القرار الاسرائيلي يرمي ايضا الى "قطع الاتصالات بين الفلسطينيين والمجتمع الدولي واعاقة البحث العلمي حول الدراسة الحسية للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة".

واوضحت ان "حكومة نتنياهو قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات وقبل ايام من انتهاء المرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات اوسلو اختارت تأجيج التوتر والاضطرابات الكبيرة بسبب تعطيل عملية السلام. وقد يثير هذا القرار اعمال عنف بالرغم من النداء الذي وجهه الحسيني للتعقل والتهدئة".0

بيت الشرق يكرس القدس عاصمة للدولة الفلسطينية

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اقترن اسم "بيت الشرق" وهو منزل الضيافة الفلسطيني التاريخي الذي يتوسط الجزء الشرقي من القدس ومنذ اعادة افتتاحه قبل نحو سبع سنوات بكونه المقر السياسي الفلسطيني في المدينة المقدسة وهو امر اثار وما زال حفيظة اسرائيل.

ويفضل القائمون على هذا المبنى الذي يعود تاريخ بنائه الى اكثر من قرن من الزمان ، الاشارة اليه على أنه وهي مقر الفريق الفلسطيني لمفاوضات السلام" في حين تذكره اسرائيل باسم بيت الشرق فقط.

لكن موقع المقر وطبيعة العمل الذي يؤديه اضافة الى مكانة زواره المحليين او الاجانب، تدفع باتجاه صفة واحدة لبيت الشرق : مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية المحتلة وبالتالي السلطة الفلسطينية.

هذه الصفة الطاغية تركت دوما بصمات واضحة على طبيعة العلاقة المتوترة بين الجانبين الاسرائيلي الذي يعتبر نشاطات مثل تلك التي يؤديها بيت الشرق خطرا يهدد سيطرة اسرائيل على المدينة، والفلسطيني الذي يرى في ذلك تكريسا للقدس كعاصمة لدولته العتيدة.

وعادة ما يتهم الاسرائيليون مسؤولي بيت الشرق بالقيام بنشاطات سياسية لصالح السلطة الفلسطينية كما جاء في التهديد الاخير باغلاق ثلاث مكاتب في بيت الشرق بحجة انها تابعة للسلطة الفلسطينية.

وجاء التهديد الاخير اثر قيام فيصل الحسيني، مدير بيت الشرق، بدعوة قناصل دول بينهم ممثلون لدول عربية واجنبية معتمدين لدى السلطة الفلسطينية الى لقاء معه في المقر.وهي دعوات باتت تقليدا متبعا في المقر منذ ان اتخذ الفريق الفلسطيني لمؤتمر مدريد المبنى الذي يرفرف على مدخله علم فلسطيني مقرا له.

ويحرص بيت الشرق الذي يضم مكتبا للبروتوكول اضافة الى مكاتب ادارية بينها مكتب الحسيني الذي يشغل منصب مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على توزيع نبذة عن المكان تتضمن اسماء الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات ومسؤولين كبار اخرين زاروه.

وتتسع القائمة منذ افتتحت عائلة الحسيني العريقة بيت الضيافة عام 1897 لتضم قيصر المانيا ويلهيلم الذي حط رحاله في غرف البيت عام 1900 الى الرئيس البرتغالي ووزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والسويد ومصر وتركيا واخرين خلال الاعوام القليلة الماضية.

ولا تتوقف نشاطات بيت الشرق عند العلاقات الخارجية، بل انها تعج بالنشاطات المحلية من خلال مكاتب تعالج قضايا الاستيطان الاسرائيلي مثل مكتب الخرائط المهدد حاليا بالاغلاق ودوائر اقتصادية واجتماعية تتابع احوال نحو 200 الف فلسطيني في القدس الشرقية، ومكتب الخرائط هو احد اقسام اخرى كانت تنضوي تحت لواء "جمعية الدراسات العربية" التي اسسها الحسيني وقرر الانتقال بها لاول مرة الى ركن في بيت الشرق في عام 1983.

وسرعان ما تحولت الجمعية الى مركز للنشاط الوطني في القدس حتى اغلقتها اسرائيل عام 1988 في ذروة الانتفاضة الفلسطينية ليعاد فتحها عام 1992 وتصبح جزءا من بيت الشرق .

ولا تتوفر احصاءات دقيقة حول عدد موظفي بيت الشرق الذين يقدرون بالعشرات من بينهم رجال امن يقومون على حراسة المكان على بعد امتار من طريق فرعي يخترق القدس الشرقية ولا تتوقف فيه حركة رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين.0

فشل مشاورات ولي العهد الكويتي مع النواب

□ الكويت – أ.ف.ب

● فشلت المشاورات التي اجراها ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح مع النواب في حل الازمة السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وقالت صحيفة عرب تايمز الصادرة باللغة الانكليزية ان الحكومة لم تتقدم باي اقتراح محدد او اي الية سياسية واضحة للتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. واضافت ان غالبية النواب الـ 38 (من اصل 50) الذين استقبلهم الشيخ سعد لم يفهموا ما يريده رئيس الوزراء.

وتابعت الصحيفة تقول ان النواب تساءلوا عن السبب الذي من اجله تفادى الشيخ سعد ذكر الخلاف بين مجلس الامة والحكومة وحديثه فقط عن مسائل يتفق الطرفان بشانها.

وقال النائب الليبرالي عبد الله النيباري ان اللقاء كان وديا لكنه لم يتطرق الى المسائل الحساسة. واضاف ان ولي العهد شدد على عدد من المسائل التي يرى ان مجلس الامة لا يوليها الاهتمام الكافي لا سيما التهديد الذي يشكله النظام العراقي.

وقال رئيس مجلس الامة احمد السعدون نحن لا ننسى ولا نتجاهل الخطر العراقي على بلادنا ولكن هذا لا يعني ان نتجاهل وجود «صدامات» (نسبة الى الرئيس العراقي صدام حسين) استنسخت لنهب وسرقة ثروات البلاد.0

هكذا من الأصل

قصف مسقط رأس الرئيس اليوغوسلافي

اتصالات دولية مكثفة لحل الصراع في يوغوسلافيا والمانيا تتوقع اتفاقا قريبا وتقترح هدنة

□ عواصم – وكالات

● افاد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو أمس ان امراة في الـ 24 من العمر وثلاثة اطفال ينتمون الى الاسرة نفسها قتلوا في منزلهم الذي دمرته غارة شنتها قوات حلف الاطلسي في بريزرين (جنوب كوسوفو).

واضاف المصدر ان اعمار الاطفال تراوحت بين سنتين ونصف السنة واربعة عشر عاما. واشار الى ان ثمانية اشخاص آخرين اصيبوا بجروح من جراء هذه الغارة.

وتابع ان نحو عشرين منزلا دمرت واصيبت خطوط للتوتر العالي باضرار خلال الغارة التي اصابت منطقة بريزرين المأهولة في معظمها من الغجر.

وفي بلغراد، اعلنت وكالات الانباء اليوغوسلافية ان مقاتلات الحلف الاطلسي دمرت أمس جسرين في جنوب صربيا.

واوردت وكالة "بيتا" المستقلة للانباء نقلا عن وسائل اعلام محلية ان جسرا على نهر ايبار دمّر في بيليانوفاتش بالقرب من كراليفو (مئتي كلم الى الجنوب من بلغراد).

واضافت ان جسرا آخر ملاصقا للجسر الاول كان سبق ودمر من جراء الغارات منذ اسبوعين.

وبانهيار الجسر، قطعت منطقة كراليفو عن منطقة راسكا الى الجنوب.

من جهتها، افادت وكالة تانيوغ الرسمية للانباء ان مقاتلات الحلف دمرت ليل الاربعاء الخميس جسرا في جنوب شرق صربيا.

واوضحت الوكالة ان ثمانية قذائف سقطت على هذا الجسر الذي انهار قسم منه في نهر يزنا موراقا وهو المعبر المؤدي الى غيرليتشا.

وذكرت الوكالة ان طيران الحلف الاطلسي قصف اهدافا في ضواحي مدينة سوردوليتشا (جنوب شرق صربيا) التي قتل فيها عشرون مدنيا بسقوط صاروخ اطلقه الحلف الاطلسي عن طريق الخطأ الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان الاهداف التي تعرضت للقصف تقع بالقرب من قرية توبلي دو على سفح جبل فلاسينا ولكنها لم تحدد هذه الاهداف.

واضافت ان عددا من الانفجارات سمع خلال تشييع تسعة من الضحايا الـ 16 الذين سحبوا حتى الان من بين الانقاض.

وقال مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو أمس ان امراة في الـ24 من العمر وثلاثة اطفال ينتمون الى الاسرة نفسها قتلوا في منزلهم الذي دمرته غارة شنتها قوات حلف الاطلسي مساء امس في بريزرين (جنوب كوسوفو).

واضاف المصدر ان اعمار الاطفال تراوحت بين سنتين ونصف السنة واربعة عشر عاما.

واشار الى ان ثمانية اشخاص آخرين اصيبوا بجروح من جراء هذه الغارة.

وتابع ان نحو عشرين منزلا دمرت واصيبت خطوط للتوتر العالي باضرار خلال الغارة التي اصابت منطقة بريزرين المأهولة في معظمها من الغجر.

وذكرت وكالات الانباء يوغسلافية ان طائرات الاطلسي قصفت ليل الاربعاء الخميس للمرة الاولى، مدينة بوزاريفاتش (70 كلم جنوب شرق بلغراد) مسقط رأس الرئيس اليوغوسلافي.

وقالت وكالة الانباء يوغسلافية الرسمية "تانيوغ" ان صاروخا اصاب مبنى يقع قرب محطة القطارات لحظة دخول قطار اليها قادم من بلغراد.

وقال الناطق باسم الاطلسي ان الحلف ركز الليل الماضي قصفه على مطار بودغوريتسا في مونتينغرو حيث حشدت طائرات للجيش اليوغوسلافي مما يشكل تهديدا للقوات الاطلسية في البانيا.

واوضح الناطق ان مطار بودغوريتسا تعرض لقصف تضررت بنتيجته خزانات للوقود ومرائب ورادارات. وافاد ان طائرات تابعة لجيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية حشدت في هذا المطار من مناطق يوغوسلافية عدة.

وفي باريس اعلن مسؤول عسكري فرنسي ان الحلف الاطلسي بحاجة بعد خمسة اسابيع من الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا، الى "تحسين عمل طيرانه" (700 طائرة) والى تعزيزات اضافية لتأمين العمل على مدار الساعة.

دعوة المانية لهدنة

وفي بون جدد المستشار الالماني غيرهارد شرودر اقتراحه باعلان هدنة شرط الحصول على "اشارات حقيقية حول بدء انسحاب" القوات الصربية من كوسوفو.

وبعد لقاء استمر حوالى ساعتين مع الموفد الروسي الى يوغسلافيا فيكتور تشيرنوميردين، كرر المستشار الالماني امام الصحافيين "الشروط الثلاثة اللازمة" لايجاد تسوية سياسية للصراع وهي:

"اولا، وقف اعمال القتل. ثانيا، ضرورة عودة اللاجئين الى منازلهم بحماية قوات دولية تتألف بمعظمها من دول الحلف الاطلسي. ثالثا، انسحاب الوحدات يوغسلافية بما فيها شبه العسكرية والشرطة الخاصة (من كوسوفو). عندها فقط سيكون بامكاننا الكلام عن وقف مؤقت للضربات الجوية بعد الحصول على اشارات حقيقية لبدء انسحاب" القوات الصربية.

المانيا تتوقع تسوية

واعلن المستشار الالماني ان الجهود التي بذلها الامين العام للامم المتحدة وتشيرنوميردين ادت الى حصول "حركة باتجاه تسوية سياسية" للنزاع.

وقال هناك "تقارب" بين المواقف منذ انعقاد قمة حلف شمال الاطلسي في واشنطن في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وكان تشرنومردين الذي سيتوجه الى روما وبلغراد اعلن لدى مغادرته موسكو انه يحمل معه "مقترحات ملموسة" من اجل تسوية الازمة في كوسوفو. كما شدد على ضرورة وقف الغارات التي تشنها قوات الحلف الاطلسي من اجل افساح المجال امام حل سياسي، حسبما افادت وكالة انترفاكس.

وكان تشيرنومردين التقى انان في موسكو صباح امس.

وفي واشنطن رفض مجلس النواب الاميركي بشبه الاجماع اقتراحا يرمي الى اعلان الحرب على يوغوسلافيا.

وقد صوت نائب جمهوري واخر ديموقراطي مع اعلان الحرب فيما صوت 427 نائبا ضد ذلك.

القوة الدولية بكوسوفو

اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت امس ان حلف الاطلسي يفترض ان يكون "نواة" اي "وجود امني دولي" في كوسوفو.

وصرح تالبوت الذي وصل الى بروكسل للقاء الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا ان "وضع حد "لشريعة الغاب" في كوسوفو يتطلب "وجودا امنيا دوليا يجب ان يكون الحلف الاطلسي نواة له".

واضاف ان هذا لا يعني ان قوة دولية ستضم عناصر من الدول الاعضاء في الحلف فقط، مشيرا الى ان "موافقة روسيا على انتشار هذه القوة في كوسوفو اساسية وايجابية".

وحول الاتصالات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة، قال تالبوت ان "ما نسعى الى تحقيقه هو تحديد اطر اتفاق" يأخذ في الاعتبار مطالب الحلف الاطلسي وروسيا حول كوسوفو".

لكنه اقر بانه "لا يزال هناك الكثير من العمل الصعب"، مضيفا انه "من الواضح ان موسكو تتفهم الدور الذي يمكنها اداؤه ونحن نعترف بهذا الدور وعلى روسيا المشاركة في الحل".

واضاف "لسنا نفاوض روسيا حول السلام فنحن نعمل معها ومع الامم المتحدة وبشكل خاص امينها العام كوفي انان وغيره من اجل ابقاء الامل في التوصل الى حل سياسي".

المبادرة الليبية

قالت ليبيا ان الحكومة يوغسلافية قد تقبل وجود قوات من بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلسي في اطار قوة حفظ سلام في كوسوفو.

وقال عمر مصطفى المنتصر وزير الخارجية الليبي ان الحكومة يوغسلافية قبلت مبادرة ليبية من اربع نقاط.

واوضح ان الخطة تشمل تشكيل قوة حفظ سلام من دول اوروبية شرقية شيوعية سابقة ودول من العالم الثالث وبعض دول الحلف التي تقبل يوغسلافيا تدخلها.

واضاف المنتصر ان موقف بلجراد نقل الى طرابلس عن طريق نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي زوران ليليتش الذي زار ليبيا في مطلع الاسبوع وعن طريق مبعوث خاص للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتابع ان اليوغوسلاف ابدوا استعدادهم لقبول هذه النقاط الاربع.

الحظر النفطي

وفي بروكسيل ذكر الناطق باسم الحلف الاطلسي ان الحظر النفطي على يوغوسلافيا ليس "الحل السحري" لانه لن يسمح "بمنع يوغوسلافيا من الحصول على النفط بشكل تام".

واضاف "ليس ممكنا ان نعيد الى نقطة الصفر" احتياطي النفط اليوغوسلافي "المطلوب هو التأثير بصورة حاسمة على العمليات العسكرية" للقوات الصربية المسؤولة عن اعمال القمع في كوسوفو.

وقال شي ان بلغراد "زادت تقنين" الوقود في يوغوسلافيا على المدنيين وخفضت توزيعه الى "20 لترا لكل سيارة شهريا لقاء 40 لترا في السابق".

في هذا الصدد افاد بيان لرئاسة الاتحاد الاوروبي الالمانية أمس ان دول اوروبا الشرقية الشريكة مع الاتحاد الاوروبي وقبرص والنروج وايسلندا وسويسرا) ستطبق قرار حظر بيع النفط لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.0

سحب الدخان الاسود تتصاعد من مصفاة نوفي ساد اليوغسلافية المحترقة (أ.ب)

الاطلسي حشد 20 الف جندي

700 طائرة تشارك بالقصف

□ بروكسل – أ.ف.ب

● يستخدم الحلفاء حاليا ترسانة تتألف من 700 طائرة قتالية و23 مروحية اباتشي "صائدة الدبابات" لتركيع يوغوسلافيا، واكثر من 20 الف جندي من سلاح المشاة منتشرين في البانيا ومقدونيا وينفذون مختلف انواع العمليات العسكرية والانسانية.

فمنذ بدء الغارات في الرابع والعشرين من اذار الماضي، تضاعف تقريبا اسطول الطائرات الحربية التي وضعت في تصرف حلف شمال الاطلسي. ويستطيع القائد الاعلى لحلف الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك ان يعتمد الان على 700 طائرة في مقابل 400 لدى بدء الغارات.

وتستخدم 340 من هذه الطائرات لشن هجومات على اهداف ارضية، في مقابل 120 طائرة في 24 اذار الماضي.

ويفترض ان تبلغ قوة حلف الاطلسي الف طائرة تقريبا عندما ترسل الى المنطقة الطائرات الـ 300 التي طلبها الجنرال كلارك. وحتى يتمكن من تشغيل هذه الطائرات، حصل حلف الاطلسي على الاذن باستخدام المجالات الجوية لعدد من الدول المجاورة ليوغوسلافيا كرومانيا وبلغاريا التي لم تعط حتى يوم الاربعاء موافقتها الرسمية.

ويستخدم حلف الاطلسي تشكيلة من الطائرات: القاذفات الشبح اف–117 اي، وبي–52، والقاذفات الشبح بي–2 التي تستخدم للمرة الاولى في يوغوسلافيا، والقاذفات الاستراتيجية بي–1، واي–10اي ثاندربولت الملقبة "صائدة الدبابات"، والمطاردات اف–15 واف–16، والميراج، وجاغوار وتورنيدو، والطائرات القتالية الالكترونية إي.

أي–6بي براولر، وطائرات الاستطلاع وطائرات الرادار اواكس، وطائرات التزويد بالوقود، وطائرات النقل.

وحمل هذا المجهود الحربي المتزايد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على السماح يوم الثلاثاء بتعبئة 33 الفا من جنود الاحتياط. سيعهد الى الفين منهم على الفور بمهمات تزويد الطائرات المشاركة في الغارات بالوقود.

وفي البحر الادرياتيكي والبحر الابيض المتوسط، يستخدم حلف الاطلسي مجموعات جوية–بحرية منها حاملة الطائرات الاميركية تيودور روزفلت والفرنسية فوش والبريطانية انفينسيبل وغواصات مزودة بالصواريخ العابرة منها الغواصة البريطانية سبلنديد.

واضاف الاميركيون الذين يقدمون ثلثي طائرات حلف الاطلسي، 24 مروحية اباتشي اي.اتش–64 التي يفترض ان تساهم في تدمير القوات والمدرعات اليوغوسلافية في كوسوفو. وقد تحطمت في البانيا بشكل عرضي، واحدة من هذه الطائرات ولن تستبدل.

وترافق نشر مروحيات الاباتشي مع 5350 رجلا في البانيا بالاضافة الى دبابات وقاذفات صواريخ. ولم تدخل اباتشي المعركة بعد.

وفي البانيا، قرر حلف الاطلسي ايضا تشكيل قوة انسانية لمساعدة 367 الف لاجيء من كوسوفو موزعين في المخيمات. وقد تمركز حتى الان 4700 جندي في البانيا من اصل ثمانية الاف سيشكلون مهمة "الملجأ الحليف".

وفي مقدونيا، نشر حلف الاطلسي 12 الف جندي من سلاح المشاة. وكانوا يشكلون في البداية طلائع قوة السلام المتعددة الجنسيات التي كان يعتزم الغربيون ارسالها الى كوسوفو قبل الرابع والعشرين من اذار الماضي فيما لو تم التوصل الى اتفاق سلام. ويقوم هؤلاء الرجال الان بمهمات انسانية.0

جثث الضحايا على الطرق

لاجئون يتحدثون عن المذابح ورحلة العذاب

لاجئون عند نقطة حدود مورينا الالبانية (أ.ف.ب)

□ مورينا (ألبانيا) – أ.ف.ب

● في عربة مكتظة باللاجئين يسحبها جرار، كانت امرأة ترفع صليبا وتصرخ "يا رب انقذنا"، والى جانبها زوجها يحتضن صبيا اشقر في العاشرة من عمره تائه النظرات. كان الرجل يبكي.

فالالاف من الباني كوسوفو وصلوا الاربعاء خائري القوى ويتملك الرعب بعضهم، الى ألبانيا عبر مركز مورينا الحدودي. وافادت شهادات جمعتها وكالة فرانس برس، ان القسم الاكبر من هؤلاء اللاجئين اتوا من منطقتي بريزرن وغياكوفيتش الحدوديتين البعيدتين 70 كلم تقريبا عن الحدود بين كوسوفو والبانيا.

وقدرت المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين، باكثر من اربعة الاف عدد الباني كوسوفو الذين وصلوا الى البانيا منذ مساء الثلاثاء، هاربين على متن عربات تسحبها جرارات، وعلى ظهور الحمير او البغال، والبعض منهم مشيا بينهم مسنون متكئين على عكازات.

وجاء اخرون من منطقة بريشتينا كبرى مدن كوسوفو بعد مسيرة يومين. وقال رجل في الاربعين من عمره ترافقه زوجته ويرتدي كلاهما سترتين جلديتين انه اضطر الى دفع الفي مارك (1200 دولار) على حاجزين في الطريق. واضاف "هناك العشرات من القرى المحروقة".

ويقول سكان من قرية هادي القريبة من بريشتينا انهم "شاهدوا لدى خروجهم من القرية اربع جثث متفحمة". واضافوا "لم نتوقف للتعرف الى هوياتها".

ولدى وصولهم الى مورينا، جلس لاجئون من قرية ميجي القريبة من غياكوفيتش، على قارعة الطريق وتلقوا من رجال الاسعاف المشروبات الساخنة. وقال واحد منهم "عندما ابتعدنا، راينا سحابة دخان تتصاعد من القرية ثم شاهدنا عددا من الجثث على جانبي الطريق".

واكد لاجئون من قرية اريتزاي في منطقة غياكوفيتش ايضا ان عناصر من الميليشيات الصربية جمعوا حوالي عشرة رجال وانهالوا عليهم ضربا بأعقاب البنادق واطلقوا النار في الهواء لتخويفهم ثم امروهم بنقل الامر "على الجميع ان يغادروا". وفرغت القرية من سكانها خلال ساعة كما قالوا.

ويبدو ان الذين وصلوا الى منطقة غياكوفيتش هم الذين عانوا اكثر من سواهم. وقدم المسعفون الماء لعجوز كان ممددا على عربة. وقد تشققت قدماه وسالت منهما الدماء وتمزق نعل حذائيه لاضطراره الى المشي طوال ست ساعات يسنده اقرباؤه.

كذلك اكد رجلان يكسوهما الغبار انهما مشيا ساعات متكئين على عكازات.من جهتها قالت نيلا جتيشي انها تريد البقاء في مورينا ولا تريد الذهاب الى مخيم آخر. واضافت "لقد اختبأ ابني مع رجال اخرين في الجبل لكنه ربما يأتي. اريد ان انتظره هنا".

وعبر المنظار على الجانب الاخر من الحدود، يمكن مشاهدة شرطي صربي وهو ينظم جموع الهاربين من كوسوفو.

وذكرت المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين ان حوالي ستة الاف لاجيء جديد وصلوا الى مركز مورينا الحدودي منذ مطلع الاسبوع لينضموا الى الـ 100 الف من الباني كوسوفو الموجودين في كوكيس (شمال). في وقت طلبت السلطات الالبانية من المفوضية العليا ان تشجع اللاجئين على الانتقال طوعا الى مناطق اخرى في البانيا.

واعلن جاك فرانكين احد المتحدثين باسم المفوضية العليا للاجئين في شمال البانيا ان المفوضية التابعة للامم المتحدة قررت "نشر شهادات لبعض اللاجئين" حول "مجزرة كانت القوات الصربية قد ارتكبتها في ميجا قرب دياكوفيتسا في كوسوفو".

واوضح ان ذلك يعني ان ادارة المفوضية العليا للاجئين في جنيف قررت "اعتبار هذه الشهادات قابلة للتصديق بسبب كثرتها وتطابق الروايات التي جمعت".

واضاف "انها المرة الاولى التي تستعمل فيها كلمة مجزرة بينما اكتفت المفوضية العليا للاجئين حتى الان بالحديث عن عمليات قتل او اعدامات".

وقال ايضا ان المفوضية "لم تأخذ في حسابها رقما محددا ولكن واقع الحديث عن مجزرة يعني ان العدد كبير"، موضحا ان تاريخ وقوع هذه "المجزرة" لم يحدد.

وكان متحدث باسم وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة صرح مساء امس الاول استنادا الى معلومات اولية ان القوات الصربية قتلت ما بين مئة ومئتي رجل في منطقة دياكوفيتسا حسبما ذكر عدد كبير من الشهود العيان جمعت المفوضية للاجئين تصريحاتهم.

في غضون ذلك قال مسؤولون من الامم المتحدة أمس ان تدفق موجة جديدة من لاجئي كوسوفو على مقدونيا اجبر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على بدء توطين اللاجئين في مخيم لم يكتمل بعد.

وذكر المتحدث باسم المفوضية ان الفي لاجيء من الباني كوسوفو اقاموا في مخيم تشيجراني بغرب مقدونيا.

واضاف لرويترز اضطررنا لفتحه قبل يومين من موعد افتتاحه الرسمي وامتلا نصفه تقريبا.0

اتهام شارون برشوة جنرال سابق

□ القدس المحتلة– وكالات

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان الشرطة الاسرائيلية اوصت رسميا بتوجيه تهمة رشوة شهود الى وزير الخارجية ارييل شارون.

ويتهم شارون بالتأثير على شهود في قضية تشهير تتناول الدور الذي لعبه اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982.

وقالت الاذاعة ان توصية الشرطة التي تأتي بعد تحقيق استمر سنتين رفعت امس الاربعاء الى مدعي الدولة ادنا اربيل التي يتعين عليها البت في الامر. وفي بيان طالب شارون الذي يدفع ببراءته، النيابة بالانتهاء من البحث في طلب الشرطة قبل الانتخابات. واضاف انه يضع نفسه في تصرف المدعية اربيل. ويشتبه في ان شارون قدم رشوة الى جنرال اسرائيلي سابق لحمله على الادلاء بافادة لتبييض صفحته في قضية لبنان.0

12 قتيلاً في مواجهات شرق تركيا

□ انقرة – وكالات

● اعلنت محافظة دياربكر جنوب شرق تركيا أن عشرة متمردين من حزب العمال الكردستاني الانفصالي وجنديين تركيين قتلوا في مواجهات مسلحة جرت امس في بينغول.

وافاد بيان من محافظة دياربكر ان الجنديين قتلا عندما اطلقت مجموعة من متمردي الحزب النار على القوات التركية قرب بلدة غينج. واضاف ان قوات الامن بدأت في عملية واسعة النطاق في المنطقة.

وفي هذه الاثناء ذكرت النيابة العامة في لايبزيغ ان 61 كرديا تراوح اعمارهم بين 18 و40 عاما احيلوا امام المحاكم اثر احتلال القنصلية العامة اليونانية في لايبزيغ في شباط الماضي. وافاد مدعي عام لايبزيغ نوربرت روغير انهم متهمون باحتجاز واقتحام مقر القنصلية والاخلال بالنظام العام. وباستثناء اثنين منهم وضعوا جميعا في الحجز المؤقت.0

خاتمي يزور سوريا والسعودية وقطر

□ طهران – رويترز

●ذكر تلفزيون ايران الحكومي امس أن الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم بزيارة تاريخية إلى المملكة العربية السعودية في شهر مايو المقبل.

ونقل التلفزيون عن وزير الخارجية كمال خرازي قوله ان خاتمي سيقوم ايضا بزيارة كل من سوريا وقطر في الايام العشرة الاواخر من الشهر الايراني الحالي الذي بدأ في 21 نيسان.0

ضبط سلع مسيئة للدين في السعودية

□ الرياض –رويترز

● قالت صحيفة سعودية امس ان مستهلكين في مدينة الجبيل الصناعية من المنطقة الشرقية اكتشفوا سلعا عليها كتابات تسيء الى الدين الاسلامي.

وقالت صحيفة الاقتصادية ان احذية رياضية تحمل لفظ الجلالة وقلادات مدونا عليها عبارات شعوذة تتداول في محلات داخل البلاد.

واضافت هذه الممارسات يرتكبها مغرضون بهدف الاساءة للعقيدة الاسلامية.

ونقلت الصحيفة عن موظف في احدى الشركات قوله انه اشترى مجموعة من الاحذية الرياضية لاستخدامها...ليكتشف بعد فترة انها تحمل عبارة لا اله بشكل واضح.0

اعدام اكثر من اربعة الاف الباني في كوسوفو

□ واشنطن– أ.ف.ب

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قوات الامن والجيش اليوغسلافية اعدما اكثر من اربعة الاف الباني في كوسوفو منذ بدء غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون كينيث بيكون ان هذه التقديرات ترتكز على شهادات ادلى بها لاجئون لمنظمات دولية ولا تشمل الاعمال الفردية المعزولة التي تم الاعلان عنها في بعض الحالات.

واضاف "نعتقد ان عدد الاشخاص الذين قتلهم الجيش والشرطة الصربيان يزيد عن اربعة الاف شخص".

من جهة اخرى، ستجري القاضية في محكمة الجزاء الدولية في لاهاي حول يوغوسلافيا السابقة لويز اربور محادثات أمس في واشنطن مع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين حول التحقيقات الجارية في جرائم الحرب.

واوضح بيكون "ستحدد لنا احتياجاتها وسنبلغها بما يمكن ان نفعله لنمدها بمعلومات في اسرع وقت ممكن".0

مهرجان تضامن مع الباني كوسوفو في قطر

□ الدوحة – أ.ف.ب

● شارك اكثر من 500 شخص في مهرجان اقيم في الدوحة للتضامن مع الباني كوسوفو طالب خلاله الداعية الاسلامي الشيخ يوسف القرضاوي بتقديم السلاح الى مسلمي الاقليم اضافة الى المساعدات الانسانية.

وندد ان الخطباء الذين تعاقبوا في المهرجان بسياسة التطهير الاثني واجبار سكان كوسوفو على النزوح كما دعوا المسلمين الى تضامن اكبر معهم.

واعتبر الداعية الاسلامي المصري الشيخ يوسف القرضاوي ان المساعدات الانسانية لا تكفي ودعا الى دعم جيش تحرير كوسوفو بالسلاح لكي يتمكن من الدفاع عن الارض وتحريرها.0

صاروخ اطلسي سقط في بلغاريا

□ بروكسل – أ.ف.ب

● اعترف حلف شمال الاطلسي أمس بان احدى طائراته التي تشارك في القصف على يوغوسلافيا اسقطت احد صواريخها على ضواحي العاصمة البلغارية صوفيا واكد انه سيحاول في المستقبل ان يقلل من احتمال وقوع هذا النوع من الحوادث.

واوضح المتحدث باسم الحلف جايمي شي أمس ان "المضادات الجوية الصربية رصدت الطائرة التابعة للحلف التي اطلقت صاروخا للدفاع عن النفس". واضاف ان الصاروخ اخطأ هدفه وسقط "عن غير قصد في بلغاريا" ليل الاربعاء الخميس.

وسقط الصاروخ على بيت في غورنا بانيا احدى ضواحي العاصمة البلغارية صوفيا التي تبعد على الحدود اليوغوسلافية بحوالى 60 كلم وقلع سقف ثلاثة طوابق ودمر الطابق الاخير حسب ما افادته السلطات البلغارية ولكن لم يتسبب في سقوط ضحايا.0

يوغسلافيا تقاضي دول الاطلسي

□ بلغراد – أ.ف.ب

● نقلت وكالة تانيوغ للانباء أمس عن وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية "وافقت على الاختصاص الالزامي" لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، في اعلان وجهته في 26 نيسان الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقد قررت الحكومة اليوغوسلافية يوم الاحد رفع دعوى لدى محكمة العدل الدولية على "جميع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي التي تشارك في العدوان على يوغوسلافيا".

وافاد خبراء في القانون الدولي ان على كل دولة الموافقة رسميا على اختصاص محكمة العدل الدولية حتى تتمكن من رفع شكوى اليها.

وطلبت وزارة الخارجية في بيانها الذي اصدرته أمس من محكمة العدل الدولية ان تأمر بالوقف الفوري للغارات الجوية على يوغوسلافيا.0

يونانيون يضللون قافلة اطلسية

□ سالونيكي –أ.ف.ب

● افاد مصدر من الشرطة ان قافلة لحلف شمال الاطلسي نزلت في ميناء سالونيكي (شمال) في اتجاه مقدونيا ضلت الطريق أمس في وسط المدينة بعد ان قام يونانيون يعارضون الحرب بتبديل اللافتات التي تشير الى طريق الحدود.

واشار اعضاء من "لجنة سالونيكي المناهضة للحرب" الى انهم ازالوا اللافتات الخاصة التي تهدي الى مخرج المدينة في اتجاه الحدود اليونانية المقدونية وذلك احتجاجا على استمرار القوات الحليفة في الوصول الى ميناء سالونيكي.

واشار ناطق باسم اركان الجيش اليوناني ستيفانوبولوس لازارو الى ان جزءا من القافلة يضم 101 سيارة جيب وشاحنة ضل الطريق في السوق العتيقة فجر أمس.

وقد تعددت التظاهرات منذ بداية ازمة كوسوفو في سالونيكي التي اصبحت مقر العبور الرئيسي لتعزيزات القوات الحليفة في طريقها الى مركز قواتها في مقدونيا تحسبا لاتفاق سلام محتمل في كوسوفو.0



شيوخ اميركيون يدعون لابقاء العقوبات على ليبيا

القذافي: المحادثات المباشرة بين طرابلس وواشنطن ممكنة

□ الرياض – واشنطن – رويترز

● ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي قال ان تسليم المشتبه بهما في حادث لوكربي مؤخرا يمكن ان يؤدي الى اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال القذافي ردا على سؤال انه تم الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على اجراء محادثات مع واشنطن ولندن.

واضاف انه تم ابلاغ الجانب الليبي انه ستجرى لقاءات ثنائية وثلاثية ونجلس مع بعضنا البعض للتفاهم مباشرة لتسوية اي مشاكل.

وقال القذافي ان بلاده ليست قلقة من احتمال عدم رفع مجلس الامن التابع للامم المتحدة العقوبات المفروضة على ليبيا.

مشيراً الى ان هناك اتصالات بينه وبين رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بهذا الشأن.

واضاف ان قضية لوكربي تخطت السياسة لتصبح قضية قضائية. ويقرر مجلس الامن في تموز المقبل ما اذا كان سيرفع العقوبات المفروضة على ليبيا نهائياً.

وتشمل العقوبات حظرا على الطيران والاسلحة وبعض المعدات المستخدمة في قطاع النفط.

وعلقت العقوبات منذ تسليم ليبيا عبدالباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة المشتبه بهما في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988.

وتحتجز السلطات الاسكتلندية المشتبه بهما في هولندا حيث سيمثلان للمحاكمة امام هيئة قضائية اسكتلندية. في هذه الاثناء بعث 13 عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي رسالة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حثوها فيها على العمل على ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا الى حين انتهاء محاكمة الليبيين.

وجاء في الرسالة التي وقعها عشرة ديمقراطيين في الكونغرس وثلاثة جمهوريين ان الولايات المتحدة يجب الا تقبل برفع العقوبات نهائيا قبل انتهاء المحاكمة حتى تضمن تعاون ليبيا.

ويرى المراقبون ان اعادة فرض العقوبات المعلقة على ليبيا سيكون من شبه المستحيل لان ذلك يتطلب موافقة تسعة اعضاء في مجلس الامن المكون من 15 عضوا وعدم استخدام اي دولة من الاعضاء الدائمين لحقها في النقض الفيتو.0

وزير خارجية البرتغال يجري محادثات في القاهرة



مبارك خلال اجتماعه مع وزير الخارجية البرتغالي (أ.ف.ب)

□ القاهرة – رويترز

● عقدت بوزارة الخارجية المصرية الليلة قبل الماضية جلسة محادثات رسمية بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجيم جاما نظيره البرتغالي الزائر.

ووصل وزير الخارجية البرتغالي الى العاصمة المصرية القاهرة مساء امس الاول في زيارة يجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وناقش الجانبان المصري والبرتغالي الليلة قبل الماضية عددا من القضايا الاقليمية والدولية في مقدمتها تطورات عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط خاصة على المسار الفلسطيني. كما ناقش الجانبان اهمية قيام الاتحاد الاوروبي بدور فعال ونشط في دعم عملية السلام. كما تطرقت المحادثات المصرية البرتغالية الى ازمة البلقان والمبادرات المطروحة للتوصل الى تسوية سلمية خاصة مبادرة الامم المتحدة التي تدعمها مصر.

وبحث موسى وجاما ايضا الشراكة الاوروبية المتوسطية خاصة وان البرتغال تستضيف حلقة فكرية لوزراء خارجية الدول الاعضاء والتي تناقش سبل اقرار السلام ودعم الاستقرار في المنطقة.0

شمخاني: ايران تسعى لتعاون عسكري مع السعودية

□ لندن– وكالات

● دعا وزير الدفاع الايراني علي شمخاني الى قيام تعاون عسكري بين بلاده والسعودية لضمان امن منطقة الخليج.

وقال شمخاني في حديث لصحيفة "الحياة" العربية التي تصدر في لندن ان بلاده "تحتفظ بحق" الرد على منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي تتخذ من العراق مقرا لها بعد اعلان مسؤوليتها عن اغتيال مسؤول عسكري ايراني كبير اوائل الشهر الحالي.

وفي ما يتعلق بالخليج، قال وزير الدفاع الايراني ان "الظروف الاقليمية الجديدة تتطلب اجراءات امنية خاصة وهي بحاجة لنظام امني جديد".

واضاف شمخاني "نحن نعتقد بان البديل الامثل لتحقيق هذه الاهداف هو التعاون العسكري بين ايران والسعودية". وتابع قائلا ان "زيارة وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تعبر عن ارادة وعزم الرياض في هذا الاتجاه".

وكان الامير سلطان قد اعلن الاسبوع الماضي انه سيزور طهران في الاول من ايار المقبل.

وقال شمخاني ان الامير سلطان سيجري اثناء زيارته محادثات حول "سبل ارساء سياسة توحيد الاهداف والمواقف في المنطقة وتحديد الخطوط العامة والشاملة لخطة امنية في المنطقة".

وقد تحسنت العلاقات بين طهران والرياض بشكل كبير منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي عام 1997. وانعكس هذا التحسن في اتفاق البلدين على تخفيض انتاج النفط الذي اتاح التوصل الى اتفاق بين الدول المصدرة للنفط على تخفيض الانتاج.

وكان السفير الايراني في الرياض قد اشار في مطلع نيسان الجاري الى ان خاتمي سيزور السعودية "قبل منتصف ايار على الارجح" في اول زيارة لرئيس ايراني الى السعودية منذ الثورة الاسلامية في ايران عام 1979.0

انتخاب نوري رئيسا لمجلس بلدية طهران

خاتمي يشن هجوما عنيفا على خصومه المحافظين

□ طهران –أ.ف.ب

● هاجم الرئيس الايراني محمد خاتمي بحدة أمس خصومه المحافظين واكد مجددا رغبته في مواصلة الاصلاحات التي انتخب من اجلها منذ عامين.

وفي خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية للمجلس البلدي الجديد في طهران دان خاتمي "قوى الاحتكار التي تسعى من اجل صنع مجتمع يتطابق مع تفسيرها للديانة والقوانين".

وفي اشارة واضحة الى المحافظين، انتقد خاتمي "الذين يستغلون قناعات الشعب والاسلام ورجال الدين ومرشد الجمهورية لفرض وجهات نظرهم".

مؤكدا ان "الشعب صوت منذ عامين للمرة الاولى من اجل تغيير وبرنامج". وقال الرئيس الايراني الذي يتعرض مع مؤيديه حاليا لحملة سياسية كبيرة من جانب المحافظين "اتمسك بحزم بالوعود التي قطعتها للشعب".

وحول المجالس البلدية التي انتخبت في جميع انحاء البلاد للمرة الاولى منذ ثورة 1979، قال خاتمي ان هذه المجالس "يجب ان تلعب دورا اساسيا من اجل اقامة مجتمع مدني والسماح للسكان بالمشاركة في القرارات وتحديد مصيرهم". واكد ان اعضاء هذه المجالس يجب ان يكونوا "الوسطاء بين السلطة والشعب". من جهته، عبر مرشد الجمهورية آية الله خامنئي في رسالة تلاها ممثله الشخصي آية الله محمد غولبايكاني عن "امنياته بالنجاح للمجالس البلدية في جميع انحاء البلاد".

وانتخب عبد الله نوري احد المقربين من الرئيس الايراني، وزير الداخلية السابق والعدو اللدود للمحافظين أمس رئيسا للمجلس البلدي في طهران.

وينتمي عشرة اعضاء من المجلس البلدي في طهران المنتخبين في السادس والعشرين من شباط الماضي، ايضا الى مناصري الرئيس خاتمي.

وسيعين مكتب المجلس البلدي في غضون السبعة ايام المقبلة رئيس البلدية الذي يمكن ان يختار خارج اعضاء المجلس البلدي الخمسة عشر على ان تتم الموافقة عليه من طرف خمسة منهم على الاقل ليقدم ترشيحه.0

امر قضائي ايراني باعتقال كارباسجي

□ طهران –رويترز

● اصدرت السلطة القضائية في طهران امرا باعتقال رئيس بلدية العاصمة السابق غلام حسين كارباسجي.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى مصدر (موثوق فيه) قوله ان امر الاعتقال صدر امس الاول معطيا كارباسجي وهو حليف للرئيس المعتدل محمد خاتمي مهلة سبعة ايام لتسليم نفسه في مجمع السلطة القضائية لاستكمال اجراءات تنفيذ الحكم الصادر ضده.

واضاف المصدر ان رئيس البلدية السابق سيقضي فترة عقوبته في سجن ايفين بطهران حيث احتجز لمدة 11 يوما في نيسان الجاري قبل بدء محاكمته. وامر الزعيم الروحي اية الله علي خامنئي باخلاء سبيله بعد التماس من الرئيس واحتجاجات شعبية.

لكن صحيفة ايران الحكومية نسبت الى كارباسجي قوله انه لم يتلق بعد امر الاعتقال.

ولم يتسن الاتصال بمحاميه او بمسؤولين قضائيين لتأكيد ذلك. وصدر حكم على كارباسجي الاصلاحي المقرب من خاتمي بالسجن لمدة عامين والمنع من تولي اي منصب تنفيذي لمدة عشرة اعوام ودفع غرامات وتعويضات قدرها 6ر1 مليار ريال (533 الف دولار).0

القوات الجزائرية تقتل 10 مسلحين

□ الجزائر –أ.ف.ب

● ذكرت صحف جزائرية أمس ان قوات الامن قتلت عشرة اسلاميين مسلحين في حين اغتيل حارس بلدي في الايام الاخيرة.

واوضحت صحيفة "الوطن" ان قوات الامن قتلت ثمانية مسلحين خلال عملية استمرت يومين في منطقة الاخضرية شرق العاصمة.

وقالت "لا تريبون" ان مسلحين اثنين قتلا في جبال فرقوق قرب غليزان غرب العاصمة.0

وزير خارجية كندا يزور مصر

□ القاهرة – رويترز

● قال مسؤولون امس ان وزير خارجية كندا لويد اكسورثي سيصل الى القاهرة غداً في مستهل زيارة تستمر يومين ومن المتوقع أن يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك. واضاف المسؤولون ان اكسورثي سيلتقي ايضا مع وزير الخارجية عمرو موسى لبحث جهود السلام في الشرق الاوسط واعلان الدولة الفلسطينية وازمة كوسوفو اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.0

استئناف محادثات السلام السودانية قريبا

□ الخرطوم –رويترز

● قال مسؤول في الخرطوم امس ان الحكومة السودانية ستستأنف محادثات السلام مع المتمردين في الجنوب في نيروبي الشهر المقبل.

وأضاف المسؤل الذي طلب عدم نشر اسمه ان المحادثات التي كانت مقررة في 20 نيسان الجاري من المرجح ان تبدأ في العاشر من ايار بعد ان استمعت الحكومة لمقترحات النائب السابق للرئيس ابيل الير الذي يحاول التوسط في الصراع.

ولم ترد تعليقات فورية من المتمردين او من مسؤولين كينيين عن موعد جديد للجولة الرابعة من المحادثات الرامية لانهاء الحرب الدائرة في جنوب البلاد.

ونسب الى حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني امس شجبه لافكار الير باعتبارها انفصالية.

ونقلت صحيفة اخبار اليوم الموالية للحكومة عن الترابي قوله ان الير يقوم بدور وساطة غير رسمي بين الحكومة وحركة التمرد وان مذكرته جاءت الان معبرة عن راي اكثر تطرفا من آراء حركة التمرد.

وقال الترابي ان مقترحات الير تجاهلت المتمردين الجنوبيين السابقين الذين ابرموا اتفاقات سلام مع الخرطوم والذين انضموا الى حكومة الرئيس عمر حسن البشير. وأضاف الترابي ان مذكرة الير تعد دخولا مبكرا في الانفصال.0

44 قتيلاً وجريحاً بمعارك في الصومال

□ مقديشو – أ.ف.ب

● ذكر شهود عيان ان 18 شخصا على الاقل قتلوا وجرح 26 اخرون في معارك دارت بين انصار قبيلة موروساد ومؤيدي تحالف القبائل الإسلامية الموحدة جنوب العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال هؤلاء الشهود ان المعارك التي اندلعت امس الاول استؤنفت صباح امس بعد ليلة هادئة نسبيا.

وذكر مراقبون ان هدف المواجهات تغير ولم يعد السيطرة على سوق باكارا الكبير، موضحين ان المواجهات تحولت الى صراع داخل القبائل الاسلامية وخصوصا بين قبائل موروساد الموالية لزعيم الحرب محمد كنياري افراح وقبائل هبر غيدير. وذكرت صحيفة كاران في عددها امس ان تسعة عناصر من كل قبيلة قتلوا امس الاول بالاضافة الى ستة مدنيين. واضاف الشهود ومصادر قريبة من الميليشيات ان ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى سقطوا منذ استئناف المعارك امس.0

السماح للديراني وعبيد بقراءة الصحف في سجنهما

□ القدس المحتلة–رويترز

● قال مسؤولون اسرائيليون امس ان السلطات الاسرائيلية ستسمح لاثنين من اللبنانيين تحتجزهما منذ مدة طويلة بمشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو في زنزانتيهما اضافة الى الحصول على صحف يومية.

الا انه لن يسمح للمتحجزين وهما الشيخ عبد الكريم عبيد من حزب الله والشيخ مصطفى الديراني مسؤول حركة امل الشيعية اللذين تحتجزهما اسرائيل دون محاكمة بمشاهدة بعض القنوات.

وقالت ناطقة باسم المحكمة انه سيسمح لهما بمشاهدة التلفزيون الاسرائيلي وليس القنوات الفضائية ويمكنهم الاستماع الى اذاعات لبنانية لكن ليس تلك التي تؤيد حزب الله.

وقالت الناطقة ان قاض في تل ابيب سمح بهذا بناء على طلب محامي المحتجزين اللبنانيين اللذين سيحصلان على صحف لبنانية.

وذكر المحامي زيفي ريش الذي مثل المحتجزين ان موكليه لم يسمح لهما الا بالكتب الاسلامية فقط داخل زنزانتيهما.0

انتظروه في الثرثار ولم يحضر

تحركات صدام السرية تثير حيرة الجميع

صدام خلال الاحتفال بعيد ميلاده (أ.ب)

□ صدامية الثرثار – أ.ف.ب

● لا يشكل حرص الرئيس العراقي على احاطة تحركاته بالسرية مصدر حيرة للطيارين الاميركيين والبريطانيين وحسب، بل ان العراقيين انفسهم لا يعرفون متى يظهر رئيسهم فجاة في مكان ما. وقد تزين العراق خلال الايام الماضية باحلى ما لديه من زينة ونظمت احتفالات في جميع انحاء البلاد للاحتفال بالذكرى الثانية والستين لولادة رئيسه صدام حسين يوم الاربعاء.

وفي وزارة الثقافة والاعلام في بغداد افهم مسؤولون الصحافيين بوضوح ان الرئيس صدام يمكن ان يظهر في افتتاح المدينة التي تحمل اسمه: صدامية الثرثار، على بعد 130 كيلومترا الى الشمال من بغداد. ونظم احتفال فخم ارتجل خلاله عدد من العراقيين قصائد مهداة الى رئيسهم في الوقت الذي كانت فيه فرق فولكلورية شعبية وتلامذة مدارس يغنون ويرقصون في ساحة كبيرة في المدينة. وكانت الاجراءات الامنية المشددة بادية، ونقل الصحافيون بالحافلات الى هذه المدينة الجديدة بعد تفتيش دقيق للاشياء التي يحملونها. وتجمعت جماهير غفيرة في المدينة التي ازدحمت بصور عملاقة وتماثيل للرئيس صدام حسين.

وعلى مدخل المدينة ربطت 28 بقرة لتنحر في اللحظة التي يقص فيها الرئيس شريط افتتاح المدينة. وقال محسن فاهوم فرهود احد مستشاري الرئيس ان نبوخذنصر اعتاد ذبح ابقار في مناسبات مماثلة في اشارة الى ملك بابل (605–562).

وقال مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام عندما راى رئيس التشريفات الرئاسية نامل في ان ياتي الرئيس. وفجاة بدات الموسيقى العسكرية تصدح واخرج المزارعون سكاكينهم استعدادا لنحر الابقار في حين ظهر وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف محاطا بعدد من الرسميين.

وظهرت في الافق سيارات ليموزين تسبقها سيارة سوداء فخمة توقفت فجاة ثم خرج منها عدد من الحرس المدججين بالسلاح. لكن الذي ظهر في تلك اللحظة كان نائب الرئيس طه ياسين رمضان. وتوجه رمضان نحو الشريط وامسك بالمقص الموضوع فوق طبق فضي يحمله طفل يرتدي ملابس انيقة وقال اعلن افتتاح مدينة صدامية الثرثار.

وتوجه رمضان بعد ذلك الى مسجد المدينة حيث شهد احتفالا بذكرى ميلاد الرئيس. وواصل نائب الرئيس جولته في المدينة قبل ان يدعى الى مادبة غداء كبيرة في مبنى رائع البناء يطل على بحيرة المدينة.

وفي هذا الوقت نقل الدبلوماسيون الاجانب في العراق والوفود العربية والروسية والصحافيون بالحافلات الى تكريت (170 كيلومترا شمال العاصمة) بالقرب من العوجة القرية التي ولد فيها الرئيس العراقي.

وكان الجميع ياملون ان يروا ولو لوقت قصير الرئيس الذي يتنقل عادة محاطا بجيش من الحرس. وكان اخرون ياملون في ان يروا الرئيس الذي كان مقررا ان يفتتح سدا على احد روافد نهر دجلة على بعد 180 كيلومترا شمال بغداد، لكن لسوء طالعهم ضلوا الطريق.

في هذا الوقت كان الرئيس العراقي يحتفل بعيد ميلاده الثاني والستين في مكان اخر وسط تلامذة المدارس واطفال العراق الذين غنوا بفرح متمنين له عيد ميلاد سعيد. ولم يكشف عن مكان الاحتفال. وعلق احد المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة قائلا ربما في المرة المقبلة ستتمكن من رؤيته .0

يلتسين يؤكد اهمية «الترسانة النووية» الروسية





يلتسين خلال استقباله امين عام الامم المتحدة حيث بحثا الازمة في يوغسلافيا (أ.ب)

□ موسكو – رويترز– أ.ف.ب

● ذكرت وكالات أنباء روسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن وقع امس في اجتماع مغلق بشأن الترسانة النووية لبلاده على مرسوم يلزم موسكو بتطوير ونشر أسلحة نووية تكتيكية.

ونقلت الوكالات عن سكرتير مجلس الامن الروسي فلاديمير بوتين قوله ان يلتسن حدد أيضا مهام رئيسية لصناعة الاسلحة النووية من بينها تطوير سبل محاكاة التجارب الذرية على أجهزة الكمبيوتر.

وقال يلتسن في تصريحات نقلها التلفزيون في بداية اجتماع مجلس الامن الروسي ان الترسانة النووية الروسية الضخمة لاتزال عنصرا رئيسيا في استراتيجية الدفاع.

ونقلت وكالة ار.اي.ايه عن بوتين قوله ان يلتسن وقع مرسومين ووثيقة ثالثة تتعلق بصناعة الدفاع النووي. وأضافت نقلا عن المسؤول الروسي غطى المرسومان الرئاسيان تطوير مجمع الاسلحة النووية ومفهوم تطوير واستخدام الاسلحة النووية غير الاستراتيجية. وتابعت ان المفهوم لا يغطي قوى الردع النووي الاستراتيجي وحسب بل والاسلحة التكتيكية أيضا.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بوتين قوله ان الوثائق بالغة السرية لدرجة أنه لا يمكنه حتى البوح بعنوانها.0

غارة جوية اثيوبية على غرب ارتيريا

□ اديس ابابا – صنعاء – أ.ف.ب

● اكدت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان الطائرات الاثيوبية قصفت امس الاول "اهدافا عسكرية اريترية" في غرب اريتريا.

وقالت سالومبه تاديسي ان "هذا القصف لا علاقة له بجهود السلام التي تبذل ولكننا في حالة حرب".

واوضحت المتحدثة ان "هذا الامر يشكل جزءا من عملية عادية وهذا النوع من التطورات مثل اطلاق نيران المدفعية ما زال يحدث".

وجاء هذا القصف في وقت طلبت اديس ابابا من موفد الامم المتحدة الخاص محمد سحنون جدولا زمنيا محددا بالانسحاب الاريتري قبل اي وقف لاطلاق النار.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول حكومي اثيوبي امس "طالما ان الحرب لم تنته فاننا نحتفظ بحق استخدام تفوقنا الجوي".

من جانب آخر اعلن اليمن مجددا امس استعداده القيام بوساطة لتسوية النزاع بين اثيوبيا واريتريا رغم الرفض الضمني الذي واجهت به اديس ابابا عرضا يمنيا سابقا في شباط الماضي.

وعبر وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال في تصريح لوكالة الانباء اليمنية مجددا "عن استعداد اليمن للمساعدة في الوصول الى حل سلمي للنزاع بين البلدين الجارين اريتريا واثيوبيا"، مؤكدا "ضرورة احلال الامن والاستقرار في المنطقة".

وادلى باجمال بهذه التصريحات اثناء استقبال القائم بالاعمال الاريتري في صنعاء الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الاريتري هايلي ولدنتساي تناولت "العلاقات الثنائية واوجه التعاون الاخوي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها"، حسبما ذكرت الوكالة.0

درعي يتهم القضاة باضطهاده

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● فجر الحاخام ارييه درعي زعيم حزب شاس الديني المتشدد قنبلة في الاوساط السياسية الاسرائيلية امس عندما شبه محاكمته بتهمة الفساد بمحاكمة النازي ادولف ايشمان الذي اعدمته اسرائيل عام 1962.

وقال الحاخام درعي في شريط فيديو وزعه تحت عنوان «اني اتهم» انه ضحية دعوى استعراضية على غرار دعويين اثنتين شهدتهما اسرائيل الاولى بحق ادولف ايشمان الذي اعدم 1962 والثانية بحق جون ديميانيوك المتعاون الاوكراني مع النازيين الذي برئت ساحته عام 1993 لعدم توفر ادلة اثبات حول هويته.

وقام حزب شاس الاربعاء بتوزيع عشرات الالاف من نسخ الشريط في اطار الحملة الانتخابية. وانتج هذا الشريط السينمائي السابق اوري زوهار وهو حاخام متشدد كان فيما مضى احد المثقفين البوهيميين في تل ابيب. واكد درعي وهو يهودي من اصل مغربي يرأس حزباً لليهود الشرقيين، انه ضحية اضطهاد من قضاة الاشكيناز، اي اليهود الغربيين.

وقارن درعي في الشريط بين الفيلات الفخمة التي يسكنها هؤلاء القضاة وبين مسكنه المتواضع ذي الجدران المتشققة الذي يتهم بأنه حصل عليه بطريقة غير مشروعة وحيث يعيش وسط عائلة كبيرة.

ويعتبر حزب شاس بمقاعده العشرة في الكنيست ثالث حزب في اسرائيل ومحوراً يستحيل تجاوزه في عمليات الائتلاف الحكومية.

واعلنت الشرطة والنيابة العامة انهما سيطلبان تحقيقاً حول القدح والذم اللذين وردا في الشريط.0

جرح عميل اسرائيلي في جنوب لبنان

□ مرجعيون –أ.ف.ب

● اعلنت الاجهزة الامنية ان عميلا اسرائيليا جرح أمس في هجوم شنه حزب الله في منطقة جزين المسيحية بجنوب لبنان التي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

واوضح المصدر ان نبيل عازوري الموظف في "الادارة المدنية" التي اقامتها اسرائيل في المنطقة التي تحتلها بجنوب لبنان، اصيب بجروح طفيفة بفعل تفجير قنبلة عن بعد لدى مرور سيارته على طريق بالقرب من جزين.

وفي بيروت، اصدرت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، بيانا تبنت فيه العملية.0

اقالة مدير الوكالة الوطنية للاعلام في لبنان

□ بيروت –أ.ف.ب

● ذكرت الصحف اللبنانية أمس ان مجلس الوزراء اقال في جلسته مساء أول امس الاربعاء مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وعين مكانه مدير مجلة "الجيش" خليل يوسف الخوري.

وباقالته من منصبه، يخسر رفيق شلالا الذي يدير الوكالة الوطنية للاعلام منذ العام 1983، تلقائيا رئاسة اتحاد وكالات الانباء العربية.

ورفض شلالا الادلاء بأي تعليق حول اسباب اقالته.

واوضح وزير الاعلام انور الخليل، الناطق باسم الحكومة اللبنانية، ان هذا الاجراء بحق شلالا يأتي في اطار الاصلاح الاداري الذي بدأته حكومة سليم الحص فور تسلمها السلطة في كانون الاول الماضي.0

حقوقيون يحذرون من عمليات «تطهير» في تيمور

□ سيدني –رويترز

● قالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان ان الميليشيات الموالية لجاكرتا والمناهضة لاستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا وزعت في العاصمة ديلي وثيقة تقول انها تعتزم القيام بعمليات تطهير للسكان المطالبين بالاستقلال اعتبارا من غد السبت.

وجاء في ترجمة قامت بها منظمة العفو الدولية ان الميليشيا المعروفة باسم الدم الاحمر تعتزم اجلاء السكان الموالين لجاكرتا اولا ثم تبدأ عمليات الابادة لكل من يبقى في المدينة.

وجاء في الوثيقة المزعومة ان ميليشيا الدم الاحمر ستبدأ عملية ابادة اعتبارا من منتصف ليل اليوم تشمل عمليات تطهير تستهدف القضاء على المنظمات المناهضة لعملية الدمج مع اندونيسيا.

واضافت الوثيقة قولها بعد مرور هذا الموعد سنفترض ان كل من بقي في ديلي سواء كان رجلا او امرأة صغيرا او كبيرا طفلا او راشدا هم مناهضون للدمج ويجب تطهيرهم.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

ادعى انه زائر ليتمكن من السيطرة على لص يسرق منزله

□ دبي –أ.ف.ب

● ذكرت الصحف الاماراتية امس ان احد سكان امارة الشارقة شمال دولة الامارات العربية المتحدة فاجأ لصا يسطو على منزله، وليتمكن من السيطرة عليه اقنعه بانه ضيف جاء لزيارة اصحاب المنزل.

وقالت الصحف ان صاحب المنزل وهو وافد عربي، فوجيء عند اقترابه ليلا من منزله بان الانوار مضاءة واكتشف وجود لص في داخله.

وما كان من صاحب المنزل الا ان قرع الباب وقدم نفسه على انه ضيف فيما قدم اللص نفسه على انه خادم لدى العائلة التي تقطن المنزل.

وطلب "الضيف" بتهذيب من "الخادم" السماح له بانتظار اصحاب البيت فيما كان اللص منهمكا في تفكيك بعض الاجهزة الكهربائية لحملها معه.

وليتمكن من السيطرة على اللص طلب "الضيف" كأس ماء من "الخادم". وعندما ذهب هذا الاخير الى المطبخ تعقبه صاحب البيت واستل سكينا هدده بها فامتثل اللص واستدعيت الشرطة لتوقف اللص الذي ذكرت الصحف انه يحمل الجنسية الهندية.0

مقتل تلميذ وجرح آخر في حادث اطلاق نار

□ تابر (كندا) –(اف ب)

● اعلنت الشرطة الكندية في منطقة تابر في مقاطعة البرتا ان تلميذا توفي متأثرا بجروح اصيب بها مع زميل له خلال حادث اطلاق نار حصل امس الاول في ثانوية ميرس في تابر.

وقالت الشرطة ان التلميذين الجريحين نقلا الى المستشفى حيث فارق احدهما الحياة متأثرا بجروحه.

وقال احد تلاميذ المدرسة لشبكة التلفزيون "نيوز وورلد" ان تلميذا سابقا اطلق النار في المدرسة من مسدس من عيار 22.

يشار الى ان تابر منطقة زراعية في مقاطعة البرتا يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة الاف نسمة وتقع على بعد حوالي 200 كلم جنوب شرق كلغاري ومئة كيلومتر عن الحدود الاميركية.

ويبلغ عدد تلاميذ الثانوية 400. 0

بلا رتوش

■ رهام الفرا

الصراع الديني في كوسوفو

● انقادت آلتنا الاعلامية التابعة – الى تبني قضية كوسوفو انطلاقا من فكرتين اساسيتين اولاهما انها موضوع انساني، وثانيهما انها متعلقة باضطهاد يمارس ضد مسلمين. وفيما يخص الناحية الانسانية فقد كانت لنا عدة وقفات معها سابقا. وابرز ما يقال فيها ان الدفاع عن الانسانية لا يكون بانتهاكها. اما قصة ديانة اهل كوسوفو فتلك مسألة اخرى.

التعامل مع قضايا دولية من منظور ديني – امر خطر يمثل سيفا مسلطا على رقابنا جميعا بلا استثناء. فليس من بلد لا يضم اقليّات دينية. وليس من بلد لا يدور فيه صراع بين هذه الاقلية التي تحاول احيانا أخذ امتيازات لا تحق لها، وبين الاكثرية التي قد تحاول العكس. واذا ما فُتح مجال التدخل في هذه النزاعات باسم حقوق الانسان فإن النتيجة ستكون كارثية.

ان من يحدد وجود او عدم وجود حالة تستدعي التدخل هو القوي. والضحية هو الضعيف. وفي عالمنا المعاصر فإن القوي هو الولايات المتحدة الاميركية ومعسكرها اما الضعيف فهو نحن وأمثالنا، وباسم حقوق الانسان ستغدو لواشنطن حُجة – كلما حلّ الكوز الجرّة – لتضرب بلادنا وتقسمها بدعوى ان هناك اضطهادا دينيا.. ذلك الاضطهاد الذي قد تخلقه وتفتعله الولايات المتحدة نفسها بأجهزتها الاستخباراتية النافذة التي لا تعرف حدودا.

العصبية الدينية من اشد انواع العصبيات قابلية للاشتعال، وهي اشد من نظيراتها العرقية والقبليّة والطائفية. لذلك فإن اللعب على حبالها اذا كان ممكنا في يوغوسلافيا حيث توجد اكثرية مسيحية واقلية مسلمة – فهو ممكن اكثر في بلادنا حيث يتوفر العكس...

لقد تعاطف الرأي العام الاوروبي مع شعب كوسوفو، رغم اختلاف ديانتيهما. وهو احرى بأن يتعاطف مع ابناء دينه لو راجت مزاعم بأنهم يتعرضون للاضطهاد في البلدان الاسلامية.

حادثة كوسوفو – سابقة حسّاسة ينبغي الا نُستدرج لتأييدها باسم الدين، والا دارت الدورة علينا، ومن ناحية اخرى فما مدى معرفتنا الموثقة بديانات الشعوب؟!

هل نعلم مثلا ان في كوسوفو يهودا وان 40 شابا منهم وصلوا الى اسرائيل في الرابع عشر من نيسان الجاري؟! وهل نعلم ان هناك عائلات يهودية من كوسوفو تدرس حاليًا فكرة الهجرة الى اسرائيل؟ حيث ستمارس هناك التمييز الديني والعرقي ضد الفلسطينيين؟!0

خطط طموحة لاعادة بناء جامع الملوية في العراق

□ بغداد–أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة "الزوراء" الاسبوعية ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية باشرت باتخاذ الاجراءات التحضيرية لتنفيذ امر من الرئيس صدام حسين باعادة بناء جامع الملوية الذي يعود تاريخه الى ما يزيد على الف عام.

ونقلت الزوراء التي تصدر عن نقابة الصحافيين العراقيين في عددها امس عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح قوله ان وزارته "مستمرة بالتنسيق مع دائرة الاثار والتراث لوضع دراسة متكاملة للكيفية التي ستعيد فيها انشاء جامع الملوية بالصورة التي شيد عليها سنة 233 هجرية".

وكان الرئيس صدام حسين قد امر الاسبوع الماضي خلال اجتماع لمجلس الوزراء باعادة بناء هذا الجامع واوعز الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع دائرة الاثار لاتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

والمعروف ان هذا الجامع الذي كان رمزا للخلافة العباسية عندما انتقلت الى مدينة سامراء قد اختفت معالمه ولم يبق منه غير المنارة التي ترتفع الى 52 مترا وعلى شكل حلزوني.

وتقول كتب التاريخ ان جامع الملوية يقع في مركز سامراء القديم وهو ذو مئذنة حلزونية مبنية من الآجر والجص بارتفاع 52 مترا مرتكزة على قاعدة مربعة يحيطها سور تسنده ابراج مستديرة وتخترقه 21 بوابة تضمن سهولة وصول المصلين الى داخل المسجد الذي يشغل ارضا تبلغ مساحتها 38 الف متر مربع.

ويرقى تاريخ بناء مدينة سامراء (120 كيلومترا شمال بغداد) الى عام 223 هجرية/835 ميلادية عندما امر الخليفة المعتصم بالله بتشييدها ومن ثم قرر نقل العاصمة اليها لفترة من الزمن خلال فترة حكم العباسيين.

وقال الوزير صالح ان وزارته اوكلت المهمة الى "مختصين في مجال انشاء الجوامع ذات الطراز الاسلامي لاظهار الجامع طبقا لمكانته التاريخية العريقة".

واشار الى ان دائرة الاثار وبالتنسيق مع الدائرة الهندسية في وزارته ستتولى "اعمال التنقيب للاسس وتحديد التخصيصات المالية اللازمة وموعد المباشرة وزمن انجاز المشروع اخذين بنظر الاعتبار الجانبين الاثاري والديني لهذا الصرح الاسلامي العريق".0

الاميرة آن تزور صعيد مصر

□ القاهرة–رويترز

● افاد بيان للسفارة البريطانية ان الاميرة آن زارت امس مناطق اثرية في مدينة الاقصر وتفقدت مراكز لمحو امية الكبار في قرى بصعيد مصر.

وزارت الاميرة مقبرة نفرتاري ومعبدي حتشبسوت والكرنك بالاقصر كما زارت مشروعات في قريتي نجع نصر الله وجبلاو بمحافظة قنا.

ويعد مشروع محو الامية واحد من اكبر مشروعات الوكالة البريطانية للتنمية الدولية في مصر.

وتزور الاميرة آن مصر للمرة الاولى. واجتمعت امس مع الرئيس حسني مبارك وزارت مستشفى بروك البيطري ومشروعا لاعادة تدوير القمامة ومشروعات لرعاية الطفولة خلال زيارتها التي تستمر اربعة ايام لمصر.

وكما زارت الاميرة التي ترأس فرع صندوق انقاذ الاطفال في بريطانيا المقر الاقليمي الجديد للصندوق في القاهرة0

دراسة توضح المفعول المسكن للنيكوتين

□ باريس –أ.ف.ب

● كشف باحثون فرنسيون للمرة الاولى "الدور الاساسي" الذي تضطلع به مستقبلات موجودة في الدماغ للسماح لمادة النيكوتين بان يكون لها مفعول مسكن.

ونشرت مجلة "نيتشور" البريطانية امس نتائج دراسة فريق بادارة البروفسور جان–بيار شانجو من معهد باستور في باريس (وحدة البيولوجيا العصبية الجزئية)، تفتح الباب امام تطوير ادوية مسكنة جديدة.

ويكون للنيكوتين مفعول مسكن عندما ترتبط بمستقبلات نيكوتينية في الدماغ او بشكل محدد اكثر الى وحدة فرعية او عدة وحدات فرعية من هذه المفاتيح البيولوجية.

وكانت اعمال سابقة المحت الى دور محتمل للوحدات الفرعية "الفا 4" و"بيتا 2" المنتشرة جدا في الدماغ.

ولاثبات هذه الفرضية عطل باحثو معهد باستور عمل الجينات في هاتين الوحدتين الفرعيتين في خلايا اجنة فئران للحصول على حيوانات مجردة من احد هذين المفتاحين.

واثبتت هذه التجارب ان المفعول المسكن للنيكوتين ومن مركب قريب منها هو "ابيباتيدين" اختفيا من الفئران المعدلة. لكن هذه الفئران ظلت تشعر بمفعول المورفين.

واظهرت التجارب ان الوحدات الفرعية "الفا 4" و"بيتا 2" تضطلعان "بدور اساسي" في مفعول النيكوتين المسكن كما بينت ان مفعول المسكنات التي ترتكز على الافيون مثل المورفين ليس رهنا بهما.

واضاف الباحثون ان ادوية تستهدف المستقبلات النيكوتينية وليست المستقبلات الافيونية، يمكن ان تشكل مسكنات جديدة خالية من التأثيرات الجانبية للادوية التي ترتكز على الافيون.0





فرقة رقص عالمية تمارس فنها في لندن (أ.ف.ب)

كعكة عرس ادوارد مزينة بمضارب تنس

□ لندن–رويترز

● قالت صحيفة صن البريطانية امس ان كعكة عرس الامير ادوارد الابن الثالث للملكة اليزابيث على صوفي ريس جونز سترين بمضربي تنس بشكلهما القديم في الايام الاولى لظهور اللعبة حين كانت تلعب في ملاعب مغطاة. وذكرت الصحيفة ان ادوارد وصوفي اللذين يرتبان لزفافهما في حزيران حرصا على ان تذكرهما كعكة العرس بلقائهما الاول عام 1993 حين كانت صوفي تنظم دورة خيرية للعبة التنس الاصلية.

ونقلت الصحيفة عن اندرو ديفيدسون "65 عاما" المكلف باعداد كعكة العرس الكعكة ستحوي ايضا الشعار الملكي وشعار اسرة صوفي وازهار النرجس لانها من ويلز كما ترمز الكعكة ايضا لاهتمامات العروسين المشتركة مثل التزلج وسباق الخيل والمسرح. وتقام مراسم زواج صوفي "34 عاما" وادوارد "35 عاما" في كنيسة سانت جورج في حدائق قلعة وندسور قرب لندن يوم 19 حزيران0 اما حفل العرس فيقام في القلعة0

تجارب على دواء جديد لمكافحة العقم

□ بوسطن– أ.ف.ب

● افادت دراسة نشرتها امس مجلة "نيو اينغلاند جورنال اوف ميديسين" ان تجارب على دواء جديد اظهرت فاعليته لمعالجة العقم العائد الى داء المبيض المتعدد الكيسات وهو السبب الرئيسي لحالات العقم.

واعطي الدواء المعروف باسم "دي–شيرو–اينوزيتول" الى مجموعة تضم 22 امرأة في حين اعطيت مجموعة اخرى تضم العدد ذاته من النساء علاجا بديلا. وسمح الدواء الجديد بحصول اباضة لدى 86 ٪ منهن في حين ادى العلاج البديل الى اباضة بنسبة 27 ٪ فقط.

وقالت البروفسورة دونا فوغيل من المعهد الوطني لصحة الاطفال والتنمية البشرية ان "هذه النتائج الاولية مشجعة جدا".

وشدد المشرف الرئيسي على الدراسة الدكتور جون نسلير من جامعة "فيرجينيا كومونولث يونيفيرسيتي" ان ال"دي–شيرو–اينوزيتول" مادة موجودة بشكلها الطبيعي في الفاكهة والخضار وهي "تزيد من نشاط الانسولين وتحسن عمل المبيض".

وتعاني 5 الى 10 ٪ من النساء الاميركيات في سن الانجاب من داء المبيض المتعدد الكيسات اي نحو خمسة ملايين منهن.

وتتراوح عوارض هذا المرض بين غياب تام للاباضة والطمث ومستويات عالية من الانسولين والبدانة وضغط مرتفع وتصلب في الشرايين.0

تاتشر تفرط في احتساء الكحول منذ اقصائها عن السلطة

□ لندن– أ.ف.ب

● ذكر نائب بريطاني سابق من حزب المحافظين ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر اصبحت "تفرط في احتساء الكحول" بعد اقصائها عن السلطة.

وقال جورج والدن الذي تنشر صحيفة "التايمز" مذكراته على حلقات، ان مارغريت تاتشر محبطة بسبب اقصائها عام 1990 عن رئاسة حزب المحافظين الذي حكم بريطانيا قبل هزيمته الاخيرة 11 عاما.

واضاف وزير الدولة السابق وعضو مجلس العموم البريطاني من 1983 الى 1997، ان رئيسة الوزراء السابقة "لم تعترف بينها وبين نفسها بفقدانها السلطة".

واوضح "للنظرة الاولى تبدو جيدة ولكن بعد النظر اليها عن قرب في حفل استقبال او عشاء تبدو يائسة وعيناها تنظران الى الفراغ مثل اي ممثلة على وشك ان تلعب اخر دور لها في حياتها الفنية".

وقال ايضا "انها تشرب كثيرا". موضحا "عندما كانت في السلطة كانت تحتسي في السهرة كأسا او كأسين من الويسكي ممزوجة بسائل الصودا ولكن بعد أن تركت السلطة اصبحت تفرط في شرب الكحول حتى قبل تناول العشاء".0

مقتل 22 في عاصفة ثلجية في الصين

□ بكين –رويترز

● قال مسؤول محلي امس ان 22 شخصا على الاقل قتلوا في عاصفة ثلجية استمرت يومين في اقليم هوبي بوسط الصين.

واضاف المسؤول قائلا لرويترز بالهاتف ان امطارا غزيرة هطلت على الاقليم في الفترة من الثالث والعشرين الى الخامس والعشرين من الشهر الحالي ودمرت منازل واراضي زراعية.

وقال مسؤول زراعي محلي ان منسوب مياه الامطار في بعض المناطق بلغ عشر بوصات خلال 24 ساعة وان محصول القمح الشتوي اصيب باضرار شديدة. وامتنع عن ذكر تفاصيل اخرى0

الممثل الاميركي ريتشارد غير يزور مخيمات اللاجئين في مقدونيا

□ سكوبيي– أ.ف.ب

● زار الممثل الاميركي ريتشارد غير بعيد وصوله الى العاصمة المقدونية سكوبيي امس الاول مخيمات اللاجئين في ستينكوفيتش وبرازدا ليعبر عن تضامنه مع لاجئي كوسوفو.

وتجمعت حشود من اللاجئين والصحافيين والمصورين حول الممثل الاميركي في مخيم برازدا حيث يقيم حوالي ثلاثين الفا من لاجئي كوسوفو تحت الخيام..

وتحدث غير مع بعض اللاجئين مستفسرا عن وضعهم.

وقال اريان (26 سنة) وهو لاجئ يقيم في خيمة احدى المنظمات الانسانية المكلفة توزيع المياه "شرحت له كيف نجلب مياه الشرب من الوادي الذي يسيل قرب المخيم".

وقالت يلبانيا (20 سنة) التي حالفها الحظ واستطاعت ان تقترب من الممثل الاميركي وتتحدث معه ان "فيلم (بريتي وومن) هو فيلمي المفضل".

وخلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام، خصصت مقدونيا لريتشارد غير المعروف بدفاعه عن قضية التبت، بالمعاملة التي تقدم لرؤساء الدول.

وسيستقبله الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف ورئيس الوزراء ليوبكو يورغيافيسكي.

كما دعي لحضور حفل عشاء على شرفه سيقيمه الرئيس المقدوني.0

ورد «التيوليب» أمام كاتدرائية في برلين (أ.ف.ب)

... وامام برج تلفزيون برلين (أ.ب)

تهديدات بالموت ضد مدير في هيئة الاذاعة البريطانية

□ لندن– أ.ف.ب

● وضعت الشرطة احد كبار مديري هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" تحت الحراسة بعد تلقيه تهديدات بالموت مرتبطة بمقتل الصحافية في الهيئة جيل داندو في ظروف غامضة ما زالت تثير تكهنات عديدة ومن بينها فرضية "تورط للصرب" في قتلها.

وتحدثت كل الصحف البريطانية امس عن احتمال ان تكون هذه التهديدات تشكل عملا انتقاميا على تدخل حلف شمال الاطلسي بعد اربعة ايام من اغتيال الصحافية (37 سنة) برصاصة في رأسها على عتبة باب منزلها.

وقد تلقت هيئة الاذاعة البريطانية اتصالا هاتفيا من مجهول تبنى عملية قتل داندو واكد ان "الدور بعد ذلك على توني هول" احد المسؤولين عن التحرير في الشبكة البريطانية.

وقالت الصحف ان الرجل اكد انه ارتكب الجريمة للانتقام من القصف الذي قامت به طائرات حلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي على التلفزيون الصربي.

واخذت السلطات البريطانية القضية على محمل الجد الى درجة دفعت وزير الخارجية روبن كوك الى التأكيد امام الصحافيين ان الشرطة "تاخذ في الاعتبار كل الفرضيات" وتملك "السلطة اللازمة للتحرك ضد اي اجنبي يخطط للقيام بعمليات غير مشروعة" في بريطانيا.

واكدت الشرطة ان التهديدات بالموت استهدفت توني هال تحديدا لانه مسؤول خصوصا عن تغطية احداث كوسوفو في هيئة الاذاعة البريطانية.

واضاف الناطق باسم الشرطة ان الرجل الذي اجرى الاتصال الهاتفي "رجل". واضاف "نحقق في هذه القضية المرتبطة باغتيال جيل داندو ولا نستبعد اي فرضية".

وقد وضع توني هال وزوجته وولداه تحت حراسة الشرطة التي امرتهم بمغادرة منزلهم فورا الى مكان سري. كما عززت الاجراءات الامنية في مكاتب الهيئة.

وكانت الصحافية جيل داندو تقدم منذ خمس سنوات برنامجا يتعلق بمطاردة مجرمين، الا انها لم تشارك في التحقيقات حول كوسوفو.

لكنها ظهرت مؤخرا في دعاية تلفزيونية تهدف الى اقامة صندوق لجمع تبرعات للاجئي كوسوفو من دون ان تهاجم النظام الصربي.0





غطاس يغوص تحت «القرش» (أ.ف.ب)

العرب اليوم
اليوم السابع
عطلة الأسبوع
WEEK END
الجمعة 1999/4/30 العدد (713)



محمود ياسين يتوسط فاروق الفيشاوي وخالد نبوي — تصوير: نادر داود

في المؤتمر الصحفي لاسرة فيلم «فتاة من اسرائيل»

مشكلة المياه بين الاردن واسرائيل تؤكد انه لا يوجد سلام حقيقي

□ العرب اليوم – صالح اسعد

● لا للتطبيع.. ولن يكون هناك تطبيع هذا ما اثبتته الأيام ويؤكده نجوم فيلم «فتاة من اسرائيل» محمود ياسين وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في سينما جاليريا بمناسبة عرض الفيلم.. حيث قال الفنان محمود ياسين ان موضوع المياه بين الاردن واسرائيل لهو خير دليل على ان التطبيع مستحيل وان الاطماع الاسرائيلية واضحة كما اكد الفنان فاروق الفيشاوي ان الفيلم يمثل وجهة نظر الشعب المصري وحتى السلطة اما الفنان خالد النبوي فأكد سعادته بهذه التجربة لأنها تمثل وجهة نظر الشباب من جيلة على الرغم من انهم لم يعيشوا الحروب.0

■ التفاصيل صفحة «19»

الياس كرم: طموحي ...

□ العرب اليوم – هبة الصباغ

● صوت يعتبر من اجمل الاصوات العربية، ينتمي الى مدرسة وديع الصافي، له طابعه الخاص في الحان اغانيه انه الفنان الياس كرم الذي يميزه جمهوره بحضوره الطريف. التقته «العرب اليوم» في لقاء صريح كما هو الياس فكان بجعبته الكثير.0

■ التفاصيل صفحة «18»

ليزا ماري ما زالت تحلم بجاكسون على فرس ابيض



ليزا ماري

□ العرب اليوم –ترجمة واعداد تحرير الامير

● ليزا ماري ابنة ملك الروك اند رول الراحل الفيس بريسلي، شابة، جميلة، وتزن الملايين وهي ايضا الفتاة المرفهة، فاحشة الثراء تعيش حياة حزينه تمزقها الذكريات الجميله عن والدها الراحل، وحبها الضائع مايكل جاكسون ملك البوب

خالها توماس الذي نشأ معها ويكبرها فقط بست سنوات يقول: انه التقى يابنة اخته ليز ماري وأمها بريسلا بعد انقطاع طويل عن هذه العائله بإستثناء بعض الاخبار التي كانت تصله عن طريق زوجته السابقه

قرر توماس لاحقا ان يكسر صمته المتعلق بهذه العائله وأن يتكلم لأول مره عن حياة ليزا ماري.0

■ التفاصيل صفحة «21»

احلام : سأشارك بمهرجان جرش



□ العرب اليوم

● المطربة الاماراتية احلام اعلنت مؤخرا في اكثر من صحيفة ومجلة خليجية انها ستشارك هذا الصيف بمهرجاني جرش بالاردن والمحبة والسلام بسوريا وانها وضعت برنامجا خاصا لهذه المشاركة وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي لم تعلن بعد ادارة مهرجان جرش اسماء المطربين والمطربات المشاركين وان كانت هناك اسماء حسمت مثل هاني شاكر وعاصي الحلاني وتقريبا محمد عبده اما بالنسبة للاصوات النسائية فلم تحسم حيث كانت المرشحة الاولى الفنانة اصالة نصري ولكن مغالاتها في الطلبات المالية استبعدتها وهذا ما سبق واشرنا اليه في «العرب اليوم» اما المرشحة الثانية فكانت نجوى كرم ولكن ادارة المهرجان استبعدتها بعد الاشاعة التي نقلت عنها والتطورات التي تلتها خاصة بعد ان بحث الموضوع في مجلس النواب وهدر دمها وما تبع ذلك. بعد ذلك هدأت الامور وعادت نغمة طرح مشاركتها تطفو على السطح وان كانت مستبعدة نظرا للحكمة التي يتجلى بها اكرم مصاروة مدير المهرجان واعضاء اللجنة الوطنية العليا اما بالنسبة لاحلام فق كان اسمها مطروحا ايضا وهناك انباء ذكرت اسماء اخرى ولكنها مستبعدة مثل نوال الزغبي وكلودا الشمالي وهناك طرح لميادة الحناوي وانغام من حيث المستوى الفني بعيدا عن الجماهيرية.0

الهة الحب الهندية بين البتراء وجرش

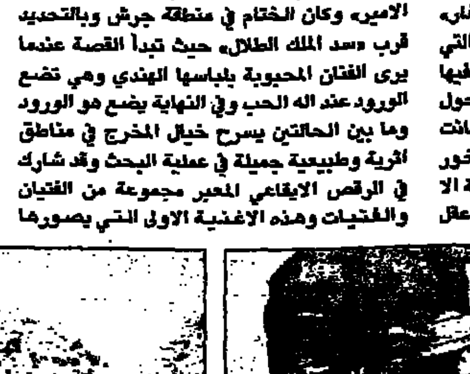
□ العرب اليوم

● من اساطير الحب الهندية القديمة اخذ المخرج الاردني حسين دعيبس فكرة الفيديو كليب الجديد له في اغنية «ببيت تحب.. ببيت تغار» للفنان السعودي طلال سلامة هذه الاغنية التي ظهر واضحا وجود لمحات الموسيقى الهندية فيها مما جعل دعيبس يعود للاساطير الهندية حول وجود «اله الحب» في مكان مرتفع حيث كانت البتراء هي هذا المكان وبالتحديد اعلى صخور البتراء ورغم صعوبة الوصول الى هذه المنطقة الا ان التسهيلات التي منحت من وزير السياحة عقل بلتاجي ساعدت على اظهار البتراء واثارها جميلة بصورة رائعة حيث صورت الاغنية في ثلاث اماكن من الاردن وكان القسم الاول في البتراء واليوم الثاني انتقل الطاقم الى منطقة «عراق الامير» وكان الختام في منطقة جرش وبالتحديد قرب «سد الملك الطلال» حيث تبدأ القصة عندما يرى الفنان المحبوبة بلباسها الهندي وهي تضع الورود عند اله الحب وفي النهاية يضع هو الورود وما بين الحالتين يسرح خيال المخرج في مناطق اثرية وطبيعية جميلة في عملية البحث وقد شارك في الرقص الايقاعي المعبر مجموعة من الفتيان والفتيات وهذه الاغنية الاولى التي يصورها حسين دعيبس لطلال سلامة في شريطه الاخير «راضيناك» الذي يحقق نجاح كبير على مستوى الخليج هذا وسيبدأ اليوم تصوير الاغنية الثانية «راضيناك» داخل العاصمة عمان حيث ستكون الاجواء الارستقراطية الحديثة التي لاختارها دعيبس لاغنيته هذا ويرافق المخرج طاقم من الفنيين اضافة الى مدير مكتب شركة الخيول بالاردن عدي السعيد.. وما تجدر الاشارة اليه حيث قال طلال سلامة عن ذلك ان حسين دعيبس يستطيع ترجمة احساس الفنان المطرب بصدق من كاميرته وافكار.. وانا سعيد لزيارة الاردن هذا البلد الطيب الذي له في نفسي مكانة كبيرة.0



الورود في معبد الحب

بشرى وعملية المكياج



حسين دعيبس وطلال سلامة وافراد الطاقم في طريقهم لمواقع التصوير بالبتراء



طلال سلامة وبداية الحب بين صخور البتراء

الياس كرم يتحدث بصراحة لـ العرب اليوم:

طموحي ليس له حدود ولا الهث وراء الاعلام


الياس كرم يتحدث لـ العرب اليوم

اتمنى ان اغني في فلسطين بعد السلام الشامل

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● صوت يعتبر من اجمل الاصوات العربية، ينتمي الى مدرسة وديع الصافي، له طابعه الخاص في الحان اغانيه انه الفنان الياس كرم الذي يميزه جمهوره بحضوره الطريف. التقته «العرب اليوم» في لقاء صريح كما هو الياس فكان بجعبته الكثير.

سيبقى في داخلي طفل لانني لم اعش طفولتي

رسالتي .. الفن الراقي

تحدث الفنان الياس كرم عن دعم المواهب العربية والاصوات الجميلة التي من شأنها رفع مستوى الاغنية العربية واضاف اتمنى لكافة الاصوات الجميلة ان تحصل على الدعم من الشركات المهتمة لتجد طريقها الصحيح الذي يضمن الاستمرارية للفنان من خلال رسالة يحملها بكلماته وفنه خاصة وان لكل فنان رسالة ورسالتي ان احمل الكلمة الراقية واللحن الجميل الهادف وان اغني بصدق حتى تستمر اغنيتي في كل وقت.

طموحي ليس له حدود

وعن طموحه قال: طموحي ليس له حدود «في رأسي قصص كثيرة» تاركها على الله الا انني لا اخطط باتجاه معين بفني واغنيتي ولو كان لدي هذا الامر لكنت قطعت الطريق بشكل مختصر بحثا عن الشهرة «فانا تاركها ربانيا» وان يكون جمهوري رأسمالي الوحيد.

قمري وبضلي قمري

وعن الاغنية التي وضعت الياس كرم في موقع الشهرة قال «قمري وبضلي قمري» الاغنية التي وضعتني في موقع الشهرة واحب الناس الياس كرم من خلالها وعدة مواويل اخرى «يسلمولي عيونها وموعود فيها» ومن بعد هذه الاغاني اشتهرت اغاني «يا وليف الزين» و«يا حلوة بالساحة» وبعدها «تهرب يا قلبي تهرب» و«تيهي صبا وتألقي»، ومن ثم «كل عنك سألوني» و«بتصدق من اول نظرة ومن اي كوكب جاي وحاليا يا اروع ما خلق».

الياس والاعلام

وعن علاقة الفنان الياس كرم بالاعلام اكد انها علاقة جيدة يسودها الاحترام المتبادل مضيفا: انا بصراحة لا اتقرب من الاعلام بحثا عن الشهرة لانني لست مطرب صحف او مجلات الا ان هناك بعض الاقلام التي احترمها وتقدر فني. ولا احد ينكر دور الاعلام الذي بدونه لا يستطيع الفنان اكمال مشواره الفني الا انني اؤكد على ضرورة ان يحترم الفنان فنه وان لا يركض وراء الاعلام ليقع بين ايادي الاقلام التي تقبض الثمن بينما يبقى حتى يأتي الاعلام له مقدرا فنه.

حفلات في عمان

ويؤكد الفنان الياس كرم انه عندما قرر الغناء خارج سوريا بلده كانت محطته الاولى عمان مضيفا: عندما عرض علي احياء حفلات في عمان عرض علي مبلغ 200 دولار في الليلة بالرغم من انني اتقاضى مبلغ 500 دولار في سوريا بالطبع هذا الكلام في الثمانينات ووافقت فقط كي اعرف الجمهور الاردني على الياس كرم ووقعت عقد لمدة 25 يوما بعدها بقيت حتى 45 يوما وفي العرض الثاني في عمان وقعته بمبلغ 900 دولار وهذا يعني الكثير لي حيث استطعت ان اكسب الجمهور الكبير الذي احبني كثيرا في الاردن.

اما في الفترة الحالية فقد احييت اول حفلة بعد فترة الحداد في عمان ووجدت الجمهور الاردني الذي احبه واقدره لانه يقدر الفنان العربي فللجمهور العربي بشكل عام وبالاخص جمهور بلاد الشام الذي يتفهم اللهجة خاصة بالنسبة لي افضل الغناء بلهجتي التي عرفني الناس واحبني بها.

الياس كرم

مهرجان جرش

وبالنسبة لمهرجان جرش فالياس كرم يعتبره محطة كبيرة للفنان العربي مشيرا الى انه من المهرجانات العربية الكبيرة واحييت ليلتين من اجمل الليالي في جرش وكان جمهور كبير تابع الحفلة بأكملها فجرش هي مرحلة مهمة في حياة كل فنان عربي.

فلسطين العرب

الياس كرم لم يغن في فلسطين حتى الان الا انه يتمنى الغناء في فلسطين والوقوف امام الشعب الفلسطيني واضاف الياس كرم: سأغني في فلسطين بعد السلام الا انني لن اغني في اي منطقة يتواجد فيها يهود ولن اغني في تل ابيب او ايلات او غيرها من المناطق التي يسكنها اليهود.

اغنية عيد الام

وقد فاجأ الفنان الياس كرم جمهوره باغنية طابعها حزين غناها للام في عيد الام فيقول عنها الياس: خطرت اغنية الام على بالي قبل يومين من عيد الام فتذكرت امي وامهات العالم فكتب كلمات الاغنية الشاعر اللبناني موسى زغير ولحنتها قبل يومين من عيد الام وسجلتها قبلها بيوم واذيعت في يوم الام وكانت مؤثرة لما تحمله من معاني ومن كلماتها:

يا ام بعيدك اللي بشع زيني.. بقصة ماضي بتذكريني قصة من الدني اجمل واروع.. انا رح قولها وانت سمعيني. ويقول الياس من مطلع هذه الكلمات تبدأ قصة ام تدافع عن ابنها في حياتها وحتى في مماتها كانت تحرم روحها وتأتي اليه في احلامه لتنبهه وتبعد عنه الخطر ومثل هذه الاغاني تقال مرة واحدة وفي مناسبة واحدة ولا تعاد بعدها.

خلال حفلة ليالي دبي

طفولتي .. لم اعشها

وعن طفولة الياس كرم التي لا تزال تعيش بداخله حتى الان فيقول الياس كرم: لم اعش طفولتي بصغر سني فكنت منذ صغير وانا اجلس مع من يكبروني سنا ولم اعش الطفولة بمعناها قضيتها بين المسرح والشعراء لذلك اشعر ان الذي برأسي اكبر من عمري مرتين الا انني سأبقى طفل كبير لا اتصنع واتعامل بعفويتي الدائمة فانا اصبحت الياس كرم من محبة الناس والجميل ان الاطفال يرددون اغاني التي اغنيها في بعض الاحيان على الرغم انني لا اتقن الغناء للاطفال.

الياس والحب

الياس كرم الذي لم يدخل القفص الذهبي حتى الان ينتمي الى برج العقرب ويقول: نحن من برج العقرب «جذابون، ساحرون» بالرغم من انني غير مرتبط الا انني اغني باحساس كبير وعندما يجالسني احد واشعر به بكون احساسي اكبر وصادقا فانا لا اعرف التمثيل واظهر مشاعري كما هي لذلك غنيت يا اروع ما خلق الله من احلى الفتنة سواء يجعلني سحرك سيدتي من قلبي اهتف الله.

وعن الحب فانا احب العديد من الاشياء: احب الرسم. واحب الخط. احب الطبيعة. واحب كرة القدم. احب الحياة. احب الفرح. احب السيارات الجديدة. احب ان اكون مرتاح. واحب....؟!0

الشريط

بشار السرحان وجلسة «اذا تدري»

بشار السرحان

● انتهى الفنان بشار السرحان من تسجيل جلسة غنائية جديدة لصالح شركة السلاسل الذهبية من السعودية بعنوان «اذا تدري» تضم عشرة اغان وهي «اذا تدري، الصدمة التي يعاد توزيعها باسلوب جديد، لا تردي الشوق، بنت المها» هذا وسيقوم بتصوير احدى اغنيات الجلسة مع المخرج الاردني حسين دعيبس خلال الفترة المقبلة.0

علاء سعد ونشاط مكثف

● الفنان العراقي علاء سعد هذه الايام في نشاط مكثف حيث انتهى من تسجيل بعض اغاني شريطه الجديد ومنها تعالي .. تعالي ولا تحسدونا وما هداك الله ويقوم حاليا بتسجيل باقي الاغاني وهي ما هناك الله وخداعة والا يا حسرتي وتعجبني كما ينوي اعادة اغنية احبك ليش ما ادري والتي سبق وان غناها الفنان العراقي الراحل رياض احمد.. وسيغادر خلال الاسبوع المقبل الى سوريا في زيارة عمل وسيلبي دعوة لحفلات في باريس.0

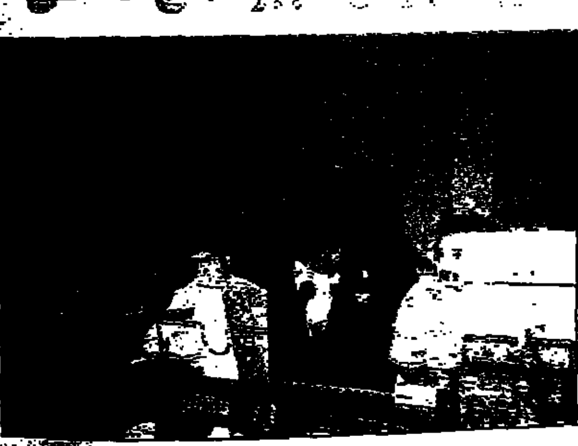
علاء سعد

منار وشريط منوع

منار

● انتهت الفنانة منار من تسجيل شريط بعنوان «عزوز» يضم اغان من الحان الفنانين جمعة العربي ويوسف نصار وسرور ماجد وذياب خليل وعمار محمد ومن كلمات الشعراء كريم خليل واسعد الغريري وجمعة العربي ونزار جواد والتوزيع الموسيقي لقاسم الصابونجي وايمن عبد الله وشاكر حسن وقد ضم الشريط مجموعة من الاغاني ذات الالوان المختلفة ومنها اللون الشعبي العراقي والرومانسي الكلاسيكي والاغنية الشبابية السريعة اضافة الى اغنية باللهجة المصرية. وينتظر ان يتم تصوير احدى اغنيات الالبوم مع المخرج الاردني حسين دعيبس.0

فرقة كورال مادبا تشارك في مهرجان جرش ببرنامج حافل


فوني شويحات في حفل مهرجان مادبا

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● عبر رئيس فرقة كورال مادبا فوني شويحات لمدير مهرجان جرش اكرم مصاروة على موافقته لمشاركة الفرقة في فعاليات المهرجان لهذا العام وثمنت له استعداده لتشكيل لجنة لدعم الفرقة واعضائها وتوفير مستشارين فنيين وموسيقيين واعربت عن فرحها الغامر وقالت انه لشرف كبير لنا ان تمثل فرقة كورال مادبا مدينتنا الاثرية. الفرقة قدمت خلال احتفالات وطنية سابقة عدة فقرات فنية من مطربين مشهورين امثال فيروز وعبد الحليم وغيرهما من العرب باداء فلكلوري فني يعبر عن هويتنا الوطنية وقالت انها هوية مادبا بكل تراثيتها وستمثل ابداعات ابنائها الواعدين في الموسيقي العفوي.0


كورال مادبا

سيرفانتس والموسيقى الاسبانية

□ العرب اليوم

● تمتزج حياة الروائي والكاتب الاسباني الشهير ميغيل دي سيرفانتس بالفترة المزدهرة والالق الذي عاشته الموسيقى الاسبانية من منتصف القرن السادس عشر الى بداية السابع عشر.

وقد شهدت هذه الفترة تحديداً نشاطاً كمياً ونوعياً في الايقاع اليومي عبر التظاهرات الموسيقية اليومية او في النشاطات الثقافية.

اعتدال فني وقوة تعبيرية

وصل تعدد الاصوات في صلوات القداس والتي كان تطورها يعود للعلاقات السياسية مع بلاد الفلاندس قمتها عند كريستوبل دي موراليس (1500-1553)، وفرانثيسكو غيريرو (1527-1599) واخيراً، توماس دي بيكتوريا الرائع (1548-1611)، وشخصيته تقارن بشخصية باليسترينا او لاسو. ان مميزات المدرسة الاسبانية هي الاعتدال الفني والقوة التعبيرية المستلهمة من المبادىء المؤكدة في مجلس اساقفة تريئتو.

وعاشت تعدد الاصوات الدنيوية فترة متميزة في علاقتها مع الادب، وكان ابرع الموسيقيين يختارون نصوصاً موسيقية لكبار المؤلفين في عالم الادب: غارثيلاسو، لوبي دي بيغا، غونغورا... وكذلك العروض المسرحية كانت تتضمن بشكل ضروري فواصل موسيقية مثل المدائح، والمهازل القصيرة، والرقصات والحفلات التنكرية الشعبية... والى جانب هذا فقد ازدهرت في اسبانيا في تلك الفترة مدرسة رائعة لعزف القيثارة بقيادة مؤلفين مثل لويس دي ميلان (1500-1580) الذي كان اسلوبه حاسماً في المقطوعة الشعرية ذات الابيات الثمانية الى نصف نغمة متساوية. وخلال القرن السابع عشر فرضت القيثارة سيطرتها بشكل متقدم لصالح المؤلفين والجمهور. اما بالنسبة لأنطونيو كابيثون (1515-1566)، فان «لباقته» الموسيقية على الاورغن كانت تشكل نقطة مرجع هام واجباري في الاسلوب الاوروبي الذي يبحث عن نغمة لآلة الطرب. فرانثيسكو كوريا دي اراوخو (1584-1654) وضع فيما بعد نفس الاسلوب خلال منتصف القرن السابع عشر.

وفي رائعة دون كيشوت الاشارات الى الموسيقى على نحو «اريدك ان تعرف يا سانشو ان كل او معظم الفرسان المترجلين في العصور الماضية كانوا من الشعراء الغنائيين والموسيقيين العظام» (دون كيشوت - الجزء الاول - فقرة 23).

وتتكرر الاشارة في مؤلفات سيرفانتس للاعمال الموسيقية، فيكثر ذكر الاشعار الشعبية الاسبانية والاغاني والرقصات الشهيرة في رواياته، وظهور الموسيقيين في اعماله المسرحية هذا علاوة على مشاهد الرقص والغناء.

واضافة الى ذكر الآلات الموسيقية التي تنتمي لتلك الفترة مثل القيثارة القديمة، الجيتار، القيثارة والقوس، الناي، الساكابوتش والتشور وميلاس والطبول، الخ... لذا قامت مجموعة اورفيو للموسيقى والرقص بتوجيهات ميجيل كيرول الذي درس الامر بعناية شديدة، بانتقاء بعض من الامثلة الموسيقية المتعددة المستوحاة من اعمال سيرفانتس. وللوصول الى اعلى درجات الصدق التاريخي عند عزف تلك الموسيقى، قامت المجموعة باستخدام الآلات التي ذكرها سيرفانتس. كما نجد ايضاً ان الملابس التي ترتديها المجموعة تتفق مع ازياء ذلك العصر المقتبس منه تلك القطع الموسيقية، والتي على الرغم من كونها مستوحاة من اعمال سيرفانتس الا انها تعود الى فترة تسبقه. اما الملابس المستخدمة في الرقصات فهي نفس ازياء الفترة المعاصرة لسيرفانتس.

اورفيو للموسيقى والرقص

تكونت مجموعة اورفيو، وهي مجموعة موسيقية غنائية راقصة متخصصة في عصر النهضة، بمدريد عام 1977 بهدف دراسة وتعليم الموسيقى والرقص الاسباني بصفة خاصة.

تحاول المجموعة من خلال عروضها ان تبعث من جديد اجواء الاحتفالات الخاصة بعصر النهضة، التي تميزت بالتناوب ما بين الآلات الموسيقية والاغاني والقصائد الشجية وبين مجموعة من الرقصات المختلفة مثل: الباباناس والجياراداس والكناري والموريسكي ورقصة السيوف والمشاعل... الخ.

هذا وتتميز عروض المجموعة الحرص على حاولة الوصول الى اعلى درجة من درجات التشبه بالماضي. لذا تستخدم العديد من الآلات الموسيقية التاريخية كالفيولا دي جامبا والبومبارداس ونوع من انواع الناي يسمى «الفيطات» والفلوت والاورلوس والتشورومبيلاس والبايونيس والساكابوتش والبيرخينال والطبول والدريكة، بالاضافة للازياء المختلفة الموضات والتي تنتمي لبلدان عديدة.



قدمت المجموعة خلال مشوارها الفني عروضاً متعددة بقاعات الحفلات الموسيقية والجامعات والمدارس والكنائس والكاتدرائيات المنتشرة في مختلف المدن. كما اشتركت في العديد من الدورات التي نظمت عن الموسيقى القديمة ولها الكثير من التسجيلات بالتلفزيون الاسباني. وتعاونت مع العديد من البلديات والاقاليم المستقلة والجامعات بجانب تعاونها مع وزارة الثقافة الاسبانية في مختلف المناسبات وقامت بجولات موسيقية داخل اسبانيا وخارجها.

زارت المجموعة العديد من البلدان الاوروبية مثل ايطاليا، بلجيكا، هولندا، وانجلترا وقامت مؤخراً بجولة في الولايات المتحدة الاميركية حيث قدمت في نيويورك عدد من البرامج الموسيقية والرقصات الاسبانية الخاصة بفترة اكتشاف القارة الاميركية وقدمت ايضاً اعمالاً لمؤلفين ينتمون لحضارات بيرو والمكسيك القديمة.

وبمناسبة الذكرى الـ 450 لميلاد سيرفانتس تقدم الفرقة حالياً برنامجاً خاصاً عن الموسيقى والرقص استوحتها من اعاله مستخدمة آلات موسيقية وملابس تنتمي لتلك الفترة.

اعضاء الفرقة الموسيقية

تتكون اعضاء الفرقة من ماريا قلورس (سوبرانو وراقصة)، والبينا كوادر ادو (كونتر التو)، وخوسيه رامون سايث (بيولا دي جامبا)، ولويس جوتيريث دل آرويو (بيولا دي جامبا)، لويسا جونثاليث (بافونشيو وبومباردا وناي)، آنا ستيلي (غيطة وتشروبيلا وناي)، خوليو سواريث - يانوس (ساكابوتش وغيطة وناي). فيما ندو جوتيريث دل آرويو (رقص وايقاع)، كارمن جونثاليث (رقص)، دييجو الفاريث دل بايو (رقص)، اميليو فرنانديث (بيولا دي جامبا)، روسا روديجث سانتو (عازفة الاورج)، وكارمينا جويبرنادو (رقص وايقاع).

ومن وحي عصر النهضة واسهاماً لسيرفانتس تقدم اورفيو مجموعة من القصائد الشعبية الاسبانية لدون جايفيروس (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الثاني). وكاردينيو في سيرا مورينا 0دون كيشوت دي لامانشا - الجدء الاول9. وماركيز دانتو (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الاول). وابيندارائيس وخاريفا (دي لامانشا - الجزء الاول). ودور انداراتي (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الثاني).

وسبعة اغان هي: من عدوتي الحلوة (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الثاني)، ويا امي انا عدوة له (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الثاني)، وثلاث بطات يا امي (الخادمة العزيزة)، وريفي (الوغد الارمل). وما ابرع رقص خيل (الوغد الارمل). وسيجيديياس (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الثاني). وتشاكونا (الخادمة العزيزة) يتخللها استراحة لتقدم بعدها مجموعة من الرقصات ففي المقدمة (رقصة معاصرة لدون كيشوت دي لامانشا). وبافانا وجايارد (الوغد الارمل). وكناريو (الوغد الارمل). ورقصة السيوف (دون كيشوت دي لامانشا - الجزء الثاني). وباليه (معاصر لدون كيشوت دي لامانشا). وسبانيوليتا (معاصرة لدون كيشوت دي لامانشا). وموريسكا (حمامات الجزائر). وايستوربيون (العمة المزيفة). ورقصة المشاعل (معاصرة لدون كيشوت دي لامانشا).0

في المؤتمر الصحفي لاسرة فيلم «فتاة من اسرائيل»

الشعوب العربية كلها تقول لا للتطبيع

مشكلة المياه بين الاردن واسرائيل تؤكد انه لا يوجد سلام حقيقي

الفنان هو لسان حال امته وهذه قضية حساسة وهامة

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● لا للتطبيع.. ولن يكون هناك تطبيع هذا ما اثبتته الأيام ويؤكده نجوم فيلم «فتاة من اسرائيل» محمود ياسين وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في سينما جاليريا بمناسبة عرض الفيلم.. حيث قال الفنان محمود ياسين ان موضوع المياه بين الاردن واسرائيل لهو خير دليل على ان التطبيع مستحيل وان الاطماع الاسرائيلية واضحة كما اكد الفنان فاروق الفيشاوي ان الفيلم يمثل وجهة نظر الشعب المصري وحتى السلطة اما الفنان خالد النبوي فأكد سعادته بهذه التجربة لأنها تمثل وجهة نظر الشباب من جيلة على الرغم من انهم لم يعيشوا الحروب.

مشكلة شديدة الحساسية

في البداية ونيابة عن زملائه اوضح الفنان محمود ياسين ان الفكرة التي طرحها الفيلم وهي مسألة شديدة الحساسية.. مسألة التطبيع وهي تشغل فكر الانسان المصري والعربي ويحس بها يومياً سواء في ارض مصر او في بقعة عربية فكل ما تشاهده على الفضائيات من غطرسة اسرائيلية واغتصاب للارض العربية يجعلنا حريصين لطرح مثل هذه القضية خاصة في ظل الاستفزاز والتعنت الاسرائيلي بما يؤكد انه لا وجود للتطبيع ومن ذلك مثلاً الادعاءات الاسرائيلية والصهيونية ان القدس عاصمة ابدية «للكيان الاسرائيلي» مشيراً الى عمق القضية التي يبحثها الفيلم باعتبارها قضية قومية لذلك قررنا المشاركة وحضور حفلات افتتاح الفيلم هنا في عمان ونحن نعتز بهذا الفيلم لانه يمثل رأينا القومي.

البداية من الموقع الصحيح

ومن جهتهم اجاب الفنانون عن الاسئلة فياسين بين ان الفيلم لم يبحث عن السياحة والتطبيع بل هناك فكرة يهدف وراءها مخرج يخطو خطواته الاولى من الموقع الصحيح حيث اختار فكرة جيدة حيث دخل الى غمار قضية شديدة الحساسية وهو لم يقصد ان يقدم فيلماً سياحياً، وانما الاحداث جاءت في منطقة عزيزة علينا هي اقرب للاردن وفلسطين والسعودية والى مصر واحداث الفيلم بالصدفة بينت لنا ان العقبة وايلات والسعودية وجزء من مصر..

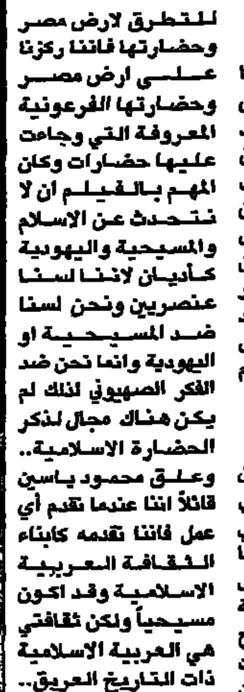
اما مسألة التطبيع وكيف يكون التطبيع فالفيلم واحد وبشكل جازم انه ضد فكرة التطبيع مع عدو صهيوني مغتصب نكرهه ويكرهنا.. والفيلم يسجل موقفاً لشعب مصر لـ «65» مليون مصري وهو تجيد وتعبير لموقف شعب.

ونفى ياسين ان تكون هناك لغة خطابية وانما طبيعة القضية جعلت التعبير بهذا الشكل ممثلاً ونحن نصور في «طابا» نسمع اخبار مذبحة «قانا» فكيف نتوقع ان يكون التخاطب لذلك انا شخصياً اندمجت في هذا الدور وشعرت وكأنني استخدم سلاحاً من اسلحتي بالمعركة وانا اقدم هذا الفيلم ونحن لم نقصد ان نخطب وانما اردنا ان نعبر عن قتل الاسرى اثناء الحروب مع اسرائيل فالموقف يتطلب مثل هذه اللغة.. والفيلم ليس كلام فقط وانما هناك تصوير وموسيقى وغير ذلك فلغة الخطابة مرفوضة نحن لم نقدم مسرحاً وانما قدمنا لغة سينمائية مفرداتها عديدة.. فالعائلة عندما ذهبت الى «طابا» ليس حباً في النزهة فقط وانما بهدف الذهاب الى قطعة ارض محررة ترى فيها عائلة الشهيد نوع من الراحة النفسية ولكنهم يفاجأوا بصراعهم مع الموساد المتنكر على شكل فريق سياحي اميركي.

لسنا عنصريين

وتحدث الفنان فاروق الفيشاوي وقال ان اسلوب التناول في الفيلم كان مناسباً وبالنسبة للتطرق لارض مصر وحضارتها فاننا ركزنا على ارض مصر وحضارتها الفرعونية المعروفة التي وجاءت عليها حضارات وكان المهم بالفيلم ان لا نتحدث عن الاسلام والمسيحية واليهودية كأديان لاننا لسنا عنصريين ونحن لسنا ضد المسيحية او اليهودية وانما نحن ضد الفكر الصهيوني لذلك لم يكن هناك مجال لذكر الحضارة الاسلامية..

وعلق محمود ياسين قائلاً اننا عندما نقدم أي عمل فاننا نقدمه كابناء الثقافة العربية الاسلامية وقد اكون مسيحياً ولكن ثقافتي هي العربية الاسلامية ذات التاريخ العريق.. وهي تحكم سلوكياتنا اليومية وابداعاتنا والا نكون قد انسلخنا عن هويتنا الحقيقية والتطرق للحضارة الفرعونية لم يكن بقصد التعنصر وانما لأنها حضارة عريقة في التاريخ لان العدو كان يناقش موضوع التاريخ..

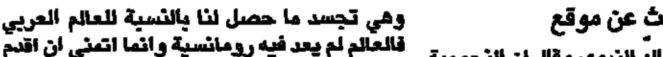


اسم الفيلم

عن تغيير اسم الفيلم قال الفنان فاروق الفيشاوي انه مأخوذ عن قصة «الوداع والرعب» للكاتب محمد منسي قنديل وفي البداية اقترح اكثر من اسم للفيلم منها.. «سلام سلاح» ومنها ظل الشهيد ولكن في النهاية المنتج والمخرج استقرا على اسم «فتاة من اسرائيل» وأياً كانت التسمية فان المعنى والهدف بقي كما هو.

البحث عن موقع

وتحدث الفنان خالد النبوي وقال ان النجومية ليست دوراً بل هي مشوار فالمهم هو الدور وماذا يقدم الفنان وهناك ادوار قصيرة جداً تعبر بالفنان للنجومية وتقدم الفنان خطوات مثل دوري في فيلم «اسماعيليه رايح جاي» والنجومية الحقيقية تأتي من تنوع الادوار وانا اطمئن جمهوري بأنني ادقق في اختيار ادواري وقال انه لا يملك اي شخص الوصفة السحرية للنجاح فجميعنا نحاول وكلنا نبحث عن موقع على الخريطة الفنية وان هناك العديد من الفنانين الكبار امثال محمود ياسين وفاروق الفيشاوي يقفون بجانبنا وبالنسبة لفقدان الرومانسية في الافلام الجديدة قال ان السينما تجسد الواقع وهي تجسد ما حصل لنا بالنسبة للعالم العربي فالعالم لم يعد فيه رومانسية وانما اتمنى ان اقدم هذه الادوار ولذلك سيشاهد في الجمهور قريباً مسلسلاً رومانسياً لدرجة كبيرة وهو «نحن لا نزرع الشوك» حيث سأقوم بنفس الدور الذي قدمه الفنان محمود ياسين في السينما وانا متفائل بهذا الدور لانه كان نقطة انطلاق نجومية محمود ياسين لذلك امل اني كون نقطة مهمة في مشوار نجومتي ومع ذلك فان الرومانسية صعبة لان المنطق تغير فكيف نستطيع القول للحكومات والدول ان تبتعد عن الغطرسة والجبروت.



نجوم الفيلم اثناء المؤتمر الصحفي

تصوير: نادر داود

الفنان لسان حال الأمة

واستمر النقاش وتطرق لموضوع المستوى الفني للفيلم وهل كان اغراء التطبيع وراء ذلك حيث قال الفنان فاروق الفيشاوي فعلاً اغرانا موضوع التطبيع فالفنان هو لسان حالة الأمة وقد صرح زميلي محمود ياسين ان هذا لسان حال «65» مليون مصري والفنان يجب ان يوضح للجماهير قضايا الامة ونحن توجهنا بهذا الفيلم الى جيل جديد صغير لا يعرف شيئاً عن القضية وانا اعتبره وثيقة لاجيال جاءت في زمن حكومات لديها معاهدات مع العدو الصهيوني وهذه الحكومات تحترم معاهداتها ولكن الشعب العربي له رأي آخر.. ونحن نقول انه ما زال عدواً وما زال صهيونياً وما زال عنصرياً يرتكب الجرائم ضد الشعب العربي بعد ذلك اضاف الفنان محمود ياسين مكملاً حديث زميله قائلاً كيف لك كمواطن عربي ان تسمع اخبار تهويد القدس وبناء مستعمرة في ابو غنيم ورأس العمود والغارات على جنوب لبنان؟ كيف تتلقى مثل هذه الاخبار وتبحث موضوع التطبيع ولا يشجعك ان تقف ضده وهذا يومياً خاصة واننا في دولة وقعت اتفاقية كامب ديفيد للسلام هذه الاتفاقية التي احدثت شرخاً في الجدار العربي وهذه الاتفاقية انتهت وعفا عنها الزمن بعدم التزام العدو بمواثيقه كيف نعبر؟ كيف نقول للأجيال انها انتهت اننا نقول اننا نرفضها ويرفضها الشعب المصري لان العدو الصهيوني الغبي لم يمض في طريق السلام العادل الشامل انما اراد ان ينفذ خطته الاستعمارية القديمة المعتمدة على التقسيم والتفريق وهذا ليس موقفاً شعبياً فقط في مصر وانما هو موقف رسمي لان د. فاروق حسني وزير الثقافة قال انه لا للتطبيع الثقافي والفني والابداعي مع اسرائيل.

اما الفنان خالد النبوي فعلق على نفس الموضوع القضية التي طرحناها تهم كل الناس وكل الاجيال فالفيلم فيه عنصر الجرأة والموضوع لم يكن على حساب الناحية الجمالية من الفيلم.. من حيث جماليات الفن والتشكيل والتصوير من لقطات البحر والحوار والتقارب والابتعاد وما شابه ذلك واعتقد ان المخرج وفق في ذلك..

المياه خير دليل على النوايا

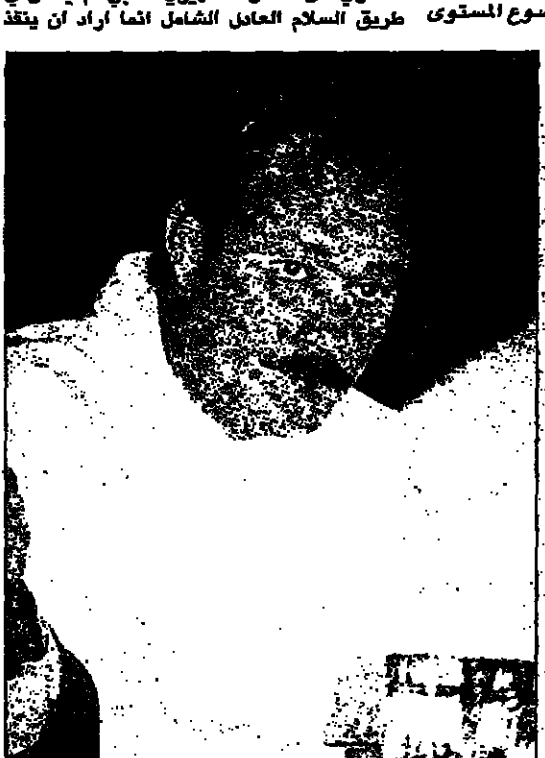
وعاد الفنان محمود ياسين للحديث عن ما يسمى بالتطبيع وبين الاطماع الاسرائيلية حيث قال ان ما تريده اسرائيل المعتدية لعطاء المواطن بالاردن «171» لتراً مكعباً من المياه في حين يأخذ المواطن الاسرائيلي «470» لتراً مكعباً على الرغم من وجود اتفاقيات حول الماء منصوص عليها في اتفاقيات السلام ولكن الاسرائيليين لم يلتزموا كالعادة وهذا ما يفعلوه ايضاً مع الفلسطينيين في موضوع الانسحاب والمستعمرات وكذلك بالنسبة لجنوب لبنان وهذا يجعلنا جميعاً نقول لا للتطبيع.

مشكلة العالم الثالث

وتطرق الفنان خالد النبوي الى موضوع الحقائق وقال ان مشكلتنا في العالم الثالث اننا لا نواجه الناس بالحقائق حتى في الاعلام الرسمي لان كثيراً من الحكومات تحاول اخفاء الحقيقة والمطلوب القول انه لا يوجد سلام حقيقي بيننا وبين اسرائيل فالصراع ليس دينياً ولا عقائدياً واضاف ربما لا نكون قد وصلنا الى التمام في البناء الدرامي ولا حتى الى «70٪» ولكننا كنا اصحاب مبادرة وحركنا المياه الراكدة.

لقطات

* دافع الفنان فاروق الفيشاوي عن مخرج الفيلم ايهاب راضي وقال انه قدم لغة سينمائية مميزة حتى في لقطات الحب والجنس.
* اعتذر الفنان محمود ياسين بسبب تأخر الفنانين الثلاثة عن حضور المؤتمر الصحفي وقال الفنان فاروق الفيشاوي انهم تأخروا بسبب «ماكنة الحلاقة» وذلك من باب المداعبة.
* علق الفنان خالد النبوي على موضوع مناظر الحب وقال «انتو عايزين تلغوا دوري والا إيه».
* الفنان فاروق الفيشاوي قال مداعباً لمحمود ياسين «تخوفنيش لأني راح أقدم فيلماً رومانسياً».
* اشاد الفنانون الثلاثة بدور العرض الممتازة الموجودة في عمان.
* قام التلفزيون الاردني بتسجيل المؤتمر الصحفي لبرنامج «سي سينما» الذي تنتجه شركة «آرب ميديا» للتلفزيون وتقدمه رانيا الحواملة ويعده الزميل علي عبدالامير ويخرجه فادي اكوب..
* قال الفنان فاروق الفيشاوي انه لا سلام مع هذا الشعب اليهودي الا بعودة الحقوق العربية لأهلها..
* الفنان محمود ياسين قال انه كان يسكن بالقرب من المعبد اليهودي في بورسعيد ولكن والدته كانت تحذره من الاقتراب منهم.
* ابدى الفنان فاروق الفيشاوي استياءه من عضو عربي في الكنيست الاسرائيلي والذي كان يقول عرب اسرائيل ولم يقل عرب فلسطين وهذا مبدأ مرفوض في مصر وقال انني حزنت لسماع مثل هذا..0



فاروق الفيشاوي

خالد النبوي

محمود ياسين

مجلة «العربي» بمناسبة احتفالات اربعين عاما على صدورها

كبار المثقفين العرب يشاركون ويقدمون الابحاث والدراسات

□ الكويت - العرب اليوم

● احتفلت مجلة العربي بمضي اربعة عقود على صدورها فمنذ اربعين عاما وبضعة شهور، وتحديدا في شهر كانون اول من العام 1958م، صدر من الكويت العدد الاول من مجلة العربي التي ترأس تحريرها آنذاك الراحل د. احمد زكي، وكان من المفترض ان يجري الاحتفال في شهر كانون الاول من العام الماضي الا انه تأخر لظروف خاصة وانعقد في الفترة من العاشر وحتى الثاني عشر من ابريل الحالي وتحت عنوان «لقاء الاشقاء - اربعة عقود من عمر مجلة العربي والمشروع الثقافي الكويتي». اقيم الاحتفال برعاية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحضره عدد كبير من الشخصيات الادبية والثقافية على مستوى الوطن العربي وكما كانت المجلة دائما ملتقى مشاركات افضل العقول العربية مع حفاظها على الاستمرارية والتجدد واستيعاب المتغيرات على كل الاصعدة، فأربعون عاما من عمره العربي، شهدت الكثير من المستجدات في المحيطين العربي والعالمي وبالتواكب مع عصر الالكترونيات وثورة الاتصالات والمعلوماتية. وقد شهد الاحتفال عددا من الندوات القيمة التي تناولت تجربة العربي كمطبوعة ثقافية رصينة شكلت مشروعا ثقافيا كبيرا، حيث ان توزيعها يزيد على ثلاثمئة وخمسين الف نسخة للعدد الواحد وبسعر رمزي.

قال وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط: «هدف المجلة كان دائما تنوير العقل العربي في كل مكان ايمانا منها بأن العوائق التي تقف في مواجهة تقدم عالمنا العربي هي عوائق الفكر اكثر منها عوائق المادة، وان الفرقة الحقيقية هي في اختلاف الرؤية والهدف وليس في اختلاف الموقع، لذا فقد سعت مجلة العربي لازالة عوائق الفكر وانارة الطريق نحو الهدف».

وقدم د. يعقوب الغنيم بحثا بعنوان (المشروع الثقافي في الكويت) استعرض فيه بوادر النشاط الثقافي والفكر في الكويت بتسلسل تاريخي موثق وكيف بدأت النشاطات بجهود فردية الى ان تبنتها الوزارات والمؤسسات فيما بعد ليكون المشروع الثقافي الكويتي قائما على اساسين مهمين اولهما تنمية نهضة ثقافية محلية وثانيهما قوة اتصال ثقافي بالعالم العربي على شكل عملية ارسال واستقبال.

وفي بحثه المعنون(ادب الرحلات في «العربي» وتطوره) تحدث د. محمد رجب النجار عن مجلة العربي كحفيد اصيل من احفاد السندباد الذي استطاع بارادته ان يجوب العالم ويستشرق الآفاق حتى استوى بذلك رمزا انسانيا ذائعا في الفنون والاداب العالمية. واستعرض د. النجار استاذ الفولكلور في كلية الاداب بجامعة الكويت ادب الرحلات في التراث العربي وانماطه والجوانب المعرفية والثقافية فيه ليصل الى عقد مقارنات مع استطلاعات مجلة العربي التي شكلت نموذجا لادب الرحلات في لاعصر الحديث ساعيه بذلك الي تجسيد حلم التواصل العربي.-

العربي على اعتبار انها جزء من المشروع الثقافي الكويتي الطموح الذي نجح من خلال رسالة مجلة العربي عامة وادب الرحلات فيها خاصة في تحقيق هذا الحلم - على المستوى الثقافي «الاثنوجرافي» في حين ان المشروع الثقافي القومي لم يستطع ان يقوم بمثل هذا المسح الثقافي «الاثنوجرافي» حتى الآن.

وتحت عنوان «خواطر- رؤية من المشرق» قدم امين عام المجلس الاعلى للثقافة د. جابر عصفور في مصر بحثه الذي جاء فيه:

«ان تأسيس المجلة العربي لم يكن تأسيسا لافق قومي رحب فحسب، وانما كان في الوقت نفسه تأسيسا لافق عقلاني مستنير هو الوجه الاخر من المعنى الانساني للعروبة التي لا تعرف التعصب او العداء الاعمى للآخر، ذلك على الرغم من حرص هذه العروبة على الدفاع عن حرية الاوطان العربية، [illegible] في حركات التحرر الوطني التي اصبحت حركة مد عالي عظيم، واتصور ان هذا الافق العقلاني المستنير هو الذي جعل من بابي «العلوم» و «التفكير العلمي» وتجليات» النزعة العقلانية» عناصر ثابتة في مجلة «العربي» عبر مسيرتها التي اقترنت بحركة التنوير العربية المعاصرة بأكثر من قران».

وقدم رئيس تحرير مجلة د. محمد الرميحي بحثه تحت عنوان«سبعة عشر عاما من عمر التلاقي»متحدثا عن تجربته في رئاسة تحرير المجلة بما يشبه التأمل، وقدم قراءة للاستبيان الذي نشرته «العربي» في العدد 482 - يناير 1999م، والذي استهدف رصد اتجاهات قراء العربي لتفعيل عملية التوزيع، وقد استجاب للاستبيان اكثر من عشرين الف قارئ» ليجيبوا بأن ما نسبته 75٪ يحرصون على قراءة المجلة دائما، كما كانت الاجابات الاخرى كاملة ومتفاعلة بشكل ايجابي مما يعني ان الفلسفة القائمة عميقة عمق المشروع الثقافي المتكامل للمجلة.

واستعرض د. ابراهيم غلوم من البحرين في بحثه«ازمة المجلات الثقافية في العالم العربي لعبة الرهان على الثقافة»تجربة مجلة العربي» التي تجاوزت نقاط ضعف كثيرة وقعت فيها مجلات عربية اخرى ذلك انها بالاساس انطلقت ليس فقط لتكون مشروعا ثقافيا كويتيا يتواصل مع الثقافة العربية وانما هي مشروع ثقافي عربي يتأسس له مكان على ارض الكويت. وفي مجال لعبة الرهانات بين الربح والخسارة استعرض الباحث ازمة عدد كبير من المجلات الثقافية العربية التي وزعها ما بين احلام يقظة الانتلجنسيا العربية وفائض استثمارات السلطة للثقافة مؤكدا على ان نجاح مجلة العربي يكمن في مشروعها القومي المتواصل على مدى اربعين عاما.

وقدم الكاتب الصحفي محمود المراغي من مصر بحثا بعنوان«تجربة مجلة العربي - تطورا تاريخيا وفنيا» واستعرض فيه تاريخ المجلة منذ العدد الاول وحتى اخر اصدار لها بطريقة تقنية وتشخيصية تجيب عن كل الاسئلة المتعلقة بطبيعة المجلة ومضمونها وتوجهاتها واستمرارية صدورها ليستخلص في النهاية» انها مجلة ثقافية بالمعنى العام تهتم بالسياسة والاقتصاد والمجتمع، تتابع العلوم والتكنولوجيا، تقدم جرعات من الثقافة الدينية والثقافة الطبية وشيئا من التاريخ والجغرافيا والعلوم الاجتماعية. والاختيار هنا يحدد نوع الكاتب ونوع القارئ» المرسل والمستقبل، فالاول متخصص في مادته والثاني مثقف عام قد يكون متخصصا او غير متخصص، اما الوسط فهي مادة مبسطة يقرأها الجميع، بل هي مادة عن المشترك بين جمهور مفترض يمتد من الخليج الى المحيط».

وقدم د. نبيل علي بحثا بعنوان«المجلات الثقافية وثقافة عصر الانترنت»بين فيه تأثير «الانترنت» الشبكة التي اطلق عليها اسم «الساحة الساخنة» على المجلات الثقافية فيما يخص مضمون المادة المنشورة او الكتاب واساليب اخراجها. والانترنت بلا منازع هي«شبكة الشبكات» او «الشبكة الام» التي ابتلعت في جوفها كل شبكات تبادل المعلومات الاخرى سواء كانت عالمية او اقليمية او محلية وهي بفضائها المعلوماتي المتناهي الضخامة الدائم الامتداد والانتشار والذي يقدر عدد رواده ببليون نسمة بقدوم عام 2000م، ولهذه الشبكة تأثيراتها على اعادة صياغة العلاقة بين الانسان وعمله وبين الفرد ومجتمعه، وبين ثقافة المجتمع وثقافات غيره. وبالتالي فانها ستصبح اقوى اسلحة الهيمنة الثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

وفيما يخص المجلات الثقافية فإن شبكة الانترنت ستؤثر على مضمون المادة المنشورة وطريقة توصيل المعرفة وهذا يخلق تحديات كبيرة امام المجلات الثقافية عليها ان تجابهها بالتجديد والتنويع والتغيير.

وعقب رئيس جامعة البنات الاردنية ووزير الثقافة الاسبق د. محمود السمرة على ورقة عمل الاستاذ محمود المراغي. تحدث عن تجربته في «العربي» من واقع خبرة ست سنوات عملية امضاها الدكتور السمرة في مجلة العربي نائبا لرئيس التحرير د. احمد زكي بدأت منذ العدد الاول وانتهت في سبتمبر 1964م. لكن صلته بالمجلة استمرت لسنوات لاحقة من خلال الكتابة في باب«نقد كتاب الشهر» وقد قال عن المجلة في احتفاليتها:

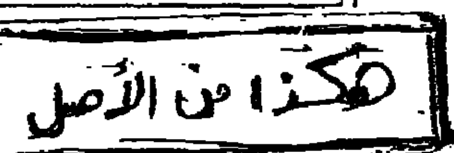
«انها مجلة تنشر ثقافة تقرب بين الاقطار العربية، ولا تفرق. انها ثقافة تجعل من قارئها مثقفا عربيا ومعاصرا، وهي تقوم بهذا في حقبة من حاضرنا نحتاج فيها الى تضافر الجهود من لجل النهوض بمجتمعنا، وتعمل على ترسيخ الشعور والوعي بأهمية تلاحم اجزاء الوطن العربي الذي مزقته الاطماع المتصارعة».

وتحدث رئيس اتحاد الكتاب في مصر فاروق شوشة عن تجربة مجلة «العربي» جمعت ملايين القراء على صفحاتها طوال السنوات الاربعين كما اتاحت المجال لمئات الكتاب والمبدعين لان يتعارفوا ويتحاوروا،«وكانت العربي - وما تزال سفيرا ثقافيا يربط بين آفاق الوطن العربي في مشرقه ومغربه، شماله وجنوبه، سفيرا يقفز من فوق الاسوار والحواجز، يتخطى الحدود والعوائق، يصلح بالثقافة ما افسدته السياسة».0

احتفالات بمرور 1400 سنة على دخول الاسلام لمصر

□ القاهرة - [illegible]

● في منتصف الشهر القادم تبدأ [illegible] مرور 1400 سنة على دخول الاسلام لمصر [illegible]





معجزة الدماغ الانساني

الحلقة الثانية

الحس والحواس والاحساس منظومة بالغة الدقة شديدة الخداع

■ ترجمة وتقديم – امل الشرقي

● نشرت صحيفة "صنداي تايمس" البريطانية مسلسلا وثائقيا بعنوان "قوة الدماغ" تناولت فيه اخر ما اثبتت التجارب العلمية من حقائق بشأن هذا الجزء المعجزة من جسم الانسان تتناول حلقات المسلسل تركيب الدماغ، وقاعدة الذاكرة والذكاء، وعملية التعليم، والعلاقة بين الدماغ والعواطف.

العرب اليوم تنقل اهم ما جاء في هذا المسلسل من حقائق مذهلة عن الدماغ الانساني وقدراته الظاهرة والخفية.



■ كل البشر يمتلكون حاسة «الرؤية العمياء» وبوسعهم «التنبؤ» بتفاصيل مرئية لا تبرز لعيونهم

لا تحسب ابدا ان هنالك لحظات «عاطلة» في حياتك. فعلى امتداد حياة المرء وبدون اي توقف، ينجز الانسان في كل لحظة من لحظاته عملا من اعقد الاعمال واهمها حين يواصل «تحسس» الكون. انت تتعرف على الوجوه، تميز ملايين التدرجات من الالوان، وتفرق ما بين اكثر من 10 الاف رائحة مختلفة. بوسعك ان تحس بالريشة اذا لامست بشرتك. ونسمع ادنى حفيف للاوراق وانت تقوم بكل ذلك بتلقائية وبطريقة تبدو لك خالية من كل جهد فانت لا تفعل شيئا سوى ان تفتح حواسك فتسمح للعالم بالدخول. هذه الحقيقة التي يعيشها كل البشر، وغير البشر في المخلوقات، قد تعطي انطباعا خاطئا بان حواسنا ليست سوى ادوات استقبال سلبية مثل الكاميرات او اجهزة التسجيل لكن الامر ليس كذلك. فالعلماء وقبلهم فلاسفة العصور القديمة، قد اكدوا منذ زمن طويل ان الاصوات والالوان ليست من مكونات العالم الخارجي انها مجرد انطباعات تتكون داخل رأس الانسان نتيجة لعمليات حسية.

علماء اليوم يحاولون الكشف عن بعض الاليات التي يتبعها الدماغ في رسم صورة العالم. وكان من ابرز النجاحات التي حققها العلم في العقود القليلة الماضية فهم الكيفية التي يحول بها الدماغ ذلك الطوفان الهائل من المعلومات التي تنقلها اليه الحواس الى مقاطع مفهومة. ورغم النجاح الذي حققه العلماء في هذا المجال فان الطريق ما زالت طويلة امامهم وما زال عليهم ان يفهموا الطريقة التي يعاد بها تجميع تلك المقاطع بعد تجزئتها وفرزها وتحويلها في الدماغ.

يجري البحث حاليا عن اجابة على هذا السؤال المتعلق بـ«مشكلة الربط» والذي يمكن ان يقود الى الاجابة على سؤال اكبر ما زال يحير العلماء والفلاسفة وهي كيف يتكون الوعي؟.

كان العالم والفيلسوف المشهور رينيه ديكارت اول من فكر بان على الانسان ان يفكر بجسمه والاجسام الاخرى بصفتها من ثمرات الدماغ وليس كأشياء قائمة بحد ذاتها. وهو حين قال مقولته المعروفة: «انا افكر، فانا موجود» كان يشير الى اشكال «الوجود» المختلفة التي تخلقها الحواس وتوهمنا بكونها «حقيقية» ولذلك حين حاول ان يحدد اي انواع «المعرفة» يمكنه الاعتماد عليه، لم يتردد في استبعاد كل انواع المعلومات القادمة من الحواس بصفتها معلومات لا يمكن الركون الى مصداقيتها.

■ ديكارت استبعد الاعتماد على الحواس حين قال: «انا افكر فانا موجود»

اقام ديكارت البرهان على هذا الراي بالتجربة التالية. املأ ثلاث اوان بالماء في درجات حرارة مختلفة: ساخن وبارد ودافيء ضع يدا في الماء الساخن ويدا في الماء البارد. انتظر لمدة دقيقة ثم ضع اليدين معا في الماء الدافيء. ستجد اليد التي كانت في الماء الساخن تنقل اليك احساسا بالبرودة. بينما ستقول لك الاخرى التي كانت في الماء البارد ان الوعاء الثالث مملوء بالماء الحار وهكذا تتضح عدم دقة الحواس في نقل المعلومات جميعا حتى تلك «الملموسة» و«المحسوسة».

السبب الذي يجعل الحواس غير موثوقة الى هذا الحد، هو ان حواسنا والمراكز التي ترتبط بها في الدماغ لا تعمل بطريقة المخبر الدقيق انما بطريقة العالم التجريبي. فهي دائما تقوم بـ«تخمينات» تستند الى ما توفر في معلومات سابقة. لا يقتصر الخداع على حاسة اللمس وحدها بل يشمل الحواس جميعا. وعبارة «الخداع البصري» معروفة جدا من قبل الجميع، لكن قلة فقط من الناس تحيط بكل ابعادها فعينك لا تخدعك عندما تنقل لك صورة الاحجيات المستخدمة كدليل على «الخداع البصري» فقط انما هي تخدعك كلما نظرت الى مشهد طبيعي. وعلى هذه الخاصية يعتمد الرسامون. فشبكية العين جسم ذو بعدين وعليه ان يستعمل الخداع البصري من اجل ان «يرسم» في الدماغ صورة للعالم ذي الابعاد الثلاثة. لا شك بان الدقة التي تعمل بها حواسنا مذهلة الى ابعد حد. فالاذن الانسانية، مثلا، قادرة على سماع صوت سقوط الدبوس، لكن الحقائق العلمية تقول لنا ان ما تفعله الحواس لا يقل اهمية عما تلتقطه.

يرسم كل نوع من المخلوقات صورة للعالم مختلفة عن الصورة التي يراها بها ابناء النوع الاخر. فانف الكلب تتعرف على عالم لا نستطيع ان نتصور وجوده، وكذلك تفعل اذن الخفاش، ومهما بلغنا من سعة الخيال فنحن لا نستطيع ان نلم بحدود العالم الذي تراه سمكة القريدس من الفصيلة المعروفة بـ«فرس النبي» مستخدمة طاقاتها البصرية الهائلة التي لم يكتشفها العلم الا مؤخرا. ففي حين يستطيع البشر رؤية عالم مكون من ملايين التدرجات اللونية مستخدمين ثلاثة مستقبلات بصرية فقط. اكتشف العلماء ان هذا المخلوق الصغير لديه ستة مستقبلات تستجيب للاشعة فوق البنفسجية فقط.

واذا كنا لا نستطيع ابدا ان «نرى» العالم الذي تراه المخلوقات الاخرى بعيونها وادمغتها المختلفة عنها في التركيب والامكانات. فلتنا نستطيع، من خلال تتبع الحالات المرضية الانسانية، ان نتعرف على حجم الامكانات المتاحة لكل حاسة من حواس الانسان.

توفر لحاسة البصر فهم طبي وعلمي اكثر مما توفر لغيرها من الحواس لحد الان. تقع المساحة البصرية في المنطقة الخلفية من الدماغ وتحتل حوالي 30 بالمئة من مساحة القشرة الدماغية، مقارنة بـ80 بالمئة لحاسة اللمس و3 بالمئة فقط لحاسة السمع في المساحة البصرية. في المساحة البصرية تتخصص مجموعات مستقلة من الخلايا باداء اجزاء مستقلة من العملية البصرية مثل ادراك اللون، والحدود، والزوايا، والحركة. في الحالة المرضية التالية اصيبت امرأة بجلطة في الدماغ اتلفت الجزء المعني بالحركة من المساحة البصرية، فكانت النتيجة كما يلي:

«تعاني المريضة من صعوبة بالغة في صب القهوة في الفنجان. بوسعها ان ترى بوضوح شكل الفنجان، ولونه، وموقعه على الطاولة، وبوسعها ان تصب القهوة في الابريق. لكن السائل الذي ينسكب نحو الفنجان يبدو لها متجمدا مثل شلال تحول الى جليد. فالجزء المتعلق بالحركة من العملية البصرية لديها قد تعطل. وللسبب نفسه لا تستطيع المريضة ان تعبر الشارع لان حركة السيارات غير مرئية بالنسبة لها».

نتيجة دراسة هذه الحالة ومثيلاتها صار العلماء يرون الدماغ بصفته «كونفدرالية» متكونة من «سلطات» صغيرة تسيطر كل واحدة منها على جزء صغير من المادة التي تنقلها الحواس وتبدو عاجزة تماما ازاء الاجزاء الاخرى. فهناك مثلا مجموعة في النيورونات (الخلايا الدماغية) تدرك شكل التفاحة. بينما تدرك مجموعة مستقلة اخرى لونها، ويكون ادراك حركتها او سكونها في اختصاص مجموعة ثالثة. علماء هذا الجيل الذين وصلوا باكتشافاتهم الى هذا الحد تركوا للجيل القادم من العلماء المهمة الاصعب في اكتشاف الطريقة التي تجمع فيها كل هذه المعلومات فيحصل الانسان على صورة تفاحة حمراء تتدحرج على الارض، مثلا

■ خداع الحواس ليس مقتصرا على البعض. فكل حواسك تخدعك

الحاسة السادسة:

لو سألت شخصا اعمى عن اية جهة من شاشة التلفزيون يظهر فيها صليب او علامة معينة فانه سيجيبك على الفور: «وكيف لي ان اعرف ذلك؟ الا ترى باني اعمى؟» لكن جرب ان تقنعه بان يحاول ان يحزر على الاقل. وستذهلان معا عندما تأتي اجابته مطابقة تقريبا لما يراه الشخص المبصر وبكلمة اخرى: ان المعلومات تصل من العينين وتجري عليها عدد من العمليات الحسية. لكن ما يجري بالنسبة للشخص الاعمى هو ان تلك المعلومات لا تدخل الى الوعي.

يعتقد الباحثون الان اننا جميعا نمتلك هذه القدرة على «الرؤية العمياء» وبهذا يقدمون التفسير العلمي لما يعرف بالحدس او «الحاسة السادسة» احد العلماء ذهب الى ابعد من ذلك حين قال اننا جميعا نمتلك جهازين للحس احدهما واع والاخر غير واع وان جهاز الحس غير الواعي يتعامل مع المعلومة التي تنقلها الحواس بقسط اكبر من السرعة والدقة.

البروفسور ديفيد ميلز من جامعة اندروس الاميركية اجرى في مطلع هذا العام تجربة مثيرة قدم فيها قرصين متساويين في الحجم يبدو احدهما اكبر من الاخر نتيجة خدعة بصرية. حين طلب ميلز من الاشخاص الخاضعين للتجربة ان يشيروا الى القرص الاكبر انطلت الخدعة على الجميع. ولكن حين طلب منهم ان يلتقطوا القرص الاكبر كانت المساحة التي انبسطت بها اصابع راحاتهم نفس المسافة في الحالتين.

ما تقول هذه التجربة ان خدع الحواس لا تنطلي على الجزء اللاواعي من الدماغ. وقد خرج ميلز من هذه التجربة بان جهاز «الرؤية العمياء» موجود لدى جميع البشر وانه يبدأ في العمل عندما يضطر المرء، مثلا، الى التحرك بسرعة وبدقة بدون «ان يفكر في الامر».

ابسط الامور ليست بهذه البساطة:

لعل التعرف على الاشخاص واحدة من ابسط ما تمارسه حاسة البصر من وظائف لكن مهلا. فالامر ليس بهذه السهولة. فقد وجد العلماء ان عملية التعرف على الوجوه، حتى في حالة عدم القدرة على تذكر الاسماء، عملية معقدة تخصص لها منطقة خاصة في الدماغ. التجارب التي اجريت على اشخاص مثل «السيدة ب» المصابة بورم في الجزء الايمن من الدماغ، اظهرت ان كل قدراتها الذهنية على ما يرام سوى القدرة على تمييز الاشخاص. والغريب انها كانت تستطيع ان تميز المباني وتتعرف على المألوف منها، وكذلك الامر بالنسبة للكثير من المفردات لكنها تعجز تماما عن تمييز الاشخاص من صورهم – حتى اقرب المقربين اليها. وهكذا تقضي ساعاتها في البيت وخارجه وسط اشخاص تراهم، باستمرار غريبين عليها.

حالة اخرى شملت اثنين من الفلاحين كان بوسع الاول ان يميز خرافه لكنه لا يستطيع تمييز ابنائه واقاربه في حين كان الثاني يميز البشر اقارب وبعيدين ولا يميز خرافه هذه التجربة تظهر ان هناك مناطق معينة في الدماغ لتمييز الحيوانات بل وحتى تمييز كل نوع مستقل منها كما في حالة الخراف مثلا.

كيف تتخدع الساعة الداخلية؟

الى فترة وجيزة، كان العلم قد زودنا بمعلومات عن ما تستطيع حاسة الزمن لدينا ان تحققه. حيث يستطيع الناس «التنبوء» بالوقت بدقة تصل عند البعض الى الثواني لكننا لم نعرف حتى مؤخرا الطريقة التي تعمل بها هذه الحاسة يحدث احيانا ان يشعر المرء بان عيد ميلاده في هذه السنة قد «جاء» مبكرا عن موعده او ان الايام تتوالى بسرعة اكبر. هذه الظاهرة المألوف جدا الان تفسيرها العلمي. فقد وجد الباحثون ان الذاكرة «تضغط» حجم الساعات الفارغة و«تكبر» حجم الساعات المليئة بالنشاط او الاحداث.

هناك آلية اخرى يكون فيها الدماغ اوهاما زمنية بطريقة مختلفة. خذ مثلا عملية ضرب كرة التنس. فنحن نعتقد ان الضربة والاحساس بها والصوت الصادر عنها تحصل، جميعا، في آن واحد، لكن الحقيقة غير ذلك بسبب عدد من التعويقات التي تمارسها اجهزة الابصار والحركة لدينا.

كان وارن ميك من جامعة ديوك في كارولينا الشمالية هو الذي جاء بفكرة وجود ساعة عصبية فقد وجد في المختبر انه حين يسأل الاشخاص عن تقدير الفترات الزمنية، فان ادمغتهم تبدأ باطلاق الخلايا في قسم معين في الدماغ. وقد وجد ايضا ان المنطقة نفسها تشهد نشاطا اكبر في حالة الفزع مثلا او في حالة تناول ادوية معينة مثل الامفيتامين ويؤدي ذلك الى الاحساس بتسارع الزمن وتباطؤ الاحداث التي تقع في الخارج.

هل تعلم؟

* ان خلايا الاستقبال في عين النسر تحتشد بكثافة تبلغ خمسة اضعاف كثافتها في عين الانسان ولهذا فان بوسع الانسان ان يلمح ارنبا على مسافة كيلومتر واحد، اما النسر فانه يلمح الارنب نفسه من مسافة 5 كيلومترات.

* ما ان يبدأ الانسان بالكلام حتى تبدأ عضلات الاذن الوسطى بايقاف استقبال الاصوات ذات الترددات المنخفضة وبدون هذه العملية لا يكون بوسع الانسان ان يتكلم وهو يستمع الى اشخاص اخرين يتكلمون في الوقت نفسه.

* هل تعلم ان السحالي والبرمائيات ضعيفة السمع لكن خلاياها السمعية تتجدد باستمرار. اما لدى الانسان الذي يتمتع بحاسة سمع مرهفة. فان خلايا السمع لا يمكن استبدالها مطلقا.

* هل تعلم ان درجة ارتفاع الصوت تقاس بالدسيبيل وان الهمسة تقاس بـ30 دسيبيل، والحوار العادي يقدر بـ 60 دسيبيل، والصرخة العالية تصل الى 90 دسيبيل.

* اذا اردت ان تخفف من وقع صوت مدو تعرف انه في طريقه الى اذنيك ما عليك الا ان تردد اغنية او عبارة تختارها: من شأن ذلك ان يخفض لارتفاع الصوت القادم بحوالي 20 ديسيبيل.0

■ يتبع

النعجة المستنسخة دولي

د. ضياء حساوي في محاضرة عن الاستنساخ

لا يمكن ان يكون هناك تطابق بين شخص وآخر

□ العرب اليوم - باسم ابو بقر

● القى الدكتور ضياء حساوي من ادارة التقنيات الحيوية، جامعة البلقاء التطبيقية محاضرة بعنوان «هل يمكن استنساخ الانسان» وذلك في قاعة الندوات في الجامعة. وتحدث الدكتور حساوي عن النعجة دولي (Dully) المولودة التي شاع عنها في جميع انحاء العالم حيث اصبحت اول حيوان لبون يتم اكثاره بهذه الطريقة ومن خلية جسمية مفردة بالغة بحيث اثارت ضجة واسئلة كثيرة منها: فهل يمكن اكثار الانسان بهذه الطريقة؟

واضاف ان الخلية الحيوانية عندما تكون جزءاً من نسيج العظام او الجلد او اي نسيج آخر فانها تقوم بوظيفة واحدة مخصصة لها في ذلك النسيج بالرغم من امكانيتها القيام بجميع الوظائف الاخرى حيث كل خلية تحتوي على جميع المعلومات الوراثية الخاصة بالكائن التي هي جزء منه.

واشار الدكتور الحساوي ان الفريق العلمي الذي نجح في استنساخ هذه النعجة في معهد روزالين في اسكتلندا كان يفكر بطريقة يحفز فيها جميع الجينات الموجودة في الخلية الجسمية لتصبح قادرة على القيام بوظائفها بغض النظر عن المكان الذي عزلت منه الخلية اصلاً وقد تم هذا فعلاً عن طريق وضع الخلية الجسمية بعد عزلها عن ثدي النعجة الام على وسط غذائي مخفف وباستخدام الحث الكهربائي ثم دمج نواة الخلية الجسمية مع خلية البيضة الجنسية المفرغة من نواتها والمأخوذة من ام اخرى. وبعد فترة الحمل ولدت دولي مشابهة للام التي اخذت منها الخلية الجسمية.

لو استنسخ الانسان فسيكون الشخص جديداً في سلوكه وشكله

وقال الدكتور الحساوي ان الاسئلة العديدة المطروحة حول موضوع استنساخ الانسان انه لو تم استنساخ او اكثار الانسان بهذه الطريقة فكيف سيكون الشخص الجديد من شكله وسلوكه وكم سيكون عمره من الناحية البيولوجية وهل ستؤدي هذه الطريقة الى تغليب جنس على آخر عن طريق التحكم في نوع وجنس الانسان المستنسخ وكيف سيتم التعامل مع الانواع والاجناس الاخرى من البشر الذين هم اقل ذكاء وقدرات ومواهب ذاتية فهذه الاسئلة يعجز العقل عن الاجابة عنها حالياً علماً بأنه من الناحية العلمية فان التطابق بين شخص وآخر يكون غير ممكن بسبب تأثير عوامل البيئة التي ينشأ فيها كل انسان وبسبب التغيرات التي تحدثها الطفرات الوراثية. وفي نهاية المحاضرة دار حوار مفتوح بين الطلبة والمحاضر.0

الطحال وعلاقته بأمراض الكبد

■ بقلم:
د. نعيم ابو نبعة *

● يعتبر هذا العضو اللمفاوي منطقة دفاع للجسم ضد الجراثيم، وهو كبير نسبياً حيث يبلغ وزنه حوالي 150 غراماً تقريباً، اما مكانه في الجسم فيقع في الجزء العلوي من المنطقة اليسرى في تجويف البطن تحت الحجاب الحاجز مباشرة وعادة يغطيه الضلع التاسع والعاشر والحادي عشر.

واذا حاولنا جسّ الطحال عند الانسان الطبيعي فسوف يكون ذلك صعباً، ولكن في حالة تضخمه فجسّه يكون بسهولة ومن المعروف ان تضخم الطحال قد يصل في بعض الحالات الى حد احتلاله جزءاً كبيراً من المنطقة اليسرى من البطن.

هذا ويقوم الشريان الخاص بالطحال بنقل ما يقارب من 300 سم3 من الدم كل دقيقة، وان هذا الشريان يتفرع الى شرايين صغيرة ومن ثم لشرايين اصغر فأصغر الى ان يصل الى شعيرات دموية دقيقة جداً تكون محاطة بالخلايا اللمفاوية التي تقوم بتخليص الدم من الجراثيم ومن الاجسام الغريبة.

وفي حالة مهاجمة الجراثيم للطحال، فان هذا العضو يبدأ في بعض الحالات بالتضخم تدريجياً نتيجة تنشيط وتكاثر خلاياه، وهذا ما يحدث في حالات الحمى المالطية، الملاريا... الخ. وكذلك يحدث في الامراض الكولاجينية مثل الذأب الاحمراري (Lupus Erythematosus).

ومن المعروف ان امراض الكبد يصاحبها في بعض الاحيان تضخم في الطحال، وهذا ما يحدث في اكثر من 15 بالمئة من حالات التهاب الكبد الفيروسية نتيجة ازدياد عدد خلايا الطحال وكبر حجمها لتساعد المريض على التخلص من الفيروس.

لكن ولحسن الحظ فان الطحال يرجع لحجمه الطبيعي عندما يتخلص من الفيروس ويتم الشفاء. اما اذا لم يتخلص المريض من الفيروس وحدث التاب مزمن او تشمع وتليف للكبد فان الطحال قد يبقى متضخماً بشكل دائم نتيجة عدم استطاعة الدم الخروج منه والدخول الى الكبد المتليف وهذا ما يسبب زيادة الضغط في الوريد البابي لذلك يتضخم الطحال حتى يتسع لكمية اكبر من الدم وهذا ما قد يسبب (مع الوقت) تليف انسجة الطحال نفسها ويصبح هذا العضو اشبه بكيس مليء بالدم كنتيجة حتمية لصعوبة خروج الدم من الطحال في طريقه للكبد.

وللاسف فمع مرور الوقت وزيادة الضغط في الوريد البابي اكثر فأكثر وزيادة الضغط في الاوردة المتجهة للكبد فان ذلك الدم (المحصور) سوف يبدأ بشكل تدريجي في محاولة ايجاد طريق آخر اسهل من الطريق الطبيعي (المسدود تقريباً) وهذا ما يؤدي الى تكوين دوالي المريء ودوالي المعدة والتي قد تكون معرضة للانفجار وحدوث نزيف دموي حاد نتيجة وجود الدم فيها تحت ضغط عال ونتيجة تعرضها لحامض المعدة بالاضافة الى عوامل اخرى.

ومن المعروف ان تضخم الطحال قد يكون له اسباب اخرى غير تشمع الكبد من بينها:

- انسداد الوريد البابي لأي سبب من الاسباب.
- انسداد الوريد الطحالي: وفي هذه الحالة يكون هناك دوالي في المعدة بدون وجود دوالي في المريء.
- تصلب الاوردة البابية الداخلة للكبد (وبدون وجود تشمع). وفي هذه الحالات الثلاث المذكورة تكون انزيمات الكبد وفحوصاته طبيعية.
- مهاجمة الجراثيم للطحال: الحمى المالطية، الملاريا... الخ.
- تجمع مواد غريبة في الطحال وهذا ما يحدث في حالة تضخم الطحال الناتج عن مرض Gaucher ومرض نيمان بك اما في حالة داء نشواني (النشوانية) Amyloidosis فتضخم الطحال يكون ناتج عن تجمع مادة نظير النشا Amyloid في الطحال.
- في مرض التلاسيميا تضخم الطحال يكون ناتجاً عن تكوين مراكز مكونة للدم في غير موضعها (داخل الطحال).
- في بعض حالات فقر الدم قد يتضخم الطحال نتيجة الافراط في تكوين او تصنيع خلايا البلعمة Phagocytosis التي تلتهم (تبلعم) كريات الدم الحمراء وصفيحات الدم الغير طبيعية (المضروبة).

هذا ويمكن تلخيص وظائف الطحال بما يلي:

- يقوم بخزن جزء هام من كريات الدم الحمراء لوقت الحاجة.
- في الحياة الرحمية (حياة الجنين داخل الرحم) يقوم بانتاج كريات الدم الحمراء والبيضاء، ولكن بعد الولادة يكون له القدرة فقط على تكوين بعض كريات الدم البيضاء.
- تكوين خلايا خاصة بانتاج الاجسام المضادة.
- تكسير بعض خلايا الدم الحمراء وينتج عن هذا التكسير الهيموجلوبين وعناصر اخرى قد يحتاجها الجسم.0



د. نعيم ابو نبعة

* اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد
رئيس لجنة التثقيف الصحي - نقابة الاطباء

ليزا ماري ما زالت تحلم بجاكسون على فرس ابيض

□ العالم اليوم -ترجمة واعداد
تحرير الامير





● ليزا ماري ابنة ملك الروك اند رول الراحل الفيس بريسلي، شابة، جميلة، وتزن الملايين وهي ايضا الفتاة المرفهة، فاحشة الثراء تعيش حياة حزينه تمزقها الذكريات الجميله عن والدها الراحل، وحبها الضائع مايكل جاكسون ملك البوب

خالها توماس الذي نشأ معها ويكبرها فقط بست سنوات يقول: انه التقى بابنة اخته ليز ماري وأمها بريسلا بعد انقطاع طويل عن هذه العائله بإستثناء بعض الاخبار التي كانت تصله عن طريق زوجته السابقه

قرر توماس لاحقا ان يكسر صمته المتعلق بهذه العائله وأن يتكلم لأول مره عن حياة ليزا ماري.

يقول: لا اظن أنها كانت سعيدة في يوم ما، ففقدانها لوالدها، وهي ما زالت في الثامنة من عمرها دمرها تماما فهي في اعماقها حزينة جدا ولا تشعر بالأمان ودائما محاطة بالحراس ولا تثق بأي كان.

في عام 1977 وبعد الوفاة المفاجئة لوالدها، رفضت ليزا ماري أن تصدق أن والدها قد إختفى، وكانت تتعلق كثيرا بالقصص التي كانت تقول أن والدها ما زال حيا وأنه شوهد في مكان ما يشتري الخضروات.

وبالرغم من انها ورثت ما قيمته 200 مليون دولار الا أنها لم تكن راضية عن نفسها، وكان حب حياتها جاكسون كذلك مصدر حزن شديد لها.

زواجها الاول من داني كيوغ انتهى بالطلاق عام 1994 بعد استمراره ست سنوات، وفي ذات العام تزوجت من مايكل جاكسون، وكانت ماري تؤمن بأن هذا هو الشيء الحقيقي في حياتها.

وفي احدى المناسبات اخبرت خالها توماس: أنا احبه جدا. انا ومايكل روحان توأمان» الا ان هذا الزواج لم يدم اكثر من سنتين لكنها ما زالت تحب جاكسون وتتوق لانجاب طفل منه وقالت بهذا الصدد في احدى المناسبات« انا وجاكسون كان من الممكن ان نكون ابوين رائعين» ومايكل والد عظيم، كنت اتمنى ولا زالت أن الد طفلا يحمل اسمه».

وبالرغم من انها ام لطفلين من زواجها الاول هما «دانييل وبين» واشيع في فترة سابقة انها حامل من زوجها السابق داني.

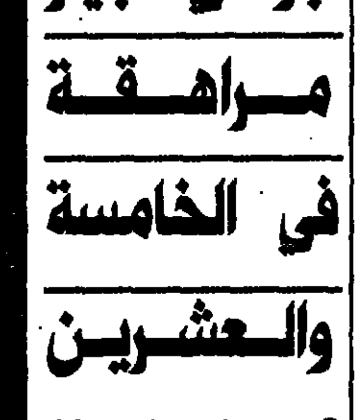
لكن ماري اشتاطت غضبا عندما تزوج مايكل من دبي روو وبدأ بانشاء عائلة معها لقد كان من الصعب عليها ان تتقبل حقيقة ان حبيبها الوحيد قد تزوج من اخرى ليس بينه وبينها اي شيء مشترك حسب اقوالها بريسيلا والدة ليز ماري لم تكن ابدا راضية عن علاقة ابنتها بمايكل جاكسون او بزواجها منه لقد حاربت بكل الوسائل الممكنة لتنتهي هذه العلاقة وفي النهاية حصل الطلاق بينهما بسبب ضغط وجهود بريسلا حسب اقوال توماس خالها، لكنها الان تندم اشد الندم على ذلك فكلما سمعت اسمه يتردد على شاشات التلفاز تنهار وتبدأ بالبكاء وتتمنى لو انها تتمكن من استعادته مرة اخرى.

صرح خالها مرة قائلا: «انا اؤمن ان ليزا ترى في مايكل جاكسون صورة حية لوالدها، رجلٌ ثري يحيطها بقصة خيالية ويحولها الي اميرة ويسحرها كما لا يستطيع ان يفعل اي رجل آخر».

لا زالت ليزا ماري تؤمن وبشدة ان جاكسون سيعود مرة اخرى اليها وتتخيل كثيرا انها زوجته من جديد وتحلم انه في احدى الليالي سيأتي لها جاكسون كفارس» في احدى القصص الخيالية ويخطفها ويهرب بها على ظهر حصانه الى قلعة اوروبية قديمة حيث يعيشان معا بسعادة حتى اخر العمر في هذه الفترة من حياتها تعيش ليزا ماري في عزلة تامة بعيدا عن الناس تمضي ساعات طوال تلعب على جهاز الكومبيوتر، تخاطب الكثير من الناس عبر الانترنت لكنها لا تفصح عن شخصيتها الحقيقية، حتى ان الذين يعملون معها لا يستخدمون اسمها الحقيقي بل اسما مستعارا يتم تغييره كل شهر، فلقد قال خالها انها تعتقد بأنها ستموت برصاصة اغتيال على يد معجب مجنون كما حدث مع جون لينون عام 1980. ففي صغرها قال لها والدها الفيس بريسلي «انه في الخارج هنالك اناس يقتلون ويخطفون» ولا زالت كلمات والدها عالقة في ذهنها ولم تبرحه ابداً.0



فال كيلمر الانسان لا ممثل





● فنان ذاع صيته ولمع نجمه في الاونة لخيرا ابدع في التمثيل لدرجة انه يقتنع به المشاهد انسانا لا ممثل ويتخيل شريحة من الواقع لا فيلما سينمائيا.

قال ادوارد كيلمر من مواليد 31 كانون الاول عام 1959 في شاتزوورت، هو الولد المتوسط بين ثلاثة اطفال، اخوه الاكبر مارك والاصغر ويسلي، والده ترعرع في غرب اميركا ونشرت عنه قصة بأنه هوجم من قبل نسر لكنه تمكن من مقاومته.

حصل الطلاق بين والدي فال عندما كان في التاسعة من عمره لهذا اضطر واخواه ان يتنقلا في حياتهما بين منزل والده ووالدته.

بدأ التمثيل وهو ما زال في الابتدائية ثم في المدرسة الثانوية وعندما كان في السابعة عشرة من عمره تم قبوله

في مدرسة جوليارد للدراما بينما لم يتوقع احد حدوث ذلك وفي طريقه الى نيويورك موقع مدرسة جوليارد توقف عند منزل والدته لوداعها فسمع خبر وفاة اخيه الاصغر ويسلي غرقاً وهو ما يزال في الخامسة عشرة كان اول عمل له فيلم بعنوان «Top Secret» بينما فيلم «Willow» كان نقطة جديدة في حياته حيث التقى بجوان والي وتزوجا وانجب طفلين «مرسيدس وجاك» لكنهما انفصلا عام 1995 .

من اهم اعماله «At First Sight» .

تدور قصة الفيلم حول شاب اعمى منذ كان في الثالثة من عمره (فيرجل يقوم بدوره فال) يلتقي بفتاة من مدينة نيويورك جاءت الى المنتجع الذي يعيش فيه للاستراحه خلال سفرها تنشأ بينهما علاقة حب «غريبة» تصر بعدها هذه الفتاة والتي تدعى (امي» على اخذ فيرجل معها الى نيويورك لاجراء عملية جراحية وبالرغم من رفض اخته الا انه يذهب ويستعيد بصره بعد اجراء الجراحه لكن تعانده الاقدار وترمي في طريقه معيقات كثيرة.

«Prince of Egypt» فيلم كرتوني يتحدث عن حياة سيدنا موسى يؤدي فيه فال صوت سيدنا موسى.

«The Saint» فال كيلمر يلعب دور سيمون تيمبلر الملقب بالقديس ومعه اليزابيث شو في فيلم يجمع بين روح المغامرة والرومانسية، دوره جاسوس يظهر في كل مرة بشكل مختلف وقناع جديد عنده قدرة عالية على خداع الكثيرين والتملص من اعينهم.

«The Ghost and the darkness»

مايكل دوجلاس وفال كيلمر يشتركان معاً في هذا الفيلم مغامرة حيه ورائعه يقومان بها في شرقي افريقيا حيث في مقر عملهما يظهر اسدان يصطادان العمال ولا يظهران اي خوف من الانسان او اسلحته. يقتلان من اجل التسليه لا من اجل الجوع ويملكان قدرة عجيبة على معرفة المصائد والافخاخ التي تنصب لهما فيقرر كل من ديمتفتن (دوجلاس) وباترسون (كيلمر) ان يضعا حداً لهذا الامر وتبدأ قصة الانسان ضد الوحش لكن كيف تنتهي؟

شارك فال كيلمر منذ ظهوره وحتى الآن في عدد كبير من الاعمال السينمائية حوالي 27 فيلماً لكنه مع ذلك تمنى ان يؤدي ادوار معينة لكنه لم يتمكن من الحصول عليها ومن هذه الادوار كان فيلم «Philadelphia» وفيلم مقابلة مع مصاص دماء» و «Good fellas» وغيرها.

لكن من الادوار التي عرضت عليه ورفضها Dune ، Point Break ، Blue Velvet وغيرها .0.



سيلبيرغ تخطفه مخلوقات غير بشرية

● اخرج المئات من الافلام وحصد الجوائز والشهرة انه ستيفن سبيلبيرغ الذي وضع بصماته على اعمال تميزت واحبها الناس وصفقوا لها.

يستعد حاليا لتقديم عمل آخر يحمل اسم TAKEN يتحدث فيه عن عمليات اختطاف لمخلوقات غير بشرية والجدير بذكره أن هذا الفيلم ليس الاول الذي يتناول فيه سيلبرغ موضوع كائنات من الفضاء الخارجي فقدم «THIRD KIND» و « E.T » ومع بداية سنة الـ 2000 سيعرض عمل آخر لسيبلبرغ لكن تلفزيوني وهو DREAM WORKS يركز فيه على احداث حصلت في المكسيك سنة 1947.0

قوى الطبيعية..فيلم رومانسي كوميدي



● بن شاب من مدينة نيويورك يغادر الى «السفانا من اجل عقد قرانه على برجيت) حياته مستقره ومنتظمة ناجحة وبسيطة لكن هذه الحياة لا تستقر طويلاً حيث تظهر لبن فتاة غريبة الاطوار هي «ساندرا بولوك» شابه جميلة فيصبح مشوشاً ومحتجزاً بسحر هذه السيدة الطموحه والمثيرة وهنا يجد بن نفسه حائراً بين قسمه لزوجة المستقبل وحبه الجديد.

الفيلم من بطولة ساندرا بولوك، بن افليك الاخراج لـ برونوين هغز.0

جوسي جيلر مراهقة في الخامسة والعشرين



● جوسي جيلر محررة موهوبة في (شيكاغو سن تايمز) تتوق دوما لكي تصبح صحفية وعندما تحققت امنيتها تتحول هذه المهنة بالنسبة لها كارثة حقيقية عندما توكل لها مهمة التخفي في احدى المدارس المحلية لتكتب موضوعا عن «سن المراهقة»

فتصبح ابنة الخامسة والعشرين في ليلة وضحاها طالبة في المدرسة الثانوية حيث تقع في حب احد الطلبة.

هذه قضية فيلم NEVER BEEN KISSED الذي كتبه آبي كون البطولة كانت لـ مولي شانون درو باريمو، ديفيد آركيت اما الاخراج فهو لـ راجا غوسيل.0

هاريسون فورد الاكثر شهرة



● عندما بدأت الاحتفالات لاختيار الشخصية الاشهر في اميركا والتي لا يستطيع ان يقول أحد عنها انها غير معروفة لديه.

ياتي هاريسون فورد لينجح في التصويت الذي اجري الثلاثاء الماضي ويحتل الرقم الاول مخلفا وراءه كيفن كوستنر، ارنولد شوازنجر وريتشارد غير.

فورد البالغ من العمر 56 عاما تعتبره النساء ملكا للجاذبية والوسامة هذا المنصب احتله العام الماضي كلينت ايستوود احتل المنصب الثاني جون واين والثالث كان من نصيب ميل جيبسون ولم تكن مشاركة النساء كبيرة حيث احتلت جوليا روبرتس رقم 15 دون ذكر لاي اسم انثوي آخر.0

جوليا روبرت «ام بديله»

● (زوجة الاب) قصة الفيلم عن صداقة تتطور بشكل غريب بين امرأتين متميزتين سوزان ساراندون وهي ام لطفلين منفصله عن زوجها والثانية هي جوليا روبرتس عشيقه طليق «سوزان » (اد هاريس»

تبدأ احداث الفيلم عندما تنشأ علاقة محبة بين طفلي (سوزان) وروبرتس حيث تنتهي القصة بأجواء مفعمة بالمحبة وحسن التعامل وحياة ملئها الاستقرار.0





النجمة الاميركية جوليا روبرت

هكذا من الاجمل

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

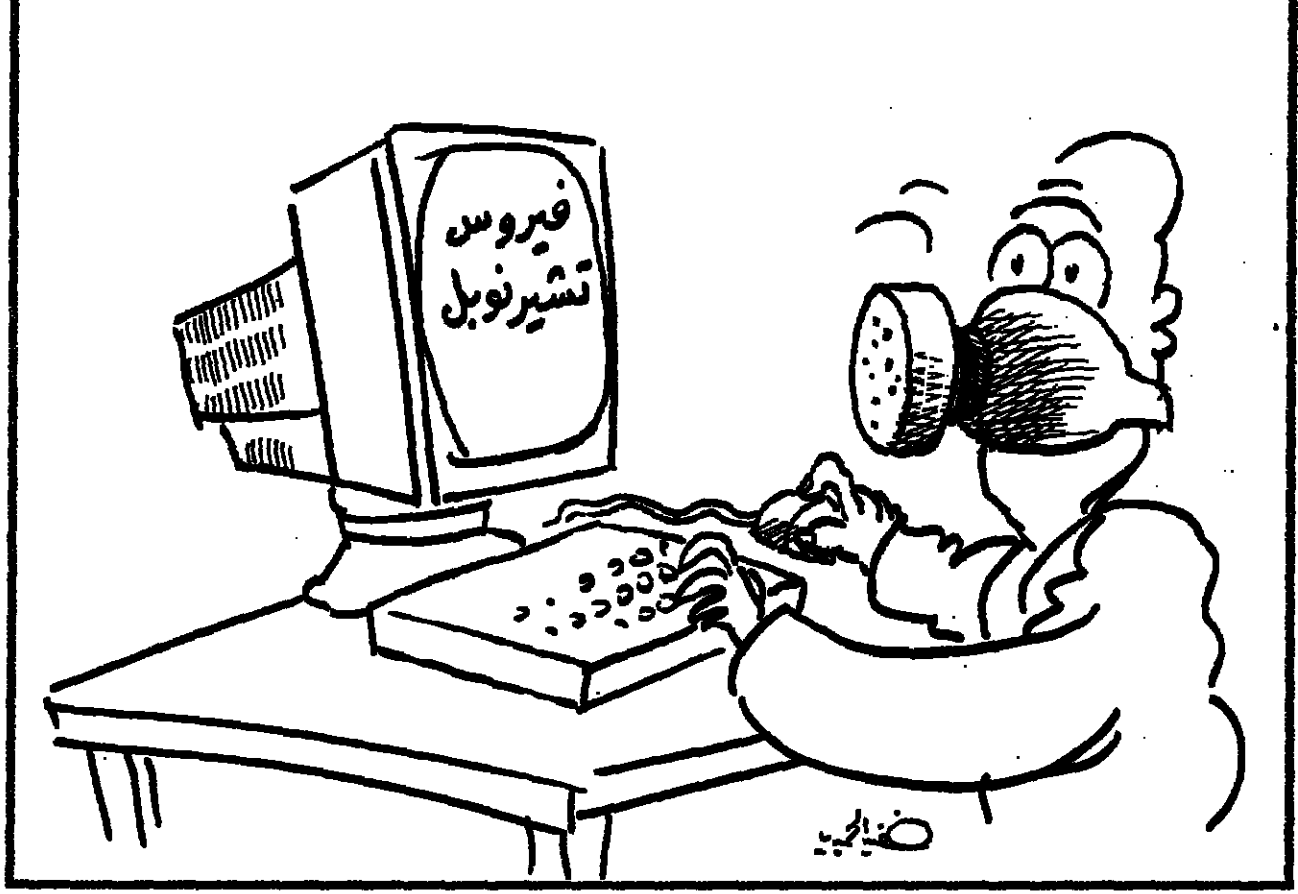
كيف تبدو صورة افريقيا اليوم

■ المحامي موسى سمحان الشيخ

● المعاناة الافريقية اليوم تفوق حدود الوصف، افريقيا غير معافاة بكل المقاييس، فالحروب الطاحنة والمجاعات الكبرى تعم القارة السوداء وتلتهم الاخضر واليابس، والقارة البكر والغنية تحيا اسوأ أوضاعها وتكاد لا تطعم سكانها المقدرين بحوالي 375 مليون نسمة، فافريقيا في محنة، محنة يضعها الأفارقة انفسهم، ومحنة خارجية تصنعها الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية، وبين الصراعات الداخلية الحادة والمريرة، والتدخل الخارجي المرعب تخسر افريقيا سنوياً قرابة 1/5 مليون قتيل، وأكثر من نصف مليون مشرد، تبلغ حصة ارتيريا منها كمثال – جراء الصراع الآخر بينها وبين جارتها الأثيوبية – اكثر من مئة ألف نازح، بينما تبلغ حصة اثيوبيا قرابة مئتي ألف نازح، هذا في صقع افريقي واحد، فما بالك في قارة تحيا 70 حرباً فعلية عدا النزاعات الحدودية والطارئة والكونغو على سبيل المثال لا تتوقف الحرب واسالة الدماء فيه دقيقة واحدة عن الجريان، اهذه هي افريقيا الستينيات؟؟؟ افريقيا الاستقلال والعزة ومقارعة الاستعمار، افريقيا الساعة تعيش عزلة ونزاعات لا تحسد عليهما، وانقلاب النيجر الاخير ليس هو الوحيد في العودة للمربع الأول.

ورغم لاشتداد حدة التنافس بين القوى العظمى على خيرات افريقيا خاصة بين اميركا وفرنسا ومع أن اميركا هي الأقوى في كافة المجالات الا ان اميركا تقف اليوم منفردة وشبه معزولة ولا تريد الدخول في صراع سافر ومكشوف مع الدول الاوروبية، هذا ما يعبر عنه المنظر الاستراتيجي هنري كيسينجر في الندوة التي عقدت في سويسرا في أواخر كانون الثاني المنصرم تحت اسم الولايات المتحدة عند منعطف القرن حيث يقول (ما يجب أن ننتجه هو ان تصل الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الاوروبي الى مرحلة التنافس فالحوار السياسي سيجنبنا مصاعب هامة) وأميركا معنية تماماً ببسط نفوذها على القارة الافريقية وبصنع اشكال جديدة وافريقيا هي من أهم مناطق الصراع والنفوذ الدولي، والذي لم تعد حدوده التقليدية أسيا، واميركا اللاتينية علاوة على افريقيا وانما امتدت لتصل الى اوروبا ذاتها كما نرى اليوم في عقر القارة الأوروبية ذاتها، كما هو الوضع في يوغوسلافيا واقليم كوسوفو، فالذراع الأميركي الطويلة لا يقصرها في جانبها الخارجي والتقليدي سوى ازدياد وعي الشعوب الأفريقية ذاتها ورفضها لهيمنة الدول الكبرى واستكبارها، والصراع الآخر هو تنازع وتنافس قوى الدول الكبرى على الغنائم والمستوطنات الجديدة، وفي افريقيا يبدو الصراع ساخناً ومتفجراً، وتبدو التناقضات على أشدها وهذا ما يفسر هذا إنه لا أحد يسعى الى اطفاء الحرائق الأفريقية ففي افريقيا العربية حرائق في الصومال وارتيريا وجيبوتي والسودان والجزائر والصحراء الغربية وليبيا وحرائق في القرن الافريقي وحول منابع النيل وهضبة فكتوريا عدا عن المعارك الطاحنة في الكونغو وتنزانيا، وسراليون وانغوليا ونيجيريا، نعم حرائق في كل مكان وكأنه يراد لهذه القارة أن تعود الى نقطة الصفر في تطورها، لتظل مصدرا للمواد الخام وسوقا عريضاً للمخلفات الاستعمارية والنفايات الغربية، وحقلا للتجارب ومستوردا للسلاح المنسق والمكدس في ترسانات الدول الكبرى.

وهنا تجدر الإشارة الى دخول اسرائيل بتنسيق واسناد اميركي لعمق القارة الافريقية، وهذا الدخول الاسرائيلي على الخط الافريقي له دلالته ومغزاه، فهي بالإضافة لتحالفها مع القوى المضادة للحقوق العربية، تحاول التموضع في نقاط استراتيجية حساسة كالبحر الاحمر، ومضيق باب المندب وغيرهما، وتصدير النموذج الاسرائيلي الشائه في السياسة والاقتصاد ولبعض الدول التي لا تفهم الدولة العبرية على حقيقتها. أما التمدد التسليحي والاقتصادي في القارة الافريقية فقد بلغ شأوا بعيداً، كما تشير الدراسات والاحصائيات العالمية فهناك العديد من الدول الافريقية التي تتسلح من الترسانة الاسرائيلية وتستفيد من الخبرات الإسرائيلية التكتيكية في علم الحرب، والهجمة الاسرائيلية رغم قصر مدتها حيث بدأت تقريباً منذ الثمانينات الا انها حققت نتائج محسوبة وهذه المسألة يجب التفكير بها عربياً، فافريقيا علاوة على وجهها العربي والاسلامي افريقيا بمجموعها تشكل عمقاً عربياً يستحق الحفاظ عليه ومحاصرة النفوذ الاسرائيلي المتنامي، ولكن افريقيا هذه لا يمكن ان تستمر في وضعها المؤلم هذا الى ما شاء الله، فهي وقارات، آسيا وأميركا اللاتينية أسيرة المعادلة الدولية التي تحاول ان تسود فيها اميركا كدولة وحيدة القطب انما دون تثبيت أو ترسيخ، فالعالم لا يمكن أن تحكمه قوة واحدة مهما تكن قوية وغلابة فكيف اذا كانت هذه القوة هي الولايات المتحدة الأميركية التي لها نقاط ضعف بقدر نقاط قوتها، فالقوة العسكرية ليست هي العامل الحاسم في كل المعارك وبالتالي فالنبض الافريقي الحار كما هو في السودان وليبيا ومصر والجزائر وبقاع افريقية كثيرة لا يمكن أن يسلم بهذه المعادلة ونهوض افريقيا مسألة وقت.0



كاريكاتير: خضير حميري

المرأة المسلمة لم تحسن ادارة معركتها

■ عيسى اللوباني

● لعل قضية المرأة من ابرز القضايا الخلافية التي مازال المجتمع الاسلامي لم يحسم امره بشأنها وقضايا المرأة مع مجموعة قضايا مرت على المجتمعات الاسلامية عقود كثيرة وهي تدور في حلقة مفرغة بشأنها، وهذا ما تسبب في الارتباك الذي تعيشه هذه المجتمعات وعدم وقوفها على ارضية حضارية صلبة تنطلق منها برؤى موحدة لتحقيق التقدم المنشود والاسهام في رفد الحضارة المعاصرة بالاسهامات الخيرة وتصحيح ما اعوج وانحرف في مسيرة هذه الحضارة فلدينا الكثير مما نسهم به ونعطي ولكن العجز والقصور مسؤولية يتحملها المسلمون كأشخاص وكأمة لا تحسن استغلال ما تملك من مبادئ سامية وقدرات خلاقة.

المرأة المسلمة اذن مازال وضعها قضية خلافية وهي ما زالت تعتبر نفسها في معركة تهدف منها لتحقيق وضع افضل لتأخذ مكانها اللائق بها في مجتمعها والمرأة على حق في ذلك فهي تناضل من اجل خروجها من مفاهيم عصور التخلف والانحطاط تناضل ضد اولئك الذين يتمسكون بعادات وتقاليد هيمنت على المجتمعات الاسلامية وتسلطت حتى طغت على المفاهيم الدينية الصحيحة، المرأة المسلمة تناضل وبنوايا حسنة لا شك بها لتأخذ مكانها في بناء مجتمعاتها وحتى لا تهدر طاقات نصف المجتمع عبثاً انها تريد الاسهام في صنع تقدم هذه الامة كغيرها من نساء العالم فهي ليست اقل منهن مقدرة ولا كفاءة لا بل انها تعوقهن بما تتحلى به من اخلاق فاضلة وسلوك سوى كونها المرأة مسلمة تعرف طريق الفضيلة وتبتعد عن دورب الشر والمعصية.

والحقيقة ان المرأة المسلمة في طريقها النضالي الطويل لم تحسن ادارة معركتها وربما كان هذا من اسباب طول هذه المعركة دون الوصول للنتائج المرجوة.

فقد اغفلت المرأة الاسلام تماماً واسقطته من حسابها تقريباً متجاهلة عمق الاسلام في النفوس وان لا تغيير جوهرياً في حياة المسلمين الا اذا انطلق من المفاهيم الاسلامية فالاسلام شجرة راسخة جذورها في الارض واغصانها تعانق السماء، فلا يمكن لاي كان ان يستورد لهذه الامة مبادئ وافكاراً جاهزة لكي تكون بديلاً عن عقيدتها ومبادئها.

المرأة المسلمة مع الاسف لم تتنبه لاهمية ان تنطلق من الاسلام لكسب معركتها حيث كانت ستجد النصرة من كل بنات جنسها، ومن اعداد غفيرة من الرجال الذين سيقفون الى جانبها . لقد اكتفت المرأة المسلمة المثقفة من الاسلام بما تسمعه من البعض ان البيت هو مكان المرأة الاوحد، وان المرأة عورة لا يجوز ان تخرج لاي عمل او حتى فسحة او تسوق ، ووصل الامر بالبعض ان طالبوا بحرمانها من التعليم لانه يؤدي الى فساد المرأة.

مثل هذه الافكار لا يمكن قطعاً ان تعجب المرأة المسلمة وحتى غير المتعلمة او المثقفة . ولكن المرأة المسلمة بدل ان تتحصن في موقعها بالعقيدة الاسلامية وتدرس واقعها وتنافح بالتالي عن موقفها وتعبر عما تريد من خلال عقيدة الامة اندفعت لتقليد نساء امم اخرى وفهمت الحرية بشكل مغلوط، ولم تتنبه للمخاطر التي تحيق بوضع المرأة لا سيما المرأة الغربية والتي تعاني من العنف واهدار قيمتها والمتاجرة بها وكأن ما يحدث عودة لعصر الرقيق اضافة الى ما تعاني من الضياع والتفكك الاسري وامراض الادمان والمشروبات وغيرها.

الحقيقة اننا لكي لا يفرض علينا التطور فرضاً بحكم مسيرة الزمن ، بينما نحن جامدون في اماكننا وفي غفلة من امرنا فأننا ندعو لحياة معاصرة منطلقة من سماحة الاسلام واخلاقياته وسموه.

على المرأة المسلمة مثلاً ان تطالب بحريتها التي كفلها لها الاسلام، بعيداً عن التراكمات وبعض الموروثات التي لا علاقة لها بالاسلام، وعليها ان ترفع صوتها عالياً بما قررة لها الاسلام من حريات في التعليم والعمل والقتال والمشاركة في الحياة الفكرية للامة مستشهدة بذلك بمواقف المرأة في عصر النبوة وبعض العصور التي تلتها هذه العصور التي وقفت فيها المرأة المسلمة الى جانب الرجل في المساجد وساحات المعارك وحلقات العلم كما وقفت الى جانبه مزارعة في الحقل وراعية للابل والغنم ، فأي حرية اكثر من هذه الحرية.

وما على المرأة المسلمة سوى ان تدرس وتفهم رسالتها الاسلامية وتقرأ تاريخ نساء المسلمين لتقف صامدة في وجه اولئك الذين لا يرون في المرأة سوى وعاء للجنس ليس الا .

ان المرأة التي اصبحت طبيبة ماهرة ومهندسة ناجحة وقادت الطائرات وشاركت في الجندية لا يمكن ولا يقبل ان ينظرلها كأداة متعة ليس غير كذلك فإن المرأة العصرية التي تتحرر ضمن المفاهيم الاسلامية وفي ظلال هذه العقيدة السامية لا يمكن ابداً ان تكون المرأة الصالحة التي تعرف ما لها وما عليها وهي في الوقت ذاته المرأة التي تعرف كيف تصون ذاتها وتحفظ كرامتها وتبتعد عن مواطن الشبهات . بينما يفعل اولئك البعض الذين ينادون بابقاء القيود على المرأة وتجهيلها، ان هذا هو اقصر الطرق واسهلها لانحراف المرأة ودخولها عالم الجريمة ومن اراد ان يتأكد فليرجع الى قضايا المحاكم ودوائر الامن المختلفة.

المرأة المسلمة اذن عليها ان تعيد النظر في التخطيط لمعركتها وان يكون سلاحها هو الاسلام نفسه وسترى انها سوف تحقق في سنوات قليلة ما لم تحققه في عشرات السنين الماضية والله الموفق.0

الاتجاه العام للاعلام العربي الرسمي

■ د. محمد ناصر الخوالده

● في الواقع العام بالمنطقة العربية يواجه الناس نقصاً مزمناً في الاعلام المعبر عن القضايا المحلية .. وكثير ما يهتم الاعلام العربي وخاصة الرسمي منه اي التابع لدولة بأنه يسيء احياناً للقضية التي يقدمها او يدافع عنها اكثر مما يفيدها، ذلك انه يعمل ضمن شروط وقيود عدة تحد من قدرته عن الحركة واستخدام الفنون الاعلامية المناسبة لخدمة القضية التي يتبناها فنظام التوجيه الصارم في البلدان العربية يكاد يتحكم في كل شيء فلا يتيح للاعلاميين ان يوظفوا قدراتهم وامكاناتهم بشكل كامل وصحيح وعلى نحو مبدع وخلاق بل يواجههم بكل خطوة وفي كل كلمة بقيود وحواجز وضوابط غير مبررة وتكون النتيجة انتاجاً رديئاً لا يعبر عن مستواهم الحقيقي.

ولا يمكن لاحد ان يجادل اليوم بأن الاعلام العربية بما يمتلكه من امكانات مادية لا تقاس مع امكانات الاعلام الخاص يؤدي دوره الذي يفترض ان يؤديه بالنسبة لجميع المجالات بوجه عام، اما في مجال الاعلام السياسي فالارجح انه فاشل بامتياز على الاجمال، وهذا ما نلحظه في ارجاء البلاد العربية كافة عن اعلامه الوطني واعتماده على الاعلام الاجنبي بشكل رئيسي للتزود بالاخبار والمعلومات حول شؤون مجتمعه وشؤون المجتمعات الاخرى حيث لا يقدم له اعلامه الوطني سوى فيض من المواعظ والاراء التقريرية مقابل كم من المعلومات المنقوصة وغير الموضوعية والمتجزئة غالباً من سياقها في محاولة لحجب جزء منها عن المتلقي وبذلك في اطار الوصايا التي يقوم بها الاعلام العربي الرسمي على جمهوره المفترض واذا تفحصنا الاتجاهات العامة للاعلام العربي الرسمي نلاحظ بعض السمات المشتركة:

– اهمال تام للعلاقة بين الاتجاهات الاعلامية وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلباتها . بما في ذلك معالجة اهم المشكلات المؤثرة في حياة الملايين.

في الخبر المخصص للاعلام عن الاوضاع المحلية تسود نبرة خطابية سياسية مباشرة على حساب معالجة الربط بين الاعلام عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والخطاب السياسي المرافق ، ولا تطرح اسئلة من قبيل ما هي السبل الواقعية لتطوير الزراعة مثلاً او القضايا الانتاجية او انشاء الصناعات وما الى ذلك من امور ملتصقة بقضايا تطور الاقطار العربية وتنمية اقتصادها بما يخفف من اثار التشوه الاقتصادي وتعدد الانماط في الاقتصاد الضعيف النمو والتابع.

استهلاك مباشر لجميع الانباء والاخبار والتحقيقات والآراء الاتية من الاعلام الاجنبي والمساهمة في اعادة نشرها محلياً والترويج لها.

واختيار هذه المعلومة او حجب اخرى يأتي على اساس ان هذا الجمهور غير مؤهل كي يختار لنفسه بنفسه وهذه الوصاية من الاعلام على المتلقي مصدرها الوصاية الاوسع من جانب واضعي ومفسري السياسة الاعلامية العليا على الاعلام والجمهور معاً.

انه لا شك ان رفع هذه السمات من الوصايا وتحرير الاعلام من هذه الدائرة المزموجة هو المدخل الاساسي لاطلاق طاقات الاعلام العربي التي ما تزال كامنة حتى الان وذلك لان الاعلام الحر يستطيع الافادة من الامكانات المتاحة امامه، كما انه يحفز الاعلاميين على تطوير انفسهم بفعل عامل المنافسة الذي يكاد يكون معدوماً في الاعلام الحكومي. ان التلكؤ في التقدم بهذا الاتجاه يفوت على الاعلام العربي وقتاً ثميناً قد لا يعوض ويعرض الامن الاجتماعي والثقافي العربي لخطر شديد لاننا كما تشير الكثير من المعطيات اصبحنا في مرحلة سياسية تكنولوجية جديدة في ظل تجسيد ما يدور في منطقتنا وفي ظل الثورة المعلوماتية العالمية التي تجتاح كل الحواجز وانه لوضع مأساوي مع تطورات كهذه ان تبقى الجسور معدومة بين المواطن العربي واعلامه الوطني ويا لها من مفارقة محزنة ان الاعلام لا يبدو احياناً عاجزاً وحسب عن الارتقاء الى مستوى الاداء الرفيع لسياسة البلد الخارجية بل يتضح انه يعمل احياناً ضد الاهداف المحدودة لسياسة بلده ويتم ذلك طبعاً دون وعي وبغير قصد.

وفي مواجهة الواقع السائد في الاعلام العربي الرسمي لا يمكن الزعم بوجود اية معالجات اعلامية صرفة ذلك ان اتجاهات الاعلام على صلة بطبيعة سلطة الدولة وسياستها في الميادين السياسية واللاسياسية وذلك فإن المعالجات النظرية وحتى افضلها لن تسهم بأكثر من التبصير والتنمية في تدقيق وفهم السبل الانجع لمقارعة ارتباط اعلامنا باعلام اجنبي يتغذى منه ويتصرف ازاءه باعتباره اعلامه الخاص.0

★ ★ ★

استنساخ الحياة الغربية

■ رجب عبد العزيز

● اسقط الكثير منا مفردات اللغة العربية لغة القرآن الكريم لغة الضاد.. لسان العرب لغة من اجمل اللغات على الاطلاق .. ذات وقع موسيقي تطرب له الاذان.

ويستمتع بنطقها اللسان.

وفي المقابل منا من لا يعرف الكثير عن خبايا واسرار لغته وحلت في لغتنا الجميلة مفردات اجنبية كثيرة محل المفردات الاصيلة.

واضحى البعض منا يتبارى في اقحام مفرداته الانجليزية والفرنسية وغيرها متعمداً اظهار ثقافته الاجنبية وباتت اللغة العربية مطعمة بهذه اللغات وكذلك اللهجة العربية.

انها ليست صرعة بل هي عقدة «عقدة الخواجة» كما يحلو للبعض وهي في جوهرها عقدة جهل سببه لنا الابهار الغربي والمدنية الزائفة.. واهملنا حضاراتنا العربية التي هي اساس الحضارات.

في الوقت الذي ينهل الغرب من علومنا وثقافتنا ، ويستغلونها كأساس لتطورهم، مولعين بالتعرف على اثارنا وفنوننا ونحن من جانبنا نهرب الى حداثتهم وصراعاتهم.

نحن العرب نملك خصوصية وتفرداً في كل المجالات.. ولكننا نحول حياتنا الى نسخة مقلدة من الحياة الغربية بدعوى التطوير والتحديث على حين اننا لا نقتبس منهم سوى القشور السطحية من الشيء المقلد ذاته.

اصبحنا نحن العرب نسابق بعضنا البعض في تعليم ابنائنا في المدارس الاجنبية والجامعات الاجنبية نشتري المنتج الاجنبي، نلبس من الماركات الاجنبية ونقضي العطلة في البلاد الاجنبية الى آخر قائمة المتشابهات.

ايها العرب اننا لسنا ضد التطوير والتحديث ومواكبة العصر ولكننا ضد التقليد الزائف ضد ان نكون مسخاً فارغاً بلاهوية.

ضد ان نكون نسخة مقلدة في حين اننا الاصل ضد ان نكون جسداً بديعاً بلا روح او مضمون ضد ضياع اصالتنا في التيه ونحن نلهث وراء التطور، اخيراً قد يتهمنا البعض بالتخلف والرجعية ولكني اعتز باصالتنا الممتدة في عمق التاريخ واعتز بكوني صعيدياً او من اهل الجنوب.0

★ ★ ★

تهميش دور المتعلمين والمثقفين

■ اعداد: د. ماجد احمد المومني

● لقد اصبح تعبير «صاحب شهادة» يثير الابتسام المخلوط بسخرية مبطنة اكثر مما يثير الاعجاب لان واقع الامر لاصحاب هذه الشهادة وخاصة العليا منها لمرحلتي الماجستير والدكتوراة واضح مرير بعد ان عدل نظام الخدمة المدنية عدة مرات وفي كل مرة يلغي دورا بارزا لهؤلاء الخريجين حتى وصل الامر الى ان الوظائف القيادية في الدولة جميعها وبدون استثناء تتم بالتعيين ولا تتم على اساس التدرج الوظيفي في سلم الترفيع تبعا للاختصاص والمؤهل والخبرة والنقاء والانتماء.. وهي شروط خمسة جامعة ومانعة لاشغال المراكز الحكومية المتقدمة.

وتبع هذا التهميش لدور المتعلمين والمثقفين اطلاق صرعات جديدة وغريبة على مجتمعنا مثل «ثقافة العيب» والترهل الاداري. وعززوا هذه الصحيات بضرورة ان يكسر المثقفون واصحاب الشهادات العليا الحاجز النفسي ويقبلوا بأعمال العمالة الوافدة في قطاعي الانشاءات والزراعة. وقد يكون الامر معقولاً لو ان هذه الفرص هي المتاحة للجميع في عصر البطالة والفقر.. ولكن ان تكون الفرصة الحكومية متاحة لحملة الثانوية العامة من العشيرة الفلانية وان تكون القيادات الواعدة في الخارجية والداخلية تنتقل بالجينات الوراثية للعشيرة الفلانية او انها محسوبة او منسوبة للوزير الفلاني فهذا مخالف لمبادىء العدل والمساواة والديمقراطية.

يعرف صاحب ثقافة العيب ان احد وزرائه قد عين خمسة الاف وظيفة حكومية في الفئة الرابعة ويعلم تماما ان هذا العدد الضخم هو سبب التضخم الاداري والترهل في الجهاز الحكومي.. ويعلم سلفا بتلوث المياه التي كادت ان تسمم نصف سكان المملكة وهو سندباد جوي تنتقل بين ليون ولندن وباريس وواشنطن وفي اجازة خاصة .بما تدفع نفقاتها خزينة الدولة.

الحلول الوطنية لقضايا الامة كالفقر والبطالة والترهل الاداري لا تأتي بالصرعات الجديدة كالقيادة الواعدة وثقافة العيب وما الى ذلك انها حولو يتلمس الحلول بأبعادها الوطنية والقومية الدولية ما نحتاجه من كل هذه الشعارات قائد يتصف بالقوة والامانة فقط مصداقاً لقوله تعالى:

«يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين..»

القصص/26

ترى متى تصبح الوزارة وزراً بدل ان تكون مغنماً وامتيازاً؟

متى يكون النماء والانتماء والخبرة والمؤهل شروط التعيين بالوظائف الحكومية؟

– متى تكون حالة التقاعد والاستغناء والاستيداع للمتقاعسين عن اداء الواجب بدلاً من المؤهلين الذين لا ينافقون لاصحاب القيادات الواعدة؟

او لو انني استقبل من ايامي ما استدبرت .. لشكلت حزباً وطنياً ثورياً ضد اصحاب هذه الصرعات.0

«الاونروا .. حديث له اسباب»

■ عبد الدايم علي هديب

● لست ممن يعملون في وكالة الغوث فما لي وللكتابة عنها او عن بعض العاملين فيها ؟ هناك بكل تأكيد اكثر من سبب وجيه يكمن وراء الكتابة عن بعض العاملين في الاونروا . فمنذ اسبوع مضى او يزيد اياماً ، قرأت كتاباً جيداً بعنوان: «ظاهرة قياس الحمل في اللغة العربية بين علماء اللغة القدامى والمحدثين» للدكتور : عبد الفتاح البجة ، استاذ النحو والصرف والعروض في كلية العلوم التربوية التابعة للاونروا.

والكتاب اكاديمي الاسلوب والمنهج، وقد لا يقبل على قراءته الا اهل الاختصاص من دارسي اللغة العربية وقد يرى القارئ العادي ان موضوع الكتاب من الموضوعات الجافة التي لا تحظى عنده بقبول حسن لكن ليس المقيم كالمسافر ، او قل : ما اعظم الفرق بين من يقبل على القراءة ومن يحمل عليها؟

والتعريف بمضمون الكتاب لا مكان له في هذه العجالة لان ذلك يحتاج الى اسهاب لا يتسع الى المقام هنا وقد اعود الى تناوله بالتفصيل ان اسعفني الوقت في الزمن القادم او ان رست سفينتي المسافرة دائماً حتى وهي واقفة ، غير ان كاتب هذه السطور يرى وجوب شطب كلمة : ظاهرة» من عنوان الكتاب، وحجتي في هذا الرأي الذي ذهبت اليه ان قياس الحمل في اللغة العربية ابعد واعمق واثبت من كونه مجرد ظاهرة.

اما المهنة الحالية للدكتور فقد عرفت من الكلام الذي حمله الغلاف تحت اسم الدكتور مباشرة ونصه:

استاذ النحو الصرف والعروض المساعد

كلية العلوم التربوية

الاونروا

ولست ادري لم ظلم الاخ الدكتور عبد الفتاح البجة حرف العين في كلمة العروض عندما ضمه ظلماً وعدواناً فالحق به اعاقه نحوية : وقد وقع وزر هذا النسيان النحوي على الدكتور وحده لانه لم يشر الى ذلك في قائمة التصويبات.

وهناك فرق كبير بين العروض «بضم العين» والعَروض «فتح العين» .

فالعروض (بفتح العين) كلمة تعني علم موازين الشعر وبحوره وفي العنوان هنات نحوية مردها السهو اما كلمة الاستاذ الواردة تحت اسم الدكتور مباشرة فلا يمكن تفسيرها الا باحتمالين لا ثالث لهما.

الاول: اما ان يكون الدكتور قد استعملها دون اعتبار لشرط الدقة ، يؤيد هذا ان كلية العلوم التربوية التابعة للاونروا حديثة الولادة ، وان الدكتور الفاضل لا يملك خبرة سابقة في التدريس الجامعي.

والثاني : اما ان يكون الدكتور قد انجز في زمن قياسي ما لم ينجزه الاخرون من ساتذة اللغة العربية الذين يشار اليهم بالبنان ، فإن كان الامر كذلك فواخجلي من جهلي واعتذر مرة تلو اخرى عن الفرضية لتي ذهبت اليها في الاحتمال الاول.

والاعتذار عن الخطأ فضيلة.

وقبول الاعتذار فضيلة اخرى

اما الكتاب ففيه جهد طيب يستحق تنويه والاشادة لكنه جهد التاجر الناجح ذي يجوب الدنيا فيجلب البضائع من كل قطار ويعرضها في حانوته في صورة تخطف الانظار.

وشتان ما بين الصائغ المبدع، والتاجر الناجح.

فالاول يصنع فيبدع والثاني يعرض فيجيد.

ويحمد للدكتور الباحث هذا الجمع الموفق بين عملي : التاجر الناجح والصائغ المبدع، وان كانت كفة التاجر الناجح هي الارجح بكل تأكيد.

اما السبب الثاني الذي حملني على الكتابة عن بعض العاملين في الاونروا فله قصة طريفة تبعث معرفتها رغبة في تشخيص الداء وتحديد الدواء ففي ذات يوم اختارني مدير مدرسة من مدارس وكالة الغوث التي اعتبر من جيرانها لاكون من اعضاء المجلس في تلك المدرسة فاشترطت عليه ان يكون المجلس حياً .فلما قبل تناولت بستان قلمي مجموعة من القضايا التربوية والادارية، وعالجتها معالجة تربوية سليمة ما استطعت الى ذلك سبيلاً.

ولم ازعم في يوم من الايام في كل ما كتبته واكتبه انني اجر الاسد من لبدته او اقود الذئب من اذنه وعندما فرغت من كتابة مجموعة القضايا التربوية والادارية في 1998/11/25 م طلبت الى مدير المدرسة ان يرسل نسخة الى السيد مدير دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث باعتباره المسؤول الاول يضاف الى هذا انني كنت ولم ازل ممن يحسنون الظن بهذا الرجل.

ولما عرض علي مدير المدرسة ان يكتب اسماء اعضاء المجلس في تلك المدرسة الى جانب اسمي على تلك الصفحات التي كتبتها وادت فكرته في المهد لسبب يتيم ليس عندي سواه مفاده ان الامانة تستحق ان نعض عليها بالنواجد ان الفرق الكبير بين السعي الى الامانة والسعي الى الشهرة لا يخفى على كل ذي لب هنا.

ثم نسيت الامر كله الى ان قرأت كتاب مركز التطوير التربوي في وكالة الغوث الصادر في 1999/2/14 م وفيه تلخيص للقضايا التربوية والادارية التي كنت قد تناولتها بقلمي في تلك الصفحات وقد وزع كتاب مركز التطوير التربوي على جميع مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث للاطلاع والاستفادة لكن الاخ الدكتور يوسف مناصرة مدير مركز التطوير التربوي لم يسعفه علم التحقيق الذي تعلمه في الجامعة في السؤال عن سبب اسقاط اسم الكاتب دون وجه حق . ربما فعل ذلك لانه اكتفى بالاشارة الي بعبارة « عضو مجلس مدرسة «كذا» مع انني احمل اسماً جميلاً واحمل رقماً وطنياً لا غبار عليه.

وقد سألت ناظر المدرسة عن سبب اسقاط الاسم من كتاب مركز التطوير التربوي فوجدته مثلي تماماً يستغرب الامر ويستنكره فلما عزمت على اكتشاف الحقيقة كتبت الى مدير دائرة التربية والتعليم استوضحه الحقيقة فلما ابصر مدير المدرسة كتابي الى مدير دائرة التربية والتعليم جرت الفئران في عبه مذعورة وجله فاسقط في يده واعترف انه المسؤول عن اسقاط اسم الكاتب.

قلت في نفسي: ان التطوير التربوي لا يمكن ان يعيش على الارض الا عندما يمشي وراء التطوير الاداري.

ثم التفت اليه قائلاً : لن تصل رسالتي الى مدير دائرة التربية والتعليم حتى لا تعود عليك بالضرر، ولن تتعرض للمساءلة بسببي لكن اعلم ان الابقاء لي بعد اليوم في مجلس هذه المدرسة وفي اليوم التالي كانت امامه ثلاث نسخ مطبوعة من استقالة هذا نصها:

ارسل اليك استقالتي من عضوية مجلس مدرسة (كذا) مع تمنياتي لكم جميعاً بالتوفيق ، وللامانة العلمية بالاحترام.

اما المدير فلا تثريب عليه، وما تناولت هذه القصة لتعريضه للمساءلة لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما تقول القاعدة الدينية.

واما الاخ الدكتور يوسف مناصره مدير مركز التطوير التربوي فاطرح عليه هذا السؤال باعتباره من ابرز مشرفي اللغة العربية في وكالة الغوث:

هل كان في وسع مركز التطوير التربوي الاستفادة من الصفحات التي تناولت فيها مجموعة من القضايا التربوية والادارية بطريقة افضل من طريقة تلخيصها وتوزيعها على المدارس؟

الجواب عندي : نعم

والسؤال : كيف؟

والجواب : ذلك امر يحتاج بيانه الى حديث تربوي آخر.

لكن الحقيقة التي لا يختلف فيها اثنان هي ان التطوير التربوي لا تصنعه التوصيات التربوية ولكن تصنعه التعليمات التربوية السديدة التي تلقى في تربة صالحة وتحظى بعناية الجميع ورعاية الجميع.

المشكلات لا تحل بطريقة الوصف والتحليل التصميم هو الذي يحلها من هنا يجب ان نتعامل مع التفكير كمهارة ولا يعيبنا ان نعترف اننا في امس الحاجة الى التصميم في التفكير.

ان مركز التطوير التربوي في وكالة الغوث اقرب الى الاشراف التربوي العادي منه الى التطوير التربوي . ولا غرو في هذا فالمركز يفتقر الى الخبراء والعلماء في ميدان التربية والتعليم من هنا لا بد من غربلة الموظفين في مركز التطوير التربوي حتى لا يبقى فيه الا من يتمتع بكفاءة عالية لانه لا يمكن ان يكون حال معظم اعضاء مركز التطوير التربوي كحال بعض المصلين الذين يذهبون الى المسجد في يوم جمعة فاذا وقف الامام على المنبر اخذتهم الغفاءة . فما استيقظوا منها الا على صوت المؤذن وهو يقول : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

وبعد في دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث رجال تربية وتعليم من الطراز الاول، هم قلة بكل تأكيد لكن لا يغمط احد حقهم فهم يملكون القدرة على التجديد والابداع ولولا نبل المقصد لذكرت بعض الاسماء من الرجال والنساء.

يقول الاستاذ محمد دكروب في معرض حديثه عن الروائي العربي الكبير حنا مينه:

«الابداع ليس معرفة والا لاصبح كل اساتذة الجامعات مبدعين »

ولا يخفى على القارئ اللبيب ان مقولة محمد دكروب هذه تعاني من وهن يشوه سحر جمالها فالابداع ابتكار وتجديد في المعرفة والجمال اما الذين يجترون المعرفة فلا يبدعون، لان الابداع يبصر النور بطريقة الولادة لا بطريقة الاجترار.

وعودة الى الحديث عن التطوير التربوي في وكالة الغوث اقول:

لن يؤتي التطوير التربوي اكله ما لم يسر وراء التطوير الادارية والامل معقود على مدير دائرة التربية والتعليم لان الرجل القوي يملك الحل دائما .0

حقيقة القدرة النووية الاسرائيلية

■ م. رياض ابو هزيم

● بداية اريد ان اؤكد حقيقة علمية مجردة وهي انه لا يمكن لدولة ما امتلاك سلاح نووي جاهز دون ان تكون قد اجرت تجارب تفجير لاسلحة نووية.

معنى هذا ان لكل جيل من الاسلحة النووية سواء من القنابل الصغيرة الى الكبيرة قياسات تفجير نووي لهذا الجيل من السلاح وهذا لا يتم الا بقياسات دقيقة يثبت من خلال تفجيرات حقيقية لقنبلة مطابقة تماما لما بحوزة الدولة من هذا الطراز او الجيل، وحتى يفهم الموضوع اكثر نضرب مثلا الباكستان.

الكل يعلم ان باكستان جاهزة تماما لصنع سلاح نووي ولكن لم تصبح باكستان مالكة للسلاح النووي الا عندما اجرت تجاربها النووية الشهيرة التي اثارت الرأي العام الغربي تحديدا ضدها والا لماذا تثير الرأي العام العالمي ضدها اذا كانت تملك اسلحة دون ان تجري تجارب التفجيرات النووية التي نجم عنها قطع المساعدات الاميركية التي يتأثر الاقتصاد الباكستاني منها حتى اليوم، وهذا ما حدث مع الهند ومع كل الدول التي اجرت تجارب نووية وعندما طورت اميركا وروسيا والصين وفرنسا اسلحتها باجيال جديدة اجرت تجارب جديدة لذلك وقعت روسيا واميركا بالسبعينات معاهدة عدم اجراء تجارب نووية وهذا يعني عدم صناعة اسلحة نووية جديدة وتحديدا عدم صناعة اجيال جديدة.

باكستان فجرت ثلاثة انواع من الاسلحة النووية يعني انها تملك ثلاثة انواع او لاجيال ويمكن انها تملك عشرات القنابل من كل جيل وهذا يعود لها ولامكاناتها المادية بعد ذلك.

اعود لاسرائيل لاقول ان هناك ما يؤكد حيازة اسرائيل لعشرات بل مئات من جيل واحد من الاسلحة النووية وانها اجرت تجربة نووية بالتعاون مع نظام دولة جنوب افريقيا العنصرية في ذلك الوقت. وهذا ان صح فإن اسلحة اسرائيل من طراز ذلك التفجير من جيل تجربة جنوب افريقيا ويجب على المسؤولين العرب المهتمين ان يسألوا حكومة جنوب افريقيا الصديقة حاليا عن حقيقة هذا الموضوع.

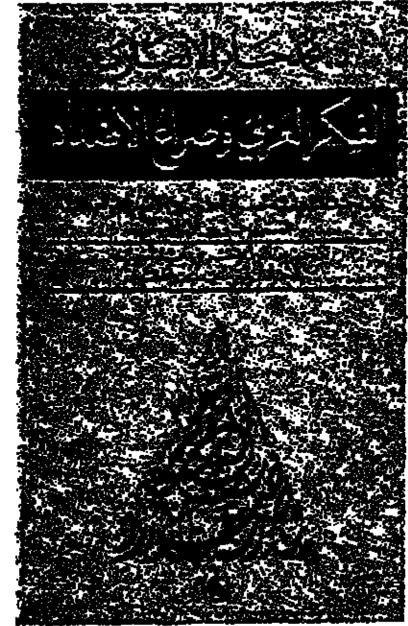
افتراضا اذا لم تجر اسرائيل مع جنوب افريقيا فان اسلحتها يمكن ان تكون جاهزة بنسبة 99.9 بالمئة ولكنها ليست جاهزة بنسبة مئة بالمئة وتحتاج الى تجربة نووية لتحديد قياسات تجريبية التي لربما جاهزة لتثبيت قياساتها وهذا ممكن بنفس اليوم او على الاقل قبل يوم واحد فيما لو ارادت استعمال هذه الاسلحة ضدنا.

باختصار اريد ان اقول ان لم تكن اسلحة اسرائيل جاهزة تستطيع غدا ان تجهزها.

ولكي يملك العرب الخيار النووي يحتاجون لارادة، وكانت مصر سنة 1964 متفوقة على اسرائيل بتقنيات الاسلحة النووية ولكنها توقفت عن المضي في ذلك لتوفير الاموال لحرب اليمن المشؤومة هذا ما افاد به خبراء بالذرة على احدى الفضائيات واكده حازم نسيبه وزير الخارجية الاردني الاسبق بمعلومات امده وزير الخارجية الاميركي بالستينات والسبعينات بين راسك يذكر ذلك نسيبة في كتاب «نحن والعالم» المنشور عام 1984 .0

مشروع محمد جابر الانصاري محاولة للفهم





عدد من اغلفة كتبه

الانصاري

□ العرب اليوم - احمد الشريقي

● ربما لا يبدو جديدا من حيث المبدأ ما دشنه المفكر البحريني د. محمد جابر الانصاري في مجموعة اسهاماته وكتبه «تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية» والتأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام، ومؤخرا العرب والسياسة اين الخلل؟! لكن ما يعطي للانصاري تلك الجدية في الطرح هو تناوله للبنى الاجتماعية السائدة والنسيج الاجتماعي، اي الواقع السوسيولوجي العربي، ودوره في الممارسة السياسية العربية ربما تبدو هذه ايضا في السياق فكرة خلدونية دشنها ابن خلدون في رؤيته لمدى تأثير هذه البنى «العصبية» في قيام وسقوط الدول وان كان نفسه لا يرى غير ذلك، اذ يرى نفسه خلدونيا بامتياز.

وفيما يراه الانصاري «ان القبلية السياسية هي العمود الفقري الذي تتمحور حوله الممارسة السياسية العربية بوصفها البنية الاجتماعية والقاع السوسيولوجي الذي يعيد افراز التخلف على ذات البنى المشكلة «الاحزاب السياسية» والمؤسسات المدنية.. من هنا فاننا لا نفاجأ كثيرا بالفتور الذي يبديه الانصاري للديموقراطية اذ تخرج من رحم مجتمع متخلف.. اذ يقول في هذا الشأن «على الذين ينتظرون الديمقراطية من رحم مجتمع متخلف الا يفاجأوا بغليان المذابح في الجزائر وافغانستان».

ويندرج الخطاب الانصاري فيما يمكن ان يسمى خطابا داخليا اي يعني بالداخل، اذ يراه مركزا للاصلاح.

لذا يبدو الخارج مهمشا بانتظار تغيير الداخل. وهي محاولة في رؤية الخاص للاطلالة على المشهد العام العربي، وهذا الخاص حلقة اساسية في بنية الفكر الانصاري بما تمثله لديه من حقيقة غائبة في الفكر السياسي والاجتماعي.

فالتدني في الاداء مربوط لديه بقصور معرفي في جانب وتضخم ايديولوجي في جانب آخر، انيميا معرفية وتضخم ايديولوجي.

وعبر هذا المشهد تبدو لديه كل البنى الحداثوية والسياسية الخارجة من اردية القبيلة والعشيرة اعادة لها. فلا يختلف كثيرا ان ترفع جماعة ما الشعار الاممي.. او القومي لان اعادة الانتاج في النهاية تبدو معروفة سلفا «وهي ان سلطة حتى لو بدت متمركسة» في شعاراتها العامة فانها في المحصلة ستعود الى ذات مفاهيمها القبلية والعشائرية عبر الممارسة، ليعود القومجي طائفيا في تمظهره السياسي، والمتمركس عشائريا وهكذا.

الاداء السياسي لدى الانصاري ليست حركة يوميا واداء حياتيا عاما. بقدر ما يبدو مظاهر للاحتجاج.. والاعتصام والصخب، انه الميل الى رؤية الكل والخارج دون الغرق في تفاصيل الممارسة اليومية للوقوف امام الدبابة دون التنظيف امام بيته وهو الحماس الذي يبديه العربي.

ولولا الاداء الرتيب والردة العارمة التي تشهدها كل مظاهر الحياة العربية عموما ثقافيا واجتماعيا وسياسيا وذلك الفشل الذريع الذي تحياه كل حركات التحرر اليوم. لكان المقولة المذهلة التي يطلقها الانصاري. ان تثير في الراكد من حياتنا وافقنا السياسي الشيء الكثير.

والمقولة ببساطة ان «البناء الاجتماعي القبلي» لم يكن ليقود الا ابنية متخلفة، فالوعي القومي طائفي وهو استعادة له. والاحزاب السياسية العربية هي في حقيقتها احزاب سياسية وعشائرية وطائفية وقبلية واثنية في كل تراكيبها.

ويبدو للقارىء احيانا في رؤيته للمشهد العام الذي يدشنه «الانصاري» اعفاء من تفاصيل عبء النظر او حتى مواجهة العلم، بما يمثله الغرق في الهم اليومي وتمدين المدينة واخراجها من عبء البداوة الكامن. تخليصنا من الآخر الامبريالي وهو يعض على تفاصيل واقعه اليومي وتكريسه باتجاه تخلف ابدي.

ومن الملاحظ ان القبلية السياسية، اذ تبدو عمودا فقاريا في بناء ومرتكز مشروع د. محمد جابر الانصاري بوصفها احدى حتميات التخلف في اعادة انتاج ما هو تحرري وسياسي ليست بالفتح المطلق في تدشين الفكر العربي المعاصر نجدها مثلا حاضرة لدى الجابري بوصفها مكونا من مكونات العقل السياسي العربي في ثلاثية التكوين الشهيرة في تاريخية لبنية العقل العربي القبيلة والعقيدة والغنيمة. نجدها حاضرة في التوظيف لرؤية الصراع التاريخي الدامي في الفتنة في الانقسامات الشهيرة الى مضرية ويمنية.

وبخلاف الدرس «الابستمولوجي» الذي يسعى الجابري لاستلهامه واعادة توظيفه في القراءة التراثية والدرس السوسيولوجي الذي يقدمه الانصاري فان ثمة نتائج متقاربة تكاد تفضي الى بعضها في التوصيف والتشخيص.

وهنا ايضا فالدولة القطرية تبدو من وجهة نظرة انصارية ليست حتمية في تكريس الخارج والآخر لها بقدر ما تبدو افرازا لقاع سوسيولوجي عتمي، ومن هنا ايضا فان علاقة «التأثم» والمضاجعة الحرام للعربي اذ يضاجع قطريته كزوجة حرام تبدو من وجهة نظره ليست مبررة.

وفي معادلة الخاص والعام والفرد والمجموع والداخل والخارج.. هل مقولة الانصاري لنا هي ان الخارج حتى لو كان صفرا فان شيئا من معادلة القطرية والقومية لن يتغير.. ربما.0

بعيدا عن الاثارة

● لسنا من عشاق الكتابة البيضاء ولكن دفاعا عن هذا النادي الاصيل، هذا المنبر الديمقراطي العريق، وتوضيحا لكثير من اللغط الذي نشر على صفحات الجرائد مؤخرا حول الانتخابات الاخيرة ومنعا لتحويل هذا العرس الديمقراطي الحي الى مجرد مناكفات، لن تغني مسيرة النادي بشيء. لا بد من القول في البداية ان الفوز الكاسح لقائمة الثقافة الوطنية بما تمثله، لا يعطينا مشروعية نفي الآخر، الذي كان وما زال وسيبقى دعامة اساسية من روافع العمل داخل النادي من خلال ادوات العمل المؤسسي، فالنادي مشروع حي ليس نهائيا، انه مفتوح يثريه الرأي الآخر ويعدل فيه ويطوره، ولئن كان هذا موقفنا قبل الانتخابات وبعدها، فانه لم يعد بوسعنا ان نوقف طغيان الاحساس بلا براءة المثابرة على استخدام تكتيك الاثارة الاعلامية، بحيث يصبح معها الحدث منتجا يتم تصنيعه باستقلالية عالية عن ذاته، لخدمة ذاتية تختصره وتروجه على انه الحدث ذاته.

النادي ثقافي بحت.. هذه المقولة تحمل الكثير بعكس ما قد توحي، وترويجها على انها مصلحة النادي وحقيقته منذ وجوده قبل ربع قرن، ليس الا الاحتيال لقول القول المضاد، فالثقافة ارض صراع ونادي اسرة القلم كان وما زال ارضا خصبة لحوار الاحتمالات الملتصقة بالهم الوطني والاجتماعي، مرآة تعكس الرؤى المتشابكة في اطار من الحرية تحده قواعد اللعبة الديمقراطية، هذا هو النادي ولن نخرج من جلدنا بعد هذا الارث الطويل في الدفاع عن الثقافة الملتزمة بالانسان من حيث كونه مشروعنا الحضاري الاول. وبعد، الانتخابات طويت صفحتها ولكن لا بد من الاعتراف ان الكثير منا يستمدون وهم شرعيتهم التاريخية من شعارية زائفة، رنانة، منغلقة، لا تتسع لرأي آخر، فتراه كما تحب ان تراه، لا كما هو وبما هو كائن، فتتحول من خلال صيرورتها المنغلقة الى قمعه وتشويهه وحتى تخوينه.. وهنا لا بد ان نعلن ايضا ان تجاوز هذه الحالة لا يأتي بنفي الآخر بما يمثله، بل من خلال ترسيخ حالة ديمقراطية حوارية شفافة تسمح بازالة اللبس وتمكننا من العودة للتصدي للمهام الملقاة علينا جميعا والتي زاد من اعبائها. ان النادي يحث السير الى اكمال ربع قرن من مسيرته على مشارف الالفية الثالثة، بما يطرحه هذا الحدث من اسئلة مشروعة حول اعادة صياغة النادي ودوره بما ينسجم مع ارثه العزيز علينا، وبمشروعه المفتوح على آفاق التجديد والحداثة.0

■ م. رائد اصليح

رئيس نادي اسرة القلم

في جلسة للجنة التحضيرية لمؤتمر« فيلادلفيا»

خمس اوراق عن الحداثة وما بعد الحداثة

□ العرب اليوم

● تضمنت الحلقة التحضيرية للمؤتمر العلمي الخامس «الحداثة وما بعد الحداثة» التي عقدت اول امس في كلية الاداب بجامعة فيلادلفيا وكرم خلالها د. احسان عباس جلسة ادارها د. عز الدين المناصرة وتحدث فيها رئيس اللجنة التحضيرية د. صالح ابو اصبع عن طبيعة المؤتمر مشيراً الى الدعوات التي وجهت الى كل من جاك دريدا، ادونيس، علي حرب، عبد الله الغذامي، جابر عصفور محمد جمال الباروت، ميشيل كيلو، جورج طرابيش وآخرين للمشاركة في اعمال المؤتمر.

وقدم فيها د. وهيب نعمة ورقة حول الحداثة وما بعدها بالانجليزية. جاء فيها: تكمن الصعوبة في اعطاء تعريف محدد وواضح لـ «ما بعدالحداثة» لكونها لم تتبلور بعد. فقد دخلت جوانب حياتية مختلفة مثل الفن المعماري والموسيقى والبرامج التلفزيونية والاعلان اضافة الى الادب. فهي اذاً ليست نظرية اكاديمية فحسب وانما اسلوب حياتي ايضاً.

واضاف يمكن القول بأنها مجموعة الافكار/المفاهيم بل وحتى غياب مثل تلك الافكار/المفاهيم، تستمد من «البنائية» و«ما بعد البنائية» نظرتها للنص الادبي على انه غير متكامل بل ومتناقض في اغلب الاحيان وينتقد «دريدا» المفاهيم السابقة التي دأبت على تقديم «المعنى» و«الحقائق» كمسلمات لا تقبل الجدل ويؤكد بأن مثل تلك المفاهيم خاطئة لعدم وجود «معان» و«حقائق» ثابتة يمكن ان تصلح لكل زمان ومكان.

ان «دريدا» يصر على وجود حوار بين القارىء والنص وعلى ان القارىء يستعين بمجموعة تجاربه السابقة وهو يحاول فهم الحقيقة وهذا ما يؤكد بأن التنوع والتباين اصبحا القاعدة وفقاً لمفهوم «ما بعد الحداثة».

كما قدم د. غسان عبد الخالق ورقة حول الحداثة في الشعرية العربية قال فيها انه على الرغم من ان الاسلام وجه ضربة عنيفة للوعي الشفوي عبر الاتجاه الى القراءة والتدوين الا ان الروح البدوية التي ما لبثت ان استفاقت في العهد الاموي ظلت تحاصر الوعي المدني المتنامي ولحقبة متأخرة من العهد العباسي وحيث ان المستوى الفكري للشعراء المطبوعين الشفويين، البداة، ما كان ليسمح لهم بتطوير مقولاتهم الخاصة المضادة لروح الحداثة، فقد يكفل نقاد الصحراء من لغويين ونحويين بصياغة هذه المقولات تحت مسمى عمود الشعر العربي تارة وتحت مسمى السرقات والغارات تارة اخرى.

اما د. عيسى سويدان فكانت ورقة حول المسرح الاردني بين الحداثة وما بعدها قال فيها: يدرك المتفحص لمسيرة المسرح الاردني منذ بداياته انه ولد وترعرع في عشرينات هذا القرن في احضان المناخات الشعبية الاردنية واقعاً وطبيعة، وسار نحو عصره الذهبي في عقد السبعينات. ثم بدأ يتعرض لموجات من التجريب نتيجة الاتصال بحركات المسرح الاوروبي غير الواقعي، وبدأ معظم مخرجي هذاالجيل يقلدون هذه المدارس ويلجأون اليها في طرائق رؤيتهم ويبتعدون عن الملامح والمناخات الشعبية التي سادت في الحقب الاولى للمسرح الاردني. واضاف: وقد انعكس تأثير هذا التوجه على اذواق الجمهور المسرحي الاردني، ويعتبر هذا احد الاسباب الرئيسية للازمة المسرحية الاردنية وموضع تساؤل مستمر للنقاد. ان التوجه نحو المسرح الشعبي الذي يستند الى مناخاته الواقعية المتصلة بوجدان الانسان الاردني.

اما د. ابراهيم ابو هشهش فجاءت ورقته حول «العنوان بوصفه سمة حداثية» قال فيها: ولعل عنونة القصائد التي بدأت مع اصحاب مدرسة الاحياء في نهايات القرن الماضي واوائل هذا القرن ان تكون ثمرة من ثمرات الطباعة التي اتاحت وسيلة اخرى جديدة لاذاعة الاعمال الشعرية عدا الطريقة السمعية والشفوية التي سادت منذ العصر الجاهلي. فأصبحت الصحف والمجلات والمجاميع والدواوين المطبوعة تقوم بدور الرواية وتتوسط بين الشاعر والمتلقي، ولذلك اصبح الشعراء يعنونون قصائدهم ودواوينهم لكي تلفت انتباه المتلقين اليها على صفحات المجلات والصحف او مطبوعة في كتب مستقلة، يضاف الى ذلك طبعاً عامل الاتصالات والتأثر بالآداب الغربية. التي عرفت عنونة الاعمال الشعرية منذ فترة مبكرة نسبياً، ففي المانيا مثلاً عرفت عنونة الاعمال الشعرية منذ القرن الثاني عشر.

اما فيما يتعلق بالاعمال النثرية الادبية في العصور الادبية العربية الكلاسيكية فلم يكن بالامكان نشرها واذاعتها في الناس بالرواية الشفوية، بل كان لا مناص من اقتنائها ونسخها ولذلك كان لا بد من عنونتها ضماناً لتميزها وانتشارها، ولفتاً لانظار القراء والمتلقين، ومن هنا تجاوزت العناوين دورها الوظيفي لتدخل في نطاق الاشتغال الفني والصنعة الادبية فكان ان سادت طوال عصور طويلة العناوين ذات الكثافة البديعية والبلاغية التي ميزت اغلب المؤلفات الادبية وغير الادبية في المكتبة العربية.

وجاءت ورقة د. امينة امين بعنوان البعث ام اعادة التكوين، قالت فيها: يثار تساؤل حول دور واهمية التفكيكية في ما بعد الحداثة، وهل يمكن طرح مصطلح «ما بعد التفكيكية» ليواكب التجارب النصية الجديدة وللاجابة على مثل هذا التساؤل فان الامر يقتضي منا ان نمعن النظر فيما احدثته التفكيكية في الادب والنقد حيث اثرت دون شك على اعادة تعريف ما سبق تعريفه، واعادة تكوين ما سبق هدمه. وباختصار فقد اعادت النظر الى المنجز النصي وبنياته وطريقة فهمنا له او تلقيه».

بالنسبة لي احاول مقاربة الدور الذي يؤديه ادب ما بعد الحداثة من خلال تطبيق النظريات المختلفة التي تطمح لمواكبة هذا التدفق المختلف والمثير للتساؤل للنصوص الجديدة. وسأحاول ايضاً من خلال ذلك ابقاء التساؤل قائماً حول ادب ما بعد الحداثة ودوره. هل هو ولادة جديدة لها قرائتها ام هو اعادة تكوين وبناء لنص مختلف يستند على المنجز لكنه يحمل معه نقده الجديد ايضاً؟!0

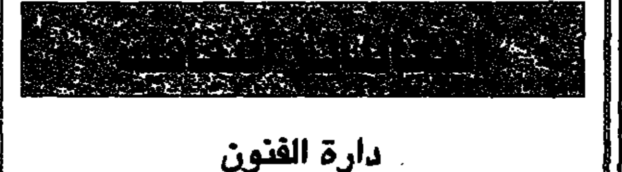
صيف الزرقاء المسرحي يبدأ الاحد المقبل

□ العرب اليوم

● تنطلق مساء الاحد المقبل فعاليات مهرجان «صيف الزرقاء المسرحي على مسرح المدرسة التجارية للبنات بمشاركة فرق مسرح الفن ومديرية ثقافة جرش والجامعات الخاصة، الاسراء ، اربد الاهلية ، جرش وجامعة فيلادلفيا.

وقال مدير ثقافة محافظة الزرقاء نعيم حدادين ان هذه الفعاليات والعروض المسرحية ستستمر حتى العاشر من ايار المقبل ويقدم يومياً عرضاً مسرحياً واحداً.

وبين حدادين انه ستقام عروض مسرحية مستقلة خاصة بالاطفال على هامش المهرجان الذي يشتمل على مسرحيات رئيسية منها «مدينة بلا حدود » تأليف واخراج وائل المغربي ، « خمس دمى وامرأة» لغنام غنام ، «الباحث عن الضوء» لفاروق عبد الواحد، «مكان مش الك» لفراس بني هاني ، «كل ايام الاخر» لسامر خضر، «المهرج ينظر في المرآة» لمحمد قاسم و« في الظلال » للمؤلف والمخرج عيسى الجراح.0



دارة الفنون

■ معرض خزف للفنان محمود طه ، ويستمر حتى 5/6

■ معرض « ربيع الدارة» من تصوير الفنان عدنان الشريف، يستمر حتى 5/6

رابطة التشكيليين

■ معرض «تجارب عراقية» للفنانين حسين عمران، عبدالرحمن القزويني، علي حصموت وقحطان الامين.

غاليري بوران

■ معرض الربيع للفنانين شاكر الشاوي، ضياء حسن واحسان ادهم في الساعة السادسة مساء، ويستمر حتى 4/30.

مركز زها

■ معرض رسومات الاطفال «العالم زاهي الالوان من حولنا» باشراف الفنانات لودميلا الحلتة، ايرينا دحابرة وجوليت عيسى.

معرض المطرزات الفلسطينية

■ يقام المعرض في المركز الثقافي الملكي ويستمر حتى 5/8

غاليري حمورابي

■ معرض الفنان ناجي السنجري، ويستمر حتى 5/12

نادي المهندسين

■ معرض الفنان محمد ابو زريق ويستمر حتى 5/26

قاعة المدينة

■ معرض ازياء القوميات الصينية يستمر حتى 5/2

د. صلاح جرار يفتتح معرض سلامة النوري في «بلدنا»

□ العرب اليوم

● افتتح امين عام وزارة الثقافة الدكتور صلاح جرار المعرض الشخصي السادس للخزاف العراقي سلامة النوري امس الاول في صالة بلدنا للفنون.

واشتمل المعرض الذي يستمر لمدة اسبوعين على (26) لوحة خزفية تمثل افكار ومشاهد معاصرة للواقع وما يمر به الانسان في العراق بسبب الحصار من ظروف صعبة واظهار حالات الحزن لهذا الشعب والدمار الذي لحق به وانعكاسات ذلك على الانسان، مستخدما في ذلك تقنيات متنوعة سواء من خلال استخدامه لطابع لوني جديد او من خلال المادة الخام الخاصة التي استحدثها الفنان لتنفيذ اعماله الخزفية، واجراء عملية تزاوج بين الالوان، وقد طور الفنان المفردات المحلية الى مفردات شرقية معاصرة.

وفي حديث مع الدكتور صلاح جرار حول الاعمال المشاركة قال ان طابع الحزن الذي يسود على هذه الاعمال انما هو تعبير عما هو بداخل الفنان، ويعبر عنه من خلال اللون الذي يخلو من البهجة الا في حالات قليلة تمثل لدى الفنان بصيصا من الامل، وقد استخدم الفنان اللون الرمادي والبني بشكل واضح وهذا اللون يمثل الارض.

وعن تقييم الاعمال قال د. جرار: ان هذه اللوحات من الواضح انها تحتاج الى مهارة غير عادية وانها قد دلت على ان الفنان سلامة النوري فنان بارع ومتميز وهذا واضح من خلال التقنيات الدقيقة التي لجأ اليها في التعبير عن مشاعره وكذلك التعبير عن نبض الفنان ازاء معاناة الانسان العربي والارض العربية.

وقد لجأ الفنان في كثير من لوحاته الى تصوير البيئة العربية والعراقية خاصة من خلال الابواب والنوافذ وحجارة المباني التي تعكس او تصور البيئة العراقية بشكل خاص، وقد استخدم الفنان الرمز في كثير من لوحاته وهو رمز شفاف يستطيع المتأمل ان يتعرف على ابعاد اللوحة، مثل الاكثار من رسم القضبان التي توحي بالشعور بالقيود، وفي بعض اعماله جاءت الاقفال احيانا قابلة للاغلاق التام وقابلة للفتح مما يدل على الاحساس بوجود الامل الى جانب اليأس وهي مشاعر مختلطة لا تصدر الا عن الفنان المرهف.

يذكر ان الفنان سلامة النوري مواليد بغداد عام 1958 تخرج من معهد الفنون الجميلة عام 1980 ومن اكاديمية الفنون عام 1988، وهو عضو نقابة الفنانين العراقيين وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين واتحاد الفنانين التشكيليين العرب.

اقام العديد من المعارض الشخصية منذ عام 1980، وشارك في المعارض الجماعية، واقام في الاردن (6) معارض منذ 1991 وحتى الآن.0



د. جرار اثناء الافتتاح

هكذا من الاصل

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

الامير علي يرعى بطولة اغلى الرجال في الشمال

□ اربد - العرب اليوم

● تحت رعاية الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم تبدأ في الرابعة من بعد ظهر الاحد المقبل بطولة «الملك الحسين اغلى الرجال» الكروية التي تنظمها رابطة اللاعبين الدوليين فرع الشمال احياء لذكرى الراحل جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

مباراة الافتتاح ستجمع بين فريقي نجوم الرمثا ورابطة اللاعبين الدوليين فرع الشمال على ملعب مدينة الرمثا.0

الاميرة عالية تعطي شارة انطلاق سباق التحمل اليوم

□ العرب اليوم

● تعطي سمو الاميرة عالية بنت الحسين بحضور سمو الاميرة زين بنت الحسين شارة الانطلاق لسباق التحمل للخيول الذي سينطلق من امام مبنى نادي الفروسية في العقبة عند تمام الساعة السادسة صباحا، يشارك في هذا السباق 63 فارسا من الاردن يقطعون مسافة 60 كيلو مترا.0

منتخبنا الاولبي يبدأ معسكره الاعدادي بلقاء عمان



احمد ابو شيخة — محمود شلباية — حسونه الشيخ

□ مسقط: تيسير العميري - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● على بركة الله يخوض منتخبنا الاولبي لكرة القدم، في الساعة السابعة من مساء اليوم بتوقيت العاصمة العمانية مسقط «الخامسة بتوقيت الاردن»، اولى مبارياته الودية امام المنتخب العُماني الشقيق، في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخبنا، استعدادا للتصفيات التأهيلية لمونديال سيدني.

منتخبنا الاولبي وصل الى مسقط في الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم أمس وخاض تدريبا في السادسة مساء على ستاد مجمع السلطان قابوس، الذي ستقام عليه مباراة اليوم، حيث يحاول المنتخب التأقلم على الظروف الجوية، كون درجة الحرارة بلغت نهارا 46 درجة و 38 ليلا، وتحتاج الى التأقلم تدريجيا.

زريقات.. متفائل

فادي زريقات امين سر اتحاد الكرة ورئيس وفدنا ، اعرب عن تفاؤله في مباراة اليوم، وتمنى التوفيق لنجوم منتخبنا رغم ان المنتخب وصل مرهقا والظروف الجوية غير معتادة. وشدد في ذات الوقت على ضرورة تقديم افضل العروض وتحقيق احسن النتائج، واشار الى انه سيلتقي مع اسرة اتحاد الكرة العُماني الذي يرأسه سيف بن هاشل المسكري، وامين السر فهد الرئيس. بعد ان التقى مع احمد بن فيصل الجهضمي امين الصندوق، الذي كان في استقبال منتخبنا لحظة وصوله الى المطار.

ابو شيخة... اوراق مجهولة

المدرب الوطني احمد ابو شيخة قاد تدريبا مساء أمس مع مساعده المدرب راتب الداود، وتحدث عن مباراة اليوم فقال بان اوراق المنتخب العُماني الشقيق مجهولة، رغم ان الفرق العُمانية الشابة معروفة بأنها جيدة، ونأمل الاستفادة من مباراة اليوم فالاحتكاك مطلوب، ونأمل من لاعبينا في ظل ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة ان يتم توزيع الجهد واللياقة على مدار شوطي المباراة، وان يقدم اللاعبون مباراة جيدة وينفذوا كل المتطلبات، وان يتم تصحيح الاخطاء التي وقعنا فيها سابقا.

واضاف.. سنعمل على تثبيت التشكيلة قدر الامكان، مع افساح المجال لعدد من اللاعبين للمشاركة بسبب تأثير الجو، وربما يصيب التغيير بعض اللاعبين اذا دعت الضرورة لذلك لا سيما في خطي الوسط والهجوم.

لقاء متجدد مع الاشقاء

ينظر منتخبنا الاولبي الى مباراة اليوم بكثير من الاهتمام، لذلك فقد وضع الجميع الفوز شعارا امامهم، ومن المتوقع ان نلعب اليوم حسب طريقة «2:5:3»، وبتشكيلة قوامها فلاح السلمان في حراسة المرمى، وقد يحل محمد العزازي مكان هيثم سمرين في حال عدم جاهزية الاخير في مركز القشاش وامامه قلبا الدفاع حاتم عقل ومحمد زهير، ويشكل بشار بني ياسين وانس كمال محور الهجمات من الركن الايسر، فيما يلعب حمدي سعيد ومحمود شلباية في الركن الايمن، ويتولى حسونة الشيخ قيادة هجمات الفريق من العمق، لتغذية ثنائي الهجوم غانم حمارشة ومصطفى شحدة بالكرات المناسبة، وقد يتم اشراك رأفت الفاهوم وعصام ابو طوق وعمار الشرايدة وبقية اللاعبين وفق مجريات الملعب ورؤية الجهاز الفني.

اما المنتخب العماني الذي يعسكر في ذات الفندق الذي يقيم فيه منتخبنا فيقوده مدرب ايراني. ويستعد لتصفيات المجموعة الثانية التي تضم الكويت وسوريا والتي ستبدأ مبارياتها في السادس من الشهر المقبل وتستمر حتى الخامس من حزيران فقد بقيت اوراقه غير واضحة في انتظار لقاء اليوم. ويذكر بان المنتخب العماني سيقيم معسكرا تدريبيا في الاردن 21 ايار المقبل.

* يقيم المنتخب في فندق بيت الحافة وهو من احدث الفنادق العمانية ويبعد عن الملعب مسافة نصف ساعة تقريبا.

* فادي زريقات رئيس الوفد ومحمد العرسان اداري المنتخب اطمأنا على سلامة اللاعبين وتابعا تدريب الامس.

* تخلف عن مرافقة الوفد لظروفه الدراسية اللاعب عبدالله القططي.0

بطولة مؤسس المملكة للمصارعة

الامير فيصل يرعى الافتتاح الاحد والوفود بدأت بالوصول

□ اعداد اللجنة الاعلامية

● وافق سمو الامير فيصل بن الحسين على رعاية حفل افتتاح بطولة مؤسس المملكة الدولية الثالثة للمصارعة الحرة والرومانية المقرر عند تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل في صالة الحسين في جامعة العلوم التطبيقية. ويسبق حفل الافتتاح انطلاق منافسات الادوار التمهيدية لجميع الاوزان صباح نفس اليوم. كما من المقرر افتتاح دورة دراسات الحكام لمنح الشارة الدولية صباح غد السبت ويشارك بها حكام من كافة الوفود المشاركة بالاضافة لحكام من الاردن والسعودية.

بروفة حفل الافتتاح

وجرت يوم امس البروفات الاولية لحفل الافتتاح باشراف رئيس لجنة المراسم جميل الخزاعلة في صالة الحسين مكان اقامة البطولة حيث تم تثبيت فقرات الحفل على النحو التالي: عزف السلام الملكي بعد وصول راعي الحفل ثم الوقوف دقيقة حداد على فقيد الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وبعدها دخول طابور العرض وكلمات الترحيب التي يلقيها على التوالي م. ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة ومحمد جميل ابو الطيب رئيس اللجنة المنظمة العليا ثم كلمة مندوب الاتحاد الدولي.

الامير فيصل بن الحسين

وتشمل فقرات حفل الافتتاح ايضا رفع علم البطولة والقسم قبل ان تؤدي فرقة موسيقات القوات المسلحة فقرة خاصة يليها عرض للفريق النسوي للمصارعة وعرض فلكلوري لفرقة امانة عمان الكبرى.

اول مرة

وكان رئيس اتحاد المصارعة قد اكد خلال اجتماع اللجنة المنظمة العليا الاربعاء الماضي ان هناك مفاجأة يحضرها الاتحاد خلال حفل الافتتاح للوفود المشاركة وهي حسب ما علمت اللجنة الاعلامية عبارة عن فقرة خاصة تؤديها لاعبات المصارعة وهي المرة الاولى التي تؤدى فيها فقرة من هذا النوع في بطولة مصارعة. وقيل ان هذه الفكرة تهدف الى حث الاتحاد الدولي وبنات الاردن على الاهتمام بهذه اللعبة التي يمكن للسيدات تحقيق الكثير من خلالها.

«فلسطين» اول الواصلين

بدأت الوفود المشاركة في بطولة مؤسس المملكة بالوصول تباعا حيث وصل صباح امس وفد فلسطين المكون من: سمير جبريل/رئيسا، علي ابو صفا/حكما، عبد العليم الجغبير/مدربا، حمدي ابو زنيد/مدربا ولاعبو الحرة ربيع فورة، سامر عبد الرؤوف حمزة الرجبي، نادر غيث، ولاعبو الرومانية محمد النجار، رمزي يونس، سامي البطنيجي، صلاح شاكر.

كما وصل صباح امس خمسة حكام من السعودية واعلامي من قطر ومن المنتظر ان يكون قد وصل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الوفد القبرصي، كما ان من المنتظر ان تصل اليوم وفود تونس ومصر وسوريا وقطر وغدا وفد العراق. وبذلك يكون عدد الفرق المشاركة قد اكتمل الى جانب الاردن علما بان لبنان قد اعتذرت عن المشاركة في وقت سابق.

بساطين جديدين

هذا وبسط اتحاد المصارعة على ارض صالة الحسين مساء امس بساطين جديدين ستقام عليهما فعاليات البطولة حيث تسلم الاتحاد بساطا جديدا يوم امس الاول هدية من الاتحاد الدولي للمصارعة فضلا عن بساط اخر كان قد اهدي الى الاردن من الاتحاد الدولي ايضا في وقت سابق.0

حمدان الى الكويت

□ العرب اليوم

● يتوجه رئيس اتحاد كرة اليد وعضو الاتحاد الاسيوي د. ساري حمدان مساء اليوم الى العاصمة الكويتية للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الاسيوي بدعوة من رئيس الاتحاد الشيخ احمد الفهد والمتعلقة بتعديل انظمة ولوائح البطولات والمسابقات الاسيوية لكرة اليد يوم غد السبت.

د. حمدان الذي افضى بالخبر اضاف ان من ابرز المواد التي سيتم تعديلها تشكيل لجان البطولات الاسيوية وخاصة اللجان الفنية وتحديد شروط محددة لها لعدم تكرار حدوث ما حصل في تصفيات غرب اسيا وتعديل بعض اللوائح المتعلقة بها، وسيعود د. حمدان الى عمان مساء يوم الاحد المقبل.0

د. ساري حمدان

برعاية الامير فيصل

الجولة الثالثة من سباقات السرعة تنطلق اليوم

□ العرب اليوم

● برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين، تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجولة الثالثة من بطولة سباقات السرعة لموسم 1999. وذلك في حلبة نادي السيارات الملكي، ومن المتوقع ان تشهد هذه الجولة منافسة شديدة لتقارب النتائج في الجولتين الاولى والثانية اللتين اقيمتا من اصل 9 جولات. وسيقوم كل متسابق بجولتين ثم سيتم تصفية المتسابقين ليقوم اول 10 منهم بجولة ثالثة وحاسمة وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين بعد نهاية السباق مباشرة.0

...ويرعى سباق جلواز للكارت

يرعى سمو الامير فيصل في الساعة 12 ظهرا سباق الكارت برعاية جلواز الذي سيقام في حلبة الكارت لنادي السيارات.

ويعتبر السباق الجولة الاولى من اصل 8 جولات لبطولة الاردن المفتوحة للكارت، بمشاركة 36 سيارة قسمت الى مجموعتين. وتتألف كل جولة من 12 ومن ثم اختيار افضل 12 مشاركا لخوض الجولة الاخيرة المؤلفة من (15) لفة وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة عند انتهاء السباق بحدود الساعة 5 مساء. ووجه نادي السيارات الدعوة للجمهور لمتابعة السباق.0

اليوم نهائيات بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

الابطال يتزاحمون للظفر بقمم الاوزان .. وفرصنا كبيرة

الخضري يشيد بتنظيم الاردن للبطولات

□ اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي / زهير الشقيري احمد ابو الشايب

● تتزاحم جبال العضلات من ابطال مصر وسوريا والامارات والعراق وفلسطين اضافة الى الاردن حين تزاح الستارة في الخامسة من مساء اليوم عن مسرح صالة المعرض الدولي بالزرقاء الجديدة اعلاناً ببدء الادوار النهائية لبطولة الشرق الاوسط السابعة لبناء الاجسام التي تنظمها بلدية الزرقاء بالتعاون مع اتحاد اللعبة والتي يرعاها الدكتور مصطفى القياض رئيس البلدية ويحضرها العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية وجمهور من عشاق اللعبة. ويتزاحم الابطال بقوة للظفر بقمم الاوزان الستة لتسجيل نقاط لدولهم تمهيداً لنيل بطولة الفرق التي سيعلن عنها مساء اليوم .. وسيصار الى تتويج الابطال من المركز الاول حتى السادس الذين تأهلوا من الادوار التمهيدية حسب مراسم الاتحاد الدولي المتبعة في البطولات المختلفة حيث يعلن عن كل لاعب على حده في الاوزان المختلفة فيؤدي الحركات الاختيارية على الموسيقى الخاصة بهم ومن ثم يتم تتويج كل وزن بتسليم المركز الاول الكأس وبقية اللاعبين الميداليات والشهادات بالمركز الذي احرزه.

وسيحرص كل لاعب على تقديم افضل ما عنده بالعرض الخاص به والتركيز على مكامن قوته والتناغم بين عضلاته لاقناع الحكام بافضليته خاصة وان كثيراً من النتائج تتغير تبعاً للادوار النهائية التي يتقدم بها اللاعب على لائحة الترتيب او يتراجع حسب محافظته على حالته الفنية والنفسية والروح المعنوية وقدرته على مواجهة الجمهور وخبرته في هذا المجال

تنافس شديد في الادوار التمهيدية (التصفيات)

وشهدت الادوار التمهيدية (التصفيات) التي اقيمت صباح امس تنافساً شديداً بين الابطال والتي تابعها السادة عبد المنعم ابو طوق رئيس اتحادنا / مدير البطولة واسرة الاتحاد ومليح عليوان الرئيس الفخري للاتحاد العربي لبناء الاجسام وعادل فهيم رئيس الاتحادين الافريقي والمصري / نائب رئيس الاتحاد الدولي ورؤساء الوفود المشاركة. وادى الابطال الاوضاع الاجبارية السبعة والاوضاع الاختيارية باشراف حكم المسرح الدولي كمال بوظان وطلب الحكام الخمسة لكل وزن باجراء المقارنات بين اللاعبين لتحديد ترتيبهم من الاول حتى السادس وخاصة حين تقارب المستوى .. وظلت النتائج سرية لتعلن الليلة في الادوار النهائية. وجرت التصفيات وفق ترتيبات انيقة وتنظيم دقيق محكم داخل الصالة التي اشرف عليها حسن سعيد عضو الاتحاد / رئيس لجنة الزرقاء بمعاونة اللجان الفرعية العاملة والشباب المتطوعين.

المقدمة مصرية .. اردنية.. عراقية.

وعودة الى النتائج الفنية والابطال الذين تأهلوا في كل وزن نجد وفق قراءة فنية خاصة على ان كوكبة المقدمة تميل الى صالح ابطال مصر والاردن والعراق وسورية والامارات وفلسطين بالترتيب.

ففي وزن 65 كغم تأهل عيد ابو المجد من مصر ورأفت الخطاطبة من الاردن واحمد حسين من الامارات ورغم ان لاعبنا الخطاطبة يمتاز بكثافة وكتلة عضلية كبيرة بشكل واضح لكن زميله المصري تفوق بالتقطيع الحاد ورغم ذلك تظل المنافسة بينهما فيما حجز لاعب الامارات المركز الثالث .

وفي وزن 70 كغم تأهل ياسين الطوخي (مصر) وطه احمد حسن (العراق) وعبد الله حسونه (الاردن) ووليد امان (الامارات) وعودة الله قبلان (الاردن) ومنير حميد (فلسطين). وظهر جلياً ان المراكز الثلاثة يتنافس عليها الاردن ، مصر ، العراق.

وفي وزن (75 كغم) تأهل امس الادلبي (سورية) وعبد الرزاق حسين (الامارات) وخالد عبد العزيز (مصر) وعامر صبحي (العراق) وسعد ناجي (العراق) وخالد الخطيب (فلسطين) وحسب العرض الذي اداه اللاعبون يتوقع ان يجيء الترتيب كالتالي: العراق، مصر، وسورية.

وفي وزن 80 كغم تأهل اسعد حميد (العراق) ومحمد بدرة (سوريا) ومحمد حسني (الاردن) وثامر الشحات (مصر) واحمد صابر عفيفي (مصر) ويتوقع ان يجيء الترتيب كالتالي: الاردن اولاً ومصر ثانياً وثالثا .

وفي وزن (90كغم) تأهل طارق البكروري (مصر) وعماد جاسم (العراق) واياد البوريني (الاردن) وماهر البرغوثي (الاردن) وحسام جبر (سوريا) وبسام سعد (فلسطين).

والترتيب المتوقع مصر ، العراق ، الاردن وفي وزن + 90 كغم تأهل عماد الدوايمة (الاردن) ومحمد سحلول «سوريا) ومحمد نقاع ، فلسطين وشهد هذا الوزن تنافساً شديداً وخاصة بين بطلي الاردن وسورية الا ان لاعبنا عماد الدوايمة كان الافضل وهو مؤهل ان ينتزع زعامة هذا الوزن.

الحكام

ادار التصفيات الحكام خالد رحومي (الامارات) ، قاسم مظلوم (العراق) محمد كمال (مصر) محمد سعيد حمدان (فلسطين) محمد الزول (سوريا) ومن الاردن احمد فرحان واحمد خاطر وعمر المجالي وحسن حمودة ومحمود عقيل.

ولجنة الاحصاء من محمد علي الروماني من الامارات ومحمد ابو الرز من الاردن ومصطفى نوري من مصر.

ومعدو اللاعبين اسامة الاسمر وسلمان رمضان واشرف السيد فايز حداد رئيس لجنة حكام البطولة على عملية التحكيم.

مظلوم : الاجسام العراقية قادمة

ابدى قاسم مظلوم رئيس وفد العراق عن ارتياحه للترتيبات الفنية والادارية والتنظيمية لبطولة الشرق الاوسط السابعة التي وفرها الاتحاد الاردني كعادته دوماً في التصدي للبطولات وانجاحها واضاف ان هذا الحدث الرياضي الكبير الذي يشارك به نخبة من ابطال العرب ما هو الا محطة على طريق الاستعداد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة (ودورة الحسين) وفرصة للاتحاد العربي ، والاردني كبروفة في التحضير قبل البطولة وتحدث عن استعدادات فريقه وقال : ان الفريق دخل معسكراً تدريبياً داخلياً في العراق واجرى بعض التجارب الميدانية لاختيار افضل اللاعبين الذين يجمعون بين الخبرة وحيوية الشباب حيث تشارك بخمسة لاعبين في اوزان مختلفة وقال ان البطولة مستواها مرتفع لتواجد الدول المتقدمة باللعبة مثل ابطال مصر ، الاردن وسوريا.. ونحن عازمون على تقديم صورة تليق بسمعة هذه الرياضة في العراق الذي حافظ على بطولة اسيا بين يديه لسنوات عديدة فالاجسام العراقية قادمة بقوة لهذه البطولة .

حفل تكريمي

يقيم الاتحاد الاردني لبناء الاجسام واللجنة المنظمة العليا حفلاً تكريمياً على شرف الوفود المشاركة عند الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة عقب ختام البطولة سيتم خلاله القاء الكلمات المعبرة وتبادل الهدايا التذكارية والدروع وتسليم الشهادات على المشاركين.

الخضري : الاردن الافضل في تنظيم البطولات

من جانبه تحدث د. فوزي الخضري مدير العلاقات العامة في الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد العربي للثقافة البدنية حين قال سبق للاردن ان نجح في استضافة بطولة العالم التي شارك بها عدد كبير من الدول العربية والاجنبية .. وقد شاهدنا التحضيرات التي تنجز حالياً لبطولة الشرق الاوسط وهي تحضيرات تليق بالبطولة.

وبخصوص التنافس اعتقد بأنه سينحصر بين ابطال مصر والاردن المستضيفة للبطولة .. ويشكل الفريق الاردني المكون من عناصر صاعدة منتخباً يبشر بالامل في المستقبل لان جميعهم من الوجوه الجديدة على سلحة بناء الاجسام وفيهم خامات جيدة وبالنسبة للمدربين فهم ايضاً بمستوى متطور.

ويقول د. فوزي يتمتع الاتحاد بقيادة متعاونة مع الجميع وهذا ما يجعل المشاكل تحل بسرعة .. وقد استقبلنا في هذه البطولة بحرارة مما يعكس حسن الضيافة المعروفة عن الاردن الذي يعتبر من انشط الدول العربية في تنظيم البطولات الدولية والعالمية.

الوزن

وكان قد جرت عملية الوزن مساء يوم امس الاول (الاربعاء) في قاعة اللياقة البدنية التابعة للفندق (مقر الاقامة)، بحضور كمال بوظان (سوريا) ، محمد علي الروماني (الامارات) ، م.محمد كمال (مصر) ، ورئيس اللجنة العليا للحكام فايز حداد من الاردن .. وجاءت نتائج الوزن عن مشاركة : وزن «65» (لاعبين) وزن 70 كغم (ستة لاعبين) ، وزن 75 كغم (ستة لاعبين)، وزن 80 كغم (خمسة لاعبين) وزن 90 كغم (ستة لاعبين) وزن + 90 كغم (3 لاعبين) وتشارك كل دولة بخمسة اوزان فيما سيشارك الاردن بسبعة لاعبين تؤخذ نتيجة احسن خمسة منهم.

قالوا عقب التصفيات

مدرب منتخبنا الوطني جواد الموسوي : لقد اطمأنت قلوبنا بعدما شاهدنا من عروض التصفيات اليوم ونتوقع ان يحصد ابطالنا عددا كبيرا من الاوزان وسينحصر التنافس بيننا وبين مصر رغم ان البطولة تسير لصالح ابطالنا ونتوقع ان نحقق ذهبية وزن (+90) عن طريق بطلنا عماد الدراعبة ، وفي وزن (65) لن نخرج عن المرتبتين الثانية والثالثة ووزن (70) المرتبة الثالثة . وزن (90) مرتبة ثالثة ايضاً اما في (80) فنتوقع المركز الاول.

ومن خلال التكتيك الذي قمنا به في ضبط وتوزيع الاوزان ستصل الى نتيجة مرضية وربما المركز الاول في مجموع النقاط .

* طالب شهاب المدرب العراقي : حالياً المنافسة متقاربة من جميع الدول وخاصة بأوزان (80) ، (85) ، (70) بسبب قوة الزخم بهذه الاوزان، وهنالك بعض الاوزان شبه محسومة مثل (75) سينافس فيها لاعبنا سعد ناجي على المركز الاول والثاني (80) ينافسه اللاعب العراقي اسعد على المركز الثاني والثالث (90) عماد جاسم على المركز الاول والثاني.

اما ترتيب الفرق فنتوقع ان يتنافس على المراكز الثلاثة الاولى مصر والاردن والعراق.0

د. الخضري في الاردن لحضور البطولة



د. الخضري يقدم الشهادة التقديرية لرئيس الجامعة المغربية لالعاب القوى

□ العرب اليوم

● يتواجد حاليا في الاردن الزميل د. فوزي الخضري رئيس الاتحاد العربي للثقافة البدنية ومدير العلاقات العامة في الاتحاد الدولي لبناء الاجسام (IFBB) ورئيس تحرير مجلة عالم الرياضة الذي يزور الاردن لحضور بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام واجتماعات الاتحاد العربي التي ستعقد على هامشها.

الزميل فوزي قدم من المغرب بعد ان شارك في الندوة العلمية في الثقافة البدنية ومهرجان رياضي اقيم بمناسبة الاحتفال بالعرس الوطني المغربي في مراكش. وسلّم الخضري خلالها شهادة تقدير لرئيس جامعة العاب القوى المغربية محمد المديوري.0

الفنية الاولمبية تقر لائحة مكافآت الميداليات العربية

750 للذهبية، 500 للفضية و400 للبرونزية

□ العرب اليوم

● عقدت اللجنة الفنية الاولمبية اجتماعها صباح امس برئاسة د. ساري حمدان، ويشارك في المنافسات التي تناولت عددا من الموضوعات الواردة د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية، واتخذت اللجنة بعد ذلك القرارات والتوصيات التي تتعلق باجراءات تنفيذية ومالية.

فقد وافقت اللجنة لاتحاد الملاكمة على استضافة المنتخب السوري في معسكر تدريبي مشترك يتخلله اقامة عدد من النزالات التجريبية وان يرد منتخبنا الزيارة في البطولة التي ينظمها الاتحاد السوري خلال شهر حزيران بنفس الشروط. كما اوصت بمشاركة منتخب التايكواندو في التصفيات العالمية المؤهلة لاولمبياد سيدني والتي ستقام في مدينة بوريج في كرواتيا خلال شهر تموز القادم ليكون ضمن برنامج اعداد المنتخب لدورة الحسين، والموافقة لاتحاد كرة السلة على استخدام قاعة مدرسة البكالوريا نظرا لتعذر التدريب في صالة قصر الرياضة لاعمال الصيانة مع التوصية بصرف قيمة الاجرة الشهرية للقاعة بقيمة 580 دينارا لمدة شهر حتى 10 ايار المقبل.

وخاطبت اللجنة اتحاد السباحة بعدم جواز جمع المدرب بين راتبين شهريا لان مهمة المدرب اعداد اللاعبين من مختلف الجوانب بما في ذلك اللياقة البدنية وحيث لم يكن الاتحاد قد اعلن عن صرف اية مكافأة لمدربين خلال استخدام مركز اللياقة.

وقررت اللجنة الموافقة لاتحاد الكراتيه على استضافة خبير دولي للاشراف على دورة صقل للحكام.

ورحبت اللجنة بتجاوب الاتحادات المعنية لاقامة اسبوع من المباريات التجريبية مع فرق نادي سيسكا والجيش الروسي خلال عودته من زيارة بغداد مطلع الشهر القادم واعتمدت البرنامج المفتوح لمباريات منتخب كرة اليد المقدم من الاتحاد.

كما اقرت اقتراحات اتحاد كرة اليد بشأن البدائل التي يمكن اللجوء اليها لاعداد المنتخب الوطني للرجال والسيدات والواردة ضمن خطته المعتمدة.

وابدت اللجنة اعتذارها لاتحاد المبارزة عن اقامة معسكر تدريبي للمنتخبات في الاسكندرية حيث ان الاتحاد تأخر في اتمام اجراءاته للسفر الذي كان حدده صباح نفس اليوم الذي قدم به كتاب طلب المعسكر، كما ان الاتحاد لم يقم حتى الان بتقديم خطة اعداد المنتخب وتفاصيلها واحتياجاتها، ولم يوضح طبيعة اللقاءات التي ستتم خلال المعسكر.

وارتأت اللجنة ان مرافقة الوفد الاعلامي للمنتخبات في اللقاءات الخارجية لم توفر المعلومات والبيانات الفنية حول نتائج ومستوى المشاركات من اجل ان يكون لدى اللجنة ما يعاون في التقييم الموضوعي لجدوى كل معسكر.

لائحة المكافآت

اللجنة تدارست ايضا اقتراح لائحة مالية لمكافآت الفوز في المراكز الاولى في مسابقات الدورة واوصت باعتماد الدليل التالي:

- يمنح اللاعب الفائز باحدى الميداليات الثلاث مكافأة تشجيعية على النحو التالي:

* الذهبية 750 دينارا، الفضية 500 دينار والبرونزية 400.

اما المدربون فاوصت اللجنة ما يلي:

* الفريق الفائز على ميدالية ذهبية يصرف لمدربه مبلغ الف دينار.

* اما المركز الثاني فيصرف مبلغ 700 دينار. والمركز الثالث 500 دينار والرابع 300 دينار.

ويصرف لمساعد المدرب مكافأة حسب التالي:

* المركز الاول 500 دينار، الثاني 400 دينار، الثالث 300 دينار والرابع 200 دينار.

وسوف ترفع اللجنة توصياتها الخاصة بالمكافآت الى وزير الشباب والرياضة لدراستها واتخاذ ما يلزم لاعتمادها وابلاغ الاتحادات ببدء تنفيذها لمسابقات الدورة فقط.0

تصفيات المنتخب الوطني للملاكمة

□ العرب اليوم

● تجرى في تمام الساعة العاشرة صباح اليوم تصفيات المنتخب الوطني للملاكمة للوقوف على مدى استعدادات اللاعبين لخوض البطولة الدولية المقامة في مصر منتصف الشهر المقبل ويشارك الملاكمون بقوة خاصة في بعض الاوزان التي تشهد تنافسا في اكثر من لاعب.

وكان الاتحاد الاردني للملاكمة قد اقام في الشهر الماضي تصفية مماثلة تم تثبيت 18 لاعبا في المنتخب الوطني وفي هذه التصفية التي سوف يشرف على اختيار اللاعبين المدرب والخبير الروسي «جينادي» سوف يتم اختيار 120 لاعبا يمثلون المنتخب في كافة الاوزان مع احتمال وجود ملاكم او اثنين احتياط.0



وزير الشباب يفتتح اجتماعات الاتحاد العربي لبناء الاجسام

مامسر: الدورة العربية التاسعة دورة الدورات وفرصة للم شمل الشباب

□ العرب اليوم

● افتتح د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لبناء الاجسام مساء أمس في قاعة الاجتماعات بفندق «توليدو».

والقى السيد الوزير كلمة رحب فيها بالاشقاء العرب المشاركين في بطولة الشرق الاوسط السابعة المقامة حاليا في المعرض الدولي بالزرقاء.

وتمنى د. مامسر التوفيق والنجاح للفرق العربية المشاركة وان تحقق نتائج طيبة في هذا الحدث الرياضي وفي كافة المحافل الدولية والاسيوية والعربية.

واستعرض الترتيبات والتحضيرات التي اتخذتها الاردن حتى الآن لاستضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» آب المقبل والتي ستكون دورة الدورات الرياضية العربية والتي حملت اسم اغلى واعز الرجال الراحل جلالة الملك الحسين والتي ايضا نسعى من خلالها الى لم شمل الشباب العربي. وقال ان هذه الدورة تحمل ميزات عديدة منها لاول مرة تشارك بها «27» لعبة وتقام بعدها مباشرة دورة للفئات الخاصة بمشاركة «12» دولة ويتزامن معها احتضان الاردن للمؤتمر العلمي الرياضي بمشاركة «300» استاذ وستكون هذه الدورة للمشجعين العرب اضافة الى الابطال حيث ستشهد جماهير رياضية غفيرة من مصر وسوريا والعراق والكويت وغيرهم. وتحدث الشيخ سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي فشكر الوزير على رعايته الاجتماعات واستعرض تاريخ ونشأة الاتحاد العربي والنشاطات التي يقوم بها للنهوض باللعبة فنيا واداريا وعلى مستوى الدورات التدريبية والتحكيمية. وكان السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحادنا / نائب رئيس الاتحاد الدولي قد القى كلمة ترحيبية في بداية الاجتماع تمنى فيها النجاح للاخوة مجلس ادارة الاتحاد العربي في اجتماعهم الذي سيعود على رياضة الاجسام بالنفع والفائدة وحضر الاجتماع قاسم يزبك من سوريا ود. عبدالعزيز مصطفى من السعودية ومحمد القيسي من لبنان ومحمد الفهد من المغرب ود. محمد سعيد حمدان من فلسطين وجواد جودي من العراق.

واعضاء الشرف الرئيس الفخري مليح عليوان ود. عادل فهيم ود. فوزي الخضري، والمستشار القانوني للاتحاد احمد الطحلاوي ومقرر الاتحاد ومحمد علي الروماني. وقدم الاتحاد العربي درعاً للسيد الوزير.0

رسالة العرب اليوم من دبي

مساع اماراتية لضمان مشاركة ابو زمع في اعتزال الفهد اليوم

■ عروض احتراف تنتظر ابو زمع ■ تتويج الوحدة وافتتاح سلة الخليج

□ دبي – خاص بـ«العرب اليوم» من محمد قدري حسن

● اكتملت هنا استعدادات نادي الوصل الاماراتي للمهرجان الرياضي الكروي الكبير الذي سيقيمه مساء اليوم الجمعة برعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والامن العام بدبي رئيس نادي الوصل وبمناسبة اعتزال فهد عبد الرحمن نجم الكرة الاماراتية ونادي الوصل الذي يودع اليوم الساحات الخضراء بعد مشوار حافل بالعطاء.

ويتضمن مهرجان الاعتزال الذي اعد له بدقة فقرات فنية وشعبية والعاب نارية ومباراة كروية طريفة بين قدامى الوصل وقدامى منتخب الامارات الذين لعبوا في نهائيات كأس العالم بايطاليا عام 90. يعقبها المباراة الرئيسية التي تجمع الوصل (منتخب نجوم العرب) مع المريخ السوداني الذي وصل هنا الليلة قبل الماضية.

من جهته فقد بدأ الوصل امس اتصالات خاصة بهدف اقناع اتحادنا الكروي للتراجع عن قراره بمنع سفر لاعبنا الدولي عبدالله ابو زمع الى دبي للمشاركة في مهرجان الاعتزال، حيث اجرى عضو مجلس ادارة نادي الوصل احمد يعقوب اتصالا هاتفيا مع نائب سمو رئيس اتحادنا الكروي م. نضال الحديد اعرب من خلاله عن امله في السماح لعبد الله ابو زمع بالمشاركة في مهرجان الاعتزال مشيرا الى ان جماهير الكرة الاماراتية والاردنية هنا تنتظر مشاركة لاعب اردني في هذا المهرجان الى جانب كوكبة من خيرة نجوم الكرة العربية وصلوا بالفعل الى دبي من تونس، المغرب، قطر، سلطنة عمان، البحرين، السعودية والكويت.

م. نضال الحديد الذي قدر اهتمام نادي الوصل وعد بمتابعة الامر مع سمو الامير علي بن الحسين مؤكدا على تقديره بعمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

جدير بالذكر ان ابو زمع استلم من نادي الوصل تأشيرة الدخول وبطاقة السفر حيث كان مقررا ان يصل بعد ظهر امس الى هنا، بيد ان رفض اتحادنا الكروي السماح له بالسفر حال دون ذلك، حيث برر الاتحاد قراره بتفريغ لاعبي المنتخب الوطني للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين».

ادارة نادي الوصل قالت انها على استعداد لتأمين وصول ابو زمع الى دبي اليوم في حالة موافقة اتحادنا الكروي على ذلك.

في غضون ذلك فهمت لدى وصولي الى دبي ان عدة اندية اماراتية تنتظر مشاركة ابو زمع في مهرجان اليوم لتقف على مستواه الفني تمهيدا لتقديم عروض الاحتراف له. وقد كشف مسؤول بارز بنادي الوصل النقاب لي عن ان النية تتجه لمشاركة ابو زمع في شوطي المباراة وان سمعته الكروية وانجازاته اللافتة سبقته الى هنا.

م. نضال الحديد

عبد الله ابو زمع

تتويج الوحدة

توج الليلة قبل الماضية فريق نادي الوحدة من ابو ظبي بكأس بطولة الدوري الاماراتي لكرة القدم اثر تعادله 1/1 مع الجزيرة في مباراة ختام الدوري ليرفع الوحدة رصيده الى 65 نقطة مقابل 47 للجزيرة.

سجل للجزيرة محمد عبد الله في الدقيقة 10 وعادله للوحدة البوري بلال في الدقيقة 57. وتسلم الوحدة درع الدوري وسط العاب نارية واحتفالات من سمو الشيخ عبد الله بن زايد وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وسمو الشيخ سعيد بن زيد رئيس نادي الوحدة وحشد من الشخصيات.

خيبة امل

اصيبت جماهير الكرة الاماراتية بخيبة امل شديدة لاهدار فريق نادي العين فرصة ذهبية ببلوغ المباراة النهائية لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري حيث خسر العين امام جوبيليو الياباني 6/4 بفارق ركلات الترجيح بعد التعادل 2/2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

افتتاح سلة دول مجلس التعاون الخليجي

ازيح الستار هنا مساء امس الاول عن منافسات البطولة التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي يستضيفها نادي الوصل بصالته الصفراء.

الوصل خسر مباراة الافتتاح امام الريان القطري خامس العرب 82/73 والشوط الاول 31/29. بينما شهدت المباراة الثانية تقدم الاتحاد السعودي على المنامة البحريني 24/35 في الشوط الاول.

واستمرت هذه المباراة وكذلك مباراة القادسية الكويتي والاهلي العماني حتى منتصف الليلة الماضية.0

كما توقعت العرب اليوم

محاسبان من وزارة الشباب يباشران استيفاء الرسوم في نادي البقعة

□ العرب اليوم

● كما توقعت «العرب اليوم» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي، فقد عين وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر موظفين من الوزارة لاستيفاء رسوم الاشتراك الشهري من اعضاء الهيئة العامة لنادي البقعة استعدادا لانتخابات الهيئة الادارية التي لم يحدد موعدها بعد.

فتحت رقم 15/2/7 وجه وزير الشباب والرياضة كتابا الى نادي البقعة يوم امس الاول كلف خلاله كل من وليد كريشان وفايز السوطري من ملاك الوزارة باستيفاء رسوم الاشتراك من اعضاء الهيئة العامة للنادي وطلب من النادي عدم استيفاء اي رسم اشتراك الا من خلالهما ومارسا صلاحياتهما اعتبارا من يوم امس الاول واستوفيا رسوم اشتراك 3 اعضاء من هيئة النادي.

وكان مدير الاندية في وزارة الشباب عاطف الرويضان قد زار نادي البقعة برفقة فايز السوطري وسمير الجغبير من وزارة الشباب. وسلما كتاب الوزير الى ادارة النادي وقيدوا ارقام دفاتر قبض الاشتراكات حتى لا يتم اي تسديد غيابي. واطلعوا على التقرير الاداري للنادي وحصلوا على عنوان المدقق المالي للنادي لزيارته وتدقيق السجلات معه.

لجنة العضوية لم تنهي اعمالها من ناحية اخرى لم تُنه لجنة تدقيق سجلات العضوية التي يرأسها الامين العام المساعد لوزارة الشباب محمد علي نياب من اعمالها بعد ولم تقدم تقريرها النهائي. وسيؤدي ذلك الى تأجيل حتمي لموعد الانتخابات المقرر في 7 من الشهر المقبل الى 28 من نفس الشهر على اقل تقدير.

وزير الشباب

قضية على وزير الشباب

وعلمت «العرب اليوم» ان هناك تحركات من التحالف الانتخابي المنافس لتحالف الادارة الحالية للرد على الخطوات التي قام بها وزير الشباب والرياضة والتي حدد خلالها صلاحية الادارة الحالية تتمثل في رفع قضية على الوزير لدى محكمة العدل العليا كون الوزير ليس من صلاحياته التمديد للهيئة الادارية حسب نظام الاندية وتقتصر صلاحيته في هذا الشأن على حل واعادة تشكيل الهيئة الادارية للاندية ولا يوجد نص صريح على وجود صلاحية لتمديد صلاحية الهيئة الادارية.0

البقعة يعتذر للفيصلي

□ العرب اليوم

● لانشغاله بامور الانتخابات التي كان مقررا لها ان تبدأ اليوم واجلت لاشعار آخر اعتذر نادي البقعة عن المشاركة ببطولة اغلى الرجال التي ينظمها الفيصلي.0

الهياجنة رئيسا فخريا لنادي دير السعنة

□ العرب اليوم

● بناء على رغبة الهيئة الادارية في نادي دير السعنة الرياضي احد اندية محافظة اربد، فقد تم اختيار محمد الهياجنة رئيسا فخريا للنادي لدعمه للقطاع الرياضي والشبابي في بلدية دير السعنة.0

فوز الطره على كفرسوم وامانة عمان على الكرمل

□ الطره – العرب اليوم

● ضمن اطار استعدادات الفريقين للمشاركة ببطولة اغلى الرجال .. استضاف فريق الطره على ملعبه يوم امس نظيره فريق كفرسوم في لقاء كروي تدريبي اشرك خلاله كلا الفريقين عددا من اللاعبين الواعدين. حيث انتهى اللقاء لصالح الطره 3/1 كان لحارس الفريق الجديد ماجد الخزاعلة القادم من نادي الدجنية في المفرق فضل كبير في تحقيقه بعد تصديه للعديد من الهجمات الكفرسوميه الخطرة.

كما فاز فريق امانة عمان على فريق الكرمل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء جاءت عن طريق اللاعبين ايهاب معالي ،هشام عبد المنعم ومازن شاهين في المباراة التي جرت عصر امس بمخيم الشهيد عزمي المفتي بمناسبة افتتاح ملعب الكرمل (النادي المضيف) الذي يستعد حاليا لخوض غمار مباريات دوري اندية الدرجة الاولى التي ستنطلق في الرابع والعشرين من الشهر المقبل.0

نادي ضراغمة يزور مدينة القدس

□ العرب اليوم

● بدعوة من النادي الدولي الرياضي في مدينة القدس، يقوم وفد من نادي ضراغمة للكيك بوكسينج بزيارة الى مدينة القدس خلال الاسبوع المقبل لاقامة عدد من المباريات الودية في الكيك بوكسينج، ويضم الوفد الرئيس الفخري للنادي نصر البسطامي والمدرب خلدون ضراغمة واللاعبان يزيد حمودة وناصر ضراغمة، وتستمر الزيارة لمدة 10 ايام.0

معسكر التنس المشترك في يومه الاول

منتخبنا يقتسم الانتصارات مع نظيره السوري

□ العرب اليوم – حسام بركات

● حل منتخب سوريا للتنس ضيفا عزيزا على منتخبنا الوطني وانتشر لاعبوه بين صفوف لاعبينا وتبادلوا الخبرات في اولى ايام المعسكر التدريبي المشترك الذي يستضيفه اتحاد التنس على ملاعبه بمدينة الحسين للشباب.

لقاءات الامس التي جرت تحت رعاية رئيس الاتحاد د.محمد حمدان جاءت متكافئة وانتهت باقتسام الانتصارات والخسائر بين المنتخبين حيث احرز كل فريق ثلاثة انتصارات وخسر مثلها.

وكان المنتخب الضيف قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة اعد لها اتحادنا برنامجا حافلا يستمر حتى يوم الاحد المقبل.

النتائج الفنية

بدأت لقاءات المنتخبين عند تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح الامس . حيث اشترك اللاعبون من كلا الطرفين بالتدريبات التي اعدها لهم مدربو الاتحاد واستمرت حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .. وفي الفترة المسائية جرت عدة لقاءات بالفردي للرجال والانسات وجاءت نتائجها على النحو التالي:

في لقاءات الرجال فاز اللاعب عبد الرحيم سليم (سوريا) على يزيد نصيرات 2/0 بواقع 6/0 و2/6. فاز لاعبنا فارس العزوني على احمد دياب (سوريا) 2/0 بواقع 3/6 و0/6. فاز لاعبنا احمد الحديد على ليث سليم (سوريا) 2/1 بواقع 2/6 و7/5 و6/7.

وفي لقاءات الانسات فازت اللاعبة فرح ديوب (سوريا) على لانا قندلفت 2/0 بواقع 0/6 و3/6. فازت لاعبتنا دينا نفاع على مريم الصايغ (سوريا) 2/1 بواقع 2/6 و6/2 و1/6. فازت اللاعبة شذا قيناوي (سوريا) على روائد العزوني 0/2 بواقع 3/6 و3/6.

منتخبنا الوطني — تصوير :نادر داود



منتخب سوريا

لقاءات اليوم

وينص برنامج المعسكر التدريبي المشترك بين الاردن وسوريا لهذا اليوم على ان تقام مباريات في زوجي الرجال والانسات بين اعضاء الفريقين ، تكون على فترة واحدة وتبدأ عند تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا.

حفل تكريمي

هذا ويقيم اتحاد التنس عند تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم حفلا تكريميا على شرف المنتخب السوري في مطعم هيوستن – الشميساني.0

البطولة العربية للبولينغ

ناديا حمدان تفوز بالمركز الثامن .. ولقب السيدات للعربي

□ ابراهيم حدادين: موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

● ● فازت اللاعبة الاردنية ناديا حمدان بالمركز الثامن على لائحة ترتيب اللاعبات المشاركات وذلك بعد خروجها من الدور الثاني بفوزين وخمس خسائر – في حين ذهب المركز الاول للاعبة البحرينية ناديا عقل وفي المركز الثاني امل بكر من مصر.

● على صعيد بطولة الرجال فقد فاز القطري سعيد الهاجري بالمركز الاول وجاء الاماراتي نايف عقاب بالمركز الثاني وشاهين من قطر بالمركز الثالث وتراجع ابطال مصر كثيرا.

ناديا .. تعمل المستحيل

بعد كفاح مشرف ومناورة حقيقية لبطلة البحرين وامل بكر وشيرين الجوهري من مصر.. فازت لاعبتنا ناديا حمدان بالمركز الثامن برصيد 137 نقطة وقد تفوقت على اللاعبة المصرية سوزان العزب ورهام حمزة وخسرت امام حاملة اللقب بفارق 13 نقطة. هذا المركز وهذه النتائج هي الافضل لناديا حمدان وللاردن من دخول مضمار هذه اللعبة الى الاردن.

اللقب .. للبحرين

عن جدارة واستحقاق فازت اللاعبة البحرينية ناديا حمدان عقل بالمركز الاول.. تاركة المرتبة الثانية للاعبة المصرية امل بكر في حين جاءت المراكز الثالث والرابع من نصيب نسرين وشيرين الجوهري من مصر وقد لوحظ دقة اصابة ناديا عقل للاهداف عبر المضمار الخاص بحارتها عند المرمى مع ثقة ودقة وهدوء وتركيز دون التأثر بالاقبال الجماهيري الكبير الذي شجع لاعبات مصر..

الهاجري ... بطل الرجال

فاز اللاعب القطري سعيد الهاجري بالمركز الاول لفئة الرجال بعد تسجيله رقما قياسيا في الجولات الثلاث الاولى من الدور الاول حيث سجل 5425 نقطة وجاء اللاعب الاماراتي نايف عقاب بالمركز الثاني واحتل القطري احمد شاهين المركز الثالث والبحريني محمد شريف بالمركز الرابع .. وقد شهدت البطولة مفاجأة كبرى تمثلت بخروج جميع اللاعبين المصريين الذين شاركوا بالبطولة وعددهم ستون مشاركا.

مراكز .. متواضعة لابطالنا

جاءت مراكز لاعبي منتخبنا الوطني الذي شارك بالبطولة متواضعة للغاية ووفق الترتيب التالي:

محمد المصري بالمركز 56 ،نافذ الاطرش بالمركز 61،يحيى المحسيري بالمركز 73 وحمدان روبين بالمركز 81.

كراتية مصر تستعد لدورة الحسين

صرح المستشار زكريا عبدالعزيز مدرب منتخب مصر للكاراتيه للموفد الاعلامي بأن المنتخب المصري سيقيم معسكرا تدريبيا في ايطاليا استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) حيث ستشارك مصر باربعين لاعبا ولاعبة سيخوض الافضل منهم بعد الدورة العربية بطولة العالم التي ستقام في شهر تشرين اول المقبل في بلغاريا كما ستشارك مصر في مسابقة الدراجات التي تستعد لها من خلال معسكر تدريبي يقام في النرويج.0

ادارة كفر سوم تبحث الاستعدادات لبطولة اغلى الرجال

□ اربد – العرب اليوم

● في جلستها التي عقدتها ليلة امس الاول برئاسة رئيس النادي الدكتور فواز عبيدات بحثت الهيئة الادارية لنادي كفرسوم اخر الاستعدادات والتحضيرات التي يجريها فريقها الكروي الاول للمشاركة ببطولة «اغلى الرجال» والبطولات الاتحادية المقبلة، واطلعت على البرنامج التدريبي المكثف الذي اعده الجهاز التدريبي بقيادة الدكتور محمد ابو دولة والذي يتضمن خوض العديد من اللقاءات التجريبية مع فرق الطرة والشيخ حسين والمغير. للوقوف على مدى جاهزية اللاعبين. كما بحثت الادارة في العديد من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت جملة من القرارات كان ابرزها وفق ما افادنا به الناطق الاعلامي محمد فوزي عبيدات.

– البدء بصرف اجور اللاعبين اعتبارا من يوم غد السبت.

– الموافقة على قرار اعتزال اللاعب يوسف عبيدات بعد الانتهاء من المشاركة ببطولة اغلى الرجال التي ينظمها النادي الفيصلي اعتبارا من الخامس من الشهر المقبل.

– استكمال الاتصالات والمباحثات بشأن اقامة معسكر تدريبي للفريق في العراق او سوريا.

– اعادة النظر في الامور المالية ومناقشة التقرير المالي عن طريق عقد اجتماع دوري لمناقشة هذا الجانب.0

طائرتنا النسوية تختتم لقاءاتها مع سوريا اليوم

□ دمشق – بسام ابو حماد – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● يختتم منتخبنا النسوي لكرة الطائرة لقاءاته الودية مع المنتخب السوري مساء اليوم فيما يلتقي الفريقان في المباراة الثالثة والاخيرة في صالة الفيحاء بدمشق وكان منتخبنا النسوي قد التقى مع المنتخب السوري في المباراة الثانية وانتهت في ساعة متأخرة من مساء امس وكانت المباراة الاولى قد انتهت بفوز المنتخب السوري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وبواقع 25/18 25/20 25/11 وتأتي هذه اللقاءات في اطار استعدادات منتخبنا النسوي للدورة الرياضية العربية التاسعة دورة الحسين.

البكار: الخسارة الاولى سببها الاخطاء

وحول خسارة منتخبنا النسوي لمباراته الاولى قال مدرب منتخبنا ماجد البكار بان نقص الخبرة كان السبب في هذه الخسارة لان منتخبنا تقدم على السوريات اكثر من مرة وخاصة في الشوطين الاول والثاني وكان بامكانه ان يفوز بالشوطين ولكن عدم التصرف الصحيح في توجيه اللعب كان سببا من اسباب الخسارة.

واضاف البكار بان الدفاع عن الكرات الساحقة حتى بدون حائط صد كان جيدا وذلك من خلال التدريبات التي اجريت للمنتخب في الفترة الماضية كما ان الارسال كان جيدا واستطعنا ان نحرز اكثر من 9 نقاط في الارسال وطرأ تحسن على الاستقبال للكرة حيث سيزداد هذا التحسن في المستقبل بشرط التزام جميع اللاعبات بالتمارين واكد البكار على ان المرحلة القادمة ستشمل التركيز على الهجوم المؤثر في مركزي (4، 2) برفع قدرات اللاعبات البدنية وتطوير المعدات البدنية والمهارية من خلال التدريبات المكثفة بالاضافة لاعطاء تدريبات الصد الجزء الاكبر مؤكدا على ضرورة ادخال المنتخب في تدريبات مكثفة من خلال اقامة معسكرات تدريبية داخلية متواصلة لرفع سوية اللاعبات البدنية والمهارية وكذلك اجراء اللقاءات الودية الداخلية والخارجية لتعزيز خبرات اللاعبات.

بزادوغ: اللقاءات مفيدة

وثمنت مديرة المنتخب وعضو اتحاد كرة الطائرة منال بزادوغ مبادرة الاتحاد الاردني بترتيب هذه اللقاءات لانها ستساهم بشكل اكيد في رفع مستوى المنتخب الذي هو بامس الحاجة لهذه اللقاءات التي تعزز من خبرة اللاعبات الميدانية وتعمل على اعطائهم الثقة بالنفس في طريقهم للمشاركة بالدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين».

الحكم فادي الجزازي يدير مباراة اليوم حكم اول

هذا وسيدير اللقاء الثالث والاخير لمنتخبنا النسوي مع المنتخب السوري الحكم الاردني فادي الجزازي حكما اولا بعد ان شارك في المباراتين الاولى والثانية حكم ثاني وقال الجزازي بان مشاركته في تحكيم هذه اللقاءات ستنعكس عليه بشكل ايجابي في المستقبل خاصة وانه يستعد لدورة الدراسات الدولية والتي يترتب عليها تنسيبه حكما دوليا ويذكر بان فادي هو ابن الحكم الدولي المعروف ابراهيم الجزازي الذي يعتبر من ابرز الحكام في الاردن.0

يدنا النسوية تستهل معسكر القاهرة بلقاء الاهلي المصري

□ القاهرة – يوسف نصار – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● يستهل منتخبنا الوطني للسيدات بكرة اليد برنامج لقاءاته التجريبية ضمن معسكره التدريبي في جمهورية مصر العربية بلقاء فريق النادي الاهلي القاهري للسيدات في صالة الاهلي الساعة السادسة مساء اليوم «بتوقيت الاردن».

وكان وفد منتخبنا قد وصل الى العاصمة المصرية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لاقامة معسكر تدريبي في القاهرة والاسكندرية حتى الخامس من ايار المقبل. وذلك في نطاق استعداداته لدورة «الحسين» العربية.

وحسب برنامج المعسكر المعتمد من قبل اتحاد اليد فان منتخبنا سيخضع الى وجبة تدريبية صباح اليوم باشراف المدرب الكرواتي نيناد سوسترك ومساعده قتيبة احمد. تحضيرا لمباراة المساء امام سيدات اهلي مصر.

وكان لمنتخب السيدات تجارب سابقة مفيدة مع سيدات اهلي مصر في عمان ودمشق، وبعيدا عن النتائج الفنية فقد عززت تلك اللقاءات وغيرها مع فرق اخرى تميزت بافضلية خبرة لاعباتها. الاداء المهاري للاعباتنا على المستويين الفردي والجماعي.

وربما يتضح من خلال لقاء اليوم نهج خططي جديد لمنتخبنا يحدده المدرب نيناد في ضوء المعطيات التي توفرت لديه خلال الفترة الماضية ومنذ بدأ مرحلة الاشراف على المنتخب النسوي الى جانب اشرافه على مراكز منتخب الرجال. الامر الذي قد يفرض تعديلا نسبيا على مهام ومراكز بعض اللاعبات.

منتخبنا ركز في تدريباته خلال المرحلة الاخيرة على تنويع اساليب المراقبة الدفاعية ليما وزينة وعبير ونور ورشا امام مرمى اسلام للحد من فاعلية الضربات لدى الفريق الخصم. والعمل على سرعة احداث التقاطعات لحظة بدء الهجوم المعاكس لسوزان وفاتن ورحاب وملك وهتاف وتنويع اساليب الاختراق الفرصة متاحة لمشاركة نانسي وساندي ورولا وهناء على مراحل من اللقاء.

حجرات: ضيق القاعدة ابرز المشاكل

واشار عضو اتحاد اليد منهل حجرات رئيس وفد المنتخب النسوي الى القاهرة الى ان من ابرز الصعوبات التي تواجهها اليد النسوية تتمثل في ضيق قاعدة الاهتمام النادوي بفرق السيدات. حيث لم يعد هناك سوى ناديي الارثوذكسي وحرثا يرعيان اليد النسوية.

واكد حجرات ان تطورا ملحوظا طرأ على مستوى المنتخب النسوي في المرحلة الاخيرة نتيجة حرص الاتحاد على تهيئة ظروف اعداد جيدة للمنتخب بالقدر المتاح.0

منتخب اليد –آنسات

هكذا من الأصل

في الملف العالمي

«ليون» يصول ويجول بمرسيليا وثور برشلونة يروض البرازيل



ريفالدو سجل بمرمى فريقه برشلونة

المغرب احرج هولندا كثيرا

□ عواصم–ا.ف.ب

● يسعى مرسيليا المتصدر ومنافسه المباشر بوردو الى تعويض خسارتهما في المرحلة السابقة عندما يستضيفان ليون الثالث وموناكو الخامس على التوالي في اختبارين صعبين في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة فرنسا.

وكان مرسيليا الذي بلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي مني بخسارة نكراء امام لنس حامل اللقب الموسم الماضي صفر–4 الاسبوع الماضي، في حين سقط بوردو امام سوشو صفر–2.

ويملك مرسيليا سجلا رائعا على ملعبه هذا الموسم حيث فاز في 12 مباراة وتعادل في ثلاث، في حين يملك ليون سجلا بارزا خارج ارضه حيث لم يدخل مرماه سوى 13 هدفا في 15 مباراة وفي المباريات الاخرى، يلعب رين مع باريس سان جرمان، وتولوز مع لوريان، وباستيا مع لنس، ومونبلييه مع نانت، ولوهافر مع نانسي، ومتز مع اوكسير، وستراسبورغ مع سوشو.

البرنامج

الجمعة:
مرسيليا – ليون
بوردو – موناكو
تولوز – لوريان
السبت:
رين – باريس سان جرمان
باستيا – لنس
مونبلييه – نانت
لوهافر – نانسي
متز – اوكسير
ستراسبورغ – سوشو

لقاء القمة والقاع

يلتقي بايرن ميونيخ المتصدر مع بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الاخير في مباراة سهلة نسبيا للاول ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة المانيا.

وكان مونشنغلادباخ حقق نتيجة مفاجئة عندما اكتسح فولفسبورغ السادس 5–2 في المرحلة السابقة، لكن بايرن ميونيخ بقيادة لاعب مونشنغلادباخ السابق ستيفان ايفنبرغ لا يريد اهدار نقاط اضافية بعد تعادله مع جاره تي اس في ميونيخ في مباراة الدربي الاحد الماضي علما بانه يتقدم على منافسه المباشر باير ليفركوزن بفارق 7 نقاط.

ويلعب ليفركوزن مع هرتا برلين في مباراة بين الثاني والثالث، ويعلم ليفركوزن تماما ان لا بديل له عن الفوز اذا ما اراد الاحتفاظ ببصيص امل لاحراز اللقب علما بان مدربه كريستوف داوم اعترف انه المهمة شبه مستحيلة وان اللقب لن يفلت من الفريق البافاري.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فرايبورغ مع اينتراخت فرانكفورت، وبوخوم مع نورمبرغ، وفولفسبورغ مع شتوتغارت، وهانزا روستوك مع تي اس في ميونيخ، وهامبورغ مع كايزرسلوترن، ودويسبورغ مع بوروسيا دورتموند، وفيردر بريمن مع شالكه.

البرنامج

الجمعة:
فرايبورغ – اينتراخت فرانكفورت
بوخوم – نورمبرغ
السبت:
باير ليفركوزن – هرتا برلين
فولفسبورغ – شتوتغارت
بايرن ميونيخ – بوروسيا مونشنغلادباخ
هانزا روستوك – تي اس في ميونيخ
هامبورغ – كايزرسلوترن
الاحد:
دويسبورغ – بوروسيا دورتموند
فيردر بريمن – شالكه

تعادل برشلونة و البرازيل

تعادل فريق برشلونة ومنتخب البرازيل 2–2 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب نوكامب في برشلونة امام 75 الف متفرج تقدمهم ملك اسبانيا خوان كارلوس ضمن احتفالات النادي الكاتالوني بذكرى مرور مئة عام على تأسيسه عن طريق السويسري جوان غامبر الذي حط الرحال في هذا المنطقة الواقعة على شاطىء البحر المتوسط.وسجل رونالدو (28) وريفالدو (41) هدفي البرازيل، ولويس انريكه (34) والهولندي فيليب كوكو هدفي برشلونة (62).

وحضر المباراة نحو 250 من لاعبي برشلونة القدامى تقديرا منهم للنادي الذي برزوا فيه وردوا له الوفاء بالوفاء، وابرزهم الانكليزي غاري لينيكر والالماني برند شوستر والنمساوي هانز كرانكل والهولندي يوهان كرويف والدنماركي ميكايل لاودروب، بالاضافة الى المحليين اسنسي والونسو وهيريديا وكاراسكو وريشاخ، فيما غاب عن الاحتفال احد اشهر نجومه وهو الارجنتيني دييغو مارادونا لاسباب عائلية.

وحضر ايضا بعض المدربين على رأسهم الاسباني لويس اراغونيس والالماني اودو لاتيك والانكليزي بوبي روبسون ومواطنه تيري فينابلز.وافتتح رونالدو لاعب برشلونة السابق وانتر ميلان حاليا التسجيل بعد كرة رائعة بينه وبين روماريو فانفرد بالحارس وخدعه بحرفنة كبيرة قبل ان يسجل في المرمى الخالي.

وتمكن برشلونة من تعديل النتيجة عندما رفع الهولندي زندن كرة عرضية داخل المنطقة افلتت من يدي الحارس البرازيلي روجيريو ليتابعها لويس انريكه في سقف الشبكة.ومرر رونالدو كرة امامية رائعة باتجاه ريفالدو فاطلقها الاخير قوية عانقت شباك زميله الحارس الهولندي رود هيسب.

وفي الشوط الثاني انتزع كوكو هدف التعادل لبرشلونة اثر خطأ جديد من الحارس البرازيلي في التصدي لتمريرة البرتغالي لويس فيغو.والغى الحكم هدفا سجل مهاجم برشلونة البرازيلي سوني اندرسون بداعي التسلل في اواخر المباراة.

مثل برشلونة: هيسب (ارنو)– رايتسيغر (نادال) وابيلاردو وسيرجي وغوارديولا (خافي) وفرانك دي بوير – كوكو (روجيه) وزندن ولويس انريكه وفيغو– كلويفرت (اندرسون).

مثل البرازيل: روجيريو– زي ماريا (زي روبرتو) واودفان وشيدت وروبرتو كارلوس– فلافيو كونسيساو وايمرسون وريفالدو واموروزو (جيوفاني)– رونالدو وروماريو.

كأس البرتغال

تأهل فيتوريا سيتوبال الى نصف نهائي كأس البرتغال في كرة القدم بتغلبه على تورينزي 3–صفر من الدرجة الثانية في مباراة معادة من الدور ربع النهائي.

وتأهل ايضا كامبومايورينسي الذي تغلب على ماريتيمو بركلات الترجيح 6–5 بعدما تعادلا صفر–صفر في الوقتين الاصلي والاضافي.ويقام الدور نصف النهائي في 5 ايار المقبل فيلعب فيتوريا سيتوبال مع بيرامار وكامبومايورينسي مع ايسيوسيندي (ثانية)وتقام المباراة النهائية في 19 حزيران المقبل.

النرويج تنفرد بالصدارة

انفردت النرويج بصدارة المجموعة الثانية من من تصفيات امم اوروبا 2000 لكرة القدم بفوزها الساحق خارج ارضها على جورجيا 4–1 في تبليسي في حين تعادلت لاتفيا التي كانت تقاسمها المركز الاول مع البانيا صفر–صفر.وتملك النرويج 10 نقاط مقابل 8 للاتفيا.وحسمت النروج النتيجة في الشوط الاول عندما سجل مرتزقوها في الاندية الانكليزية الاهداف الاربعة في مدى 21 دقيقة.

وافتتح مهاجم توتنهام الن ايفرسن التسجيل (16)، واضاف مهاجم تشلسي العملاق توريه اندريه فلو الهدف الثاني (25)، وعزز هداف مانشستر يونايتد اولي غونار سولسكيار النتيجة (35) قبل ان يسجل فلو هدفه الشخصي الثاني والرابع لمنتخب بلاده.وسجلت جورجيا هدف الشرف عن طريق زازا دجاناشيا (57).

سباعية نمساوية

– فازت النمسا على سان مارينو 7–صفرا.وسجل مايرلب (24 و53) وفاستيتش (42 و44 و84) وامرهاوزر (1) وهيرتسوغ (82) الاهداف.

مالديني دخل نادي المئة

تعادلت كرواتيا وايطاليا صفر–صفر في مباراة الدولية الودية التي اقيمت في زغرب.ولن تبقى المباراة عالقة في اذهان الجمهور طويلا لانها جاءت مملة، لكنها كانت تمثل الكثير لقائد منتخب ايطاليا باولو مالديني الذي كان يخوض مباراته الدولية الرقم مئة.

وكاد مالديني يحتفل بهذه المناسبة بتسجيل هدف السبق لكن القائم صد تسديدته الرأسية اثر ركلة حرة انبرى لها كريستيان بانوتشي (25).واضاف كريستيان فييري فرصة اخرى وجامله فيليبو اينزاغي في الشوط الاول.اما كرواتيا ثالثة بطولة العالم الاخيرة في فرنسا العام الماضي فلم تشكل خطورة حقيقية سوى في الدقائق الخمس الاخيرة.

المغرب لقن هولندا درسا

لقن منتخب المغرب نظيره الهولندي درسا في فنون اللعبة عندما تغلب عليه 2–1 في عقر داره في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ارنهم امام 26600 متفرج.وسجل يوسف شيبو (59) وصلاح الدين بصير (69) هدفي المغرب، وفان نيسترلووي (90) هدف هولندا.

وقدم المغرب مباراة رائعة معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة التي فاجأت الهولنديين الذين خاضوا المباراة من دون لاعبي برشلونة.

ولا يشفع بالمنتخب الهولندي غياب لاعبي برشلونة بالاضافة الى مهاجم ارسنال الانكليزي دينيس برغكامب لانه ضم في صفوفه نجم ريال مدريد الاسباني كلارنس سيدورف ومارك اوفرمارس والحارس ادوين فان در سار.

مثل هولندا: فان در سار– فان فوندرن وفان غاستل وكونترمان وفان هينتوم– بوستة (فينتر) وسيدورف (مولدر) وفان برونكهورست واوفرمارس (فان فوسن)– مولنز وفان نيسترلووي.

مثل المغرب: فوهامي– الحضريوي وابرامي والنيبت وروسي والخلج– وشيبو (شيبا) وحجي ورمزي (السلامي)– بصير (زروالي) وحدا.

خسارة تاريخية

منيت المانيا بخسارة تاريخية امام اسكتلندا صفر–1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بريمن امام 25 الف متفرج.وسجل لاعب ايفرتون الانكليزي دون هاتشسون هدف المباراة الوحيد بتمريرة من كولين دافيدسون في الدقيقة 55.

والفوز هو الاول لاسكتلندا على المانيا في السنوات الاربعين الاخيرة وبالتحديد منذ ان تغلبت عليها 3–2 في غلاسكو في ايار 1959.وسيطر المنتخب الالماني على مجريات الشوط الاول لكن من دون خطورة حقيقية على الحارس نيل اوسوليفان.وتأخر انطلاق الشوط الثاني نحو ربع ساعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي في الملعب.

والخسارة هي الثالثة لالمانيا في الاشهر الثمانية الاخيرة بعد سقوطها امام تركيا صفر–1 ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية، وخسارتها امام الولايات المتحدة صفر–3 وديا.

– تعادلت سلوفينيا وفنلندا 1–1 الدولية الودية التي اقيمت في ليوبليانا.وسدل باتيلاين (23) هدف فنلندا، وزاهوفيتش (62) هدف سلوفينيا.

– فازت بولندا على تشيكيا 2–1 في وارسو.وسجل تريشياك (15) وفيشنياريك (49) هدفي بولندا، ولوكفينيك (79) هدف تشيكيا.

– تعادلت الدنمارك وجنوب افريقيا 1–1 في كوبنهاغن.وسجل ساند (40) هدف الدنمارك، وموشويو (72) هدف جنوب افريقيا.

– تغلبت رومانيا على بلجيكا 1–صفر في بوخارست.وسجل غانيا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 48.

– تعادلت المجر وانكلترا 1–1 في بودابست.وسجل شيرر (21 من ركلة جزاء) هدف انكلترا، وموروتكا (76) هدف المجر.

– تعادلت اليونان وسويسرا 1–1 في اثينا.وسجل جورجاتوس (57) هدف اليونان، وهاس (19) هدف سويسرا.

– تغلبت جمهورية ايرلندا الشمالية على السويد 2–صفر في دبلن.وسجل كافانا (75) وكينيدي (77) الهدفين.

– تعادلت بوليفيا مع تشيلي 1–1 على ملعب فيليكس كاريلس في كوتشابامبا ضمن استعدادات المنتخبين لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا).وسجل بيزارو (67) هدف تشيلي واتيلو (16 من ركلة جزاء) هدف بوليفيا.

– فازت البارغواي على المكسيك 2–1 على ملعب بيدرو خوان كاباليرو وسجل كاسيريس (20) وكاباليرو (64) هدفي البارغواي، واريلانو (90) هدف المكسيك.

يحتفظ بالصدارة

تعادل بوكا جونيورز مع كولون 1–1 واحتفظ بمركز الصدارة ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الارجنتين .وسجل باليرمو (82) هدف بوكا جونيورز، وفورتيس (28) هدف كولون.وصعد سان لورنزو الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه لانوس الخامس بهدفين لباريونوفو (13 خطأ في مرمى فريقه) وكوديه (84) مقابل هدف لفرناندو دي اليسيو (89).

ورفع سان لورنزو رصيده الى 21 نقطة وحل مكان ريفر بلايت الذي تعادل ومضيفه فيروكاريل 2–2. سجل للاول القاريز (56) وسافيولا (89). وللثاني شابارو (63) ومانديرا (66).

وفاز انديبنديينتي على تاليريس 3–2. سجل للفائز كاديرون (39 و67) وكامبيازو (90) وللخاسر مايدانا (5) وزيلايا (23).وفاز جيمنازيا اسغريما على بلاتنسي بهدفين لسان استيبان (27 من ركلة جزاء) وريغي (48).كما فاز بلغرانو على نيولز اولد بويز بهدفين لتيستا (22) وافالوس (42) مقابل هدف لفاجياتي (71).وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام فيليز سارسفيلد 1–2. سجل للخاسر غارنير (88) وللفائز زاراتي (35 و39).وخسر يونيون امام استوديانتيس 1–4. سجل للخاسر فرنانديز (69) وللفائز سيموني (15 و20) وورومانيولي (5) وغيمينيز (89).وتعادل روزاريو سنترال مع ارجنتينوس جونيورز صفر–صفر.

كلاوديو يقود العربي

قاد المهاجم البرازيلي كلاوديو فريقه العربي الى احراز كأس الكويت للمرة الحادية عشرة في تاريخه بتسجيله هدفين في مرمى الساحل (2–1) في المباراة النهائية امام نحو 30 الف متفرج.وسجل كلاوديو هدفيه في الدقيقتين 37 و90. في حين سجل مبارك العصفور (55) هدف الساحل.

وكان تعاقد العربي مع المهاجم البرازيلي مقابل 40 الف دولار لمدة شهرين ضربة معلم لانه تمكن من انتزاع اللقب لفريقه علما بان هدفه الثاني الذي جاء من تسديدة رأسية جاء في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع ليسقط الساحل بالضربة القاضية.وكانت المباراة صراعا بين فريق متحفز هو نادي الساحل الذي لم يسبق له ان بلغ النهائي منذ تأسيسه عام 1967 وبين العربي الذي تعود على اجواء مثل هذه المباراة الحاسمة وسبق له الفوز بالكأس 10 مرات منذ بدايتها عام 1961. وكان العربي قد اخفق في الحصول على هذه الكاس اكثر من مرة كان اخرها الموسم الماضي بخسارته امام كاظمة 1–3 وكان اول فريق يمتلك الكأس بعد فوزه في البطولات الثلاث الاولى. وتأهل العربي الى النهائي بعد ان اقصى الشباب في الدور الاول (3–1) ثم التضامن في الدور الثاني (1–صفر) والكويت في نصف النهائي بركلات الترجيح 4–2 بعد وقت اضافي.

وتأهل الساحل بفوزه على الصليبخات (2–صفر) والقادسية متصدر الدوري بهدف ذهبي، وكاظمة حامل اللقب بهدف ذهبي ايضا.يذكر ان مسابقة كأس امير الكويت تقام بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وتشارك فيها الاندية الاربعة عشر، وتأتي في المقام الثاني من حيث الاهمية بعد الدوري.قاد المباراة الحكم الدولي سعد كميل.

الوحدة يتسلم درع الدوري

تعادل الوحدة بطل الدوري مع الجزيرة 1–1 في اخر مبارياته ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة الامارات.وتقدم الجزيرة بهدف لمحمد عبدالله (10)، قبل ان يدرك هداف الدوري السنغالي البوري لاه هدف التعادل (57) رافعا رصيده الى 29 هدفا هذا الموسم.

وفي نهاية المباراة تسلم قائد الوحدة درع البطولة من وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان.وطاف اللاعبون بالدرع داخل الملعب واطلقت في سماء ابو ظبي الاسهم النارية احتفالا بهذه المناسبة علما بان الوحدة احرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه.0



عمارا ومرسيليا في شباك «ليون»

اسكتلندا طرحت المانيا ارضا

العرب اليوم تزور موقع محطة الخربة السمراء:

المواطنون يناشدون وزراء الصحة والبلديات والزراعة منع المزارعين من سقاية محاصيلهم بالمياه العادمة

● رئيس لجنة البلدية يكشف تخصيص مبالغ مالية باهظة لغايات المحطة لا نعرف اين صرفت!

□ العرب اليوم - يوسف المشاقبة

● ناشد اهالي محافظة المفرق وزيري الصحة والبلديات والزراعة بالاسراع لمعالجة مشكلة محطة الخربة السمراء التي غدت تشكل معاناة كبيرة نظراً لانتشار ظاهرة التلوث البيئي في المنطقة.

واشاروا خلال حديثهم لـ «العرب اليوم» الى انهم بأمسّ الحاجة الى ايجاد الحلول الممكنة للمحطة التي غدت ظاهرة غير صحية نتيجة لعدم وجود متابعة من قبل الجهات المعنية الامر الذي ادى الى اهمال المشكلة.

رئيس لجنة بلدية الخربة السمراء عاطف عاشور قال: اننا مهددون بالاصابة بأمراض مختلفة ومنها «المسرطنة» نظراً لانتشار الروائح الكريهة المنبعثة من المحطة. مما اعطى صورة غير حضارية لمنطقتنا التي تشتهر بالمواقع الاثرية والسياحية.

واشار عاشور الى اننا خاطبنا الجهات المعنية منذ سنوات طويلة ولكن دون جدوى، حيث ذهبت جميع نداءاتنا ادراج الرياح، الامر الذي يتطلب من الجهات المعنية ضرورة العمل على تقديم المعالجة السريعة لانقاذ حياة المواطنين الذين اصبحوا مهددين في اي لحظة بالاصابة بالمرض.

واكد على اهمية ازالة كافة الحساسيات ما بين المعنيين بمسألة حل هذه القضية التي تحدث مأساة حقيقية نظراً لقيام المزارعين في المنطقة بسقاية محاصيلهم الزراعية من المحطة دون تنقية الامر الذي سبب تلوثاً بيئياً خطراً بالمنتوجات الزراعية التي يتم تسويقها، مما يعني ضرورة وجود مراقبة متواصلة من قبل محافظ المفرق ومديرية الصحة العامة على المحطة ومنع استخدام المياه العادمة لغايات الزراعة حفاظاً على صحة مواطنينا ومنعاً لانتشار الامراض في مختلف مناطق المحافظة.



رئيس لجنة بلدية الخربة يتحدث لـ «العرب اليوم»

● ابناء المنطقة مهددون بالاصابة بالامراض «المسرطنة» لتزايد انتشار الروائح الكريهة

واوضح عاشور بأن وضع المنطقة اصبح اكثر خطورة مما سبق لغياب الجهات المسؤولة عن المتابعة المتواصلة لما يجري من تقاعس واضح، حيث لم يتم تحريك ساكن بشأن محطة الخربة السمراء، مؤكداً بأنه لا يوجد مسؤول قام ولو زيارة واحدة للمحطة متفقداً الاوضاع المأساوية التي يتعرض لها اهالي المنطقة.

وبيّن رئيس اللجنة بأننا نناشد رئيس الحكومة واعضاء مجلس الوزراء والنواب الى ضرورة زيارة المنطقة لمعرفة الاحوال والظروف التي يعاني منها المواطنون مشيداً بجهود وزير البلديات والنائب عبد الكريم الدغمي ومحافظ المفرق بجهودهما المميزة في طرح المشكلة على المسؤولين ولكن لغاية هذه اللحظة لم نجد مسؤولاً استجاب لمطالبنا، الامر الذي يتطلب ضرورة القيام بالاجراءات السريعة التي من شأنها المساهمة في تخفيف حجم المعاناة الصحية والبيئة وبهدف التقليل من انتشار الامراض والاوبئة في المنطقة.

واشار عاشور الى ان هناك مبالغ طائلة يتم رصدها لغايات توفير محطات تنقية للمياه العادمة ولكنها تذهب بلا فائدة ولا نعرف كيف يتم صرفها الامر الذي يستدعي ضرورة الوقوف على بيان حجم المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها. حيث قام العديد من المواطنين في المنطقة بترك اراضيهم وبيعها من جراء استمرارية وجود المحطة لما لها من تأثير سلبي عليهم وضياع مستقبل معيشتهم.0

عملية شفط المياه العادمة



محطة الخربة السمراء

كلمة

بيئة بحرية

● لفتة كريمة تلك التي تقوم بها الحكومة عند التطرق لحماية البيئة بكافة ميادينها سواء الماء او الهواء او التربة وخطوة رائدة ان تكون حماية البيئة البحرية عنوان لندوات ينظمها احد الفنادق التي اخذت على عاتقها دعم الجمعيات التي تعنى بالبيئة والطبيعة في الاردن.

وقبل ذلك كانت جمعية الغوص البيئي قد تأسست من قبل مجموعة من الغيورين على البيئة البحرية في العقبة وللحفاظ على الكائنات الحية في المياه والحفاظ على الحيد المرجاني في مياه العقبة.

وحماية البيئة البحرية لا تقتصر على الحيد والشعب المرجانية بل تتعداها لحمايتها من الزيوت التي قد تتسرب من السفن الراسية في مياه البحر حيث يستخدم 26٪ من خليج العقبة كميناء للسفن ومرسى ومنطقة شحن وكل هذه الادوات تؤدي الى تلوث العقبة بشكل متزايد مع الوقت.

لذلك فان الموضوع لا يتوقف عند عقد الندوات والمحاضرات فقط وانما خطوات فعلية للحد من التلوث البحري ومنعه قبل وقوعه.0

■ يسرى ابو عنيز

العرب اليوم تنشر مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي

□ العرب اليوم - يسرى ابو عنيز

● نظرا لاهمية الوضع البيئي في الاردن فقد تم وضع مسودة لمشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي و «العرب اليوم» تنشرها على حلقات.

البرامج المقترحة:

انشاء مركز مصادر تعلم وتدريب لدراسة التنوع الحيوي في الاردن موجه لاندية حماية الطبيعة.

المبررات:

- تتعرض مكونات البيئة كافة وبخاصة الانواع الحية الى خطر محدق وبعضها وصل الى مرحلة من الانقراض.
- يعزى هذا الخطر الى جهل الطلبة بهذه الانواع وتحديدها.
- يحتاج المعلمون الى خبرات تدريبية في كيفية التعرف على هذه الانواع واجراء دراسات مسحية لها.
- سيسهم هذا المركز في المحافظة على البيئة ورفع درجة الوعي البيئي لدى المعلمين والطلبة.

الاهداف:

يتوقع ان يحقق انشاء هذا المركز النتاجات الاتية:

- تدريب المعلمين والطلبة على كيفية اجراء الدراسات المسحية للانواع الحية وتحديد مواطنها.
- اعداد دليل مبسط للانواع الحية مثل الازهار البرية، الطيور البرية، الفراشات، الاشجار الحرجية متضمنا مهارات محددة.
- توسيع فكرة وتجربة اندية حماية الطبيعة لتغطي كافة المدارس وادخال فكرة حقوق الارض والانواع الحية.
- تشكيل تجمعات من الطلبة تشكل قوة ضاغطة في تعديل التشريعات البيئية واستحداث تشريعات او تنظيمات جديدة.
- يشكل المركز نواة للتدريب الاقليمي على مسح الانواع الحية.

الفئات المستهدفة: الطلبة، مشرفو اندية حماية الطبيعة.

الجهة المنفذة: الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وتبلغ الميزانية المقترحة لثلاث سنوات حوالي 175 الف دينار.

تدوير النفايات الورقية

المبررات:

- تقدر كلفة طباعة الكتب المدرسية سنويا بحوالي 5 مليون دينار.
- هناك تكلفة مماثلة تمثل الاوراق المستخدمة والمجلات والجرائد.
- يستخدم طلبة المدارس هذه المواد وفي الغالب تجد طريقها الى مكبات النفايات.
- المشاريع القائمة محليا تقوم بجزء بسيط من جمع هذه المواد.
- هناك امكانية لاستثمار هذه النفايات الورقية.

مياه ملوثة

اهداف المشروع:

يتوقع ان يحقق هذا المشروع النجاحات الاتية:

- تعديل اتجاهات وسلوك الطلبة نحو موارد البيئة.
- تخفيض مستوردات الاردن من الورق.
- تشجيع الصناعات التدويرية.
- توفير مصادر استثمارية للمدرسة.
- تشجيع الطلبة على التفكير في ترشيد استهلاك الورق.
- اضفاء ناحية جمالية على المدارس المشاركة.

التعلم البيئي

المبررات:

- تقدم مراكز التعليم في المحافظات خدمات تربوية تهدف رفع سوية التعليم.
- تفتقر هذه المراكز الى مواد (SOFTWARE) وتجربة توظيفها في التعليم.
- هناك اتجاهات وتجارب عالمية تؤكد اهمية التقانات التربوية في تنمية الوعي البيئي.

الاهداف:

يتوقع ان يحقق هذا المشروع النتاجات الاتية:

- رفع كفاءة مشرفي المراكز وقدراتهم في توظيف التقنيات التربوية.
- زيادة الوعي البيئي وتطويره لدى المعلمين والطلبة.
- تنويع مصادر التعليم وانماطه.
- انشاء شبكة لتبادل المعلومات البيئية من مراكز مصادر التعليم.

اما الفئات المستهدفة فهي مشرفو مراكز مصادر التعليم، المعلمون، المشرفون التربويون.

اما الجهة المنفذة فهي المديرية العامة للتقنيات التربوية ووزارة التربية والتعليم. وتستمر مراحل تنفيذ المشروع حتى عام 2003.

برنامج التوعية الوطني

ستكون من مهمة هذا البرنامج مخاطبة شرائح المجتمع كافة بغية زيادة مستوى الوعي البيئي بقضايا البيئة وسيتضمن البرنامج المواضيع التالية:

1- تعريف بالتوعية البيئية واهميتها ودورها في الحفاظ على البيئة.
2- وصف للواقع البيئي الاردني للتحديات البيئية التي يواجهها.
3- وصف للطرق والوسائل التي بامكان الفرد فعلها والقيام بها من اجل الحد من التدهور البيئي.
4- ابراز اهمية المشاركة الشعبية في برامج التوعية وفي تحقيق التنمية المستدامة.
5- ابراز التجارب العملية والمبادرات الناجحة الرفيقة بالبيئة.

ويستهدف المشروع فئات رئيسية من المجتمع هم: القطاع العام، القطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية، التربية والتعليم والجامعات والمعاهد.0

المياه العادمة.. من اهم ملوثات التربة في اقليم الوسط

□ العرب اليوم

● تعتبر المياه العادمة المعالجة من اهم مصادر تلوث التربة ضمن مناطق اقليم الوسط خاصة في منطقة الغور الاوسط التي تروى بمياه سد الملك طلال وحدها او ممزوجة بمياه قناة الملك عبد الله وكذلك المناطق التي تروى بمياه معالجة من محطات مادبا، سحاب، وادي الضليل وغيرها بالاضافة للعناصر السامة الثقيلة مثل الرصاص والكادميوم وخاصة في مياه سد الملك طلال.

ومن مصادر التلوث ايضا الملوحة حيث يؤدي تردي نوعية مياه الري وارتفاع مستوى الاملاح فيها الى تراكم الاملاح في التربة مما يؤثر سلبا على خصوبة وعلى صحة البيئة بشكل عام خاصة في منطقة غور الاردن والضليل والازرق.

وهناك مبيدات الافات حيث اشار تقرير للبنك الدولي ووزارة التخطيط عام 1994 الى تلوث التربة والمياه الجوفية بالكيماويات الزراعية وخاصة دي.دي.تي ومشتقاته ولكن مدى التلوث لم يصل الى القيم الارشادية المسموح بها عالميا.0

منسقة برنامج التوعية البيئية في سلطة العقبة:

لا بد من اجراءات حازمة للحفاظ على طبيعة المنطقة وبيئتها

□ العرب اليوم - حنان الكفاوين

● تعتبر العقبة نافذة الاردن البحرية الوحيدة وهي تحتضن اكثر من سبع وحدات صناعية تتعامل بحجم من المواد الكيماوية يوميا اضافة الى نشاطات مؤسسة الموانيء المختلفة وتعتبر العقبة احدى اجمل المناطق السياحية بالعالم حيث المياه الصافية والدافئة طوال العام والشواطيء الرملية الجميلة. والحيد المرجاني الفريد وتتركز كافة الانشطة الصناعية والسياحة في 27 كيلو متر من الشريط الساحلي وخمسة اميال بحرية كحدود اقليمية وبعدد سكان يزيد عن سبعين الف مواطن وعند ذلك نرى اننا نواجه وصفا غريبا ومختلفا وللحديث حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى تتعلق بسلامة البيئة والمحافظة عليها قامت «العرب اليوم» باجراء اللقاء التالي مع منسقة برنامج التوعية البيئة في سلطة اقليم العقبة.

● بداية هل نواجه في العقبة خطرا بيئيا مستقبلا؟؟

باعتقادي من خلال الوضع القائم من وجود صناعات كيماوية كثيرة ونشاطات سياحية واقتصادية مختلفة على مساحة بسيطة هي 27 كم فاعتقد ان مثل هذه الوضع يؤثر على البيئة بشكل كبير اذا لم نقم وبسرعة باتخاذ اجراءات وقائية خصوصا اذا علمنا انه يتبقى 8 كم فقط من مساحة الشاطيء لممارسة النشاطات الترفيهية كالسباحة والغوص والتخييم لكافة سكان المملكة الذين يزيد عددهم عن 4.5 مليون نسمة وهذه القطعة البسيطة معرضة كذلك الى مشاريع استثمارية مستقبلية محتملة تهددها بالضياع اذا لم تتخذ اجراءات حازمة للحفاظ عليها وطبيعتها البيئية وبناء على هذه الحقائق فقد قامت الحكومة بتخصيص قطعة من الارض تعادل 6 كيلو مترات من الشريط الساحلي للاستخدامات السياحية وباعتقادي ان هذه القطعة الصغيرة مهددة مما يؤدي الى تدهور المنطقة اذا لم تكن فرض القوانين بيئية للحفاظ عليها من التدهور والاستخدام الجائر.

● ما دور سلطة اقليم العقبة في الحد من تدهور المنطقة والمحافظة على بيئة نظيفة وسليمة؟؟

- اختارت سلطة اقليم العقبة هذه القطعة من الارض لتكون متنزها بحريا وجعلها مكانا ترفيهيا مع الحفاظ عل البيئة البرية والشاطيء البحري والحيد المرجاني. وقد قامت مديرية البيئة في سلطة اقليم العقبة بالمشاركة مع مرفق البيئة العالمي بوضع تصور لانشاء مركز للزوار داخل المتنزة يهدف لتسهيل اعمال المراقبة والتحكم عن قرب للنشاطات الترفيهية داخل المتنزة وتقديم خدمات عامة مثل مواقف السيارات ملاعب للاطفال حمامات عامة ومقاصف باسعار رمزية من اجل الحفاظ على نظافة الشاطيء والمكان. ويكون المركز للتدريب تمارس فيها اعمال التوعية البيئية من خلال تواجد قاعة اجتماعات والمؤتمرات المتنوي انشائها والمزودة بكافة وسائل العرض المائي وتقديم خدمة تعليمية من خلال انشاء متحف صغير يحتوي عينات جيولوجية وبيولوجية لزيادة المعرفة عن البحر للعموم وطالبي العلم.

● هل يمكن اعطائنا فكرة حول برنامج التوعية الذي تقوم به مديرية البيئية في سلطة الاقليم حاليا.

- نقوم حاليا بتنظيم برامج التوعية البيئية والتي تعمل تحت مظلة سلطة اقليم العقبة وهي مدروسة ومخطط لها وحمولة من مرفق البيئة العالمي لترسيخ اقامتها ولنشاءها لكن مدة ادامتها مرهونة بانتهاء التمويل الممنوح لهذا القرض، الا اذا تكاتفت الجهود الحكومية مع القطاع الخاص وبشكل جدي في اعداد خطة تضمن نجاحها واستمراريتها.

ونقوم حاليا بالتعاون مع الجمعية الملكية للغوص البيئي بزيارات لكافة الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة في العقبة بهدف توسيع قاعدة التعاون ما بين جميع الاطراف المعنية لتحقيق الاهداف المنشودة.

كما يهدف برنامج التوعية البيئة الى تحضير واعلام افراد المجتمع المحلي والوطني بأهمية الحفاظ على البيئة بشكل عام والبيئة البرية على درجة الخصوص ونتطلع من خلال برامج التوعية ان يدرك المواطن الاردني ان العقبة لنا ولابد وجميعنا نشترك في مسؤولية للحفاظ عليها على بحرها وشواطئها لانها امانة غالية في اعناقنا للاجيال القادمة ونحاول جهدنا من خلال هذا البرنامج المنتظم والمستمر والذي يربط المتكلم بالمستمع وعلى نفس المستوى والاهتمام لمناقشة القضايا البيئية التي تواجه المجتمع المحلي فاذا نجح هذا البرنامج بتفاعل كل الاطراف فانه سيساعد المجتمع بتغير تصرفات افرادة لصالح البيئة لقناعتهم الذاتية باهميتها ولن يكون هناك ضرورة لتطبيق القوانين المفروضة عليهم الا في حالات شاذة فالتوعية اداة هامة لصناع القرار لانها تجعل افراد المجتمع ينصاعون الى قوانين البيئة بقناعة تامة وتدعمها بشكل ذاتي.

● ما دور المسؤولين واصحاب القرار بالحفاظ على البيئة ؟؟

- يحدث في كثير من الحالات ان يضع اصحاب القرار خططا للتنمية والاستثمار بحيث تكون ضارة للبيئة ولهذا يكون دور التوعية مهم جدا للمجتمع المحلي ليساهم مع صانعي القرار في البحث عن طرق افضل للتنمية والاستثمار والتصرف على الايجابيات والسلبيات وتحقيق التوازن ما امكن فبرامج التوعية تساعد على زيادة المعرفة التي تمكننا من انجاح برامج التوعية. يمكن ذلك من خلال التعرف على مواطن الخطر المؤثرة على البيئة البحرية من مشاريع التطوير الحالي والمستقبلية وبتوفير الخبراء العارفين بشؤون البيئة لتوثيق حلقة الاتصال مع افراد المجتمع وتعريفهم بما يدور حولهم وبالقدرة على التعامل مع جميع شرائح المجتمع وعلى اختلاف مستوياتهم والتمتع بقدر كبير من المرونة والتي تمكنها من التأقلم مع الظروف الطارئة كما في خطط السياسات العامة الموجودة ويضمن الاستمرارية من خلال التعاون الفعلي ما بين القطاع العام والقطاع الخاص لضمان فعالية هذا البرنامج بعد انتهاء مهلة دعم مرفق البيئة العالمي.؟؟

● ماذا عن الجمعيات المتخصصة بالبيئة ودورها بالتوعية

- تقدم بعض الجمعيات المهتمه بالبيئة برامج توعية من نوع اخر وتهتم في تنظيف الشواطيء والمحميات المرجانية وتعتمد في ادامتها على ما يقدمه القطاع العام والخاص من دعم محدود لكنها تفتقر الى دعم المشاركة المستمرة.0

عين الكاميرا



سد وادي العرب

هكذا من الأصل

تسال FUN

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

30 نيسان

711 – نزل (طارق بن زياد) على شواطىء الاندلس بعد ان احرق سفنه وخطب بجنوده خطبته الشهيرة.

1945 – انتحار الزعيم النازي (ادولف هتلر) مع عشيقته (ايفا براون).

1957 – نزل (الاسطول الاميركي السادس) على الشواطىء اللبنانية بناء على طلب الرئيس اللبناني (كميل شمعون).

1967 – سحب لقب (بطل العالم) للوزن الثقيل من الملاكم الاميركي المسلم (محمد علي كلاي) بسبب رفضه الخدمة العسكرية.

1984 – شكل (رشيد كرامي) حكومة وحدة وطنية في لبنان عرفت ب (حكومة الانقاذ).0

ابتسامة

● الام: ما الذي يعجبك في بيت خالك الجديد؟

الصغيرة: الخزانة المليئة بالحلوى..0

قالت العرب

● ما الحظ إلاّ امتلاك المرء عقلَه

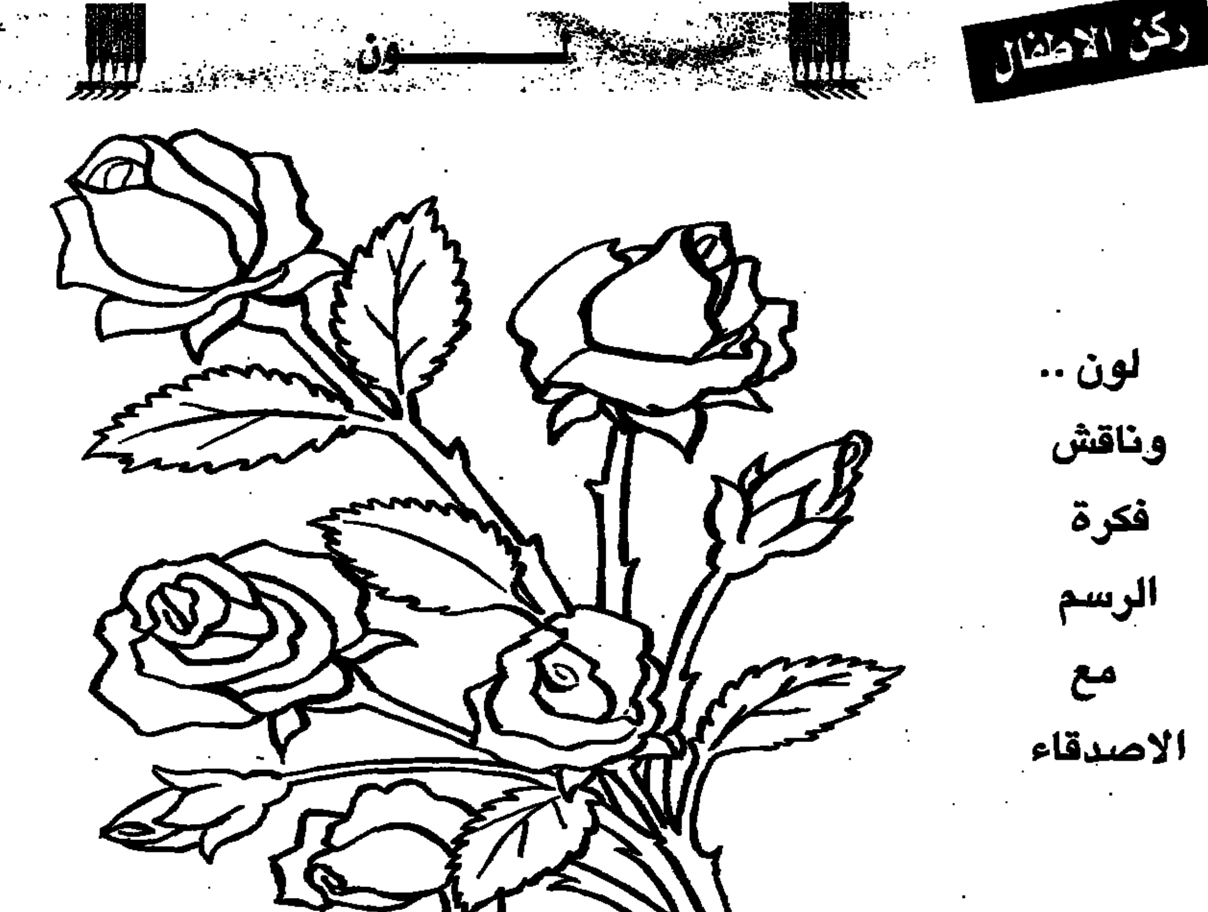
وما السعادة إلا حُسْن اخلاق.0

لعبة الفوارق

● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق.0

ركن الاطفال

لون



لون .. وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء

سؤال وجواب

● من هو اول لاعب يصاب ويخرج من الملعب في اول بطولة لكأس العالم؟

حقيبة المفاجآت

● ولد الفرنسي (جوزيف ميدار) في 25 آذار 1839م وتوفي في 25 آذار 1886م .. وكذلك دخل الخدمة العسكرية وسرح منها وتزوج واصبح ابا كل ذلك كان في 25 آذار!!0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* انت بحاجة الى عزلة هادئة والى اعادة النظر في امور كثيرة، يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 5.

الثور 5/21-4/21
* انت على وشك تحقيق تقدم في عملك، فلا تضيع الفرصة بترددك. رقم الحظ 11 يوم السعد الخميس.

الجوزاء 6/21-5/22
* الثبات بالافعال، فلا تنتظر النجاح لذاته كـ...، رقم الحظ 10 يوم السعد الجمعة.

السرطان 7/22-6/22
* في مجال العمل تنفتح امامك آفاق جديدة، يوك السعد الجمعة – رقم الحظ 11.

الأسد 8/23-7/23
* التشاؤم على انواع، فلا تتعامل الجميع بالمساواة، عملك بحاجة الى اهتمامك، والا وقعت في ضيق، يوم السعد الاحد رقم الحظ 6.

العذراء 9/23-8/24
* الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع. مشروع سفر قريب، يوم السعد الاثنين – رقم الحظ 6.

الميزان 10/23-9/24
* مشروع سفر قريب آفاق جديدة تتفتح امامك، مشكلة عائلية عابرة لا تعرها اكثر مما تستحق يوم السعد الاثنين رقم الحظ 8.

العقرب 11/23-10/24
* المرأة ليست جسدا وجمالا فقط، حاول ان تكون اقل انانية وكبرياء قلل من الاسراف على الكماليات يوم السعد الاثنين رقم الحظ 7 .

القوس 12/21-11/23
* زيارة مفاجئة، احدهم ينقل اليك اخبارا مغرضة فلا تصدقه، رقم الحظ 4 يوم السعد الاحد.

الجدي 1/20-12/22
* خبر مفرح يصلك هذا الاسبوع. قلل من اعتمادك على الاخرين وخصوصا اقربائك. زميل لك في العمل ينافسك على منصب عام، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 7 .

الدلو 2/18-1/21
* اسبوع هادىء ينتهي بمفاجأة. كن حذرا في مشاريعك المالية، رقم الحظ 9 يوم السعد الاثنين.

الحوت 3/20-2/19

* جديد في حياتك في نهاية هذا الاسبوع. زيارة صديق لا تتوقع قدومه، يوم السعد الخميس رقم الحظ 16 .0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– احدى دول الكومنولث – مدينة سعودية.
2– شاعر سوري راحل – ذل عظيم وهوان (م).
3– ثلثا هدا – كِسر من الخبز – نصف شريك.
4– موطن البطل (كلكامش) – صور (مبعثرة).
5– فيلم عربي بطولة: انور وجدي وصباح.
6– ابواب – تمر يابس رديء.
7– نصف بابا – كلمة مدح وتعجب – نصف بابا.
8– لحم يشوى على الرمضاء – شهر ميلادي.
9– اسرع في مشيه – مبدع مخترع.0

حل العدد السابق

افقيا و عاموديا

1–لاسا – صيدا.
2– اعوذ – فالج.
3– سو – ااا – ا م.
4– اذا – هاج.
5– العار.
6– صفا – ل د خ.
7– يا – هرل – زم.
8– دلما – دزني.
9– اجاج – خميم.0

افلام عربية

● ما الفيلم العربي الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية.

ه	ن	د
	ا	
ا	ل	ة

الحل السابق: الاستاذ.0

خدمات

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القاهرة/ 6.50 صباحا
جدة/ 8.30 صباحا
طرابلس/ 9.30 صباحا / اضافية
القاهرة/ 2.40 عصرا
امستردام/ 4.4 عصرا
باريس/ 5.00 مساء
لندن/ 5.50 مساء
اسطنبول/ 6.05 مساء
شيكاغو – شامون/ 6.05 مساء
روما/ 6.00 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.10 مساء
تل ابيب/ 6.30 مساء
فينا/ 7.35 مساء
بيروت/ 11.15 مساء
جكارتا – كوالالمبور/ 2.40 / فجر السبت
عدن/ 4.20 فجر السبت.0

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 7.50 صباحا
امستردام/ 8.00 صباحا
العقبة – فينا/ 9.00 صباحا
روما / 9.50 صباحا
برلين – لندن/ 10.45 صباحا
القاهرة/ 10.45 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.15 صباحا
تل ابيب/ 4.15 مساء
كولمبو/ 7.35 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي – كراتشي/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.20 موساء
عدن/ 8.30 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.45 مساء
بانكوك/ 9.40 مساء .0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/10.30 صباحا
السعودية، جدة/12.30 ظهرا
الخليج، البحرين/1.10 ظهرا
الاماراتية، دبي/3.40 مساء
اللبنانية، بيروت/5.35 مساء
المصرية، القاهرة/9.10 مساء
البريطانية، لندن/8.00 مساء
اليونانية، فيينا– بيروت/1.25 ليلا
الايطالية، ميلانو/1.05 ليلا.0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/11.45 صباحا
السعودية، جدة/2.00 مساء
الخليج، البحرين/2.00 مساء
الاماراتية، دبي/4.45 مساء
المصرية، القاهرة/10.10 مساء
اليونانية، بيروت– اثينا/2.45 ليلا
الايطالية، ميلانو/ 2.00 فجر السبت
البريطانية، لندن/6.50 صباح السبت.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء .
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار / 4452000 مقسم الملكية / المطار / 4453333 مبنى المسافرين/ 5856855
حركة الطائرات / الملكية/ 4453200 حركة الطائرات / الاجنبية/ 4452700

الاطباء المناوبون

عمان
د. يوسف الفقيه/ 4390104
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. مخلص هلسة/ 5519220
د. روحي سكر/ 856457
د. محمد خيري لبادة/ 5167914
د. فضل الخطيب/ 865456
محافظة مادبا
د. صليبا الجفنيني/ 543003
محافظة الزرقاء
د. عيسى العمري/ 901266
د. حميدان الزيود/ 911010
د. اسماعيل التلاوي/ 903469
الرصيفة
د. محمد الافغاني/ 3704777
مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 8967200
محافظة اربد
د. علي الشقيري/ 7100069
د. عصام الصالح/ 246858
مخيم اربد
د. محمد حسين الحلو/ 279773
الكورة
د. لينا الشطناوي
لواء الطيبة
د. فتحي ابو الرب
محافظة البلقاء
د. فايز الدباس/ 05/558600
البقعة
د. ابراهيم ابو تينة/ 4726621
ابو علندا
د. سالم القسوس/ 4161320
الاغوار الشمالية
د. جميل الزير/ 575002
محافظة الكرك
د. نضال مستات/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان

عمان
د. سهيل جوعانة/ 5811111
د. مأمون النابلسي/ 5338662
د. بركات الجعبري/ 4748882
اربد
د. محسن اندراوس/ 7210454
الزرقاء
د. احمد حجازي/ 3909792
الرصيفة
د. عبد الله ابو سرحان/ 3744946
عجلون
د. عبد الرحمن الزغول/ 6420835
المفرق
د. طارق شديفات/ 6230426
جرش
د. ماهر الترزي/ 6351512
السلط
د. رائد خريسات/ 3556594
دير علا
د. هيكل هيكل/ 573055
مادبا
د. نبيل الفرح/ 543122
الكرك
د. خالد هلسة/ 351785
العقبة
د. نايف الرفاعي/ 2015535
الرمثا
د. احمد الشقران/ 7382400

اوقات الصلاة لمدينة عمان

3.22	4.47	11.33	3.12	6.19	7.44

الصيدليات المناوبة

الجلاء/ 624228
دوائي
الكلية/ 4625010
ابو بكر/ 5825891
المجمع/ 5672367
حسان/ 643614
راوية/ 640843
الزهراء/ 649208
الهاشمي/ 5057699
سهيل القبرصي/ 628057
الشيماء/ 898371
بارد/ 772778
الخراز/ 744904
السلسبيل/ 890383
الطوارىء
البدوي/ 773488
محمد المحتسب/ 4392281
السماح/ 796443
السلاينة/ 895411
المدينة الرياضية / الشورى
طبربور / الاراضي المقدسة
شفا بدران / رافد
وادي الحدادة / الفالوجة
ناعور / الضفتين
مرج الحمام/ رغد الحديثة
صويلح / الدلق العالمية
الجبيهة / الجبيهة
وادي السير / حكمت
خلدا و ام السماق / البشائر
ضاحية الحسين / وهيب
تلاع العلي / الضحى
المحطة / السعودة.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوي البريد 5863588
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970
مقسم المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
م. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131
شكاوى تموين العاصمة 5661176

ERASER مع ترجمة الى العربية

● تقوم شبكة اوربت بتقديم العرض الاول لفيلم ERASER الذي يحظى مع ترجمة باللغة العربية على احدى قنواتها الاربعة للافلام قناة سوبر موفيز المخصصة لعرض آخر الافلام الاجنبية. [illegible] ما ستقوم به النجم الشهير ارنولد شوارزنجر مع [illegible] كوين، وملكة جمال اميركا السابقة المغنية والممثلة VANESSA WILLIAMS [illegible] جون كروجر او ERASER [illegible] [illegible] QUIZ SHOW [illegible]

زواج سائق التكسي
الجزء الثاني

● تأليف غسان نزال. اخراج: محمد عايش

بطولة: عبير عيسى، محمد القباني، ناريمان عبد الكريم، فؤاد الشوملي

شريف لم يكمل دراسته فشل في زواجه الاول ومتزوج من ثانية "صباح" وبحكم عمله ولاهمال زوجته له يتعرف على طالبة جامعية بالدراسات العليا وتوافق على زواجها منه بعد معرفة قصيرة وتشترط عليه تسجيل البيت باسمها وابقاء «صباح» على ذمته. تهرب يوم الزواج. تتصاعد الاحداث ليكتشف في النهاية انها شقيقة زوجته الاولى وقد ظهرت لتنتقم لشقيقتها. يعرض الجزء الثاني في الثالثة والربع عصرا على الفضائية الاردنية.0



محمد القباني



عبير عيسى

الجزء الثاني من AMERICAN MUSIC AWARDS

● سيبث اليوم الجمعة في الرابعة عصرا من المرشحين والمرشحات للفوز هذا العام PUFF DADDY المرشح للفوز بجائزتين الاولى كـ«افضل مغني» والثانية كـ«افضل مغني في RAP/HIP HOP وايضا CELINE DION المرشحة للفوز بثلاث POP/ROCK& جوائز منها «افضل مغنية» وافضل البوم في الـ POP/ROCK وايضا BACKSTREET BOYS.

فمن سيكون الفائز. ما عليكم الا متابعة هذا الحدث الضخم والمثير للتعرف والاستماع الى احدث واعذب واجمل الاعمال والاغاني في العالم ذلك سيكون عبر قناة MUSIC NOW .0

LBC

8.30 كيف وليش
10.00 مسرحية للاطفال
1.30 ما الك الا هيفا
4.15 مين قدك
9.00 كأس النجوم.0

###

9.55 اخترنا لكم
1.00 نشرة الاخبار
3.05 مسرحية عربية
7.05 مسلسل عربي
9.00 الطب والحياة.0

الجزيرة

4.45 مرآة الصحافة
5.00 زينة
6.00 اخبار الرياضة
8.00 الاخبار
9.00 مراسلو الجزيرة.0

###

2.30 خماسية
3.30 النشرة الاولى للانباء
6.30 فلاحو الارض
8.35 مواهب على السلم
11.30 مقهى التلفزيون.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 مسلسل اطفال
2.15 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي
6.15 مسلسل عربي
8.00 نشرة الاخبار.0

###

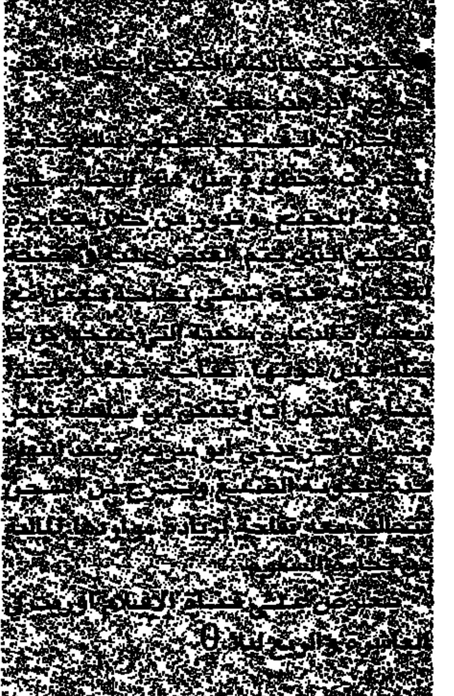
11.30 صلاة الجمعة
12.15 نعم .. لا
12.55 منوعات غنائية
8.00 اناقة وجمال
10.45 فيلم عربي.0

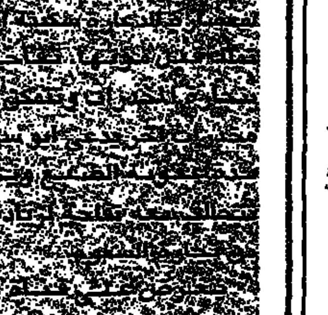
دبي

9.30 الرسوم المتحركة
11.30 طبق خمس نجوم
12.25 كشكول
5.05 مساء الخير يا دبي
8.00 مسلسل عربي.0



على Orbit
القرش





mbc

11.05 دين ودنيا
1.15 بالهنا والشفا
3.05 مسرحية عربية
8.30 استراحة الجمعة
11.00 نشرة الاخبار.0

Orbit

رقية

الفيلم التونسي رقية، من بطولة نادية سمير واحمد سنوسي واخراج: فيتوري بلهيبة. قصة الفيلم اجتماعية تعالج متاعب المرأة التي تعيش بمفردها في بعض مجتمعاتنا العربية، وذلك من خلال بطلة الفيلم رقية التي يتوفى زوجها في حادث وترفض الزواج من بعده، لكن المجتمع الذي تعيش فيه يرفض قرارها وينظر اليها بكثير من الريبة والشك، مما يسبب لها المزيد والمزيد من المتاعب والمشاكل والمعاناة كانت في غنى عنها لو كان المجتمع اكثر رحمة وتفهما ونضجا.

قناة اوربت الاولى ستبث هذا الفيلم الاجتماعي الملون في يوم الجمعة في الثانية عشرة ليلا.

«نافذة على السينماءات العربية» موعد اسبوعي تقدم فيه قناة اوربت الاولى لمشاهديها كل يوم جمعة فيلما عربيا خارج عن نطاق دائرة الافلام المصرية، وذلك لاتاحة الفرصة للمشاهدين بالاطلاع والتعرف على روائع السينما العربية.0

###

10.30 فترة الاطفال
1.00 التقرير
1.30 مدارات الاحداث
4.00 فيلم عربي
8.45 من حديقة الشعر الاسلامي
11.30 اسماء وآراء.0

Future

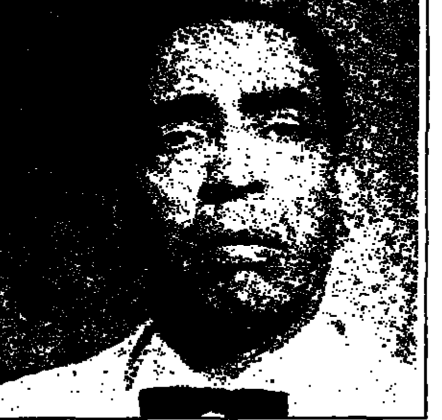
6.00 نشرة الاخبار
8.00 صغار كبار
9.40 جمعة الجمعة
11.30 على مدار الساعة.0

اسماعيل ياسين
بوليس حربي

● بطولة: اسماعيل ياسين، فريدة فهمي، عبد السلام النابلسي، محمد رضا. اخراج: فطين عبد الوهاب

احد الافلام الكوميدية الناجحة التي اقترنت باسم الفنان اسماعيل ياسين وقد غنى في هذا الفيلم اسماعيل ياسين اغنية في يوم من الايام للراحل عبد الحليم حافظ الذي ظهر في الفيلم كضيف شرف والفيلم اعتمد كثيرا على حركات التنويم المغناطيسي وقد شارك في هذا الفيلم الطفل «في ذلك الوقت» ياسين ابن الفنان اسماعيل ياسين.

يعرض على الفضائية المصرية في الثالثة والربع عصرا.0



اسماعيل ياسين



عبد السلام النابلسي

الفضائية الاردنية

8.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
8.30 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 زاد الروح
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
المسلسل الديني +حديث الشعراوي
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 كنوز البحر الاحمر
3.45 تمثيلية محلية
5.00 اهلا بكم
6.00 من تراث الريف والبادية
6.30 نحو القمة
7.30 بوابة الغد
8.00 ستون دقيقة
9.00 عرض برامج السهرة
9.02 المسلسل الاجتماعي
9.50 فن شعر وموسيقى
10.00 خليك معنا
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 عرض برامج الغد
11.17 الفضائية في اسبوع
11.45 فرسان الحكمة
1.00 مناجاة.0

القناة الاولى

9.00 القرآن الكريم ومن فيض النبوة
9.20 فترة الاطفال
11.05 ابتهالات
11.15 شعائر صلاة وخطبة الجمعة / مباشر
12.20 كلمات
12.40 حديث الشيخ الشعراوي
1.30 المجلة الرياضية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 فيلم عربي
6.00 نشرة الاخبار
6.25 المضافة
7.00 مرايا
8.00 ستون دقيقة – حالة الطقس
9.10 مسلسل رجال في العاصفة/ ح8
10.05 مواطن ومسؤول
11.00 نشرة الاخبار
11.20 تمثيلية السهرة
12.10 الاء تسبح باسم الله.0

التلفزيون الاردني

7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 اللحظات الرائعة للعلم والتكنولوجيا
حلقة وثائقية عن تطور الدراجات الهوائية منذ القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحاضر
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
يحاول الملازم «داتا» التنبؤ بالاحاسيس والعواطف الانسانية نظرا لكونه الة مكونة من اسلاك وحواسيب على شكل انسان. تحدث مواقف طريفة معه حيث يستغرب ردود فعل البشر.

القناة الثانية

9.15 برنامج وثائقي
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 ميلينيوم
في عاصفة برد شديدة تنتحر فتاة شابة بحرق نفسها، وتنتحر فتاة اخرى في مكان اخر بالقاء نفسها في شلال. ويظهر رجل يدّعي انه يستطيع التنبؤ بالمستقبل. ماذا يحدث بعد ذلك؟ لنتابع سويا
12.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SHAKESPEARE IN LOVE	✓				
ANTZ نمل			✓		
TERMINATOR				✓	
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
THE PARENT TRAP			✓		
ENEMYOF THE SATE			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	

الملخص

● SHAKESPEARE IN LOVE فيلم كوميدي رومانسي حصد اكبر عدد من جوائز الاوسكار هذا العام حول فتاة من الطبقة الحاكمة ترغب في العمل بمسرح شكسبير فيقع في حبها.

● ANTS... نمل.. فيلم خيالي عن حياة النمل وعلاقاتها وصراعها في تجربة جديدة لسينما هوليود التجاري حيث تظهر في الفيلم القدرة على استغلال الكمبيوتر في تجسيد الحشرات.

● TERMINATOR احد افلام المغامرات التي حققت ارقاماً قياسية في شباك التذاكر معتمدة على الخيال العلمي والمغامرات والقوة الخارقة للبطل ارنولد شوارزنجر.

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان – فيلم حاز على خمس جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● THE PARENT TRAP فيلم كوميدي عائلي حول زوجين مطلقين تقرر ابنتهما اقامة رحلة مشتركة في محاولة لاعادة المياه الى مجاريها بين والديها.

● فيلم عن صراع مراكز القوى داخل الولايات المتحدة حول شرطي يكتشف مؤامرة ضد بلاده يشارك بها مجموعة من كبار الضباط فتبدأ مشاكل هذا ال الشرطي.. فيلم مغامرات جمع نجمين من نجوم الشباك وهما ويل سميث وجين هاكمان.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية.0

دنيا الفيديو

STRANGE LAND	عنف
SUBTERERFUGE	اكشن
MID NIGHT MAN	عنف
DEAD MAN ON CAMPUS	كوميدي
GROW IT I	خيالي
ANALYZE THIS	عنف
TWI LI GHT	عنف
VALENTINE.S DAY	حركة

عالم الكاسيت





● حبيبتي والمطر / كاظم الساهر
● بياع القلوب/ فضل شاكر
● راحسناك / طلال سلامة
● ميامي 99
● ودعتها / عبدالكريم عبدالقادر
● حبيبي يا ناس/ راغب علامة
● طبيب جراح/ جورج وسوف
● محمد عبده/ جلسة 99
● موبس احبك/ ماجد المهندس
● حبك احلى/ سعدون جابر

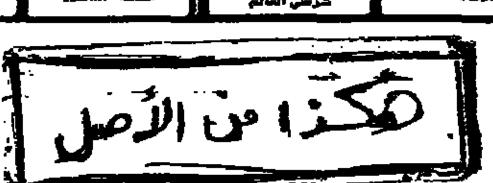
السينما اليوم

بسمان	الحسين	جاليريا 2	جاليريا 1	الكونكورد 1	فيلادلفيا 2	فيلادلفيا 1	بلازا
[illegible]	الابقدة / ساعة الازدحام	ديتيس كوايد ناتاشا ريشاردسون في THE PARENT TRAP	محمود ياسين - رغدة - فاروق الفيشاوي في فتاة من اسرائيل	الفيلم الحائز على «7» جوائز اوسكار شكسبير العاشق SHAKESBEARE IN LOVE / كونكورد 2 عادل امام في الواد محروس بتاع الوزير	آنا كارنينا ANNA KARENINA	الفيلم الحائز على «7» جوائز اوسكار شكسبير العاشق SHAKESBEARE IN LOVE	محمود ياسين - رغدة - فاروق الفيشاوي في فتاة من اسرائيل

رغدان	الخيام	فلسطين
[illegible]	خيام «2»	[illegible]

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد «2»	مسرح هشام يانس	مسرح نبيل الشيخ	مسرح عمون
اعتبارا من 1999/3/25 المسرحية الكوميدية الساخرة	اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء	اعتبارا من الخميس 99/4/22 ابو عواد في المسرحية الساخرة عدي رجالك - عدي	NINE MINTHS



مسؤولة قسم التبني في جمعية انعاش الاسرة بفلسطين لـ العرب اليوم

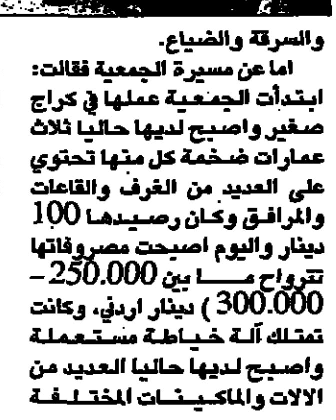
غزال: نسعى لخلق فتاة فلسطينية واعية تكون لبنة صالحة للمستقبل

هدفنا تحقيق الاكتفاء الذاتي للجمعية والفرد ورفع مستوى المرأة في كافة المجالات









□ العرب اليوم – لينا السلاق

● قالت مسؤولة قسم التبني في جمعية انعاش الاسرة بفلسطين سميرة غزال ان الجمعية تأسست عام 1965 في البيرة في فلسطين وتم مؤخرا فتح لجنة اصدقاء جمعية انعاش الاسرة في عمان والتي تعمل على تسويق منتجات الجمعية لدعم الاسر المحتاجة.

واشارت ان من مهام الجمعية رفع مستوى المرأة الفلسطينية في جميع المجالات وتوفير سبل عيش كريم للاطفال الايتام.

واوضحت ان الجمعية بحاجة لدعم اهل الخير في الوطن العربي بتوسيع نطاق عملها خاصة وان اثار الاحتلال الاسرائيلي كبيرة على المرأة والطفل في فلسطين.

واكدت غزال ان الجمعية ما هي الا مؤسسة نسائية تعمل على رفع مستوى المرأة في جميع المجالات ويتولى ادارتها هيئة ادارية مكونة من 18 شخصية نسائية بينما يبلغ عدد الهيئة العامة 11 عضوا اما جهاز الموظفين في الجمعية فيبلغ 113 موظفا وموظفة، وتسترشد الجمعية عملها من خلال العمل على تجميع الطاقات الخيرة من ابناء الشعب وجعلها تسير بالاتجاه السليم بقيادة سليمة.

وحول اهداف الجمعية تحدثت قائلة: انها تهدف الى رفع مستوى المرأة في مختلف المجالات لتصبح عضوا فاعلا وعاملا في المجتمع وايجاد مراكز التدريب المهنية المتنوعة لتأهيل الفتيات وتدريبهن بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي للفرد وللجمعية. وتشجيع المهن اليدوية والصناعات الريفية والمحافظة عليها عن طريق انشاء المشاريع الانتاجية التي تؤمن الدخل الثابت للجمعية. ومساعدة المتضررين غير القادرين على اعالة انفسهم وعائلاتهم ومساعدة الطلاب من اجل استكمال تحصيلهم العلمي وكذلك احياء التراث الشعبي الفلسطيني وحفظه من الانتحال والسرقة والضياع.

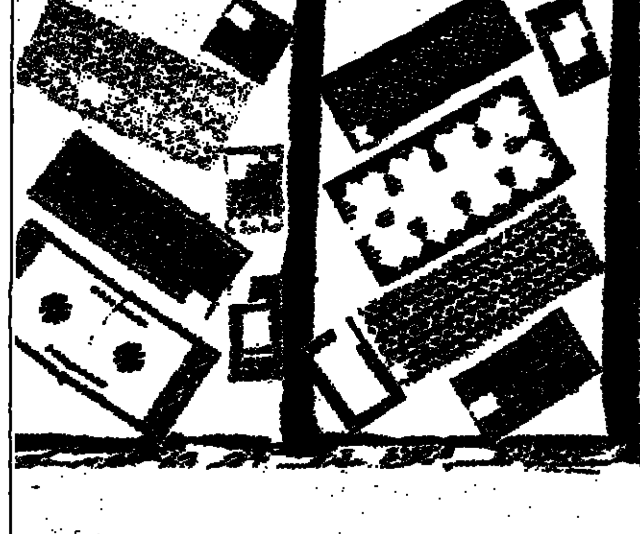
اما عن مسيرة الجمعية فقالت: ابتدأت الجمعية عملها في كراج صغير واصبح لديها حاليا ثلاث عمارات ضخمة كل منها تحتوي على العديد من الغرف والقاعات والمرافق وكان رصيدها 100 دينار واليوم اصبحت مصروفاتها تتراوح ما بين 250.000 – 300.000) دينار اردني، وكانت تمتلك آلة خياطة مستعملة واصبح لديها حاليا العديد من الالات والماكينات المختلفة الحديثة. لقد ابتدأت الجمعية عملها بموظفة واحدة والان يعمل لديها 113 موظفة وموظفا.

وحول عدد المشاريع التي وصلت لها الان في ظل التوسع قالت امام الجمعية هدف من وراء انشاء مراكز التدريب المهني معلنة انه اذا كان الهدف من افتتاح مراكز التدريب المهني هو تعليم الفتيات مهنة النسيج والخياطة فلتغلق هذه المراكز فورا حيث ان صدق الجمعية يكمن في خلق الفتاة الفلسطينية الواعية لتكون اللبنة الصالحة في بناء الامة الجديدة الواعدة وهناك العديد من المراكز منها: قسم الخياطة وقد تأسس عام 1965 ويضم 22 فتاة متدربة، قسم النسيج على الماكنة وتأسس عام 1968 وعدد المتدربات حاليا 8 فتيات قسم التطريز على الطارة وتأسس عام 1968 وعدد المتدربات حاليا 53 فتاة. قسم السكرتارية وتأسس عام 1974 وعدد المتدربات 41 فتاة واخيرا قسم التمريض تأسس عام 1990 وعدد المتدربات 19 فتاة.

اما عن برامج الجمعية بالنسبة للطفولة فقالت: تؤمن الجمعية بأ الاطفال هم امل المستقبل لذلك اولت الطفولة اهتماما خاصا حيث اسست عام 1965 روضة للاطفال بهدف تقديم الخدمات العلمية والصحية والاجتماعية لهم ومساعدة الام العاملة على ابقاء اطفالها بأيد امينة ويوجد في الحضانة 70 طفلا وطفلة من عمر شهر الى ثلاث سنوات و 170 طفلا وطفلة من عمر 3 سنوات الى 6 سنوات.

ونظرا لاهمية مستقبل الطفل بالنسبة للجمعية فقد تم اقامة مبنى خاصا للروضة وتخصيص المبنى القائم للحضانة. وفيما يتعلق بتسويق مشاغل الجمعية قالت: قررنا اقامة ثلاث محلات تجارية فوق مبنى الروضة الجديد من اجل عترض منتوجاتنا فيها والتي تشمل التطريز والخياطة والنسيج وتصنيع المواد الغذائية. وتتمنى فتح الاسواق العربية لهذه المنتجات، علما بأننا نسوق بعض منتجاتنا في عمان من خلال لجنة الاصدقاء وحاليا يقام معرض المطرزات التراثية من فلسطين في المركز الثقافي الملكي والذي يستمر يوم السبت 1999/5/8م.0





فوائد الثوم



● – يقوي وينشط خلايا جهاز المناعة الداخلي
– يساعد المصابين بالسكر على تنظيم مستوى الدهون في الجسم
– مضاد فعال للجراثيم
– يساعد على ابطال مفعول السموم في الجسم
– يحسن وينشط حركة الدم في شرايين العين
– يكاد يكون الوحيد من بين المضادات الحيوية الذي يقتل البكتيريا وينشط عملية الهضم.0

سيدتي

● الاطفال هم الامل والمستقبل والحياة وهم كل شيء ولهم كل الاهتمام والاخلاص من اتحاد المرأة الاردنية.

تأسست لجنة حقوق الطفل عام 1994 بهدف نشر وحماية حقوق الطفل وفقا لاحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ورصد وتوثيق صور وحالات انتهاك هذه الحقوق واجراء الدراسات والابحاث وجمع المعلومات والبيانات حول الطفولة وتقديم مختلف اشكال المساندة والدعم والحماية والمعونة القانونية والصحية والاجتماعية والنفسية.

وقد عقد الاتحاد مؤتمرات خاصة بالاطفال منها:

* مؤتمر 96 لمناقشة مشروع قانون الطفولة الاردني وكان تتويجا لمجموعة مؤتمرات فرعية عقدت في الفروع.

* مؤتمر 97 الذي ناقش به الاطفال وضعهم من النواحي الصحية، التعليمية، الترفيهية، الوضع الاقتصادي. وكان من نتائج هذا المؤتمر برلمان اطفال الاردن المنتخبين من محافظات المملكة وعدد اعضائه 120 طفلا مناصفة بين الذكور والاناث حسب النظام الاساسي للبرلمان.

ومن ابرز برامج لجنة حقوق الطفل
* دار ضيافة الطفل
* برلمان الطفل
* مؤتمر اطفال الاردن
ومن ابرز مشاريع اللجنة
1– خط الارشاد الهاتفي للطفل
2– نوادي ثقافية وحدائق للطفل0

متى يولد الطفل مشوها ؟

● في بعض الاحيان تشعر الحامل بالخوف.. والقلق لانها تتصور انها ستلد طفلا غير سليم..!

وهذا الخوف لا معنى له، سوى انها سمعت ان احدى النساء قد انجبت طفلا مشوها، فتأخذ بالخوف والتهيؤات بأن جنينها الذي في رحمها سيكون مثل ذلك الطفل! ولابد من تطمينها مادامت ابتعدت عن المواقف التي يمكن ان تسبب التشوه للجنين.

فمن المعروف جيدا ان جسم المرأة يقوم تلقائيا بعدم اعطاء الفرصة للجنين ليستمر في نموه مادام هذا الجنين غير كامل وبه تشوهات كبيرة.

ففي 80٪ من الحالات التي لا يحدث فيها الحمل بعد لقاء الحيوان المنوي بالبويضة تكون الحالة عبارة عن تكوين غير سليم بعد اتحاد الخليتين والنتيجة عدم ثباتها في الرحم وهكذا لا يحدث الحمل.

اما اذا حصل الحمل واصيب الجنين فان 50٪ من هذه الحالات تنتهي بحدوث الاجهاض ويكون ذلك خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.

والان، ما هي المخاطر التي تتعرض لها الحامل فتؤدي الى تشوه الجنين؟

اولا: يجب ان تحمي نفسها من الاصابة بالحميات عموما، فامتد في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، لان هذه الجينات قد تسبب تأخرا في النمو العقلي للطفل بعد ولادته، والحصبة الالمانية اكثر الامراض خطورة في تعرض الجنين للتشوه الاكيد اذا اصيبت الام بها.

ثانيا: ممنوع استعمال الادوية بدون امر الطبيب، فالادوية مهما كانت بسيطة قد يكون لها تأثيرها الضار ويجب ان تعطى الادوية بعد حساب دقيق ويكون ذلك بواسطة الطبيب الاختصاصي وفي اقسى الظروف.

ثالثا: اثناء الحمل، لا يجب تعريض الحامل لاشعة مثل التصوير بأشعة اكس، فهذا قد يسبب تشوها خلقيا للجنين. وبعد ولادته يصاب ببعض امراض الدم.

رابعا: الزوجة المتقدمة جدا في العمر. يمكن ان تنجب طفلا غير سليم، كذلك فان كثرة الانجاب خطأ. فالطفل الذي يولد بعد الطفل السادس قد لا يكون سليما.

اما بالنسبة لزواج الاقارب، فهناك خطر ولادة الطفل بالمرض الوراثي الذي تحمله الاسرة، وبخاصة اذا كان الزوج والزوجة من نفس الاسرة.

خامسا: يجب ان لا تدخن الزوجة اثناء الحمل، فالجنين في هذه الحالة يحصل على غدائه كاملا منها فالنيكوتين يؤدي الى حدوث الانقباض في الاوعية الدموية ويولد الجنين وحجمه اقل. ويكون معدل نموه اقل.

سادسا: الحالة النفسية للحامل، يجب ان تكون حسنة بلا متاعب.

سابعا: ممنوع التفكير في عمل الرجيم خلال الحمل.. الا في حالات خاصة يحددها الطبيب الاختصاصي، فالمفروض ان يكون غذاء الحامل متكاملا، ومليئا بجميع الفيتامينات اللازمة للجسم.

ثامنا: قبل الحمل يجب ان تتأكد الزوجة من انها ليست مصابة بالانيميا (فقر الدم) او الامراض الاخرى التي لا تعطي الجنين فرصة النمو الطبيعي مثل السكري.0

■ الدكتور مروان سليمان السمهوري
اختصاصي النسائية والتوليد والعقم

قضية الاسبوع

صرخات نون النسوة

عندما نولد... يستقبلوننا بالخيبة والضحكة الصفراء وبالرغبة المتوارثة والدفينة بقدوم الذكر.. لان الذكر امتداد للعائلة والانثى تعب وشقاء وهم للممات.

يتفرسون في وجوهنا . في عيوننا بحثا عن اثر للجمال يطفئون به شعور الخيبة ويجدوا بصيص امل يؤكد لهم امل الخلاص لان البنت مصيبة ولكن الجميلة نصفها.

عندما نكبر قليلا يعلموننا المشاركة مع الذكر، هذا الكتاب لاخيك ثم لك هذه اللعبة لاخيك ثم لك وهم بذلك يعلموننا الملكية ولكن الممزوجة بالعاطفة حتى يسهل عليهم تجريدنا مما نملك وبالعاطفة.

عندما ندرك ان الحياة ذكر وانثى تبدأ مراسم بناء السجون سجن اسمه بل قضبانه اسمها حرام، مفتاحه اسمه العيب، وسقفه يسمى ممنوع ونكبر خلف هذه السجون.

من وراء قضبان سجوننا نرى الحبل على غاربه للذكر وحبال الحرام تتحول الى سلاسل من حديد للانثى.

لا للذكر كلمة تجعله قويا ورجلا وله موقف وعندما تقول الانثى لا فهي وقحة وعاقة وتربيتها الفاسدة تمنعها من الخضوع والاستسلام.

ممنوع علينا التعبير عن عواطفنا والبوح بها الصحي فيها والمرضي ولذلك نتعود على كتمان عواطفنا وكبت آرائنا ووئد مشاعرنا، وعندما نصطدم بصخرة الواقع نعجز عن السلوك المعتدل والعادل ونتجه نحو التقوقع، ويقولون الانثى عاطفية.

عندما يهجر الذكر بيته فاللوم يقع على امرأة لم تستطع بذكائها احتواءه ومحبته، ولم تستطع فهمه، وعندما تهجر المرأة بيتها هربا من ظلم وقسوة تعاد ذليلة وخجلة، وبالقانون الى بيت الطاعة.

مع الاكل والشرب يعلموننا التبعية للاب اولا ثم للزوج ويسمونها طاعة وكأننا ارث من الضعف على الرجال حمايته والذود عنه.

عندما يخون الرجل زوجته فهي نزوة عابرة لتبريرها اخترعنا مراهقة الاربعين وعندما تخطيء الانثى، يتحول حتى الرضيع في الاسرة ذكرا يحمل سيفا ليقطع رأس الافعى.

عندما تكون المرأة قوية ذكية وصلبة فهي اما ان تكون بنت الرجال او اخت الرجال لانها لا تكون الا بهم.

اذا نجح الرجل قالوا ان جده واجتهاده وطموحه سبب نجاحه، وعندما تنجح الانثى قالوا ان جمالها وانوثتها ومجاملة الذكور لها كانت سببا لنجاحها.

الصفة انثى قدرنا دائما ان نحافظ عليها لان هزيمتنا امامها انتصار للذكر

متهمان دائما بالضعف والهشاشة مع اننا نخرج الحياة من بطوننا ونحن نصارع الموت

افهمونا ان الانثى تعني الخضوع، لماذا ليجعلوا داخل كل انثى فينا جارية اما شهرزاد واما امنية هدف وجودها ارضاء شهريار وطاعة سي السيد

الذكورة – ثواب وعقاب... والانوثة عورة عليها ان تتحجب وتحتجب حتى لا يعاقب لاجلها الذكر، على ذلك تنال الانثى الثواب..

يدافع جميع الذكور عن العنصرية بأقلامهم وافكارهم وبدروعهم وسيوفهم، وعندما يعود كل واحد فيهم الى بيته يتمنى بقرارة نفسه ان تخلعه زوجته حذاءه.

عندما يحب الذكر يتحول الى طفل يحتاج الى الحب والرعاية والاضواء وعندما تحب الانثى تتحول بضعفها المزعوم وانوثتها الى وحش كاسر، لتدافع عن حبها وحبيبها

كل هذا ويقولون المرأة ضعيفة وعاطفية، نعم ان المرأة عاطفية والعاطفة نعمة لان من تحمل العاطفة بقلبها، تحمل العالم بعقلها، وبذلك تكون قد كسبت نفسها والعالم دون اعتبار ان العاطفة لعنة، على الرجل اثبات براءته منها .0



سؤال وجواب

● * بعد ولادة طفلي مباشرة اخذت القابلة الطفل ووضعته على صدري لبضع دقائق. وشعرت وكأنني امتلك العالم كله.

ولكنني كنت تعبة جدا فما فائدة هذا العمل

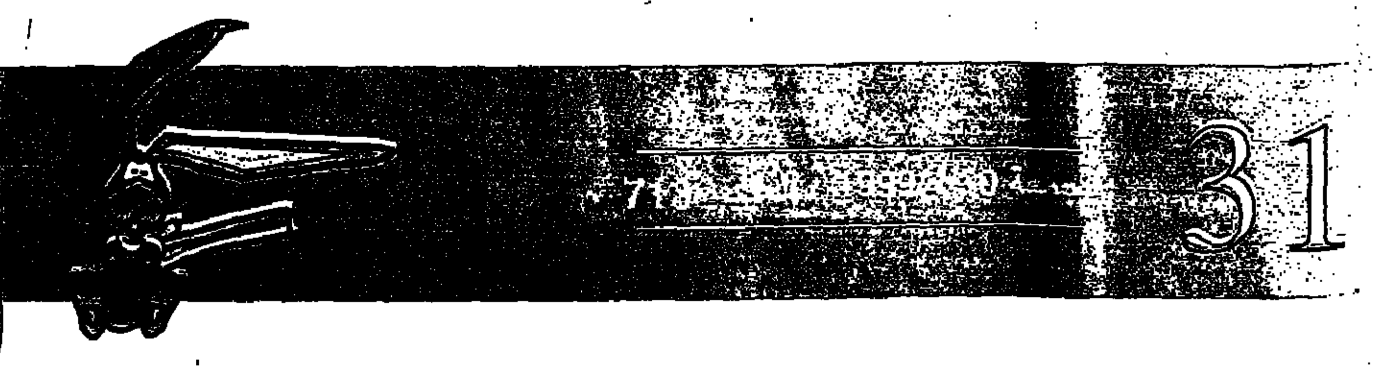
الاتجاه الحديث الذي اقرته الكثير من المدارس العالمية في طب الاطفال، حديثي الولادة، يحث على اعطاء الام والطفل هذه الفرصة في التلامس والقرب لانه يفيد الجهتين. الاولى – اي الام – يفيدها ذلك لانه يفعل فيها دور الام، وتبدأ الهرمونات اللازمة لادرار الحليب بالعمل بشكل نشط، ويزيد ذلك من التقارب النفسي والتلاحم العاطفي، فيتبادل الطرفان الحس عن طريق لمس جسديهما مباشرا، وتنمو بينهما حاسة خاصة. تفيد الطفل ايضا في تكوين انطباع خاص من مثل هذا التقارب. وقد تشعر بعض الامهات بالتعب الشديد بعد الولادة ويكون همها الاول هو النوم لتعويض ليالي السهر والارق الشديد الذي يسبق الولادة، وهنا لا بد من اعطائها الفرصة اللازمة، لانها بعد ان تأخذ قسطا وافرا من الراحة تكون متهيئة لارضاع طفلها واحتضانه.

وفي المستشفى يفضل ان يوضع سرير صغير خاص بالطفل بجوار امه، لكي يبقى الاتصال متواترا وتطمئن الام لصحة طفلها الجديد.

* هل يجوز حمام الطفل ولم يشف جرح السرة بعد؟؟

اختلفت الاراء بالنسبة لحمام الطفل الاول، فبعضهم يقول بأن الطبقة الدهنية البيضاء التي تغطي جلد المولود تحميه من دخول الجراثيم، وبذلك تقيه من شر العدوى في الايام الاولى من العمر. والبعض الاخر يقوم بتنظيف الطفل مباشرة بعد الولادة. ويغسل الطفل يوميا بغض النظر عن جرح السرة. وفي رأينا فإن حمام الطفل الاول يجب ان يكون بعد الولادة مباشرة اذا سمحت حالة الطفل الصحية بذلك، والسبب الذي يحدونا للقيام بذلك هو ان معظم الاطفال يولدون ويكون جلدهم مغطى بالاضافة الى المادة الدهنية، بمواد اخرى يمكن ان تكون مكانا خصبا وملائما لتكاثر الميكروبات، ومنها الدم، والسائل الامينوسي الذي كان يحيط بجسمه في داخل رحم الام، وقد كان معقما بفعل جهاز المناعة الذي كان لدى الام، اما بعد ان يخرج الطفل الى الحياة فإنه يجب ان يعتمد على مناعته الذاتية بالاضافة الى تلك المناعة المكتسبة من والدته، ولكن السؤال الذي يبقى هو: هل من تأثير على جرح السرة من التلوث بعد الحمام؟ وهنا يجب النظر في الامر، فاذا ما كان الجرح عاديا وليس ما يوجب للشك بوجود مضاعفات في مكان ربط السرة فلا داعي للقلق من حمام الطفل يوميا وخاصة في اشهر الصيف، بحيث يراعي ان نبتعد عن مكان ربط السرة قدر الامكان اما اذا كان الجرح ملتهبا، او نازفا او فيه احمرار شديد، فلا مانع من الاكتفاء بازالة قسم من الطبقة الدهنية وما اختلط بها بقطعة من القطن او الشاش، ثم يدهن جسم الطفل بالزيت في اليوم الاول بعد الولادة. وكثير من الاطفال يأخذون حمامهم الحقيقي الاول بعد عدة ايام من الولادة ولكن يجب ان يؤجل الحمام في البانيو الى ان يسقط الحبل السري ويتم التئام السرة في الحالات التي ينصح الطبيب بذلك.

اما عن كيفية تنظيف الطفل دون حمامه بالكامل، فيجب ان تحرصي على تنظيف كل ثنايا الجسم بواسطة قطن مبلل بماء دافيء وقد يضاف اليه مواد معقمة خاصة بالطفل الرضيع. فتنظفي ثنايا الرقبة. تحت الابطين منطقة العانة. اليدين(ظاهر اليد) واسفل القدم. وبعد كل غيار للطفل يمكنك ان تعرضي الاجزاء السفلى من الطفل/ من العانة الى القدمين/ تحت مصب الماء الدافيء دون المساس بمنطقة السرة. وبشكل منفصل يمكنك غسيل رأس الطفل. اما الطفلة الانثى فيجب الانتباه بتنظيفها بالماء من العانة الى فتحة الشرج وليس العكس، ويمكنك استعمال قطعتين من القماش القطني احداهما لتنظيف منطقة العانة. والاخرى لتنظيف منطقة الشرج.0




سوزان وناصر خالد الربيع


عبدالله وسارة جمال عباس


ياسين فريد علي السمير وعلاء حسين السمير



ابراهيم وريتا ولؤي ماجد المصري



● في قديم الزمان كان هناك دب شرير وقبيح الشكل وكانت جميع الحيوانات تبتعد. لهذا اتخذ له بيتا في وسط الغابة واستقر هناك واخذ يؤذي كل الحيوانات التي تمر من منزله وفي يوم من الايام وبينما كان يتمشى بين الاشجار والمناظر الجميلة اذ سمع صوتا غريبا عاليا يناديه: تعال الى هنا ايها الدب.. تعال الى هنا ايها الشرير استغرب الدب غاضبا واراد ان يعرف مصدر الصوت ونظر بين الاشجار وعندما رفع رأسه الى الاعلى شاهد طيرا ذهبيا فصعد اليه محاولا امساكه لكن الطير طار عاليا وبعيدا الامر الذي ادى الى سقوط الدب واصابته بجروح بالغة وعلى اثرها اغمي عليه، ولما افاق وجد نفسه بين مجموعة من حيوانات الغابة تعالج جراحه، هل تعرفون يا اصدقائي الحلوين ماذا فعل الدب؟ ما كان منه الا ان شكر المجموعة واعتذر فيها خجلا وهو يقول؟ وهو يقول: صحيح ان الشر عمره قصير ويظل الخير والمحبة دائما وابدا.0

لمعلوماتك

● * ان اقدم جامعة في العالم هي جامعة القيروان تأسست عام «859» في فاس بالمغرب.

* ان اصغر كتاب في العالم هو كتاب ياباني تبلغ ابعاده 25 × 2 ملم وسمكه «1» اما عنوانه فهو «لغة الزهور»

* ان فائدة طرف العين هي حماية العين عند حدوث اي حركة مفاجئة قد تصيبها، وجفن العين حين تتطرف يبلل كرة العين كلما جففها مرور الهواء عليها

لي قرنان جميلان يشبهان الشجرة، اعيش يا اصدقائي في الغابات الجبلية. وتعد براعم الاشجار واوراقها مصدر غذائي، وفي حالة عدم استطاعتي الحصول على الاوراق والاغصان استعين بالمخزون الشمعي لذلك ابدو نحيله وضعيفة، لذلك تهاجمني الذئاب والحيوانات المفترسة لعدم قدرتي على الجري، وايضا تعد طبقات الثلج السميكة مصدر خطر لي لان حافري ينثقب الثلج بسرعة مما يجعلني اغوص في الثلج ولا استطيع الخلاص، لذلك لا احب فصل الشتاء اما بحلول فصل الربيع اشعر بأن الحياة قد عادت لي ففيه تذوب الثلوج، وتزدهر قمم الجبال وتصبح جنة بالنسبة لي... هل عرفتموني؟ حسناً.. إنني من انا.0

■ صديقكم الوعل

رياضة الذهن

● * كم يستغرق قطار طوله ميل واحد، لاجتياز نفق طوله ميل واحد، اذا كان القطار يسير بسرعة ميل واحد في الدقيقة؟

* اصدقائي: قبل ان تحل هذه المسألة بالمعادلة الرياضية حاول ان تتوصل الى الحل بالتفكير والذكاء... كم هو عمر السيدة فاطمة اذا كان مجموع عمرها ونصفه وثلثه + 9 يساوي 75؟

الحل

* دقيقتان.. لان نهاية القطار تدخل النفق بعد مرور دقيقة واحدة... ولا بد من مرور دقيقة اخرى حتى تظهر نهاية القطار.

* 36 + 18 + 12 +9 = 0.57

مقياس ريختر

● هو مقياس يستخدم لشدة الزلازل ويشير الى كمية الطاقة المنطلقة من مركز الزلازل، ومكتشف هذا الجهاز العالم الاميركي «تشارلز ريختر» عام 1930 وما زال يستخدم الى يومنا هذا، ومن مميزات ريختر ان كل درجة في قياسه تزيد عشرة اضعاف على الدرجة السابقة وهو مقسم الى تسعة درجات فقط. وتقسم الزلازل تبعا لمقياس ريختر الى زلازل عظمى وهي من «6.5 - 7.5» درجة والكبرى من 5.5 - 6.5 اما الصغرى من 4.5 - 5.5 درجة والحمد لله حتى الان لم ترصد زلازل بقوة «9» درجات

المحبة

● * ان احببت فتسامح واخلص واصبر

* ان اردت ان تكون محبوبا فأبتسم، فالابتسامة تشق طريقها حتى في الصخر.

* اذا اردت صديقا يخلو من العيوب.. فستقضي حياتك من دون صديق.0


محمد عمر جرادة


بثينة عادل


صبوح الطيطي



سنابل محمود سلامة



حسين عثمان التلاوي


محمد جمال لبنية

اعداد: سعاد الكيلاني

كارولين.. طفلة رقيقة

● من ارض وادي الرافدين العراق الشقيق اطلت علينا زهرة جميلة وخجولة، الصديقة كارولين سنخيرو ايوان بطرس قائلة بأبتسامة متفائلة بالغد المشرق المعطاء كم تمنيت هذا اللقاء لاتحدث عن احلامي وامنياتي وطموحي من خلال صفحة جمعت الاصدقاء العرب تحت سقف واحد شعاره الصدق والعفوية والمحبة للجميع.

اهلا.. وسهلا

* كارولين، كيف رأيت الاصدقاء في الاردن؟

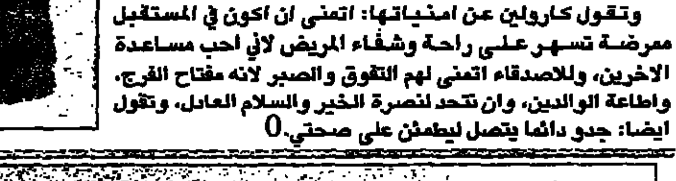
- يتعاملون معي بحب ورعاية واهتمام، وانا احبهم كثيرا وسوف ادعوهم في العطلة الصيفية لزيارة العراق ليشاهدوا كم بلدي جميل رغم الظروف الصعبة التي يمر بها وليعرفوا ان اطفال العراق يتألمون من جراء الحصار الغذائي والدوائي لكنهم يزدادون فكرا وحبا ووفاء لبلدهم وسوف يقاومون حصارهم بالعلم والتقدم والابداع، وبما ان الاردن بلد ثري بقيمة ومعالمه السياحية والترفيهية فقد زرت مع الاصدقاء المدرج الروماني.

ومتنزه عمان القومي وعراق الامير والمدينة الترفيهية كذلك مركز الاميرة هيا، وقد تناولت مع احدى صديقاتي في بيتها احدى الاكلات الشعبية اللذيذة وتدعى «المنسف»

* وما هي هواياتك؟

- الرسم خاصة المناظر الطبيعية، المطالعة وكتابة القصص القصيرة، ومشاهدة برامج الاطفال التي تهتم بتوعيتهم وتثقيفهم، ومساعدة ماما في المنزل لاني احبها كثيرا فقد منحتني الرعاية والامان والسعادة، ومراسلة الصديقات من جنسيات عربية مختلفة.

وتقول كارولين عن امنياتها: اتمنى ان اكون في المستقبل ممرضة تسهر على راحة وشفاء المريض لاني احب مساعدة الاخرين، وللاصدقاء اتمنى لهم التفوق والصبر لانه مفتاح الفرج، واطاعة الوالدين، وان تتحد لنصرة الخير والسلام العادل، وتقول ايضا: جدو دائما يتصل ليطمئن على صحتي.0



مساهمات

● نشكرك ايها الصديق الجديد محمود فوزي لبنيه على معلوماتك القيمة حول «مقياس ريختر» كما نرحب بك وبمساهماتك ونتمنى لك دوام النجاح والتوفيق، وسوف نرد على اسئلتك في زاوية اخرى من الصفحة..0



ردود سريعة

● الصديق محمود يسأل عن اسم مشرف ومعد الصفحة «سعاد الكيلاني» ونحن لا نهمل اي صورة ونحتفظ بها بعد النشر لانها اغلى ما نملك اما بالنسبة الى اعداد مسابقات وجوائز سوف نناقش فكرتك قريبا وشكرا لك ولمقترحاتك.0

● مجموعة رسومات جميلة بريشة الصديقة حنين فخري كريشان وصلت من محافظة معان، وتطلب نشرها في صحيفة «زينة الدنيا» نحن نرحب بك دائما يا حنين ونرجو ارسال صورتك لننشرها مع بقية الرسومات، نتمنى ان تتحقق امنياتك الحلوه يا رسامة المستقبل..0

طرفة

● وصلت من الصديق اسيد بسام حجازين الطرفة التالية

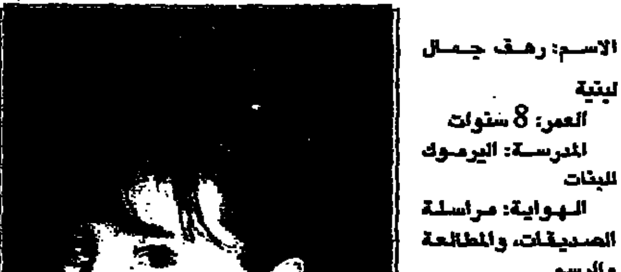
المدرس: ماذا يحدث للشمس اذا غابت

التلميذ: يطلب المدير حضور ولي امرها.0

غرائب

● الطفلة الاميركية «ايلين» التي ولدت في احدى مستشفيات شيكاغو في عام 1941 اجريت لها عملية زائدة دودية، وهي في السنة السادسة من عمرها وراحت في غيبوبة مرضية عجز الاطباء عن افاقتها منها حتى توفيت وهي في السنة الثانية والاربعين اي بعد 37 سنة من الغيبوبه.0

هواة التعارف



الاسم: رهف جمال لبنية

العمر: 8 سنوات

المدرسة: اليرموك للبنات

الهواية: مراسلة الصديقات، والمطالعة والرسم

الامنية: ان يحفظ الله الملك عبدالله واصبح دكتورة مشهورة

العنوان: اربد - ص.ب 1297 - 21110

هدى موسى الهروط

داود رياد اليتيم

ممدوح عبد الله عليق

فراس عبد الله عليق

عدي احمد عيد


اسماء يحيى الحايك


اسيل احمد عبد الحفيظ الجدعان


شذى احمد رمضان


لآلي دلف البدري

حلا ايمن سلطان

روند عصام بدارنة


مها عبد الله القيسي





افتتاح معرض دور ازياء القوميات الصينية

الحديد، د. جرار، السفير الصيني والمستشار الثقافي يتجولون في المعرض ■ تصوير : محمد شبو

● تحت رعاية امين عمان الكبرى م. نضال الحديد وبحضور سفير جمهورية الصين الشعبية ليوباد لاي والمستشار الثقافي الصيني في غوان وامين عام وزارة الثقافة د. صلاح جرار تم افتتاح معرض دور ازياء القوميات الصينية الذي يمثل ازياء 56 قومية صينية وذلك يوم امس الاول في قاعة المدينة وقد تم تنظيم المعرض بالتعاون مع امانة عمان الكبرى ووزارة الثقافة من اجل تعريف الشعب الاردني بالازياء التقليدية التراثية الصينية.

حضر الافتتاح جمع غفير من الحضور والمدعوين.0



مسرحية «ميشع» للمخرج نبيل الخطيب

التعبير المزدوج ورسالة من الماضي

□ العرب اليوم - علي العامري

● ما الذي تريد قوله مسرحية «ميشع» للمخرج نبيل الخطيب التي اختتمت فيها فعاليات ايام عمان المسرحية السادسة، وما زالت عروضها مستمرة؟

من التاريخ تم استدراج النص مع اضفاء دلالات جديدة عليه ضمن صيغة درامية جاءت على شكل لوحات يربط بينها خيط درامي تاريخي يصل حتى هذه اللحظة.

ميشع الملك المؤابي الثائر الذي عاش في فترة من الصراعات وظلت رؤيته تضع البلاد اولاً، وهذا يستدعي العديد من التضحيات.

يقول المخرج الخطيب: قدمت هذا العمل ليس لمجرد الاعجاب بالحكاية التاريخية، لكن لأهمية تلك المرحلة التي ما زالت تلقي بظلالها على المنطقة حتى الآن. فقد كان ميشع ملكاً في فترة اتسمت بالتحولات، وزادت اطماع الاعداء وعلى رأسهم اليهود بمملكته.

وفي ذلك اشارة واضحة الى حال اليوم واطماع الاسرائيليين التي لم تتوقف بدءاً باغتصاب فلسطين واغتصاب اراض عربية اخرى. فما زالت العقلية الاحتلالية تحرك الاسرائيليين.

ويوضح المخرج الخطيب انه احس بميشع كونه جذر من جذورنا القومية وهو شخصية تاريخية لها اهمية خاصة، وكانت الامبراطوريات الاخرى تتعامل معه نداً للند.

ويضيف: اعتقد ان هناك بعض التشاؤمية في العمل، وذلك بناء على قراءة الواقع.

وحول البعد الاسطوري الذي امتزج في العمل، قال الخطيب: ان هذا البعد لا يعني الدعوة الى حرفية تقديم التضحية الفردية. لكن «يخينو» ابن ميشع يمثل الضمير الجمعي لمؤاب. وله موقف مما يجري، كما له موقف من القدرية يتضح ذلك من خلال الصراع الخفي بينه والكاهنة.

وحول الرؤية الاخراجية اوضح انه ابتعد عن النمط الكلاسيكي رغم ان الحكاية كلاسيكية، وقد لجأت الى ذلك لأننا في عصر يتسم نظام التلقي بعدم احتمال الرؤية التقليدية.

المخرج نبيل الخطيب في مسرحية «ميشع» عمل على الربط بين زمنين مختلفين، لكنه اشار الى الدلالة المشتركة بين هذين الزمنين، عبر لوحات، مستفيداً من تقنية التقطيع السينمائي التي اصبحت تستخدم في فنون الشعر والقصة والرواية ايضاً.

وبين هذه اللوحات ثمة خيط درامي يربط بينها وجاءت الرقصات التعبيرية لتكمل جانباً آخر وتعزز الحدث وفكرته. بحيث افضت الى ما يمكن تسميته بالتعبير المزدوج اي الحدث والايماء.

وقد نجح المخرج في الوصول الى قوة الخاتمة، الى تلك اللحظة المشحونة درامياً ودلالياً، حيث مات ميشع بعد اصابته بالعمى، وبقيت يده اليمنى مرفوعة تشير الى الاستمرار في مقاومة العدو وتدعو الى هذا الفعل الايجابي، وهي اشارة ورسالة للاجيال.



وثمة ملاحظات في العرض الاخير في المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي، حيث كانت الموسيقى عالية لدرجة الضجيج بالاضافة الى الوقفات المفاجئة لكل مقطوعة بحيث شوشت التواصل. بالاضافة الى بعض المبالغات في اداء بعض المشاهد في صوت الممثل وحركاته ايضاً.

يذكر ان نص «ميشع» من تاليف هزاع البراري، وطاقم التمثيل يضم كلاً من عماد الشاعر، اسماء قاسم، عبد الكامل الخلايلة، ذياب شاهين، عهود الزيود، مرام ابو الهيجاء. وقد صمم الرقصات ياسر المصري.0